مع العدد.. مجلة إضافية مجانا Free

الشباب



السنة ٣٠ ● العدد ٣٥٠ ● سبتمبر ٢٠٠٦م ● شعبان ١٤٢٧ هـ ■ الثمن خمسة جنيهات ● EL-SHABAB NO. 358

انفراد
تحقيق من داخل السجون الإسرائيلية

حوار
د. محمد كمال:
جمال مبارك ليس صديقى!

بالأسماء
أصحاب الطائرات الخاصة فى مصر

سؤال
لماذا لم يتحرك الناس بعد ارتفاع الأسعار؟!

اكتشاف
بطل فيلم القاهرة ٣٠ يعيش مع مجاذيب الشوارع!

بالصور
بنات للإيجار بالساعة واليوم والشهر!

Do u believe Haifa?

حرام
إدارة للمراهنات فى المجلس القومى للرياضة

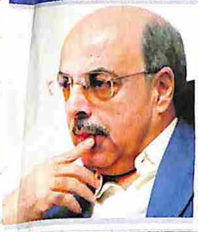

الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول - موبينيل
تقدم أقوى عروض الموسم .. بطولة ياسمين عبد العزيز
الو
الوهات
نظام جديد من الو
كل قيمة الكارت رصيد بدون رسوم إدارية
الثانية بقرش
الـ ٣ ثواني بقرش بالليل والجمعة
سعر الرسالة القصيرة ٢٥ قرش
للتحويل من أي نظام الو اتصل بـ ٤٤٢
* تضاف ١٠ قروش رسم بداية المكالمة
* اشتراك شهرى ٥ جنيه تخصم من الرصيد
موبينيل

أخبار بكره

اليوم



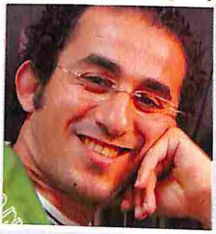
تحتفل النجمة الإيطالية صوفيا لورين بعيد ميلادها رقم ٧٢ في جزيرة كابري وسط عدد كبير من معجبيها. صوفيا لاتزال تتمتع بجمالها رغم تقدمها في العمر لدرجة أنه تم اختيارها كوجه لغلاف موسوعة " بيرلى " الشهيرة لعام ٢٠٠٧ باعتبارها أكثر نساء العالم جاذبية .

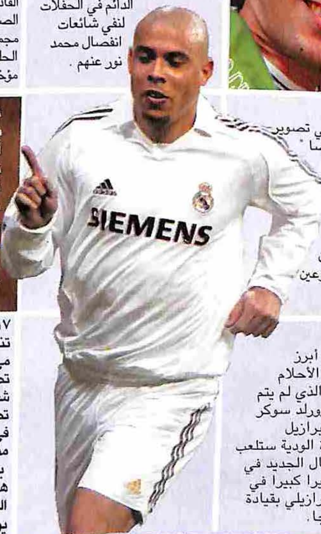




١٤ سبتمبر
يبدأ المطرب خالد سليم أولي جلسات عمل فيلمه الجديد الذي لم يستقر علي فريق العمل به بالكامل حتي الآن. خالد سيحيي عدة حفلات في الأيام القادمة أولاها في ساقية الصاوي وسيقدم خلالها مجموعة من أغنيات عبد الحليم حافظ كما اعتاد مؤخرا في كل حفلاته .

٨ سبتمبر
يقيم فريق " واما " حفلا غنائيا في ساقية الصاوي سيقدم خلاله لأول مرة مجموعة من أغنياته التي سيتم طرحها في ألبوم جديد عقب عيد الفطر المبارك. والفريق يحرص أعضاؤه الأربعة علي التواجد الدائم في الحفلات لنفي شائعات انفصال محمد نور عنهم .





٢٠ سبتمبر
يبدأ الفنان أحمد حلمي تصوير فيلمه الجديد " كده رضا " الذى من المقرر عرضه خلال عيد الأضحي. يذكر أن فيلم «جعلتني مجرما» آخر أعمال أحمد حلمـي حقق ٨ ملايين جنيه خـلال أول أسبوعين فقـط مـن عرضـه .

٢٦ سبتمبر
يبدأ النجم الكبير آل باتشينو تصوير الجزء الثاني من فيلم «دون كورليوني» والذي تدور قصته حول الأب " دون " الذي يسجن ٢٠ عاما لارتكابه

١٧ سبتمبر
تنتهي الممثلة الشابة مي عز الدين من تصوير فيلم " خيانة شرعية " والذي تم تصوير معظم مشاهده في استوديوهات مدينة الإنتاج الإعلامي يشاركها في بطولته هاني سلامة وسمية الخشاب وإخراج خالد يوسف .

٢ سبتمبر
سيكون رونالدو هو أبرز الغائبين عن مباراة الأحلام أو نهائي المونديال الذي لم يتم كما وصفته مجلة وورلد سوكر والذي يجمع بين البرازيل والأرجنتين. المباراة الودية ستلعب علي استاد الأرسنال الجديد في لندن وستشهد تغييرا كبيرا في صفوف الفريق البرازيلي بقيادة مدربه الجديد دونجا .

الشباب

مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة

الأهرام

خدمة الإنترنت ٠٧٧٠٥٠٥ / ٠٩٠٨٠٥٠٥

shabab.ahram.org.eg

رئيس مجلس الإدارة

صلاح الغمرى

رئيس التحرير

لبيب السباعى

مدير التحرير

راويــة ســالم

مساعد رئيس التحرير

محمد عبد الله

سكرتيرو التحرير

طارق العتريس

إلهام رحيـم

ناديــة فــؤاد

سكرتير التحرير الفنى

محمد صلاح أحمد

أسعار البيع فى العالم

أولا: البلاد العربية

● لبنان ٣٠٠٠ ليـرة ● الأردن ١,٥ دينار ● الكويت ١ دينار ● سوريا ٦٠ ليـرة ● السعودية ١٠ ريالات ● المغرب ٢٠ درهما ● البحرين ١ دينار ● قطر ١٠ ريالات ● سلطنة عمان ١ ريال ● الإمارات ١٠ دراهم ● اليمن ٢٠٠ ريال ● فلسطين ١,٥ دولار

ثانيا: البلاد الأجنبية

● ايطاليا ٤,٢٥ يورو ● اليونان ٢,١٠ يورو ● النمسا ٤,٣٥ يورو ● المانيا ٤,١٠ يورو ● لندن ٢,٠٠ جك ● الولايات المتحدة ٦ دولارات

الاشتراكات السنوية:

داخل جمهورية مصر العربية ٦٠ جنيها مصريا، الدول العربية: ٥٠ دولاراً أمريكيا. دول أوروبا وإفريقيا ٦٠ دولاراً أمريكيا - بقية دول العالم ٧٥ دولاراً أمريكيا.

... التجارية - قليوب - مصر

الشباب تسبق الزمن

مجله رمضانيه مجانا مع العدد

كل عام وأنتم بخير.. فلم يبق سوى ٢٢ يوما ويبدأ شهر رمضان المبارك فعليا.. لكن الاستعدادات له بدأت منذ أيام فى استوديوهات تصوير المسلسلات والبرامج التى تتنافس للعرض على شاشات التليفزيونات الأرضية والفضائية.. كما بدأ أيضا العديد من علماء الدين ورجال الفكر ونجوم الفن استعدادهم لاستقباله، فضلا عن الأسر المصرية التى بدأت بالفعل تضع رمضان على اجندتها بما له من طقوس مختلفة..

مجلة «الشباب» عاشت فى كواليس الاستعدادات للشهر الكريم أعاده الله على الأمة الإسلامية بالخير والبركات، وقررت أن تسبق الزمن وتنقل لكم بالكلمة والصورة ما يحدث هذه الأيام وما يجرى فى أكثر من موقع.. فى مكتب شيخ الأزهر، وداخل استوديوهات التصوير، وفى الأندية الرياضية.. لتضع بين يديك مجلة كاملة توزع مجانا مع هذا العدد لتتعرف من خلالها على صورة رمضان هذا العام الذى نتمنى أن يفيض الله علينا من نوره وبركته ورحمته ومرة أخرى..

كل عام وأنتم بخير



١٥ سبتمبر

تبدأ فعاليات مهرجان الإسماعيلية الدولي العاشر للسينما التسجيلية والذي يستمر أسبوعا. يشارك في المهرجان الذي يرأسه الناقد الفني علي أبو شادي عدة دول عربية وأوروبية وهو يقتصر علي الأفلام القصيرة.

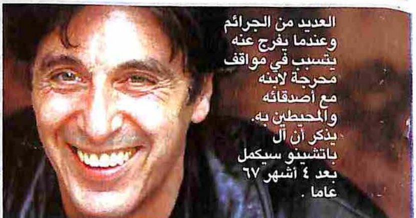
٢٢ سبتمبر

يقوم نجم المنتخب المصري ميدو بتصوير حملة إعلانية في العاصمة الإنجليزية لندن لصالح احدي شركات المنتجات الرياضية العالمية. ميدو رغم بدء الدوري الإيطالي إلا أنه لم يستقر مع ناديه روما ومازال يفكر في العودة من جديد للدوري الانجليزي خلال فترة الانتقالات الثانية في يناير.



١٠ سبتمبر

يسافر الممثل الشاب محمد نجاتي إلي الساحل الشمالي لقضاء إجازة سريعة مع أسرته بعدما أنهي تصوير مشاهده في مسلسل "درب الطيب" من إخراج نادر جلال وقصة فؤاد عبد الحي.



العديد من الجرائم وعندما يفرج عنه يتسبب في مواقف محرجة لابنه مع أصدقائه والمحيطين به. يذكر أن آل باتشينو سيكمل بعد ٤ أشهر ٦٧ عاما.

5 فائزين في مسابقة مفاجأة صيف 2006

نشرنا علي مدي ٣ أعداد سابقة ٢٦ عملا ضمن مسابقة "مفاجأة صيف ٢٠٠٦" وتلقينا عشرات الخطابات ورسائل البريد الإلكتروني سواء من الراغبين في الانضمام لمحرري المجلة وأرسلوا بأفكار تستحق الانتباه أو الذين شاركوا في اختيار الأفضل والتصويت لهم وخلال التقييم الأول تم اختيار ٥ فائزين بناء علي اختيارات القراء واتصلنا بهم بالفعل وبدأوا العمل معنا وتم نشر تحقيقاتهم في المجلة سواء في العدد الماضي أو هذا العدد وفي الحلقة الماضية التي تم نشرها في عدد يوليو نشرنا ١١ عملا جديدا في تصفية أخيرة للمسابقة وكانت المنافسة شديدة هذه المرة وخلال شهرين كاملين كان التصويت مستمرا من جانب عشرات القراء وحسب الترتيب التنازلي لمجموع الدرجات فقد فاز بفرصة التدريب الصحفي في المجلة ٥ متسابقين آخرين وهم علي التوالي: ياسمين محمد وحصلت علي الصدارة بفارق كبير وصل إلي ٣٠٣ درجات ثم محمد حسن وحصل علي ١٩٢ درجة و أحمد إسماعيل وحصل علي ١٦٢ درجة و اسلام منير وحصل علي ١٥٨ درجة وأخيرا مها مختار وحصلت علي ١٤٢ درجة وستقوم المجلة بالاتصال بالفائزين الخمسة الجدد ليبدأوا مشوارهم الصحفي معنا من اليوم بإذن الله.



موضوع مهم

قضيـ ..

مـع ارتفاع الاسعار تعترض أصوات دون أن تتحرك لتعبر عن رأيها لصناع القرار.. ومع الأحداث الدامية التى شهدتها لبنان وفلسطين.. سمعنا صدى مظاهرات قليلة فى بعض الميادين والشوارع العامة، عناوين صحفية كطلقات الرصاص، وصور فى منتهى الوحشية ألهبت إحساس الناس- تحليلات سياسية واستراتيجية، تصريحات من المسئولين مؤتمرات وندوات محلية ودولية، والسؤال أين يقف الرأى العام المصرى من هذه الفوضى؟ وماهى القضايا التى تشغل انتباهه؟ ولماذا لم يتحرك الناس عند رفع سعر البنزين مثلما تحركوا أيام السادات فى انتفاضة الخبز المعروفة؟! فهل تؤثر القضايا الخارجية على وعى الناس بأزماتهم الداخلية؟ وإذا كان هناك رأى عام فعلا فماهى حدود تأثيره ومظاهره؟ هذا ما سنعرفه فى السطور التالية من الناس والخبراء .

يقول اسماعيل محمود ٣٠ سنة محام: القنوات الفضائية تقوم بدور كبير فى تشكيل معلومات وآراء المصريين. لأنها تتمتع بشعبية واسعة النطاق ربما غطت على حجم الاهتمام بمتابعة القنوات المصرية.. وهذا ما أدى الى شغل انتباهنا بالاحداث الخارجية.. فأنا على سبيل المثال لا أهتم بمشكلة الاسعار وأزمة البنزين أو رغيف العيش قدر اهتمامى بقضية لبنان وفلسطين.. وهذا ما أثر على انفعالنا بالمشكلات التى نعايشها فليس من المعقول حاليا أن نقوم بمظاهرة ضد الحكومة بسبب الاسعار لان دماغنا أكبر من كده بكثير!.. واذا افترضنا أننا من الممكن أن نخرج فى ثورة عارمة مثل انتفاضة الخبز أيام السادات فيا ترى سنهتف ضد من: الحكومة، القطاع الخاص الدول الصناعية الكبرى؟! نحن نعيش فى نظام مفتوح تحكمه لعبة السوق الحرة.

المواطنون: بدل ما نعمل مظاهرة.. نبحث عن وسائل لزيادة دخلنا!

ويضيف جمال منتصر- ٤٢ سنة، مدرس كمبيوتر قائلا: الاعلام المصرى حاليا مملوء بالتناقضات خاصة بالنسبة للصحف التى غطت الارصفة بعناوينها وأخبارها التى لا تخلو من الكذب! أنا مثلا أصبحت أشك فى كل معلومة تقدمها أى صحيفة.. تسعى لاثارة الرأى العام. لذلك أحرص على قراءة صحيفة واحدة حتى أكون رأيا واحدا بعيدا عن البلبلة والتضليل، ورغم ذلك فهناك حالة وعى لدى المصريين فالمشكلات الداخلية التى نلمسها بأنفسنا كارتفاع أسعار السلع الاساسية مثلا نحن نتعامل معها من منطلق أنها ترتبط بالاسعار العالمية.. ونحن لا يمكن ان نغلق على أنفسنا.. أيام عبد الناصر كان هناك نظام اشتراكى حاكم ومالك وبالتالى أى غلطة منه كانت تهيج الناس أما الان فنحن نعيش عصر الجات الذى لامكان فيه للضعيف فمع ارتفاع الاسعار لا نفكر فى الثورة وانما نفكر فى زيادة الدخل والبحث عن عمل بعد الظهر لمواجهة متطلبات الحياة!

ويعبر محمد السيد احمد عامل ٣٧ سنة، ببساطته قائلا: أكون رأيى ومعلوماتى من خلال أحاديث الناس والعمال وخطبة الجمعة، المهم أننى لست غائبا عما يدور فى هذه الدنيا التى جعلت كل واحد منا «ملهى» فى حياته وظروفه.. طوال النهار أبحث عن لقمة العيش وسط الاحجار والخرسانات تماما مثل آلاف العمال البسطاء، وفى المساء أنام مبكرا من التعب الشديد، إذن هى طاحونة نعيش فيها جميعا جعلتنا فى غربة وانفصال، وبالتالى كيف يجتمع الناس لتحقيق هدف واحد؟!

أما عمرو الدربى ٢٥ سنة ، مهندس .. فيقول : ذهنى غير صاف من الأحداث العالمية، حيث انفعل كثيرا بأزمات فلسطين ومذابح العراق ولبنان فى الوقت الذى تهون علينا فيه مشكلاتنا الداخلية.. التى اعتدناها فلا تشغل أى حيز من تفكيرنا، لأننا تكيفنا على العيش فيها. ولكن ربما يأتى الوقت الذى يثور فيه الناس عندما تتراكم عليهم هموم الفساد والاسعار وضيق العيش وازمة العرب، فمتى تحين ساعة الصفر التى نتحرك عندها لكى يسمع صوتنا؟ هذا مالم أجد له اجابة حتى الان ربما تكون هناك حالة خوف وقلق مسيطرة على الناس من قانون الطوارىء مثلا، لكن هذا لا يبرر مطلقا الموت الجماعى للمشاعر والآراء العامة.

ويضيف راضى فتحى - ٤٥ سنة، مدرس اعدادى: رأينا «مش مسموع!» وليس له تأثير ولو قامت مظاهرة أو مسيرة فهى هوجة وتعدى ويبقى الحال على ماهو عليه ففى قرارة أنفسنا نشعر ان الحياة مسيرة بقوانين خارجة عن إرادتنا.. على المستوى الداخلى هناك سياسة وقيادة علينا تأمر وتنهى لتحقيق المصلحة العامة.. وخارجيا هناك نظام دولى تقوده أمريكا حيث يقوم بتوجيه العالم على طريقته الخاصة. إذن ما فائدتنا؟ لذلك فالسكوت أفضل!



مصطفى بكرى: هامش الحرية منح الصحف أولوية صناعة آراء الناس تجاه قضاياهم!



عمرو الدربى



إسماعيل محمود



ـة رأى عام!

تحقيق: محمد شعبان

ويذكر محمد حسين ٢٥ سنة، دار علوم القاهرة: الصحف الصفراء دمرت الرأى العام فهى تقوم بتضخيم الأحداث دون داع من أجل التوزيع على حساب تدمير الامان الاجتماعى.. مجرد واقعة فساد صغيرة تتحول الى قضية رأى عام من كثرة «الزن على ودانه» مما جعل الناس تشعر أن الفساد وانعدام الضمير هما السمة الغالبة على الهيئات والمصالح الحكومية اذن أدت هذه الصحف الى تشتيت المواطنين وزيادة إحساسهم بضآلة قيمتهم لأنهم عاجزون عن التحرك كما أنها خلقت عداوة بيننا وبين الحكومة إلى جانب أزمة ثقة ومصداقية وهذا ما يؤدى إلى إضعاف قيمة الرأى العام المصرى.

أما حنفى محمود «٦٣ سنة» أقدم بائع جرائد أمام جامعة القاهرة فيقول: الرأى العام لا يعرف الصح من الخطأ حاليا فالصحف تكتب أن المسئول الفلانى حرامى ومرتش وتظل لاعداد طويلة تكشف حقائق الفساد الذى خلفه هذا المسئول وبعدها بفترة تظهر براءته ويعود الى منصبه وهكذا، فالناس لا تصدق الصحف ولا الحكومة، وللأسف مناخ الحرية الذى تعيشه الجرائد حاليا خلق حالة من الفوضى فأغلبها عبارة عن مانشيتات فارغة من المضمون، والزبون يشترى الصحيفة من اجل عنوان ثم لا يلبث أن يكتشف أنه كلام فى الهواء! وزمان لم تكن توجد سوى جرائد الحكومة التى تنقل رؤية واحدة وحدثا واحدا لتحدث تأثيرا واحدا فى الرأى العام، أما الان فقد أدت الحرية إلى تشتيت الناس بين العناوين والقضايا والمشكلات، لذلك من الصعب أن يتحرك الشارع لانه لا توجد مشكلة واحدة تشغله، أما المظاهرات التى تثور داخل الجامعات فهى مجرد هيصة وهوجة على الفاضى ولولا تدخل الأمن لهاج الطلاب وكسروا المنشآت والسيارات بدون وعى.

وبعد الاستماع لآراء الناس والتعرف على أهم العوامل التى تقوم بتشكيلها والقضايا التى تشغل اهتمامهم كان علينا ان نحلل ظاهرة الرأى العام من خلال الخبراء والكتاب والاحزاب، حيث تقول د. هناء فاروق مدرس الرأى العام والتسويق السياسى بإعلام القاهرة: هو رأى أغلبية الناس بشأن حدث أو قضية تشغل انتباههم وتمس مصالحهم وقيمهم الأساسية مثل الأسعار ولقمة العيش والحرية والأمان والعدالة- انه رأى كامن فى نفوس الناس يظهر فى الاضطرابات والمسيرات والمظاهرات والثورات وأى وسيلة من وسائل التعبير العام وتزداد نوبات ظهوره فى الأحداث المؤثرة على حياتهم كالأزمات والحروب والمواقف الصعبة والصراعات وأوقات عدم الاستقرار. وترتبط قوة تأثير الرأى العام بتوافر قدر من الحريات فى المجتمع كحرية التفكير والاعتقاد والتعبير بكل صوره وأساليبه وتهتم الدول المتقدمة بقياسه ومعرفة اتجاهاته خاصة أمريكا التى تعد رائدة صناعة قياسات الرأى العام بسبب المؤسسات الضخمة العاملة فى هذا الميدان مثل «جالوب» و«هاريس»، و«وروبر» حيث يتم اجراء استطلاعات متواصلة لتقييم أنشطة النواب والمسئولين وشعبية الرئيس ومعرفة آراء الناس حول القوانين والقرارات المصيرية، أما فى مصر فالأمر مختلف حيث نفتقد بالفعل المراكز البحثية والشركات التى من الممكن أن تتولى انعاش هذه الصناعة لأهميتها الاجتماعية.

ويضيف د/ عادل عبدالغفار أستاذ الإعلام السياسى بإعلام القاهرة: يتدخل فى صناعة الرأى العام العديد من العوامل أهمها وسائل الأعلام بأنماطها المختلفة الحكومية والحزبية والخاصة - وقد ساهمت التعددية فى هذه الوسائل فى إثراء الرأى العام ودفعه للتساؤل والبحث عن الحقيقة فى ظل اختلاف طرح ومعالجة الوسائل الاعلامية للقضايا الجماهيرية.

ومن ناحية أخرى يساهم المحيط الأسرى والانتماء الحزبى وجماعة الأصدقاء وطبيعة الشخصية نفسها فى تكوين الرأى العام، هذا إلى جانب الدعاية التى تمارس من جانب القوى السياسية فى المجتمع



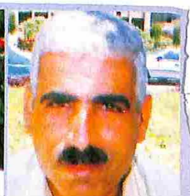
محمود أمين العالم: الكل له رؤى ولكننا لا نسمع إلا فى وقت الهموم والأزمات!



محمد حسين

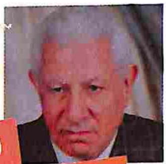


حنفى محمود



جمال منتصر





مكرم محمد أحمد: الشارع السياسى ضعيف وغير قادر على تحريك الناس

كالأحزاب والنقابات والتيارات الموجودة فكل ذلك من شأنه أن يساهم فى تشكيل آراء الناس، وحالياً تلعب الفضائيات الدور الأعظم فى هذا الموضوع بما تملكه من قدرات هائلة فى الوصول للخبر ونقله للناس ومع كثرة التركيز والتكرار فى طرح القضية تتحول إلى حديث للرأى العام.

وإذا كان الحال كذلك.. فماذا لو طبقنا المفاهيم السابقة على واقع المجتمع المصرى؟

يقول الكاتب الكبير مكرم محمد أحمد: لا يجب أن ننكر أن هناك رأياً مصرياً، هذا الرأى الذى ظهر فى البداية عقب نكسة ٦٧ عندما خرجت الجماهير معبرة عن إحساسها والمطالبة بالتخلص من عار الهزيمة.. أحياناً يتوافق الرأى العام مع وجهات نظر الدولة وكثيراً ما يختلف معها مثل قضية رفع الأسعار فهى قضية رأى عام. وفى موضوع لبنان هناك فجوة واسعه بين الموقف الرسمى والموقف الشعبى سببها أن الرأى العام يعتقد أن إجراءات مصر لم تكن كافية لرد العدوان، ومن الثابت أنه كلما كانت هناك شفافية فى مواقف الحكومة قلت المسافات بين الرأى العام ونظام الحكم لأنه ببساطة هو متوسط إحساس كل فئات المجتمع بالمواقف والقضايا الثائرة. وفى النهاية يجب أن نوجد صيغة من التوافق ما بين رأى الشعب وصناع القرار السياسى.. فبدونها ستحدث عزلة فى القرارات والإجراءات ولن تجد تأييداً شعبياً. ومن ناحية أخرى فأنا أذكر أن هناك مشكلات تحد من تأثير الرأى العام أو حتى ملاحظته وذلك لأنه توجد أوعية تحفظه. فهناك صعوبة فى التظاهر والأحزاب السياسية غير ناضجة بحيث تؤثر فى الناس فأغلبها أحزاب كرتونية وعائلية، أما الصحف فأغلبها لا تعمل على أسس واضحة.. والشارع السياسى نفسه ضعيف فهو مجرد قوى سياسية هشة: سواء كانت النقابات أو المجتمع المدنى أو حتى الأحزاب فهذه المؤسسات لم تصل بالفعل للرأى العام! وفيما يتعلق بإمكانية ملامسة الرأى العام والاقتراب من مظاهره فهناك بالفعل إشكاليات فى قياس الرأى العام لعدم وجود مؤسسات كافية لإجراء الاستطلاعات حول القضايا والقرارات الجماهيرية... إذن نحن فى حاجة لاستفتاءات صادقة وأكثر حيادية ومعبرة عن مشكلاتنا وأن يتم نقل نتائجها للمسئولين.. وأذكر فى هذا الشأن تجربة سويسرا بلد الاستطلاعات حيث يتم أخذ رأى كل فئات الشعب فى كل صغيرة وكبيرة. عموماً الرأى العام المصرى موجود بالفعل ومن دلائل ذلك خطابات الرئيس مبارك التى يذكر فيها دائماً أنه يستمع الى نبض الشارع وتحركات الرأى العام.

أما مصطفى بكرى رئيس تحرير جريدة الأسبوع فيقول: تعدد الصحف ووسائل الإعلام فى مصر خلق مناخاً إعلامياً عظيماً كان له تأثير كبير فى الرأى العام حيث شكل قدراً كبيراً من الوعى كما كشف الحقيقى من الزائف.. وهناك عامل مهم يحدد طبيعة العلاقة بين الصحفيين والرأى العام وهو المصداقية والمعلومات الكاملة والصحيحة الخاصة بالقضايا الجماهيرية، والصحف استطاعت تحريك الرأى العام كثيراً تجاه قضايا الفساد بسبب اتساع هامش الحرية والمصداقية فى المعالجة والتغطية وكذلك الحال بالنسبة للأحداث الخارجية المثارة على الساحة الإعلامية حالياً. ومن ناحية أخرى مع تضاؤل حجم المعلومات ونقص الشفافية فإنه قد يضلل الرأى العام وينبنى على أسس غير صحيحة وذلك لأن الناس عندما تتلقى المعلومة تنفعل معها وتتأثر بها.

ويضيف المفكر محمود أمين العالم: الرأى العام هو الحكومة الحقيقية.. فهو الرأى الذى يعكس توجهات الشعب وهو الذى يجب أن تتبناه الدولة لتنفيذ مصالح واحترام إرادة الجماهير.. وعندما تتسع الفجوة بين الناس والقرارات الحكومية تظهر تنظيمات وتيارات رفض سياسى واجتماعى مثلما حدث قبل ثورة يوليو وتمثلت فى حركة الإخوان المسلمين والماركسيين ومصر الفتاة وغير ذلك فى رحلة بحث عن متنفس بعيداً عن السلطة المتشددة فى هذا الوقت.

وحالياً ظهرت تيارات معارضة حاولت أن تستغل حال بعض الناس أوهمومهم ففشلت فى إثارة الرأى العام أو تحريكه. وبشكل عام أرى أن هناك أرضية مشتركة بين كل القوى فى الشارع السياسى هدفها تحريك الشعب والحكومة والتعبير عن حالة الرفض والإدانة لما يحدث على أرض فلسطين ولبنان. وهذه ظاهرة صحية عبر عنها السفير السورى أثناء حضوره أحد مؤتمرات الأحزاب حين قال «المح فى شعب وحكومة مصر كثيراً من الإخلاص والتأييد.. وإن الرأى العام فى مصر جدير بالاحترام والتقدير لإحساسه بمعاناة الأمة العربية. وبشكل عام أقول إن الهموم دائماً ما تجمع الناس والحكومة والأحزاب والتيارات ولكن مسألة التنسيق بين هذه القوى تحكمها مجموعة من الضوابط الموضوعية.

وطبعاً من الصعب الحديث عن الرأى وتشكيله دون التطرق الى الاحزاب السياسية وسبب فشلها فى المساهمة فى صناعة اتجاهات واضحة.

ويقول ممدوح قناوى.. رئيس الحزب الدستورى الاجتماعى الحر: أعترف أننا جميعاً شركاء فى إصلاح أحوال المجتمع والانصياع لما يفرضه علينا الرأى العام وذلك بنص الدستور فنحن كقوى سياسية مطالبون بالاقتراب من مطالب الناس وهمومهم وأن نحقق لهم أكبر قدر من التنمية البشرية التى ينشدونها، ولكن رغم ذلك فالأحزاب السياسية فى مصر ضعيفة جداً فهى تنشط بوجود الوعى والمشاركة المجتمعية الكاملة فى الجوانب السياسية، ولكن للأسف نحن لا نملك سوى «الزعيق» فى الصحف!!.. وبسبب ضعفنا المادى والعددى نفتقد بطبيعة الحال أى نافذة يمكن أن نصل من خلالها للرأى العام.

ويضيف وحيد الأقصرى. رئيس حزب مصر العربى الاشتراكى: الاحزاب فى مصر لا تحرك الرأى العام مطلقاً لأننا نفتقد الحركة الميدانية داخل الشعب، وللأسف التعددية الحزبية الموجودة هى مجرد ديكور بسبب ضعف الأحزاب من الناحية المادية والإعلامية. ونحن بالفعل نحاول الخروج ببرامجنا للناس وتفعيل القانون رقم ١٣ لسنة ٧٩ الذى ينص على تخصيص مساحات واسعة ومتكافئة لجميع الأحزاب فى وسائل الإعلام للوصول للرأى العام. وقد أدى ضعف الأحزاب الى ظهور تيارات غير شرعية عديدة يعرفها الشارع المصرى جيداً وبالتالى يجب توعية الناس لكى نقضى على هذه التيارات التى تعمل ضد الأمن والاستقرار كما يجب أن ندعو الناس للانخراط فى المظلات الدستورية القانونية لأن هذا التفاعل سيجعل من الرأى العام قوة ضاغطة ومؤثرة بالفعل.

هل مصروفك زاد بعد ارتفاع الأسعار؟



مصروف أى شاب بالنسبة له تماما مثل الراتب الذى يحصل عليه والده.. هناك ضروريات والتزامات وأحيانا أمور رفاهة لابد من الإنفاق عليها، وطبيعى مع أى زيادة فى الأسعار يتأثر مدى وفاء هذا المصروف بمتطلبات صاحبه خاصة بالنسبة للمواصلات وبالتالى تتعالى الأصوات بطلب زيادة المصروف والتى غالبا لاتجد ردا إلا بعد إلحاح شديد.. فما هى نسبة الزيادة التى يراها الشباب منطقية فى قيمة مصروفهم وهل يشعرون فعلا بمعاناة أسرهم بسبب ارتفاع الأسعار أم هم أصلا فى حاجة لمن يشعر بهم أيضا؟!

تحقيق:
محمد المراكبى



محمد إبراهيم



نجلاء سمير

تقول رباب محمد ابراهيم ١٨ سنة كلية التجارة جامعة القاهرة: طبعا طلبت زيادة المصروف.. حتى أستطيع الوفاء بمتطلباتى فليس من المنطقى أن تكون السلع والمواصلات زادت مثلا ١٠ قروش وأنا مازلت أتقاضى ٥ قروش!

وتضيف شمس حنفى محمود ١٩ سنة كلية تجارة جامعة القاهرة: أنا أتقاضى مصروفى باليوم وهو مايختلف حسب البرنامج، فمثلا لو ذهبت للجامعة أتقاضى من ٥ إلى ٧ جنيهات.. وإذا ذهبت الى السينما مع صديقاتى تعطينى والدتى ٢٠ جنيها وبالتالى أنا مصروفى مرتبط أصلا بالأسعار!

إيمان سعيد حسن ١٨ سنة كلية التجارة جامعة القاهرة: أنا أتقاضى مصروفى باليوم وأطلب على قدر احتياجاتى اليومية .. فيجب أن نكون متعاونين مع الأهل لنستطيع مواجهة صعوبات الحياة.

ويقول محمود هاشم ٢٣ سنة كلية الهندسة : رغم زيادة الأسعار أهلى رفضوا زيادة المصروف.. وبصراحة معهم حق لأن دخل الأسرة كما هو وكفاية عليهم مصاعب توفير أساسيات الحياة، ثم إن المسألة عند شباب كثيرين خاصة الأولاد ليست بهذه البساطة أى نطلب ونأخذ ولكن لابد من الإجابة عن عشرات الأسئلة حول طلب زيادة المصروف والأسباب والحساب أحيانا بالقرش والمليم.

وتقول ثروة السيد رشاد ٢٣ سنة كلية تجارة إنجليزى: أنا مصروفى يزيد تلقائيا كل ٦ أشهر .. فأنا لا أشعر بما يقال عن غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار، ولكن المشكلة أن بعض الأشياء يزيد ثمنها خلال أقل من ٦ أشهر !

أمانى عبد الغفار ٢٠ سنة كلية تجارة : بصراحة كل ما أطلبه أجده.. وأنا لا أطلب زيادة إلا إذا زادت الأسعار بشكل يفوق قدرتى على الشراء لأننى أقدر ظروف أسرتى قبل أى شىء.

ولكن نجلاء سمير سيد ٢٣ سنة دبلوم سياحة وفنادق تقول: للأسف عند زيادة الأسعار لايزيد المصروف.. لأن راتب والدى لم يزد وحتى ولو حدث ذلك فإن هذه الزيادة لاتتناسب مع زيادة الأسعار ..

رحاب عادل على ٢٠ سنة دبلوم تجارة : المصروف ثابت لايزيد إلا على فترات طويلة قد تصل الى ثلاث سنوات.. فليس مع كل زيادة فى المعيشة سوف يزيد لنا الأهل المصروف.. فإذا اتبعوا هذا المنطق فسوف يزيدون لنا المصروف كل يوم..



أحمد محمد



أيمن محمد



رحاب عادل

ويقول أحمد محمد ٢٢ سنة كلية تربية جامعة عين شمس : أهلى مثلى يركبون المواصلات وعند حدوث زيادة فى ثمن التذكرة يكون الأب على علم بها.. ولكنه بصراحة بيطنش ولايزيد مصروفى إلا بعد إلحاح منى ويكون على قدر مصروفات المواصلات فقط..

ويقول أيمن محمد عرفان ٢٠ سنة الأكاديمية البحرية: مصروفى لاعلاقة له بالأسعار أصلا لأنه يزيد بشكل دورى ولكن بحدود ولذلك غالبا لا أشعر بأننى فى ورطة وإذا حدث ذلك ألجأ لأهلى.

محمد عيسى محمد ١٩ سنة كلية الحقوق جامعة القاهرة: والدى يزيد لنا المصروف حسب العمر وسنوات الدراسة ولذلك ندبر أمورنا حسب مصروفنا ولامانع من طلب معونات طارئة ولكن بشرط أن تكون هناك إجابة واضحة عن سببها.

ويقول شريف مصطفى رسمى ١٧ سنة طالب بإحدى الجامعات الخاصة : تكاليف دراستى تقتطع جزءا كبيرا من دخل أسرتى وطبعا لازم يكون عندى دم وأقدر هذا، وأنا لا أطلب أى زيادة فى المصروف لأنى أعرف الرد مسبقا!

ويقول محمد إبراهيم عثمان ١٩ سنة طالب بإحدى كليات الهندسة الخاصة : رغم زيادة الأسعار لم أطلب أى زيادة فى مصروفى لأن متطلباتى ليست كثيرة.

وتقول هبة حمدى زهران ١٧ سنة بمدرسة فيكتوريا كولدج: مصروفى زاد ولكن بعد إلحاح شديد وتقديم عريضة بأسباب الزيادة وتمت مناقشتها وبعد ذلك تم التصديق عليها بالقبول والحمد لله.

وزير الفلوس.. ليس معه فل

د. يوسف بطرس غالى:

أستعمل الفيزا كارد ولا أحمل نقودا فى ج

للمرة الثانية على التوالى يتم اختيار الدكتور يوسف بطرس غالى كأفضل وزير مالية على مستوى الشرق الأوسط.. كيف وعلى أى أساس؟ سنعرف فى نهاية الحوار الذى حاولنا أن نقترب فيه اكثر من أحد أهم الوزراء فى مصر.. طبعا لأنه وزير الفلوس!!

■ **هل تحمل نقودا فى جيبك ؟**

□ لا فأنا استعمل البطاقة البلاستيكية وأسعى لتعميم هذا الاتجاه فالموظفون بوزارة المالية وبعض الوزارات الاخرى يقبضون بالكارد تمهيدا لتعميمه على كافة العاملين بالدولة.

■ **فلوس مصر أين تذهب؟**

□ الى مصلحة الخزانة العامة والبنك المركزى.

■ **ما هو اصعب قرار اتخذته منذ لحظة توليك المنصب؟!**

□ انى دخلت الوزارة نفسها!

■ **عندما تخرج للفسحة أين تذهب؟**

□ لا أخرج نهائيا إلا فى حالات الضرورة القصوى فأنا بيتوتى جدا.

■ **آخر فيلم شاهدته فى السينما ماهو؟**

□ «عمارة يعقوبيان» دخلته منذ اسبوعين واعجبنى للغاية.

■ **وزير المالية هل هو ديمقراطى أم ديكتاتور فى البيت؟**

□ انا فى البيت غلبان جدا !! لأنى ببساطة مش فاضى.

■ **حدثنا عن أولادك؟!**

□ لدى ثلاثة أولاد يتلقون تعليمهم هنا فى مصر هم نجيب لديه ١١ عاما ونادر ٩ سنوات واخيرا يوسف ٦سنوات.

■ **ماذا تعلمت منهم؟**

□ بصراحة ابنى نجيب عندما كان لديه ٩سنوات كنت اتعجب منه واتخذه قدوة لأنه يبهرنى عندما اجده يتعامل مع الكمبيوتر بحرفية عالية وبدأ يعلمنى كيفية التعامل معه.

واحلى اوقاتى اقضيها فى اللعب معهم بالمنزل وزوجتى سيدة مجتمع ناجحة من الطراز الأول وبصراحة اترك لها مسئوليتهم وهى تدير المنزل بتفوق.

وجودى فى الوزارة يخسرنى ٦ ملايين دولار سنويا!

■ **من منهم يشبهك؟**

□ كل واحد منهم أخذ منى حاجة.

■ **كم ساعة تعمل فى اليوم؟!**

□ حوالى ١٥ ساعة.

■ **منصب وزير المالية ماذا يكلفك؟**

□ الضغط النفسى والعصبى قاس جدا على صحتى ولو انى اقضى هذه الساعات فى القطاع الخاص مثلما كنت من قبل كان زمانى اكسب حوالى ٦ ملايين دولار فى السنة الواحدة.

■ **اتحرمت من ايه بعد المنصب؟**

□ اتحرمت من الحرية والفسح والمنظر الشيك حيث ازداد وزنى الآن جدا واصبح حالى كربا ويضحك قائلا. وحرمنى ايضا من الشعر الأسود الطويل الذى تساقط وتحول الباقى إلى الأبيض.

■ **ماهى هوايتك المفضلة؟**

□ القراءة فأنا شغوف بقراءة أى شىء بعيدا عن الشغل.

■ **كرجل اعمال ماهو المشروع الذى تتمنى أن تقوم به بعد تركك الوزارة؟**

□ هناك مجموعة من الكتب اريد أن اكتبها خاصة كتابا عن تاريخ العائلة منذ عام ١٨٢٠م.

■ **اذن نريد أن نعرف سرا عن العائلة؟**

□ كانت هناك علاقة صداقة حميمة بين جدى بطرس باشا غالى وبين سعد باشا زغلول قبل أن يصبح زعيما وطنيا ويتناول الكتاب تاريخ العائلة بدءا من ١٨٩٠ - ١٩١٠م حتى توفى بطرس باشا مقتولا وكذلك سأعرض الخطابات المتبادلة بينهما!

■ **أين تذهب لقضاء إجازة الصيف؟**

□ كنت قبل الوزارة اقضى فترة المصيف فى الاسكندرية أو الساحل الشمالى.

أما هذا العام فمن الواضح اننى سأقضى المصيف فى الوزارة.

■ **اولاد وزير المالية بياخدوا كام فى الشهر؟**

□ زوجتى هى التى تحدد مصروفهم الشهرى الذى غالبا مايكون رمزيا لأنهم لايزالون صغارا والحمد لله! هذه نقطة والنقطة الثانية أن لديهم كل مايريدونه لذا فهم غير محتاجين لشراء احتياجاتهم!

■ **بصراحة شديدة هل تسعى الحكومة بالفعل لتحقيق مصلحة المواطن؟**

□ أكيد تسعى الحكومة لتحقيق مصلحة المواطن صاحب الدخل الصغير ونبحث فى الآليات التى تساعد على الاهتمام والرعاية بأصحاب الدخول الصغيرة وبصورة ملموسة وإلا نكون قد فشلنا فى عملية الاصلاح الاقتصادى فمقياس نجاحنا يعتمد على مدى تحسين مستوى المعيشة حتى وان كان ذلك بصورة تدريجية تدل على أن الاقتصاد المصرى

حوار: شيرين أبو شعيشع
تصوير: محمد لطفى

ـــوس!

ـــيبى!

واجه العديد من الصدمات الخارجية والداخلية ولكنه قادر على تخطى هذه الأزمات والصدمات وانه اذا كانت نتائج الاصلاح بطيئة وغير ملموسة بصورة واضحة فذلك لأن الأزمات كانت متتالية وركود السوق ظل فترة طويلة ولكن الآن قد استقرت السوق الى حد ما وتم ضبط الأمور وهذا يدل على ان عجلة الاقتصاد والاستثمار تدور ولن تتوقف. كذلك انا حريص على تغيير فلسفة التعامل مع المواطن وتأكيد أن مصلحة الضرائب ليس هدفها الجباية بل فتح صفحة جديدة من الثقة والمصداقية مع المواطنين وأن هذه الفلسفة تقوم ايضا على اعطاء مزيد من الثقة فى الممول من خلال كتابة اقراره بنفسه ودون الحاجة الى تأكيدات لصدق هذا الإقرار وانه يقع على عاتق المصلحة وليس على الممول اثبات شكها فى صحة الإقرار اذا اقتضى الأمر مشيرا إلى أن مد جسور الثقة مع الممول والذى تقوم به الوزارة بكافة هيئاتها يتم تدريجيا من خلال التعامل الجيد والحضارى والذى سيعطى صورة مضيئة عما تريد ان تحققه مصلحة الضرائب.

■ **ماهى نصيحتك للشباب؟**

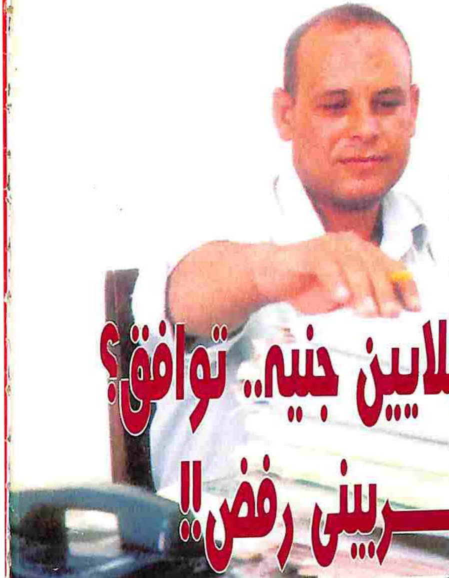
□ انصح كل شاب وفتاة بالتركيز فى مجال معين والإصرار على النجاح فيه وسينجحون بالارادة القوية والاجتهاد فى العمل.

■ **على أى أساس تم اختيارك للفوز بجائزة أفضل وزير مالية فى الشرق الأوسط؟**

□ تم اختيارى افضل وزير للمالية على مستوى الشرق الاوسط للمرة الثانية على التوالى بناء على استفتاء قامت به مؤسسة اليورومانى البريطانية وساتسلم الجائزة فى سنغافورة خلال اجتماع صندوق النقد والبنك الدوليين ومحافظى البنوك المركزية على مستوى العالم فى منتصف الشهر الجارى ضمن احتفالية لتكريم وزراء المالية الفائزين.



أعمل ١٥ ساعة يوميا .. وخسرت فى الوزارة شعرى الأسود!



مهما نتخيل سطوة الفساد فستظل دائما «الدنيا بخير».. وأحمد شربيني موظف الأوقاف البسيط خير مثل على ذلك لأنه في النهاية شخص عادى، كان يعيش راضيا بـ١٩٣ جنيها هو وزوجته وطفلاه، أقصى ما ينتظره علاوة أو مكافأة أو وظيفة بعد الظهر يزود بها دخله.. وفجأة وجد أمامه من يعرض عليه ٧ ملايين جنيه مقابل شيء بسيط ضمن اختصاصاته، لم يستغرق تفكيره أكثر من لحظات ليقرر بعدها أن ذمته وضميره وأخلاقه.. ليست للبيع!
نسمع منه الحكاية ولكننا نؤكد أيضا: أحمد ليس الوحيد ومثله الملايين ولكن معادنهم الأصيلة تظهر في وقت الشدائد..

لو عرضت عليك رشوة ٧ ملايين جنيه.. توافق؟
عموما.. احمد شربينى رفض!!

يروى أحمد شربيني ـ ٣٥ سنة ـ قصة محاولة الرشوة التى عرضت عليه قائلا: المحاولة بدأت من شهر ابريل الماضى عندما حضر إلى المكتب بالوزارة فى إدارة البر أحد المحامين وتقدم إلى بطلب تسجيل حجتى الاستبدال الخاصتين بقطعتى أرض تبلغ مساحتهما ٤٨٨ فدانا بمحافظة كفر الشيخ وهما وقف من السيدة ممتازة قادون معتوقة وزوجة محمد على باشا، وتحددت طلبات هذا المحامى فى تسجيل هاتين القطعتين بعد تقديم حجتين بهذه المساحة، وهاتان القطعتان هناك بعض المزارعين يدفعون للوزارة ايجارا شهريا ويضعون أيديهم عليهما.

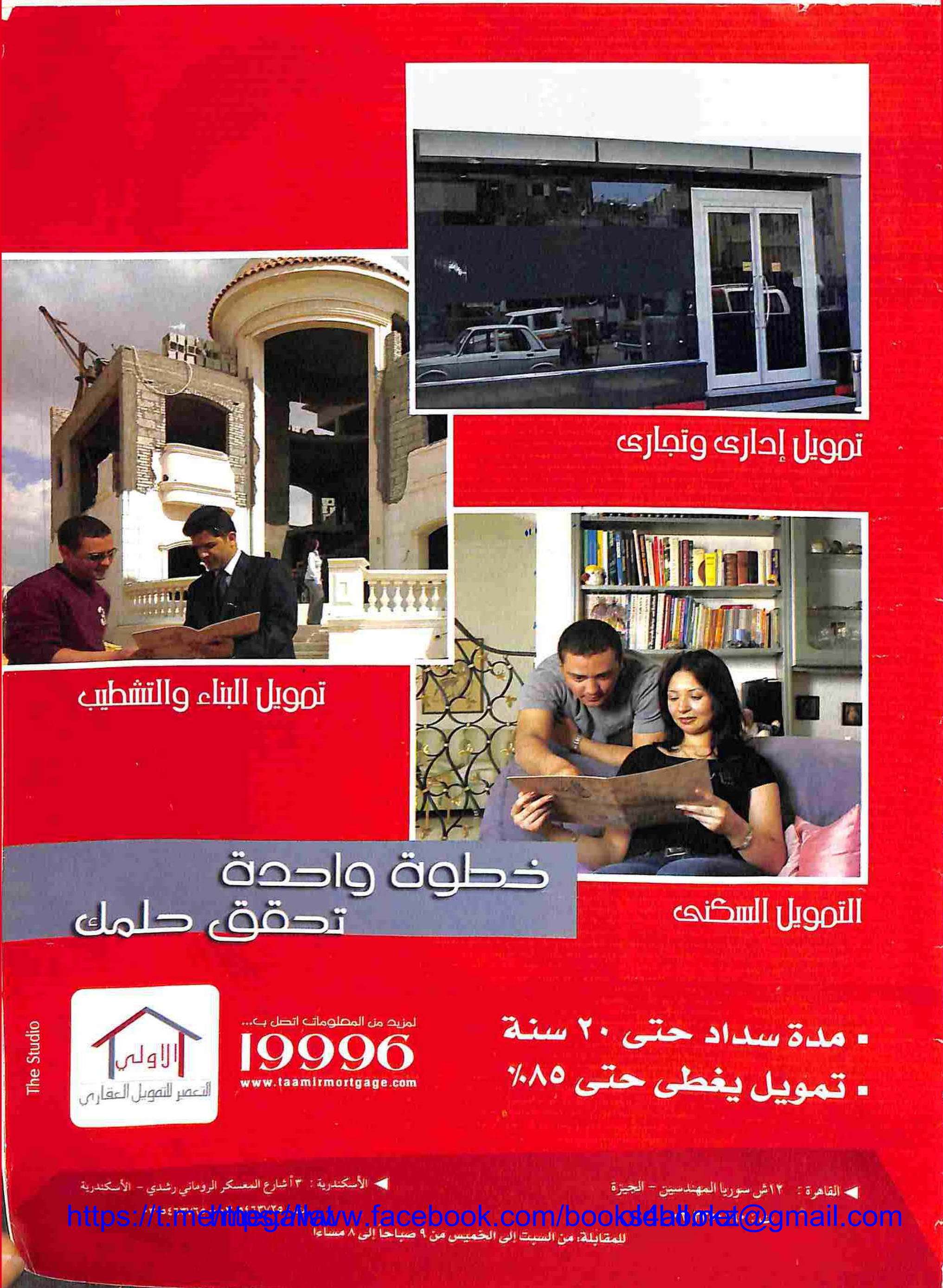
عندما اطلعت على الحجتين اللتين تقدم بهما المحامى وبعين خبيرة اكتسبتها من خلال سنوات عملى تأكدت من أنهما مزورتان وتاريخ إحداهما يعود إلى عام ١٩٥٠ والأخرى لعام ١٩٥٢، وبالتالى تعود أقدمية هاتين الحجتين إلى ما يقرب من ٥٥ عاما فهل من المعقول أن يمر عليهما كل هذه السنوات دون أن يطالب بأحقيتهما أحد بعد أن تأكدت تماما من أن هذا المحامى يتقدم بهاتين الحجتين المزورتين.. واجهته بحقيقتهما وأنهما غير سليمتين لكنه واصل مشوار تحديه وتحولت أساليب الحوار معه إلى عرض رشوة وبدأ بالمساومة بعشرة آلاف جنيه لمجرد تسجيل هاتين الحجتين فى الدفاتر، وكانت المفاجأة المذهلة بعد ذلك عرض ١٠٪ أخرى من ثمن كل فدان يتم تسجيله وهو مبلغ كبير جدا يصل إلى سبعة ملايين جنيه رشوة، فلم أجد أى وسيلة سوى عرض أمره على وكيلة الوزارة لشئون البر الأستاذة منى جمال الدين التى لم يستغرق تفكيرها أكثر من دقائق حتى أدارت قرص التليفون واتصلت بمسئول الرقابة الإدارية لتبلغه بهذه المحاولة من هنا بدأت التعليمات من مسئولى الرقابة الإدارية وجاء دورى أن أساير وأتظاهر لهذا المحامى بالموافقة على ما يطلبه وحتى لا تكون هناك أى ثغرة فى خطوات الإيقاع به.. وسط مراقبة بالصوت والصورة وتحت إشراف وترتيب الرقابة الإدارية وتظاهرت فى كل الاتصالات معه بالموافقة وتم تحديد ساعة الصفر والمقابلة كانت بمسجد عمر مكرم قبل صلاة العشاء وفى الميعاد حضر ومعه حقيبة النقود وتم القبض عليه متلبسا، ومنذ اللحظة الأولى لهذا الموقف وزوجتى تقف بجانبى وتشجعنى رغم ظروفنا المادية المتواضعة والحمد لله أغلى مكافأة منحها لى السيد وزير الأوقاف هى زيارة بيت الله الحرام فى رحلة عمرة بالإضافة إلى مبلغ ألف جنيه مكافأة لأمانتى.


عائلة أحمد


شربينى فى مكتبه

تحقيق: نادية فؤاد
تصوير: محمد لطفى

وعن ظروفه يقول: عندما حصلت على ليسانس الحقوق وواجهت مطالب الحياة العملية مثل كل الآلاف من الشباب الخريجين لم أقف مكتوف الأيدى وقبلت العمل فى وزارة الأوقاف بعقد مؤقت عام ١٩٩٥ بـ٥٠ جنيها فى الشهر، وعلى الرغم من ضآلة المبلغ إلا أننى كنت أراه أفضل كثيرا من لا شيء ومن الجلوس دون عمل، وعندما أعلنت الوزارة عن تعيين دفعة لحملة الشهادات المتوسطة وافقت رغم حصولى على ليسانس الحقوق على تعيينى بشهادة الثانوية العامة لأن هذا هو المتاح فى ذلك الوقت وظللت لسنوات أكافح وأثبت لكل رؤسائى فى العمل الطاعة وجدارتى وتفوقى حتى وافقت الوزارة على تسوية حالتى الوظيفية وتعيينى بالمؤهل الذى أحمله منذ عدة سنوات قليلة. وعملت كمحقق فى ادارة الشئون القانونية وظللت بفضل الله اكتسب حب وتقدير كل المسئولين حولى حتى تمت ترقيتى إلى وظيفة مدير مكتب وكيل أول الوزارة لشئون البر والأوقاف ووصل راتبى الشهرى الى ١٩٣ جنيها شهريا، عندما بدأ استقرارى فى العمل منذ سنوات تقدمت للزواج وبالتحديد عام ١٩٩٨ بإحدى قريباتى وتزوجت فى شقة صغيرة بمنزل الوالد بمدينة الخانكة التابعة لمحافظة القليوبية التى تبتعد عن مقر عملى بوسط مدينة القاهرة بحوالى ١٩٠ كيلو مترا أقطعها ذهابا وإيابا يوميا ووسط اخوتى الأشقاء الثمانية، وبفضل الله رزقت بابن وابنة هما أعز وأغلى ما أمتلك فى هذه الدنيا.


تمويل إدارى وتجارى
تمويل البناء والتشطيب
التمويل السكنى
خطوة واحدة
تحقق حلمك
لمزيد من المعلومات اتصل بـ...
19996
www.taamirmortgage.com
الاولى
التعمير للتمويل العقاري
The Studio
▪ مدة سداد حتى ٢٠ سنة
▪ تمويل يغطى حتى ٨٥٪
◀ القاهرة : ١٢ش سوريا المهندسين - الجيزة
◀ الأسكندرية : ١٣أ شارع المعسكر الروماني رشدي - الأسكندرية
للمقابلة: من السبت إلى الخميس من ٩ صباحا إلى ٨ مساءا



أمانة السياسات .. هل هـ

كيف ومتى بدأت علاقتـ

هذا حوار فى صيغة استجواب، لم يكن فيه الدكتور محمد كمال، عضو أمانة السياسات بالحزب الوطنى متهماً، ولم نكن - نحن - جهة تحقيق، ولكننا طرحنا عليه عدداً من التساؤلات، التى أوصلها «البعض» إلى حد الاتهامات، فى محاولة منا لكشف حقيقة قضايا كثيرة مثارة فى الشارع السياسى، عن الدكتور محمد كمال «شخصياً»، وعن أمانة السياسات والحزب الوطنى بشكل عام! حاولنا إحراجه بسؤال عن علاقته بالسيد جمال مبارك، ففاجانا بإجابات صريحة، وأدهشنا عندما قال إنه كان يتمنى أن يسأله أى صحفى عن هذه العلاقة قبل أن تملأ الصفحات من الخيال، بحثاً عن الإثارة! أمانة السياسات تحكم مصر.. ورجال الأعمال يسيطرون على الحزب .. والوجوه الجديدة لاتختلف كثيراً عن الوجوه القديمة، هذه بعض القضايا التى دار حولها الحوار، أو المواجهة، التى انفردنا بها، فلنبدأ الحوار:

حوار أجراه :

هانى يونس

تصوير: السيد عبدالقادر

«الشباب» تواجه د. محمد كمـ



د. محمد كمال يجيب على أسئلة الزميل هانى يونس

ـــــى التى تحكم مصر؟

ـــــك بجمال مبارك .. وما حدودها؟

هل أعضاء أمانة السياسات من الباحثين عن الفرص والمصالح الشخصية؟

■ **نبدأ بسؤال يتردد كثيراً على ألسنة البعض: كيف ومتى بدأت علاقتك بالسيد جمال مبارك، وما حدود هذه العلاقة؟**

□ العلاقة بينى وبين الأستاذ جمال مبارك بدأت تقريباً من حوالى أربع سنوات، فى لقاء ضم مجموعة من أساتذة الجامعة، لمناقشة عملية الإصلاح فى مصر، وأبعادها المختلفة، وكنت أحد المشاركين .. هذه كانت أول مرة ألتقى فيها مع الأستاذ جمال مبارك، ولكن فى الوقت نفسه كانت عضويتى بالحزب الوطنى تسبق ذلك، حيث كنت عضواً باللجنة الاقتصادية، التى كان يرأسها الدكتور محمود محيى الدين، وكان لى نشاط حزبى يسبق معرفتى بأمين السياسات، لكن بعد هذا بدأت العمل فى الإعداد لمؤتمر الحزب الوطنى الذى عقد عام ٢٠٠٢، وبعد المؤتمر العام تم تشكيل أمانة السياسات، وأصبحت عضواً بها، ورئيس لجنة الشباب بالحزب.

■ **وهل توطدت العلاقة بينكما بعدها؟**

□ هذه علاقة عمل تجمع مجموعة اشتركت فى عملية تطوير الحزب، والإعداد للمؤتمر العام، كان منهم الدكتور محمود محيى الدين، والدكتور حسام بدراوى، واشترك فى الإعداد بدرجات مختلفة المهندس أحمد عز، والدكتور يوسف بطرس غالى، وهى المجموعة التى شكلت بعد ذلك نواة أمانة السياسات..

■ **هل تطورت هذه العلاقة لتصبح صداقة؟**

□ الأستاذ جمال تجمعه بالمجموعة التى يعمل معها علاقة عمل بالأساس ، تقوم على التقارب فى طريقة التفكير، وفى وجهات النظر، لكن أنا لا أعلم من هم أصدقاؤه، ربما يكونون مثلاً من زملاء الدراسة بالجامعة، أو فى المدرسة، مثل أصدقائنا جميعاً، لكن العلاقة التى تجمعنى، وتجمع أعضاء أمانة السياسات بالأستاذ جمال، علاقة عمل بالأساس، لم يكن أحدنا زميله بالمدرسة، أو بالجامعة، أو العمل المهنى غير الحزبى، فليست علاقة صداقة شخصية، لأن البعض يروج أن مايجمعنا علاقات صداقة و«شلة»، وهذا غير صحيح على الإطلاق .. الأستاذ جمال بالتأكيد له مجموعة أصدقاء، مثلنا جميعاً، يخرجون، يتزاورون فى البيوت يذهبون إلى السينما معاً، وهذا لايحدث بين أعضاء أمانة السياسات، ولكن هذا لايعنى فى الوقت نفسه أن الود بيننا مفقود، لا .. فبيننا ود، ومجاملات اجتماعية، لكن هى بالأساس علاقات عمل، وليست «شلة» أو ما شابه ذلك.

■ **بمناسبة ذكرك لكلمة «الشلة» ماهو رد فعلكم تجاه مايكتب عنكم، أقصد المجموعة القريبة من السيد جمال مبارك فى بعض صحف المعارضة.. وبالطبع رد فعلك أنت أيضاً؟**

□ أنا أحترم الصحافة المحترمة، ومن خصائص الصحافة المحترمة أن أى صحفى قبل أن يكتب أى شىء عن شخص أن يوثق المعلومة، وأن يسأله، فأنا مثلاً أتعامل مع صحفيين أجانب كثيرين، ولو هناك أى شىء يتعلق بقضية أنا أعمل بها يتصلون بى ويسألوننى، لكى يأخذوا المعلومة، ولكن للأسف «بعض» الصحفيين المصريين لهم خيال واسع، ولايسعون لبذل أى جهد من أجل الحصول على المعلومة من صاحبها، فمثلاً أنت أول صحفى أواجهه يسألنى عن موضوع العلاقة، أو الصداقة بينى وبين السيد جمال مبارك، برغم كل مايكتب عن ذلك، وأنا أتخيل أن من يريد أن يكتب عنى شيئاً يجب أن يسألنى أولاً عن صحته، وهذا أعتقد «أ - ب» المهنية الصحفية .. ولكن مايكتب إما معلومات قائمة على الخيال العلمى، أو عن طرف ثالث، أو مبنية على الشائعات، وهذا إما كسلا من الصحفى، أو لأنه من مدرسة الإثارة الصحفية، ولايسعى لتوثيق المعلومة من مصدرها الأساسى.

■ **وفى أمانة السياسات، ألا تتشاورون مثلاً حول كيفية الرد علىماينشر ضدكم، أو دراسته؟**

□ حرية الصحافة مبدأ كلنا مقتنعون به، وهذا توجه للقادة السياسيين، وهناك بعض القضايا التى تتعلق بسياسات معينة نرد عليها، فعندما يثار جدل من أجل قضية ما أو وجهة نظر معينة، نسعى لإيضاحها، والرد عليها، لكن عندما تدخل الأمور فى قضايا شخصية، وعندما لايحترم «البعض» قواعد المهنة، فنحن لانسعى الى التواصل

لماذا لايشعر الناس بالتطوير والإصلاح فى الحزب؟



ـــــال فى حوار جرىء

رجال الأعمال .. هل سيطروا على الحزب وسخروه لمصالحهم؟

معهم، مع أن ايا من هؤلاء الصحفيين لو أجهد نفسه وسألنى - مثلا - عن أى شىء لأجبته، فكل شىء واضح، وليس لدينا ما نخفيه، ومن حق الصحفيين الكتابة عن كل من يتصدى للعمل العام، لكن من حقى أنا ايضا أن يكون ما يكتب عنى معلومات صحيحة وموثوقة..

وفى بعض الاحيان التى قمت بالرد فيها على مايكتب عندما كتبت جريدة «الوفد» شيئا غير صحيح، ولأنى احترم هذه الجريدة بعثت بالرد، وللحقيقة نشر الاستاذ عباس الطرابيلى - رئيس تحرير الجريدة ساعتها - الرد كاملا، كما هو، وذلك لأن علاقتى بقيادات الوفد طيبة، وهم أنفسهم «تضايقوا» لأن شيئا مثل هذا نشر دون أى حقائق.

■ **المجموعة القريبة من السيد جمال مبارك هناك كلام عن أنهم من الباحثين عن الفرص، وعن الاستفادة بشكل شخصى، ما رأيك فى هذا الكلام؟**

□ العمل فى أمانة السياسات له جانبان الأول عبء يتعلق بطبيعة العمل الذى نقوم به لأننا نعمل فى سياسات تتطلب دراسات ووقتا وجهدا.

لكن هذا العبء نتقبله، لأنه يعد تكليفا، كما أننا نؤمن بأهمية أن يكون بلدنا فى وضع افضل، نؤمن بأهمية الاصلاح، ومن هنا نحن نستمتع بخدمة وطننا. وأنا كأستاذ علوم سياسية أستمتع، لانى أمارس ماقمت بدراسته وما أقوم بتدريسه..

أما الجانب الثانى، وهو الفوائد فأنا لا اعتقد ان اى شخص من مجموعة امانة السياسات استفاد بشكل شخصى، وأنا لا أحب الحديث عن أحد، ولكنى سأتكلم عن نفسى، أنا وضعى المهنى والأكاديمى فى الجامعة لم يتغير بأى شكل من الاشكال، نتيجة عضويتى بأمانة السياسات، فلى نفس الجدول، ونفس المواد التى أدرسها، وعلاقتى بالطلبة كما هى واحترامى لأساتذتى قائم، فهذان عالمان منفصلان، فعملى فى الجامعة أؤديه كما هو، ولا أتصور أن عملى فى الحزب أثر على وضعى الآخر، بالعكس لقد أخذ من وقتى الذى كان من الممكن أن أقضيه فى العمل الاكاديمى، بحيث انشر أبحاثا أكثر، أو اكتب مقالات أكثر..

■ **بالفعل يرى البعض أنك أهملت العمل الاكاديمى، لمصلحة المكانة الحزبية، وهذا يبدو واضحا من حجم المشاركات بالأعمال والمقالات قبل وبعد مناصبك الحزبية؟**

□ هناك أمران، الأول هو أننى كنت أكتب للصحف بشكل منتظم. وهذا ليس عملا أكاديميا، ولكنه جزء من العمل العام، والتوعية والتثقيف، وهذا انخفض الى حد كبير لأكثر من سبب مثل انشغال الوقت بشكل مستمر وكذلك أننى أصبحت لى وضعية حزبية، تختلف عن وضعى كأكاديمى، حيث أكون ملتزما بوجهة نظر الحزب فى القضايا المختلفة، وهذا يعطى مساحة أقل من الحرية، عما اذا كنت أكاديميا تكتب كما تريد..

أما أكاديميا، فأنا موجود بالجامعة بشكل منتظم ويمكنك أن تذهب الى هناك وتسأل ولى كل فصل دراسى مادة أو مادتان أدرسهما واشرف على انشطة طلابية.. لأن هذه هى مهنتى الاساسية المكتوبة فى البطاقة، هذا هو المكان الذى أتقاضى منه مرتبى فأنا لا اتقاضى «فلوسا» من الحزب فالعمل السياسى كله تطوعى، فأنا أحرص على مهنتى الاساسية، واستمتع جدا بالتدريس..

■ **الدكتور محمد كمال.. ماهى طموحاتك؟**

□ طموحى هو أن أتفوق فى أى مجال أؤديه، سواء أكاديميا، أو فى العمل العام أن أؤدى ما أكلف به بأفضل شكل ممكن، ليس مرتبطا بمكان، وهذه هى طبيعتى، لأننى طوال عمرى متفوق، على الاقل فى الجانب الدراسى، وهناك معايير معينة هى التى تحقق لى الاشباع..

■ **نسأل السؤال بصورة أخرى: ما إن يخل منصب مهم، حتى يتم ترشيحك له فى «بورصة» الترشيحات؟**

□ والله اسأل الصحفيين الذين يقومون بهذه الترشيحات، فأنا فى مثل هذه المناسبات، أقول هذه تنبؤات صحفية، واسألوا «فلانا» لو كان هو الذى سيشكل الوزارة.. ولكن ربما يكون السبب فى هذا هو ظهورى فى وسائل الاعلام بشكل مكثف نوعا ما فى بعض الفترات، مثل اوقات المؤتمرات الحزبية السنوية، أو أثناء الحملات الانتخابية، وكل هذا كان يتم بتكليف.. أو ربما أن بعض الصحفيين لهم تنبؤات، أو تخيلات!

■ **«كثيرون يحسدونك.. وآخرون يحقدون عليك.. وآخرون يستكثرون ما وصلت اليه».. ما رأيك فى العبارة السابقة؟**

□ أولا، ما الذى وصلت اليه؟!

■ **أنت الآن فى منصب سياسى مهم، وبحكم موقعك فى أمانة السياسات أنت أحد الذين يضعون السياسات العامة للحزب.. أليس كذلك؟**

□ لكى تكون هذه المسألة واضحة.

أمانة السياسات مكلفة بصياغة السياسات العامة بالتنسيق مع الحكومة، وأمانة السياسات ليست هى مجموعة التسعة أو العشرة الذين يمثلون اعضاء مكتب هيئة الأمانة، لكن هناك مجلسا أعلى يتجاوز عدده الـ ٥٠٠، وهناك مجلس الشعب، ومجلس الشورى، ومؤسسات مختلفة، فأنا مجرد واحد من المئات وربما الآلاف الذين يشاركون فى عملية صياغة السياسات فلا نريد تهويلا من هذه المسألة.

أما التعليق على العبارة التى ذكرتها.. «كل واحد ونيته» فالناس هنا يتخيلون أن العمل السياسى، أو العمل الحزبى كأنه نزهة فالعمل الذى اقوم به أنا وغيرى، لا أتوقع أن كثيرين لو علموا تفاصيله، وطبيعته، والمجهود الذى يبذل فيه والوقت الذى نستغرقه، لا اتوقع انهم سيتمنون لو كانوا فى نفس المكان.. لكن أنا أحد الذين يحبون العمل العام والسياسة درستها وأقوم بتدريسها حاليا، ودخلت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية برغبتى، وحصلت على الدكتوراه فى السياسة فأصبحت جزءا من تكوينى، ولو لم أكن اعمل فى العمل العام، لوجدتنى فاعلا أكثر فى تشكيل الرأى العام فقبل التحاقى بأمانة السياسات كان الكثيرون يعرفوننى كأستاذ للجامعة، أكتب فى الصحافة، وأظهر فى برامج التليفزيون وكثيرا ما يسألنى مراسلو الصحافة العالمية عن موضوعات مختلفة فلم أكتسب هذه المكانة من أمانة السياسات، فقد كانت لى مكانتى الاكاديمية، وخبرتى وتعليمى..

الأمانة أضافت لى خبرة عملية فى العمل السياسى، وأرى أن هناك تكاملا بين الأمرين، فأنا كأستاذ للعلوم السياسية اقدر على اضافة الافكار والرؤى الجديدة، بشكل عام، وهذه عادة لاتكون فى رجل السياسة العادى، الذى غالبا ما يفتقد هذه الرؤية وينظر تحت قدميه، لكن فى الوقت نفسه العمل العام من خلال الحزب اعطانى صورة أكثر واقعية للسياسة، فلم تعد مجرد أفكار ورؤى ... فمسألة الحسد أو الحقد، فمن يحسد هو فى النهاية يقهر نفسه، أما من يحقد فهذه طبيعة بشرية، أما بالنسبة لى فأرى أنه عندما أجد شخصا فى وضع أفضل نسبيا، فهذا يكون حافزا لى يدفعنى إلى التقدم، وأحسن نفسى، والحمد لله لو كنت فى أى وضعية اليوم، فهذا يرجع بالأساس إلى جهدى وعلمى وخبرتى، وليس لها علاقة بأى سبب آخر، سواء صداقة، أو «شلة» أو أسرة، أى ليس للواسطة دور فى أى شىء..

أما بالنسبة لمن يستكثرون، فأنا أستغرب هنا ممن ينادون دوما بإعطاء الفرصة للشباب، والأجيال الجديدة، وعندما يأخذ أحدهم مكانة يستكثرون عليه ذلك، فأنا مثلا، زملائى الذين تخرجوا معى فى جامعات فى أمريكا أو كندا، بعضهم فى مناصب مساعدى الوزراء، وآخرون رؤساء تحرير، وهذا هو الوضع الطبيعى، لأن فى مرحلة الشباب يصبح الشخص أكثر قدرة على العطاء.. «وإذا كان ربنا وضعنى فى مكانة معينة، فأنا أحاول أن أدفع بمن هم فى جيلى، أو أصغر منى ليأخذوا دورهم»، لأن فى فترات معينة، كان الشخص الذى يجلس فى المنصب العام يسعى للقضاء على من هم فى جيله، أو أصغر منه، حتى لا يصلوا إلى مكانته، ولكنى مؤمن أن الدنيا تغيرت، ونحن نعيش حاليا فى عصر مختلف تماما عما كان منذ عشرين سنة، والشباب هم الأقدر على التعامل مع مفردات هذا العصر.

الوجوه الجديدة لاتختلف عن القديمة.. ماذا أضافت؟

ولكن فى الوقت نفسه لا يمكن الاعتماد على الشباب فقط فى إدارة أمور أى مؤسسة، فالشباب يتميز بالحماس، والاندفاع، والأفكار الخلاقة، لكن فى الوقت نفسه نحن نحتاج إلى الخبرة، فيجب الجمع بين العنصرين، الخبرة والشباب، الحكمة والحماس، لأنهما يكملان بعضهما البعض.

■ **أنت أمين للتدريب والتثقيف بالحزب.. ما هى مهمة هذه الأمانة بالضبط؟**

□ أمانة التدريب والتثقيف بالحزب، دورها بالأساس هو تثقيف وتدريب قيادات الحزب..

لماذا لايصدق البعض نفى التوريث من الرئيس ونجله؟

هناك جانب التدريب، وهو ما يتعلق بالمهارات، مثل الخطابة، كيفية عمل محضر اجتماع، أما التثقيف فمعناه نشر مبادئ الحزب، وأن يكون لدى الأعضاء اقتناع بأفكاره وفهم لسياساته، مؤمنين به، وليسوا مجرد أشخاص دخلوا الحزب لتحقيق مصالح شخصية، فأى حزب يجب أن يقوم على فكر وقيادة وتنظيم، فالفكر هو الذى يميز كل حزب عن آخر، وأمانة التدريب والتثقيف معنية بالمجال الفكرى.

والشباب الآن أرى أن لديهم تعطشا فكريا، ويسعون إلى الإيمان بفكرة معينة، سواء ليبرالية، أو يسارية، أو دينية، ونحن نحاول من خلال الأمانة أن نملأ هذا الفراغ، فيما يتعلق بأعضاء الحزب، وهذه مسألة مهمة جدا.

■ «أمانة السياسات تحكم البلد». عبارة كثيرا ما يرددها البعض، مستدلين على ذلك بما حدث فى التغييرات الوزارية، وبعض المناصب المهمة الأخرى.. ما رأيك؟

□ أعتقد أن هذا الكلام مبالغ فيه كثيرا، وأرى أن السبب فى هذا التضخيم أن هذه الأمانة يرأسها الأستاذ جمال مبارك نجل رئيس الجمهورية، فمثلا السيد أنس الفقى وزير الإعلام كان عضوا بأمانة التدريب والتثقيف، وكذلك الدكتور أحمد جمال الدين، وزير التعليم السابق، فلماذا لم تتم الإشارة إلى ذلك، كما أننا إذا نظرنا فسنجد أن هناك عددا كبيرا من أعضاء الأمانة لم يحصلوا على أى مناصب.. ولكن الذى يحدث هو أن أمانة السياسات تضم عددا كبيرا من الخبراء والعقول المتميزة فى مختلف المجالات، وعندما يخلو منصب معين، يتصادف أن يتم اختيار أحد هؤلاء لهذا المنصب نظرا لكفاءته، وليس لأنه عضو أمانة السياسات.

■ .. وما رأيك فيما يقال حول سيطرة رجال الأعمال على الحزب، وبالتالى فهم لا يعملون سوى من أجل مصالحهم الخاصة؟

□ أن يسعى أحد رجال الأعمال الذين ينتمون إلى الحزب، أو أعضاء البرلمان، للاستفادة من موقعه الحزبى أو البرلمانى لتحقيق مآرب شخصية فهذا مرفوض، وأيضا مخالف للقانون، وتجب محاسبة أى شخص تثبت عليه الاستفادة من موقعه العام لتحقيق هدف شخصى، لكن رجال الأعمال هؤلاء هم جزء من المجتمع، وأنا أرى - حقيقة - أن وسائل الاعلام تلعب دورا أساسيا فى مراقبة كل من يشتغلون بالعمل العام، بمن فيهم رجال الأعمال، ومن تظهر عليه شبهة الاستفادة من موقعه، أعتقد أنه يتم التعامل معه بشكل سياسى، وقانونى.. لكن بصورة عامة هذا مرفوض.

■ الناس يشعرون بأنه لا جديد فى الحزب، الوجوه الجديدة، لا تختلف كثيرا عن الوجوه القديمة، نفس السياسات تقريبا.. ما رأيك؟

□ الحزب يضم خليطا من أصحاب الخبرة والقيادات التاريخية بالحزب التى أسهمت فى نشأته وتطوره خلال السنوات الماضية، وفى الوقت نفسه يضم عناصر شابة وجديدة، وهذا خليط صحى يجمع بين العنصرين.. وأنا أرى أن الوجوه



الجديدة سواء فى العمل التنفيذى أو الحزبى، أضافت الكثير، بحكم خبرتها وتعليمها، وبحكم الجيل الذى تنتمى اليه، ولكن هناك مشكلة وهى اننا فى دولة نامية، مواردها محدودة، والمشكلات والتحديات التى تواجهها كثيرة، وفى بعض الأحيان تكون هناك توقعات، وتطلعات كثيرة إلا أن مجرد تغيير شخص سوف يحل جميع المشكلات، وهذا ما يجعل هناك درجة من الإحباط فى بعض الأحيان، وهذا منطقى.. لكن فى الوقت نفسه الذى نعترف فيه بوجود مشكلات فى الصحة والتعليم، لا أحد ينكر أن هناك خطوات تحققت فى مجال الخدمات والتنمية، وحتى فى مجال الإصلاح السياسى، ولكن لن يتحقق كل شىء فى يوم وليلة.. وقد يتعجب القارى إذا علم أنه فى دولتين مثل الولايات المتحدة وانجلترا مازال البعض ينتقد الحكومة لفشلها فى مجال التعليم، وأن خدمات الصحة متدنية لأن تطلعات الإنسان دائما إلى الأفضل.. فأنا أرى الأمور فى هذا السياق، ومنه يتضح أن الوجوه والخبرات الجديدة أضافت، ولكن يجب أن ينظر لذلك فى إطار التحديات التى يواجهها المجتمع، وفى إطار الموارد المحدودة المتاحة.

■ تكلمت عن التطوير والإصلاح، - إذا كان هذا يحدث، - فلماذا لا يشعر به الناس؟

□ لا، أنا متأكد، أن بعض الناس يشعرون بذلك، وبالتأكيد حدث تغيير بعد المؤتمر العام للحزب الذى عقد فى عام ٢٠٠٢، وهناك موجة أكبر من التغيير تحدث حاليا، سواء فى الأمانات المركزية، أوعلى مستوى أمناء المحافظات، والمراكز، والأقسام، هناك حركة كبيرة جدا، جزء منها أننا نستفيد من الدروس، مثل ما حدث فى الانتخابات، حيث كان بعض قيادات الحزب لا يقفون مع مرشح الحزب، وكانت هناك درجة متدنية من الالتزام الحزبى، هناك عدد من الأخطاء نسعى الآن لتلافيها، وتصحيحها، والمرحلة القادمة سنجد وجوها جديدة وأساليب وسياسات جديدة، بناء على ما نتعلم من الخبرات السابقة.

■ وبماذا تفسر الاستقالات التى توالت من الحزب؟

□ الحزب الوطنى به أكثر من مليون عضو، فعندما يستقيل عشرة أعضاء، فهذه نسبة قليلة جدا، فمن حق الناس أن تختلف ، وتستقيل ، وهذا يحدث فى الدنيا كلها، ونحن نحترم ذلك والسياسة «هى «فن الممكن» ، وتتعلق بشكل أساسى بما يسمى بالحلول الوسط، ليس هناك سياسى يقدر على تحقيق كل مطالبه ، حتى حزب الأغلبية ، فلو رأيت القوانين التى دخلت البرلمان أخيرا، حدث فيها جدال وغيره، هذه هى السياسة، فأنا أنصح كل فرد مثالى فى أفكاره بالابتعاد عن السياسة، ولكن هذا لا يعنى تخلى الانسان عن مبادئه، أى أنك لا تستطيع تحقيق كل أفكارك فى الوقت نفسه ، لكن ممكن تحقيق بعضها حاليا، والباقى فى المستقبل، وهذا هو ما يميز المجموعة التى يمكن تسميتها بالاصلاحيين فى الحزب، ولنأخذ مثالا على ذلك، فمنذ سنتين لم نكن نقدر على الكلام فى تعديل الدستور، ونحن هنا فى الحزب لم تخرج أى ورقة تتكلم عن تعديل الدستور ، مع أن عددا كبيرا منا كان يؤمن بأهمية تعديل الدستور، لكن كان لدينا اقتناع بأنه سيأتى الوقت المناسب، الذى نتكلم فيه عن ذلك.. فماذا حدث ، تم تعديل المادة (٧٦) من الدستور، ونتحدث الآن عن تعديل ٢٠ أو ٢٥ مادة، ومواد حاكمة فى الدستور .

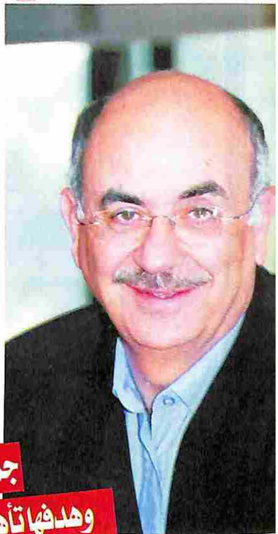
■ رغم النفى المستمر للتوريث من الرئيس مبارك، للسيد جمال مبارك، فإنه مازال هناك من لا يصدق ذلك.. فبماذا تفسر ذلك؟

□ هناك بعض الصحف تحب الكتابة فى هذه القضية، وترى أن هذا الموضوع سيكون سببا فى زيادة التوزيع، وربما لا يجدون قضايا حقيقية يكتبون عنها فتركز فى هذا الموضوع.. لكن عندما نرى تعديل المادة ٧٦ من الدستور ، بغض النظر عن تفاصيلها ، الهدف الأساسى منها أن يكون هناك أكثر من مرشح.. يمكنك أن تقول إن الوضع حاليا سيجعل الفرصة فقط لمرشح الحزب الوطنى، وأنا أتفق معك، ولكن لا أعتقد أن أى انتخابات رئاسية فى المستقبل سيكون فيها مرشح واحد، فمن غير المقبول بالنسبة لى، أو لغيرى أن تكون هناك انتخابات فى المستقبل فيها مرشح واحد للحزب الوطنى، لأن هذا معناه العودة لنظام الاستفتاء ، وكأننا لم نعدل المادة (٧٦) ، فإذا كان التوجه أن يكون هناك أكثر من مرشح، وتكون الانتخابات حرة ونزيهة، فليس هناك شىء اسمه «توريث» ليس له معنى.. أنا أرى أن هناك مبالغة فى هذه المسألة ، وأنا كمواطن يهمنى شيئان، أن أى انتخابات رئاسية قادمة ، تكون تعددية، وتكون حرة ونزيهة.. هذان الهدفان يجب أن يناضل الجميع من أجلهما، وليس قضية «فلان أو علان».

هم دول جيل المـ

جمعية جيل المستقبل هى جمعية أهلية تضم مجموعة من رجال الاعمال لا يهدفون الى الربح ويقدمون من خلالها مجموعة من البرامج فى اكتساب المهارات الاساسية فى مجال العمل فى اللغة الإنجليزية والحاسب الآلى وكيفية إعداد السيرة الذاتية واجتياز المقابلات الشخصية والتفاعل والاتصال الى جانب برامج المبيعات وخدمة العملاء وإعداد اخصائى تصدير وفى الادارة المتقدمة وذلك بهدف تأهيل الشباب المصرى حديثى التخرج للمنافسة فى سوق العمل بكفاءة .

فى السطور القادمة سنتعرف بالتفصيل على مجموعة البرامج التى تقدمها من خلال نخبة من الشباب من خريجى هذه الجمعية الذين يعملون بها من خلال رابطة وصل عدد اعضائها حتى الآن الى ٣٠ الف شاب وفتاة..



معتز الألفى

تقول فاطمة الزهراء عبد المنعم على - ليسانس ألسن قسمى ألمانى وانجليزى - تقدم جمعية جيل المستقبل برنامج اكتساب المهارات الأساسية فى مجال العمل الذى يهدف الى تأهيل الشباب المصرى حديث التخرج للمنافسة فى سوق العمل بكفاءة وإعطائه فرصا أعلى للنجاح والتميز كإكساب المتدربين القدرة على التعبير عن النفس بثقة وأساليب العرض المختلفة وخلال مدة التدريب يكتسب المتدرب المقدرة على تحمل ضغوط العمل والتغلب على أسباب نقص المعلومات ويتم ذلك فى بيئة وظروف مماثلة لأجواء العمل الحقيقى مما يجعل البرنامج بمثابة خبرة عملية مضافة لكل متدرب ويستغرق التدريب ٣ أشهر متصلة ويحتوى على دراسة واستخدام تطبيقات اللغة الانجليزية فى مجال العمل (١٨٠ ساعة) وتشمل المحادثة الإنجليزية وقراءة النصوص وكتابة التقارير والمراسلات والتدريب على أسلوب عرض منتج أو فكرة جديدة كما يحتوى أيضا على التدريب العملى على استخدام الحاسب الآلى (١٨٠ ساعة) ويحتوى أيضا على برنامج التأهيل للوظائف (٤٠ ساعة) وعن شروط التقدم يجب أن يحمل المتقدم الجنسية المصرية ولا تزيد السن على ٢٦ سنة عند تاريخ تقديم طلب الالتحاق ، وأن يكون حاصلا على مؤهل عال من جامعة مصرية أو معهد عال معترف به ويجب أن يكرس المتقدم وقته للتدريب طوال فترة الدورة التى تستغرق ٣ شهور مع عدم الالتزام بأية وظيفة ويجب اجتياز المقابلة الشخصية بالإضافة الى امتحان القدرات وعمليات التقديم والتسجيل مستمرة من خلال الموقع الالكترونى WWW.fgf.org.eg والاستفسارات على البريد الالكترونى bbsa@fgf.org.eg

جمعية أهلية لا تسعى للربح وهدفها تأهيل حديثى التخرج للمنافسة فى سوق العمل!



فاطمة شهدى

وتضيف فاطمة شهدى بكالوريوس تجارة حلوان دفعة ٢٠٠٢ :تقدم جمعية جيل المستقبل أيضا برامج اكتساب المهارات الأساسية المتخصص منها برنامج المبيعات الذى يتبنى مسئولية تبسيط مفاهيم المبيعات الناجحة المطلوبة لسوق العمل الحالية ويقوم البرنامج بالتركيز على كيفية التعامل مع صناع القرار وأساليب الاقناع فى الحوار للوصول إلى المنفعة المتبادلة بين الطرفين ويستمر البرنامج ٣٠ ساعة بمعدل ٦ - ٩ ساعات أسبوعيا.

وتقول شيماء حسين مصطفى بكالوريوس تجارة خارجية انجليزى دفعة ٩٩: تقدم الجمعية برنامج إعداد القيادات التنفيذية الذى يركز على تقوية مهارات الادارة العليا للقادة الذين هم على وشك تولى مناصب ادارية عليا كما يعمل البرنامج على تزويد المشاركين بالمعلومات والمهارات التى تمكنهم من تطوير المنظور الاستراتيجى للشركات العاملين بها وتساعدهم على فهم العوامل التى تمكنهم من تحقيق قيادة فعالة لفرق العمل ويتطلب البرنامج التفرغ الكامل خلال فترة التدريب .

ويقول شريف سعيد عبد العزيز - ليسانس آداب تاريخ جامعة القاهرة دفعة ٢٠٠٠ -: تقدم جمعية جيل المستقبل أيضا برنامج الإدارة المتقدمة وتهدف من خلاله إلى تخريج مجموعة من القادة المتميزين ممن لديهم القدرة على القيادة والإدارة على نحو فعال وتطوير استراتيجيات تتناسب مع سوق العمل السريع التغيير من خلال اكتساب رؤية أوسع حول شركاتهم والإدارة العامة ككل

ستقبل!


إيمان أباظة

ومعرفة الوظائف الأساسية للأعمال وكيفية تداخلها ومدى تأثيرها على دور المدير العام كما يكتسبون معلومات حول أحدث تقنيات وأساليب الإدارة وإدراك الفرص الكبيرة فى الأسواق العالمية والاستثمار الأمثل لرأس المال فى ظل المنافسة القوية ويقدم البرنامج بلغتين ويشمل التمويل والمحاسبة والعلاقات الإنسانية والمهارات الشخصية والتسويق والقيادة وبناء فرق العمل وإدارة المشروعات والإدارة الاستراتيجية فى محاكاة الأعمال التى تطبق المعلومات التى اكتسبوها.

ويقول أحمد حافظ نصار - بكالوريوس زراعة عين شمس دفعة ٩٧ -: تقدم جمعية جيل المستقبل برنامج أوراكل ويهدف إلى تطوير كفاءة متخصصى تكنولوجيا المعلومات عن طريق تدريبهم على برامج أوراكل المتميزة ليكتسبوا بذلك الخبرات اللازمة للمنافسة على الساحة العالمية فى مجال تكنولوجيا المعلومات ويساعدهم على المنافسة فى سوق العمل الحالى ويجب أن يلتزم المتقدم لهذه البرامج مدة لا تقل عن ٣٠ ساعة أسبوعيا لحضور التدريبات فى قاعات التدريس والمعامل.

و تقول إيمان أباظة - ليسانس آداب اجتماع جامعة عين شمس دفعة ٢٠٠٢ -: تقدم الجمعية أيضا برنامج مايكروسوفت الذى يهدف إلى تخريج كوادر من المتخصصين فى مجال تكنولوجيا المعلومات على أعلى مستوى فى جمهورية مصر العربية ليكونوا قادرين على المنافسة محليا وعالميا وذلك عن طريق اختيار عدد من العاملين المتميزين فى تكنولوجيا المعلومات وإلحاقهم بمجموعة من الدورات التقنية المتخصصة بالإضافة إلى مهارات الأعمال المتكاملة (مثل مهارات العرض والمراسلات والترقى الوظيفى) ويتم عقد الدورات فى أكبر المراكز التعليمية الفنية المعتمدة من مايكروسوفت فى مصر لضمان الحصول على أعلى مستويات الجودة والحصول على أعلى الشهادات فى مجال صناعة تكنولوجيا المعلومات عالميا ويتم نشر إعلان عن المنحة فى إحدى الصحف المحلية لدعوة الراغبين فى الترشيح لزيارة موقع البرنامج على الإنترنت والذى يشرح جميع التفاصيل المتعلقة بالبرنامج كما يتضمن الموقع استمارة التحاق يجب على المتقدمين ملؤها وإرسالها عبر البريد الإلكترونى وتقوم جمعية جيل المستقبل باستقبال أو فرز طلبات الالتحاق وتتم دعوة المرشحين المستوفين لشروط التقديم للخضوع لاختبار تحريرى فى المعلومات العامة فى مجال تكنولوجيا المعلومات واختبار تحديد نسبة الذكاء تعده الجمعية وتتم دعوة المرشحين الحاصلين على ٨٠٪ فأكثر فى الاختبار التحريرى لإجراء مقابلة شخصية فى هذه المرحلة ويتم اختيار العدد المطلوب من المرشحين بناء على اتجاهاتهم وسماتهم الشخصية ومدى جديتهم والتزامهم.

٣٠ ألف شاب وفتاة استفادوا من برامج المهارات والقيادة خلال ٨ سنوات فقط!

تحقيق: **محمد يوسف تهامى**

تصوير: **محمد عادل**

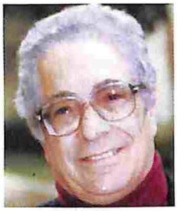
ويقول رجل الأعمال معتز الألفى - نائب رئيس جمعية جيل المستقبل -: هذه الجمعية أهلية غير حكومية ولا تهدف للربح وتأسست فى نوفمبر ٩٨ بفكر يهدف إلى تنشيط العمل الأهلى فى مجال تنمية الموارد.

وقد قامت الجمعية بتخريج ٣٠ ألف شاب وفتاة على مستوى ١٨ محافظة حتى الآن.


شيماء حسين


شريف سعيد


فاطمة الزهراء



.وتمضى المؤلفة فى رواية ميلاد الحب وسيرة الحب حتى تبلغ القرن العشرين..

وفى القرن العشرين، وبعد الحرب العالمية الأولى تجدها تؤكد حرص الناس على الحياة.. على أن يعيشوا بعد أن مات منهم أكثر من مليونى نسمة.. ولذلك نجد الحب بعد الحرب العالمية الأولى صار حسيا جدا.. أو حسيا فقط.. ونجد أدباء كبارا يرفعون رايات العرى والتعرى .. ونجد من يقول: ان الانسان استطاع أن يجعل من الجنس الذى هو وظيفة حيوانية ينبوعا للمعانى الجميلة..

ولكن انتشار «الحسية» الشديدة يرد هذا المعنى الجميل إلى مجرد وظيفة .. ويجعل الينبوع يفيض بالوحل.. وليس بالجمال..

وفى كل القرن العشرين نجد الكثير من المعانى الفنية والقيم الجمالية تصبح ضحية للشك والضياع..

أنيس منصور

زواج بلا حب.. عربة بلا حصان!

وضاع الحب بين المعانى التى ضاعت فى زحمة الشكوك والارتياب والخوف من الموت، والخوف على الانسانية كلها والسفر إلى الكواكب أى هجرة الناس من الكرة الأرضية والهرب من مصائبها وانشغال الناس بالناس وإطعام الناس وتحرير الناس ، والابقاء على الناس من أجل المحبة العامة، وليس الحب بين اثنين فقط من الناس..

والعاشق الولهان قريب إلى حالة الموت.. لأن العاشق لا يرى أى تغيير فى الدنيا.. فهو لا يراها .. ويريد الدنيا أن تقف وأن تسكن.. وأن تظل السعادة أبدية.. وأن يخلو له الكون هو ومحبوبته.. فالعاشق - اذن - يتصرف كأنه ميت.. كأنه لا يشعر بما حوله.. أو لايريد أن يشعر بما حوله.. فهو يريد أن يعدم الدنيا كلها ليعيش هو..

مثل هذه النزعات الفردية العنيفة تلاشت فى القرن العشرين فقد ظهر نوع آخر من الحب.. ولكنه ليس حبا سليما.. انه حب مريض..

واذا كان الكبار قد انشغلوا عن الحب فسيظل المراهقون أمراء الحب.. واذا قام الانسان بإجراء مباريات فى كرة القدم على ظهر القمر فلن يتوقف الأطفال عن لعب الكرة فى الحوارى..

ولذلك سيبقى الحب لعبة الصغار، مادام هناك أطفال صغار فى أى مكان على الأرض أو على أى كوكب آخر!

ننتقل إلى الحب عند الانجليز..

ما الذى يحيط بهذه الجزيرة الانجليزية أو ما الذى يجرى فيها؟

لا يمكن ان يكون الحب.. ولا لغة الحب ولا كل ما هو مألوف فى العواطف بين الناس فى القارة الأوروبية!!

وهذه المعانى هى التى جعلت السيدة «نينا ابتون» تحس أن العالم كله يتحداها أن تجد انسانا واحدا فى انجلترا يحب.. وعندما فرغت من كتاب «الحب والفرنسيون» قال لها أحد اصدقائها فى باريس: أظن من المستحيل أن تؤلفى كتابا مماثلا عن مواطنيك من الانجليز..

وبهذه الروح من التحدى أقبلت السيدة نينا ابتون على كتابها الثانى «الحب والانجليز» وهو فى حجم الكتابين الآخرين معا. ويذهب بها التحدى إلى درجة ان تقول إنها لو تركت لقلمها الحرية لأصدرت دائرة معارف عن الحب عند الانجليز!

ولكى تخفف عن نفسها روح التحدى وتجىء عباراتها هادئة تخيلت حوارا يدور بينها وبين القارئ..

القارئ: لم أملك إلا الابتسام عندما عرفت أنك تؤلفين كتابا عن الحب عند الانجليز..

المؤلفة: أى نوع من الابتسام؟

القارئ : ابتسام السخرية طبعا؟

المؤلفة: اذن قد صدقت تلك التشنيعة التى أطلقوها علينا وهى اننا لا نعرف الحب!

القارئ: لا تستطيعين ان تنكرى أن نصيبنا نحن الانجليز من الحب ضئيل جدا..

المؤلفة: هذه غلطتنا.. فقد تركنا لأدباء القارة الأوروبية حرية تصدير نظريات الحب إلى بلادنا واغراقنا فى الغرام وفى أشياء أخرى كثيرة.. ولكننا أثبتنا بعد ذلك قدرتنا على العمل!

القارئ: وهل وجدت نماذج من المحبين فى تاريخنا؟

المؤلفة: لا يوجد نماذج للمحبين. فالحب أسلوب فريد.. وهناك عادات وموضات فى الحب.. وهذه الموضات يقلدها الناس من عصر إلى عصر.. وان كنا نجد فى كل قرن عشاقا خالدين. ومهما تغيرت الموضات.. ومهما تغير هؤلاء الخالدون فجوهر الحب واحد.. والموقف فقط هو الذى يتغير..

القارئ: ألا يمكن استخلاص جوهر الحب هذا؟

المؤلفة: هذا ما لا أتمناه.. فإن البحث عن استخلاص للحب وتقطير له فى جملة أو فى وصفة سحرية.. يفسد علينا الكثير من متع الحياة.. لأن الحب مزيج من عناصر لا ترى. والقليل من الناس يملك هذه العناصر ويصبح قادرا على تركيب الوصفة السحرية فى أنفسهم . وسوف يكون دائما هناك عدد قليل من كبار العشاق.. بينما سيكون هناك عدد هائل من الملهمات!!

القارئ: لا أعرف من الذى قال: ان الحب وهم فى وهم.. وانه ليس أكثر من قطعة من المعدن اللامع ملفوفة حول حقيقة بيولوجية!

المؤلفة: لا يمكن ان يكون صاحب هذه العبارة رجلا قد عرف الحب!

القارئ: ولكن أين وجدت أنت هذا الوهم الذى اسمه الحب؟ لابد أنك قد عثرت عليه بالصدفة فى كتبك القديمة لابد أنك صادفت شبحا مخيفا!!

المؤلفة: أبدا.. بالعكس.. لقد وجدت الحب فى أماكن أخرى.. وجدته فى الخطابات الغرامية المصمغة منذ وقت طويل.. وعثرت عليه فى المذكرات الخاصة التى احتفظت بها سرا عائلات عريقة كثيرة.. ثم لم تشأ أن تنشرها..

القارئ: وما الذى دفعك إلى التعب وتأليف كتاب عن شىء لا نعرفه نحن الانجليز؟..

المؤلفة: بعد أن صدر كتاب «الحب والفرنسيون» تلقيت تهنئة من صديق فرنسى مثقف. وجاء فى خطابه: من المستحيل أن تجدى مادة للكتاب عن الحب عند الانجليز.. وان مقالا واحدا يكفى لسرد كل قصص الحب عند الانجليز.. فأحسست أنه يتحدانى.. ومما يؤسف له أننى قد صادفت كثيرين مثله.. لديهم شكوك.. وسوف أبدد هذه الشكوك!

القارئ: اذن سيكون كتابك دفاعا عن الانجليز!!

المؤلفة: نعم.. انه دفاع عن الحب الذى أهملناه وعن العشاق الذين نسيناهم.. وقد ألفت هذا الكتاب ليستمتع به القارئ أما أنا فقد استمتعت به.. واختصرت منه الكثير.. ولو قدر لى أن أتناول بالتفصيل سيرة الحب عند الانجليز لأصدرت ستة كتب لا كتابا واحدا من ستة فصول.. ولاستعنت بعدد من الخبراء من بينهم: مؤرخ وفيلسوف وشاعر وطبيب وباحث اجتماعى..

القارئ: دائرة معارف عن الحب؟

المؤلفة: بلاشك . ولأننى اعتقد أن هناك مجالا كبيرا لتفعيل الحب عند الانجليز أرجو أن تقبل هذه الوجبة الخفيفة الفاتحة للشهية ومعها زجاجة شمبانيا!

بهذه اللهجة الحارة والنبرة العالية تمضى المؤلفة فى دفاعها عن مواطنيها من الانجليز.. وتقلب فى كل صفحات التاريخ لتعثر على العشاق والمحبين والخطابات ومحاضر البوليس ودواوين الشعراء ومسرحيات شكسبير، واعترافات الفيلسوف المثالى توماس مور..

وأول قصة حب نصادفها فى الكتاب تقول لنا إن أحد الملوك طلب إلى ابنه أن يتزوج أرملته بعد وفاته.. ولكن الابن كان يحب سيدة أخرى..

وعندما قرر أن يتزوج امرأة أبيه.. جاءت حبيبته على رأس جيش وهزمته وجرته بالحبال ليقبل قدميها ويطرد أرملة أبيه.. ثم يتزوج الحبيبة المنتصرة!!

وصدرت قوانين تحرم زواج الابن بأرملة الأب.. ثم عادت إلى الظهور مرة أخرى.. واضطر القديس أوجسطين إلى أن يعلن خروجه من انجلترا ومن الديانة المسيحية. ولكنه رأى القديس بطرس فى نومه يعنفه ويضربه.. ويطلب إليه أن يبقى إلى جوار المسيحيين. ونهض من نومه ومازالت علامات الضرب الدامى على كل جسمه!

وقصة الملك وليام الفاتح: لقد تقدم لخطبة إحدى النبيلات... ورفضته لأنها تحب رجلا آخر وهذا الرجل لا يحبها!

فذهب الملك أمام الكنيسة وانتظرها حتى خرجت وانهال عليها ضربا حتى سقطت على الأرض.. ولكن النبيلة كانت تحب الرجل الذى يضرب المرأة.. فأحبت الملك ووافقت على الزواج منه.. ولما طلب إليها ان تختار قطعة من الأرض لتبنى عليها قصرها اختارت أرض الذى كانت تحبه ولا يحبها.. واستولى الملك على الأرض.. وجاء بالرجل مربوطا بالحبال وألقى به عند قدمى الملكة فأودعته السجن حتى مات!!

وكان من المألوف فى القرنين الثانى عشر والثالث عشر أن يتزوج الأطفال وهم صغار.. أما السبب فهو أن أصحاب الأرض كانوا يستولون على الأطفال ويسخرونهم فى خدمة الأرض بلا مقابل.. ولذلك كان الناس يبادرون بتزويج أطفالهم حتى لا يرغمهم أحد على العمل بالإكراه..

وكان رجال الكنيسة يشجعون الأرامل على عدم الزواج. لأن الكنيسة من حقها أن ترث ما يتركه الزوج.. مادامت الأرملة قد تحولت إلى راهبة..

وعندما تنبه الناس إلى ذلك كانت الأرملة تتزوج بعد وفاة زوجها.. وفى هذا الوقت راح رجال الدين ينشرون خرافة ظهور أرواح الأزواج يطاردون الأرامل فى كل مكان!

ومن أغرب القصص التى جاءت فى هذا الكتاب قصة الفيلسوف توماس مور صاحب كتاب «المدينة الفاضلة» فقد جاءه رجل يخطب إحدى ابنتيه..

فأخذ الرجل من يده واتجه مباشرة إلى غرفة ابنتيه.. ووجدهما نائمتين تحت غطاء واحد.. فنزع من فوقهما الغطاء وأحست الفتاتان بشىء من هذا فتقلبتا على الوجه.. وهنا أعاد الأب الغطاء فوق ابنتيه العاريتين تماما..

وقال للرجل الذى يخطب واحدة منهما: الآن لقد رأيت كل شىء.. فأنا من رأيى أن الرجل يجب الا يتزوج امرأة إلا بعد أن يراها عارية تماما!!

وسواء كانت هذه القصة صحيحة أو مختلقة، فإنه قد ذكر فى «المدينة الفاضلة» أنه يجب الا يكون هناك كذب أو خداع بين الرجل والمرأة.. وأن التفاهم يجب أن يكون تاما..

وقد تزوج الفيلسوف مور مرتين.. وعندما مات كتب على قبره وقبر زوجته هذه العبارة: أيها الموت امنحنا جميعا ما حرمتنا الحياة منه وهو: أن نعيش معا فى سلام!

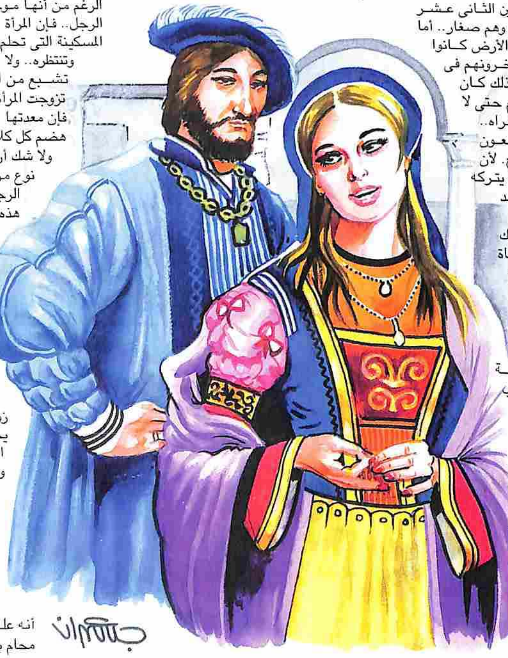
ولم يكن كل الأدباء والفلاسفة والعشاق من أنصار الحب والزواج، فقد ارتفعت أصوات صارخة تلعن الحب وتلعن الزواج.

حتى قبل أن يقول بيرون: حب يؤدى إلى زواج، مثل نبيذ يتحول إلى خل!

وقبل ان يقول «كارليل»: الحب ليس كله هذيانا، ولكن فيه كل معانى الهذيان..

والعالم الكبير تشارلز داروين كتب فى ١٨٣٧ يقول عن مزايا الزواج: أطفال وصديق للعمر وموسيقى وثرثرة النساء..

وكتب داروين عن عيوب الزواج: ضياع رهيب للوقت وإذا كان هناك أطفال كثيرون فإنهم يرغموننا على كسب القوت ويقتلون فينا روح الكفاح!



وقال داروين أيضا: ولكن من الصعب أن يقضى الإنسان كل عمره كالنحلة يبحث عن الطعام ثم يأوى فى النهاية إلى بيت قذر. إنه فى حاجة إلى الزوجة الجميلة وإلى الدفء والموسيقى.. قارن حياتك بعد الزواج بحياتك قبل الزواج فسيكون الفارق واضحا إنه لصالح الزواج.. فتزوجوا.. تزوجوا.. تزوجوا!

وتشارلز داروين كان من أحسن الأزواج وأكثرهم إخلاصا.. وهو الرجل الذى اكتشف نظرية أن الإنسان أصله قرد!

وكل أشكال الحب لا ترضى كاتبا كبيرا مثل هـ. ج. ولز.. فهو يرى أن الناس على هذا الكوكب غير قادرين على الحب.

وأنهم فى إنجلترا غير قادرين على أن يكونوا أناسا. وأن الإنسان عموما ليس إلا حيوانا مراهقا وأنه شديد التقلب بين المحبة والكراهية والإخلاص والخيانة والغيرة والبلادة.. وان كل ما كتبه الناس عن الحب، يشبه أصوات الآلات تحت أصابع العازفين قبل بداية الحفلة!

أما الفيلسوف راسل فهو ينظر الى المجتمع الإنجليزى عموما ويقول: لا أمل فى إصلاح هذا المجتمع إلا إذا مات كل الناس فوق الأربعين!

وعلى الرغم من الحريات الممنوحة للمرأة وعلى الرغم من أنها موجودة فى كل مكان يقف فيه الرجل.. فإن المرأة لا تزال سندريلا.. إنها الفتاة المسكينة التى تحلم بأمير على حصان أبيض.. وتنتظره.. ولا يهم أبدا أن يجىء.. فالمرأة لا تشبع من الحب والكلام عن الحب. ولو تزوجت المرأة ألف مرة وتكسرت اسنانها فإن معدتها تظل - حتى الموت - قادرة على هضم كل كلام عن الحب!!

ولا شك أن هذه الأحلام عند المرأة هى نوع من الخيانة العقلية.. ولكن الرجال قادرون على التفتيش عن هذه الخيانة العقلية بمشاهدة الرقص العارى والانغماس فى كثير من اللهو والملذات التى يسمح بها المجتمع للرجال ولا يسمح بها للمرأة..

ولا يزال المعنى القديم هو شعار الحياة الزوجية فى كل عصر: فزواج بلا حب، عربة بلا حصان.. وحب بلا زواج حصان بلا عربة. وعندما يجتمع الزواج والحب، فمن الصعب أن تبقى العربة عربة، وأن يبقى الحصان حصانا!

وتقول المؤلفة نينا ابتون: أعتقد أننى قد دافعت بما فيه الكفاية عن البرود والجمود عند الانجليز..

والحقيقة أنها قد نجحت فى الدفاع ولكن نجاح المحامى فى الدفاع لا يعنى أنه على حق دائما.. بل يعنى أنه محام بارع.. فقط!

مراسلو "الجزيرة" فـ

..و فتحى محمود جندى الأهـ

نختلف أو نتفق مع مواقف قناة «الجزيرة» وتوجهاتها لكننا لانملك إلا أن نرفع لفريق مكتبها فى بيروت القبعة ونصفق لأدائهم الإعلامى المتميز فى تغطية أحداث حرب لبنان.. اتصلنا بهم.. وهم الآن معنا على الهواء.. غسان بن جدو :

■ **حوارك مع حسن نصر الله فى ذروة الحرب نقلته جميع وكالات الأنباء والفضائيات.. هل من الممكن أن تشرح لنا كيفية الوصول لنصر الله فى مثل هذه الظروف؟**

□ فى البداية أنا مقدر رغبة الجماهير والصحفيين فى معرفة ظروف هذا الحوار وخطوات إتمامه وكيفية الوصول للسيد نصر الله ومكان اللقاء وكثير من وكالات الأنباء اتصلت بى لشرح هذا، ولكنى أسف جدا لأنى لن أتحدث فى مثل هذه الأمور الآن لدواع أمنية، وفى الوقت المناسب سأشرح كل مايتعلق بهذا الحوار.

■ **ماهو القول الذى أدلى به نصر الله ولم تتم إذاعته فى الحوار؟**

□ حديثه بشأن الصحفيين وتقديره لجهودهم فى تغطية هذه الحرب، وأن هذا الدور دعم المقاومة كثيرا وشد من أزرها، وخص بالذكر قناة الجزيرة ودورها فى نشر الحقيقة.



غسان بن جدو

■ **كاتيا.. هل تشعرين بالخوف وأنت تعملين فى هذه الظروف؟**

□بالنسبة للخوف فهو أمر طبيعى داخل كل فرد وليس إنسانا من قال لك لا أخاف، ولكن الأهم هو أن تعرف كيف تتعامل مع خوفك ولاتجعله يسيطر عليك، حيث تساير الظروف وتقوى قلبك وتتعامل مع الميدان الذى تغطى أحداثه، حتى تصبح الأحداث كل همك، وتركيزك الأكبر يكون على الناس الذين هم وسط الحدث، لتصل إلى مرحلة أن ذاتك تذوب فى الحدث، عندها تجد الخوف ذهب بعيدا عنك، وتقول أنا واحد من هؤلاء الناس الموجودين ما يصير عليهم يصير علىّ".



بشرى عبد الصمد

■ **بشرى.. ما اللحظة التى شعرت فيها بخوف شديد خلال تغطية هذه الحرب؟**

□ عندما كنت أنا والمصور فى منطقة بها قصف وحدنا وكان زملاؤنا فى الفريق ينتظر فى محل البث المباشر وعرفنا أن منطقتهم ستتعرض للقصف، فحاولنا الاتصال بهم فلم يردوا ساعتها خفت جدا أن يكون حدث لهم مكروه.

■ **كاتيا.. رأينا زميلك عباس ناصر يبكى وهو ينقل خبر مجزرة قانا.. فما هو الخبر الذى أبكاك فى هذه الحرب؟**

□ أنا أمس فقط كنت فى تشييع ضحايا مجزرة فى الضاحية الجنوبية لبيروت، فكانت الأجواء مؤثرة كثيرا لدرجة أنى شعرت برغبة فى البكاء، والبكاء شىء طبيعى فى مثل هذه الظروف، حيث إنك إذا رأيت أمامك أناسا لايعنون لك شيئا وفى مثل هذا الحال فإنك لاشك تتأثر فما بالك إن كان هؤلاء إخوانك وشعبك؟!

وأثناء وجودنا بالجنوب اللبنانى كنا نتلقى اتصالات استغاثة كثيرة من أناس وأطفال محاصرين أو واقعة عليهم بيوتهم ولايستطيع أحد الوصول إليهم وكل هذه لحظات مؤثرة تدفع للبكاء، وكل من رأيتهم فى مثل هذه الظروف لاتفارقنى صورهم حتى الآن.

■ **هل ترى كاتيا أنها قامت بواجبها الكامل نحو لبنان؟**

□دائما أعتبر نفسى مقصرة، فأمام كل ما يصير وأمام صمود الناس أشعر أننى صغيرة جدا، لأن الصمود الموجود لدى الناس ما رأيته فى شعب أخر، ليس لأنه شعبى ولكن بجد هذه الارادة لاتنكسر فأمس كما قلت لك كنت فى تشييع مجزرة فرأيت امرأة استشهد ابنها وزوجها، وتخيل أن هذه المرأة جسديا لا تستطيع الوقوف ولكن عندما حدثتنى قالت لى. ليس فقط ابنى وزوجى بل أنا وعائلتى كلها للمقاومة، فماذا تريد إرادة أكثر من هذا؟!

- وأجابت بشرى أيضا عن السؤال قائلة: لا طبعا حيث أظل أشعر أنه دائما هناك الأحسن مما أقوم به وهناك الأفضل الذى يجب أن



حوار:

هشام عبد اللطيف

إبراهيم أبو النور

ـــى بث مباشر لـ"الشباب" من بيروت!

ـــرام فى الحرب السادسة!



السيد حسن نصر الله أثناء حوار له مع فتحى محمود مدير مكتب الأهرام فى بيروت

أسعى إليه وأنقله للناس.

■ **بشرى.. ألم تتمنى الفوز بلقاء حسن نصر الله بدلا من غسان بن جدو؟**

□ أنا عندى رغبة كبيـــرة فى أن ألتقى السيد حســـن نصر اللـــه، ولكن المهـم أن هذا الشغـل خرج من خلال شاشة الجزيرة.

■ **كاتيا.. ما أسوأ المشاهد التى مرت عليك خلال هذه الحرب؟**

□ فى أثناء وجودى فى الجنوب كانت هناك فى صور بلدة اسمها «صريفة» وبعد القصف ظل الناس فيها تحت الأنقاض عشرة أيام ولم يستطع أحد الوصول إليهم «لاصليب أحمر ولا هلال أحمر ولا دفاع مدنى ولا غيره» وهذا هو أسوأ مثال خلال الحرب على الجنوب.

بحثنا فى الصحـــف القومية لمعرفة المراسلين الذين تم ارسالهم من كـــل صحيفة لتغطية الحرب ووقائعها فوجدنا أن صحيفـــة الأهرام هى الوحيدة من بين الصحف القومية المصرية التى لها مراسل هناك هو الأستاذ فتحى محمود ـ مدير مكتـــب الأهرام فـــى بيروت، اتصلنـــا به وكان معـه هذا الحوار:

■ **منذ متى وأنت فى بيروت؟**

□ منذ أبريل ٢٠٠٢ وهى فترة كانت فارقة فى تاريخ لبنان حيث إنها كانت مرحلة ما بعد تحرير الجنوب فى عام ٢٠٠٠ وما شمله من إعادة إعمار وهو ما واكبته وزرت من أجله الجنوب كثيرا واستطعت تكوين الكثير من العلاقات القوية مع قيادات حزب الله وقيادات الكثير من الأطياف المذهبية الأمر الذى مكننى من إجراء حوار مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ومع نائبه السيد نعيم قاسم، كما رأيت المواقع القتالية وكيف كانوا يرون العدو ويتعاملون معه. أيضا رأيت أطلال الثكنات العسكرية التى خلفها جيش الاحتلال وراءه.

وشهدت أيضا الحدث الذى غير وجه وتاريخ لبنان وهو مقتل الرئيس الحريرى.

أيضا شهدت حدثاً لم يتوقع أحد أن يتم بهذه السرعة وبهذه الصورة وهو انسحاب القوات السورية من لبنان.

وبالنسبة للحرب الدائرة حاليا فى لبنان فإننى لم أتوقع أن يتم تصعيدها لهذه الدرجة وتوقعت أنها ستنتهى بصفقة لتبادل الأسرى كما حدث فى ٢٠٠٤ ومع التصعيد المستمر لم يتملكنى الخوف حتى بعدما استباحت المقاتلات الاسرائيلية جميع الأجواء اللبنانية لأننى سبق لى العمل بالعراق ولكن كل ما يؤرقنى ويشكل ضغطا نفسيا علىَّ هو توسلات والدى ودموع والدتى كى أعود إليهما، لكننى أتغلب على ذلك بطمأنتهما بصفة مستمرة لأننى اعتبرت نفسى جنديا فى مهمة واجبة النفاذ وبرغم أننى أصحو على صوت الصواريخ وأعانى الانقطاع المستمر فى الكهرباء بسبب نقص المشتقات البترولية التى يعتمد عليها لبنان فى توليد الكهرباء حيث لا تتعدى ساعات وجود التيار الكهربى سبع ساعات ولك أن تتخيل معنى أن تحرم من الاستفادة بكل ما يعمل بالكهرباء كما أننى أعانى نقص البنزين والمواد الغذائية حتى بدأت أعتمد على المعلبات بصفة أساسية.

كل هذه الأوضاع لم تؤثر علىَّ خاصة بعد أن رأيت وسمعت عمن يفقدون ذويهم من زوجة وأبناء وأهل وهو ما يزيد من صلابتى، كما أن الوفد الرسمى والشعبى الذى زار لبنان كلمنى كثير من أعضائه عن الموضوعات التى تنشر لى بالأهرام وأشاد بها كتاب ورؤساء تحرير وجدتهم يعرفوننى من خلال تلك الموضوعات رغم أننى لم يكن لى بهم سابق معرفة. وأيضا زاد من صلابتى تلك المكالمات التى تلقيتها من زملاء وأصدقاء لى فى الأهرام ومن خـارج الأهرام ومن إخوة إماراتيين وسعوديين، وما أحظى به من ثقة لدى أعضاء وقيادات حزب الله وكثير من الطوائف اللبنانية وهذا مثار فخر واعتزاز لى.

«الشباب» تدخل السجون الإسرائيلي



١٠ آلاف أسير داخل السجون الإسرائيلية.. كي

أعترف.. لاأعرف من أين أبدأ... وإلى أين سأنتهي...؟!
أعترف .. تهرب الكلمات منى ويرتعش القلم في يدى...!!
أعترف ... بثقل الهموم والآلام على كاهلى... والهم الأثقل أن المأساة تمتد لتحاصر الجميع...
أعترف بعشقى لترابها النازف الجريح، لرائحة دماء أبطالها، لصمود نسائها وأطفالها، لدموع شيوخها التى جفت على أغصان شجر زيتونها العتيق...!
أعترف بقشعريرة تدب فى جسدى ،ونزيف هادر فى قلبى ودموع منهمرة من عينى عندما تنطلق زغاريد أمهات تزف أشلاء أبنائهن الممددة الملفوفة فى علمها الصابر الثائر فى طريقها إلى جنة رضوان...
أعترف بتلك الرغبة الجامحة المجنونة المندفعة المشحونة للوقوف أمام قبتها والركوع فى أقصاها وتقبيل قيامتها والقرب من مهدها...

أعترف بابوعمار وابو جهاد وناجى العلى وحنظلة ودلال المغربى وسها بشارة ومروان البرغوثى وسعد العتبة وموسى البطل وسمير قنطار ومحمد الدرة وديرياسين وبحر البقر وأيلول الأسود وصبرا وشاتيلا وقانا الأولى والثانية وليست الأخيرة والآلاف المؤلفة من السجناء والأسرى خلف قضبان السجون الاسرائيلية.....
أعترف بالكره والحنق والمقت والمرارة والغثيان للظلم الصهيونى لسام وأولاده...!!
أعترف بما قاله شاعرنا الراحل أمل دنقل:
لاتصالح على الدم ... حتى بدم
لاتصالح ولو قيل رأس برأس
أكل الرءوس سواء
أقلب الغريب كقلب أخيك
أعيناه عين أخيك؟!
وهل تتساوى يد سيفها كان لك
بيد سيفها أثكلك؟!
أعترف بأننى لم أستطع السفر (حداهم)

ولم أستطع أن أمسك البندقية معاهم.. ولكننى من هنا ... رأيتهم بقلبى سمعتهم بأذنى ... اقتربت من نبض دمائهم الحرة التى تنبض فى عروقهم الحديدية من خلف أسوار السجون الصهيونية...
انهم الأسرى الفلسطينيون فى أرض معشوقتى الصامدة فلسطين...
أعترف بأننى أشعر بالخوف والضآلة ايضا إذ هل قلمى وورقتى سينجحان فى نقل ماسمعته من تلك الأصوات الحرة البعيدة... تراني أنجح فى تلك المهمة الثقيلة..
اذا رأيت معى وسائل التعذيب والهوان التى يلاقيها الأسرى والأسيرات... اذا سمعت
أناتهم معى.. إذا وصلتك قارئى نفحات روحهم العالية وصمودهم المتحدى لكل ماهو مذل ومهين... إذا حدث هذا فقد نجحت ... وإن لم أنجح فليبق لى شرف المحاولة...!!!!

منظمة «بتسليم» الصهيونية تعترف: نستخدم أكثر م



ـــة وتحاور الأسرى الفلسطينيين



ــف يعيشون..؟!

تحقيق:
أمل سرور

ــن ١٠٥ وسائل تعذيب للسجناء...





٩٩٪ من الأسرى يتعرضون للتعذيب فى السجون....









شهادات الأسرى من خلف القضبان

أعترف أننى عشقت هذا الرجل وقررت أن أهديه قلبى وهو أعز ما أملك.. وفخرت مثله بأنه يحمل الجنسية الفلسطينية تأملت نضاله من أجل حرية وطنه.. وفتحت فاهى لآخره عندما عرفت أنه مثل آلاف مؤلفة من بنى شعبه اعتقل وقضى فترات فى قلب السجون الاسرائيلية من أجل انتزاع اعتراف منه ولكنهم أبدا لم يفلحوا..!!

كتمت آهتى وألمى ودموعى عندما رأيت آثار التعذيب تلتف حول جسده...!!

بكيت أنا بينما هو يبتسم قائلا.. لاطعم عندى للفرح.. ولا مكان له الا بعد عودة فلسطين حرة عربية لنا.. هذا هو رجلى الذى تزوجته منذ شهر واحد فقط.. الذى دفعنى حديثه الى فتح ملف الأسرى الفلسطينيين على مصراعيه.

مبدئيا عدد الأسرى الفسطينيين القابعين خلف أسوار السجن الاسرائيلية حسب آخر احصائية قام بها نادى الأسير الفلسطينى وصلت الى عشرة آلاف و٣٧ أسيرا فلسطينيا ، بعض المعتقلات بنى فى العهد العثمانى والبريطانى وجرى العمل على تحديث بعض منها لاستيعاب عدد اكبر من الأسرى.. من أشهر السجون «سجن النقب» ويوجد به ما يقرب من ٣٠٠٠٠ أسير يليه سجنا «سطة وجلبوع» حيث يبلغ عددهم ١١٤٠ أسيرا ثم سجن «بئر سبع» ٩٣٠ أسيرا وسجن نفحة ٧٤٠ أسيرا ، «عوفر» ٧٠٠، عسقلان ٤٨٠ أسيرا بينما هناك المئات من الأسرى الآخرين موزعون على الزنازين ومراكز التوقيف والتحقيق المنتشرة فى أرجاء الضفة الغربية، ويوجد «١١٦» أسيرة اعتقلن منذ انتفاضة الأقصى كما يوجد بين الأسرى اكثر من ١٠٠٠ أسير مريض يعانون أمراضا مختلفة بسبب التعذيب والاهمال الطبى.

ونادرا ما يعتقل شخص ولا يتعرض لأحد أشكال التعذيب الجسدى والنفسى وقد اكدت الاحصائيات الصادرة عن وزارة الأسرى داخل فلسطين أن ٩٩٪ من الأسرى تعرضوا لانواع قاسية من التعذيب وباعتراف منظمة «بتسليم» الصهيونية التى أقرت بأنهم يستخدمون اكثر من ١٠٥ وسائل لتعذيب الأسرى أهم وسائل التعذيب وأخطرها فى السجون الاسرائيلية هى «الشبح» - وهذا ما سنعرفه فيما بعد - ٨٢٪ من المعتقلين اتشبحوا وايضا وضع الأسير فى ثلاجة وقد تم استخدام هذا الاسلوب مع ٩٠٪ من المعتقلين.. والحديث عن المرضى من الأسرى حديث يطول .. تصور أن الأمراض هناك ليست بردا أو انفلونزا وانما تبدأ من السرطان مرورا بأمراض الكلى والقلب «الشهيد جواد عادل أبو مغصب» الذى استشهد ٢٠٠٥/٧/٢٨ فى معتقل النقب نظرا للاهمال الطبى.. وبالطبع ترفض حكومة الاحتلال الإفراج عن الأسرى المرضى والأسماء كثيرة أمامى.. الأسير «مراد ابو ساكوت» ٢٨ عاما من مدينة الخليل والذى يعانى سرطانا فى الدم ونصح أطباء مستشفى الرملة بمغادرته السجن ولكن الاحتلال رفض.. والأسير «راغب على» الذى يعانى سرطانا فى الصدر.. وغيرهما كثيرون..!!!

وبعض الأسرى محرومون من زيارة أهلهم بشكل تام مثل الأسير حسن سلامة من غزة والمحكوم عليه ١١٧٥ عاما والاسير أحمد يوسف المغربى ومحكوم عليه ٣١ عاما و١٨ مؤبد.. القائمة طويلة.. والأيادى السوداء لا تنتهى.. والاحصائيات والارقام والشعارات والتنديدات والشجب والاستنكار مازال مدميا.. ولكن الأهم من هذا كله هو تلك الأصوات والأنات التى تأتينى من بعيد.. ترى ماذا يقولون خاصة فى الظروف الراهنة التى نمر بها..!! كيف يرى الأسرى أنفسهم وكيف نراهم نحن وما هى رؤيتهم لما يحدث فى لبنان حاليا...!!

يا سجانى .. ياعتمة زنزانة
عتمك رايح.. ظلمك رايح ونسمة بكرة مابتنسانى
لولا أمى تركتها بعيد.. ولولا اشتقت لضيعتنا
ماكنت وقفت بشباك الزنزانة.. وغنيت لها
يامة العسكر بينى وبينك.. لو طولت بيعلى جبينك
رضعتينى العز ويامة.. الموت يطيب ومابتنهانى
ياسجانى.

لا أجد أصدق من تلك الكلمات التى تغنى بها المطرب الفلسطينى «سميح شقير» .. لأبدأ بها سطور ذاك الموضوع.

أفصح .. لم يكن بالأمر اليسير أن أتحدث إلى الأسرى داخل المعتقلات الإسرائيلية .. رحلة طويلة بدأت بالحصول على أرقام الهواتف المحمولة التى قاموا بتهريبها إلى الداخل بطرقهم الخاصة لم يكن سهلا الحصول على أحد هذه الأرقام ، فالهاتف الذى يكشف أمره يصادر وهو الوسيلة الوحيدة التى تربطهم بالعالم الخارجى.. عدة هواتف أمست الشباك الوحيد الذى يبصر منه هؤلاء الأسرى النور الى الخارج.. عدة هواتف لاتتجاوز عدد اصابع اليد أمست بصيصا من النور لآلاف من المعتقلين.

أخيرا وبعد عشرات المحاولات حصلنا على احدها.. كان الحصول على الرقم بمثابة تقدم كبير لى، أدرت قرص الهاتف بلهفة وعجل تزامن مع تزاحم الافكار فى ذهنى إلى أن جاء الصوت بعيدا..

- نعم
- تنفست الصعداء وقلت فى اضطراب ملحوظ.. هل لى أن اتكلم مع فلان - ذكرت اسما لأسير عندهم. طلب منى الانتظار دقائق ثم غاب الصوت ليأتينى صوت من طلبت
- ألو..
- وقبل أن يسترسل قاطعته معرفة عن نفسى وعن مصدرى وعن هدفى من هذه المكالمة.

لم يبد محدثى أى نوع من رد الفعل سواء كان





ايجابيا أو سلبيا فقط اكتفى بالقول حسنا وطلب منى معاودة الاتصال بعد عدة أيام ليرى مايمكنه فعله تجاه ما أطلب.

- قاطعته قائلة . إن ما اريده معلومات عامة وعادية ووعدته بأننى لن اذكر الأسماء ولكنه بضحكة عفوية صدرت منه قال..

- لايوجد لدينا ماهو عام وخاص ، نحن هنا لسنا فى الخارج وكل كلمة تقال لها وزن وحساب ، لذا حدثينى ثانية وسأحاول كل جهدى أن احصل على موافقة القائمين على الوضع هنا فى الحديث ومعرفة مدى الصلاحيات المباحة لنا.

وعلى هذا انهينا حديثنا الذى لم يدم اكثر من ٥ دقائق ولكن قيل فيه الكثير - أو هكذا شعرت أنا -.

عاودت الاتصال بعد أيام وما إن عرف محدثى اننى على الهاتف حتى اعتذر قائلا ارجو منك أن تكلمينى بعد يومين لأن الاخوة يرتبون لك المعلومات اللازمة مكتوبة وسوف يوفرون عليك عناء السؤال والتساؤل..

بفرحة الاطفال انتظرت أن تمضى المدة .الساعات ثقيلة تمر كأنها سنوات.. ورغم ذلك ما أسرع الأيام.. يومان وكنت معه على الهاتف فى موعدنا المحدد..

بترحاب شديد وبضحكات من القلب وبخفة دم جاءتنى أصواتهم التى شعرت معها بأننى اتحدث معهم من الغرفة المجاورة أو أنهم يقضون إجازاتهم فى أحد المصايف وليس من قلب عتمة السجون الإسرائيلية..!!

شىء إن دل فانما يدل على قوة وثبات روحهم العالية فى السماء..!! مفاجأة نزلت على رأسى كالصاعقة عندما بدأ الحديث معى..

«مدحت حمدونة» البالغ من العمر ٢٩ عاما قائلا..

- أهلا وسهلا بريحة الحبايب.

- صمت لجزء أقل من الثانية ثم سألته باستغراب أنت مصرى..؟

● جاءتنى الاجابة مثل صاروخ كاتيوشاناسف نعم.. الأم مصرية والأب فلسطينى ومن كليوباترا فى اسكندرية..

■ وجدتنى أسأله دون أن اشعر بنفسى: إيه اللى جابك هنا يامدحت..؟!

□ أنا ضابط فى الشرطة الفلسطينية كنت أعمل فى اجهزة السلطة وطبعا احنا بنتعامل بأوامر عسكرية ومن ضمن هذه الأوامر عدم السماح للجنود الإسرائيليين بالدخول لبعض مناطق السلطة واذا حدث نستخدم النيران وبالطبع التهمة الموجهة الى هى اطلاق النار واشتباك مباشر مع جنود الاحتلال.

■ انت متزوج..؟

□ نعم من مدينة الخليل وعندى ولد وبنتان ومحكوم على بـ ٣ سنوات مرت منها سنة..

رغم التعذيب السجن علمنا يعني إيه كلمة وطن!!

■ اعرف انهم يمارسون التعذيب فى السجون.. ممكن توصف لى..

□ قاطعنى قائلا.. ياه.. أول مادخلت الزنزانة، كلبشونى وغمضوا عينى ورمونى فيها.. ولما فتحت عينى لقيت نفسى مع عصفور..

● قاطعته قائلة: عصفور ازاى يامدحت يعنى إيه..؟!

□ عصفور بلغة السجناء يعنى عميل للصهاينة.. وأنا فاكر شكله كويس قوى.. كان راجل كبير يعنى شيخ بذقن طويلة وبيضاء بدأ يقول لى إنهم كسرونى وعذبونى وبهدلونى بيحاول يجرجرنى فى الكلام علشان أقول له كل أسرارى لكن كنت عارف إنه عميل لأن الاسلوب ده بقى مكشوف جدا لنا لأن اللى بيتكلم عن بطولاته بره السجن ونضاله ده اكيد عاوز يعرف حاجة منى وينقلها للصهاينة.. بعدها دخلت غرفة التحقيق قعدونى على كرسى قصير جدا مصنوع من الحديد يؤذى المقعدة، بدائرة مربوطة من الخلف بجنزير والأرجل كذلك.. جلست عليه من ١٢ : ١٨ ساعة متتالية دون ماء والطعام الذى يقدمونه كان دون ملح مليئا بالفلفل الأسود يهرى المعدة والأمعاء حتى يغمى على.

بالاضافة إلى اسلوب الصراخ والضوضاء العالية بشكل يؤذى طبلة الاذن.. عذبونى لمدة ٩٠ يوما ضربا وبهدلة وتكسيرا لكى ينتزعوا منى اعترافا واحدا علشان يلبسونى قضية لكن لم أعترف..!!

استطرد مدحت قائلا احنا بنعتبر أنفسنا أسرى لكن الاسرائيليين مخربون وفيه فرق كبير.

أنا عاوز أقول إن الأسرى فى فلسطين قلوبهم مع اللى بيحصل فى لبنان.. والصهاينة أول حاجة عملوها هنا قطعوا كل المحطات التليفزيونية داخل السجن علشان مانعرفش إيه الجرائم اللى بتحصل.. ولو واحد فرح ولا صفق علشان حزب الله أسقط صواريخ على شمال اسرائيل بيخدوه ويعذبوه ويحطوه فى سجون انفرادية، وطريقة التعامل معنا فيها قهر وظلم وفاشية وعنصرية.

■ والشتائم يا مدحت إيه نوعيتها..؟

□ لازم تعرفى حاجة مهمة احنا اسرى فلسطينيين شرفا وعندنا كرامة لا نقبل الشتائم ومن يومين بس واحد يهودى شتم واحدا زميلنا - فضربناه وفى الآخر انطحن ما تخافيش علينا..!!

السجن مدرسة.. احنا بنعرف فيه شو معنى الوطنية، شو معنى الأرض، شو معنى الكرامة..!!

■ مش عاوز حاجة من اسكندرية يا مدحت..؟!

□ بوسى لى البحر وسلمى لى على كل الأهل.. واقرى الفاتحة على روح أمى اللى ماتت بازمة قلبية لما عرفت ان اليهود سجنونى..!!

■ الهاتف الآن انتقل إلى يد أخرى.. إلى يد الأسير على محمد ابوعلى دون أن أسأله قال لى.. عمرى ٢٩ عاما من الخليل..

اعتقلت ٢٠٠٤/٧/٣١ وكان ثانى يوم زفافى.. تزوجت يوم الجمعة واعتقلونى يوم السبت وحكموا على بـ ٤ سنوات. وتهمتى انضمامى للجناح العسكرى لحركة فتح واطلاق النار على مستوطنين اسرائيليين.. أما عن التعذيب فمثلى مثل كل الأسرى..

■ زوجتك بتزورك خاصة أنك لم تجلس معها سوى يوم الزفاف..؟!

□ لحسن الحظ اليوم أول مرة فقط والله أراها منذ عامين متصلين.. الوضع مأساوى لدرجة انى

ـــان الإسرائيلية..عبر التليفونات المحمولة المهربة..



فى الزنازين الإسرائيلية..
احذروا العصافير.!!

مش قادر أوصف لكن دموعها وهى ماشية مش قادر أنساها.. هى صغيرة فى السن انتهت من الثانوية العامة وتدرس الآن فى جامعة القدس المفتوحة اللغة العربية..

■ لبنان يا على وحسن نصر الله..

□ الله ينصرهم.. قلبنا معهم.. قضيتنا واحدة.. وموقف الدول العربية موقف مخز ومخجل .. من يوم حرب ١٩٤٨ ونحن نعانى من العرب الصامتين على وضع القضية الفلسطينية والآن ليس بغريب عليهم السكوت وربنا يكون فى عون المقاومة..!!!

طلبت أن اتحدث مع أسير آخر فجاءنى صوت «أبونضال» الذى استطرد فى الحديث دون حتى أن اوجه له أى سؤال وكأنه كان فى انتظار خروج ما بداخله من شحنات..

كنت مطاردا لفترة ليست قصيرة - والكلام هنا على لسان أبونضال - حاولوا الامساك بى عدة مرات ولكن الله كان دائما معى، حاولوا تصفيتى جسديا فنجوت باعجوبة وعندما لم يجدوا وسيلة أخرى قاموا بإلحاق الاذى بعائلتى إخوتى واخواتى وكان منزلنا مهددا بالهدم والعائلة بالتشرد.

لم يكن أمامى مجال الا أن أسلم نفسى خاصة بعد أن عرفت أنهم سيفعلون ذلك لا محالة بعد انتهاء المدة المحددة لى بتسليم نفسى ولو كان الضرر واقعا علىَّ وحدى لما فعلت، ذهبت اليهم بنفسى وكلى عزيمة واصرار على عدم الاعتراف حتى لو قطعوا من لحمى..

سقطت عليهم كالصاعقة ما إن سمعوا باسمى حتى تلقفتنى الأيدى ورمونى ارضا لتبدأ من هنا رحلة التحقيق..

وما إن أغمضوا عينى وربطوا يدى وقدمى ووضعونى فى السيارة لتقلنى إلى مركز التحقيق حتى انهال الجنود المرافقون بالضرب تارة بالأيدى وبالاقدام تارة وبأعقاب البنادق وصلت إلى هناك ولم أعرف أين وجهتى.. ادخلونى مغمض العينين زنزانة صغيرة لا تتجاوز المتر المربع.. كانت مظلمة وقذرة ورطبة جدا، وكان الجندى الحارس فى الخارج بقرب الباب وكل ١٥ دقيقة وجب على الوقوف والقول بصوت مسموع حاضر.. استمر هذا الأسلوب لعدة أيام.. وكانوا يضعون لنا أكلا لنسد به الرمق مسلوقا ودون ملح والكثير من الفلفل.. بعد ذلك أخذونى إلى زنازين أصغر حجما يطلق عليها اسم الخزائن وهى صناديق لا يمكن الوقوف فيها حيث إنها أقل من ١٥٠سم وعرض أقل من ٩٠سم ولا يمكن الجلوس ايضا..

نأكل ونقضى حاجتنا فى نفس المكان ومحرومون من النوم وذلك استمر لأكثر من ١٠ أيام.. انتقلت بعدها إلى غرفة العصافير الذين راحوا يتباهون بأعمالهم وبطولاتهم وسنى حكمهم، لم اكن لأكترث حتى ولو كانوا شرفاء فلم أشأ أن أتكلم مع أحد ولما رأوا عدم تجاوبى نعتنى أحدهم وقال إننى عصفور مدسوس عليهم وانهالوا علىَّ ضربا وعلت أصواتهم حتى حضر الحارس وأخذنى إلى غرفة أصغر فلما عرفوا أننى قادم من تلك الغرفة قالوا ان كل من بها عصافير فلزمت الصمت بدأ التحقيق معى رسميا وهنا رأيت أشد أنواع العذاب من الشبح والوقوف لساعات طويلة.. والضرب المبرح والركل واطفاء السجائر فى أنحاء جسدى والضرب على مناطق حساسة وكسر الأظافر، ووضع ابرة تحتها.. شتى انواع العذاب ولكن الله كان فى عونى دائما فليس عندى ما أقوله لهم..

استمر التعذيب والتنكيل والعزل الانفرادى والشبح فى الأماكن الباردة وتسليط المياه الحارة والباردة على الجسم لمدة ٩٧ يوما.. لم يجدوا عندى ما يرجون، لذلك لجأوا إلى اسلوب الحكم الادارى وهو السجن بغير حكم محكمة قابل للتجديد إلى مالا نهاية والذى قد يصل إلى ١٠ سنوات تمديد ادارى ستة أشهر فى ستة أشهر وهكذا.. ولكن والحمد لله لم ولن يكسروا عنفوان هذا الشعب ولن نحنى لهم القامات..

انتهى ابونضال من حديثه الذى لم استطع ولم أود أن أقطعه.. وفى الوقت الذى كان ينادى فيه اسيرا آخر وجدتنى أردد كلمات الراحل أمل دنقل:

معلق أنا على مشانق الصباح
وجبهتى بالموت محنية
لأننى لم أحنها حية.

قبل أن أسأل محدثى عن اسمه أو عمره.. وقبل أن أستطرد معه فى الحديث فاجأنى بالقول:

لا أريد أن أتكلم عن نفسى وعن الذل والهوان الذى لاقيته على أيدى الجنود الاسرائيليين داخل اسوار السجون ولكن كل ما أريد قوله يخص حرب لبنان.. وهو أننى مثل بقية السجناء لا أريد للحرب أن تقف عارفة ليش..؟!

لأننا نحن الفلسطينيين كنا الوحيدين الذين نحارب اسرائيل ونقف أمامها لكن الآن شعرنا بأن هناك آخرين معنا وان شاء الله لا يلتزم احد بوقف اطلاق النار..

■ على الفور التقط الخط «ياسر» هكذا عرف نفسه يبلغ من العمر ٣٠ عاما ويعيش فى مدينة حلحول من منطقة الخليل والتهم الموجهة له هى أعمال عدائية مخلة بالأمن والنظام محكوم علية بـ ٩ سنين قضى منها ٣ وباق ٦..

ويقول: التعذيب سياسة معروفة عند الاسرائيليين وصعب جدا نقول ان مفيش حد اتعذب فى السجون.. انا اتشبحت يومين كاملين وأنا بالنسبة لغيرى ولا شىء.. فيه ناس بتقعد فى الزنازين الانفرادية ٤ شهور. لكن مفيش حد ما اتعذبش..

■ معنوياتكم عالية رغم كل الهوان والذل ده..؟

□ الحمد لله معنوياتنا عالية فى السماء.. أمورنا وعزيمتنا ثابتة.. قضيتنا عادلة وأكيد حنحصل على الحق والعدل فى النهاية واحنا مش بعاد عن اللى بيحصل فى لبنان دول اهلنا وقضيتنا واحنا بنتمنى لهم النصر وللأسف الحكومات العربية متخاذلة ليس اليوم فقط.. فقضية فلسطين لها ٥٨ سنة ولم تحل ولم يسهموا فى شىء.. الناس تموت كل يوم وبيروحوا فى الأسر ومجلس الأمن وبقية الدول قاعدة بتتفرج بينما علشان اتنين عساكر اسرائيليين اسرى الدنيا قامت ولم تقعد.. احنا عندنا ١٠ الاف اسير ولم يتحرك أحد...!!

أريد أن أقول إننا كلنا مشاريع شهادة.. وحسن نصر الله أعادنا بالفعل الى زمن جمال عبد الناصر.. وهذا ما يزيدنا تحديا وصمودا ويكفينا ردود فعل الشارعين العربى والعالمى.. واسمحى لى أن أحكى لك واقعة حدثت داخل السجن اليوم عندما نادى أحد الضباط الاسرائيليين على أسير معنا اسمه نصر الله.. وبدأوا يضربونه ويركلونه لا لشىء إلا لأن اسمه نصر الله..

وعلى فكرة هذا منتهى الضعف لأنهم يخافون حتى من اسم «نصر الله» اسمحى لى أن أختم حديثى بتلك السطور

هؤلاء الذين تلفهم عتمة السجن القاتمة
هؤلاء الذين تتعفن اجسادهم بين الجدران
هؤلاء الذين ذهبوا فى نشيد الحرية حتى صليد السلاسل
هم أكثرنا جدارة بالحب والحرية والحياة.

كدت أغلق الهاتف فقد مر ما يقرب من ساعة ونصف الساعة وأنا معهم فى قلب السجن. أنصت الى معاناتهم وأتأمل احلامهم وأقف اجلالا لروحهم العالية.. الشىء الوحيد الذى كنت أخشاه هو أن يكتشف أمر الهاتف النقال خاصة



٨٢٪ من المعتقلين شبحوا و ٩٠٪ وضعوا فى الثلاجات....!



أن صــوت الاســرى بدأ يعلو وبدت حــالة من الانفعال تبدو على لهجاتهم خاصة عندما يجيء الكلام ويروح عن احـداث لبنان الاخيـرة التـقط الهاتف «أحمد محمد مراحيل» من سكان نابلس معتقل بتاريخ ٢٠٠٣/٤/٢١ وقد حكم عليه مرتين الأولى عندما حكم عليه بالسجن سنتين ونصف السنة وقـبل ايام من انتـهـاء المدة رفـعت ادارة السجن بحقه قضية جديدة وحكم عليه بعامين اضافيين.

يقول أحمد:أعانى التهابات بالكلى وأوراما فى الكبد ولا يخـضـعـوننى لأى عـلاج.. عـذبونى بالكلاب البوليسية التى نهشت أجزاء من جسدى وشـبـحـونى وهددونى باعتقال والدتى وشقيقتى ليجبرونى على الاعتراف لكني لم أفـعل حـتى لو قطعونى اربا.



«على» اعتقل ثانى يوم زفافه ومدحت ماتت والدته عندما علمت بسجنه..!!

■ خضر محمود التقط الخط وقـال: اعـتقلونى من ٢٠٠٢/٨/٥ وحـكـم عـلـى بالسجن ٦ سنوات ونصف السنة وتهمتى مـحـاولة طعن جندى اسـرائيلى امـام الحـرم الابراهيمى.

عـذبونى ٣٥ يومـا مـا بين الشـبح المتـواصل والمعاملة القاسيـة والركل بالاقدام وسكب المياه البـاردة والسـاخنة لدرجة الغليان بالاضـافة الى حـرمانى من زيارة الاهل.. كان لابد لى أن أغلق الهـاتف.. ليس فـقط للظروف التى يتكلم فـيـهـا الاسرى والمحـفوفة بالمخـاطر على حياتـهم ولكن لأننى شـعـرت بالاختناق والظلم والمرارة.. اذ مـا كل هذا الـعذاب ومـا كل هذا الجـبروت المسـمى باسـرائيل والمدعـوم بـأمـريكا الى مـتى سنظل صـامـتين والى متى سيظلون صـامدين لم يهون على سـوى تلك الروح العـاليـة والضـحكات التى كـانت تخـرج من أن الى أن.. وان كـانت تنطبق عليها العبارة القائلة..

لاتحسـبونى أرقص بينكم لكنى كالطير يرقص مذبوحا من الألم...!!!

اغلقت الهـاتف ولكننى شـعـرت بيقين بأن هناك ثـأرا بين كـل الاســـرى والمظلومين فى لـبنان وفلسطين وبين الاسـرائيليين.. ثـأرا لابد أن ينفـذ، حـقـا لابد أن يسـترد.. وفى الطريق تسـقط آلاف الجـثث.. يعـتـقل ويهـان آلاف البشـر.. لكن لايـصـح الا الصحيح ثـأر وحـق سيعود لأصحابه حتما سيعود..!!

رسالة من أسير فلسطيني:

كمـا اتفقنا أن ثلث الشـعب الفلسطينى يعرف الاعـتـقـال والأسـر.. وكـمـا قلنا إنه لايوجـد بيت فلسطينى الا وقـد اعـتقل منه اثنان أو ثلاثة على الأقل و«آثار» فتاة فلسطينية حرة يبدو أنها عاشت تجـربة الأسـر مع أحـد من أقـاربهـا.. عـمـرها لايتـجـاوز الـ ١٨ عـامـاً.. أرسلت رسـالة شـديدة الروعـة إلى شـبـاب «ستار أكـاديمى » من أسـير فلسطينى.

هذه رسالة من أسير فلسطينى الى طلاب ستار أكاديمى

أنا طالب أكاديمية مثلكم، لست من الغرب انما من فلسطين

فنحن ننهض من النوم فى سـاعـة مـحـددة ونمارس الرياضـة فى صالة مغلقة ونأكل ونتعلم بشكل جماعى حسب قوانين صـارمة كانت معدة مسبقا (مثلكم)

وهنالك كاميرات مزروعـة فى كل زاوية لمراقبة حركتنا على مدار اللحظة.

ندخن ونـأكل أقل منكم أنتم حكمـــتم على أنفسكم بالبقاء أربعة أشـهر على الأكثر، بينما نحن محكومون فى هذه الأكاديميات سنين طويلة، أنتم مـركـزون فى أكـاديميـة واحـدة وامـا نـحن فموزعون فى عدة أكاديميات، وبدلا من الفوكاليز تعودت حناجـرنا على التكبير والنشـيد الوطنى بعد كل رشة غاز فى عنابرنا والذى يتـخـزن فى صدورنا وقلوبنا.

الحدث الأكبر عندك برايم أما عندنا فكل الأيام متـشـابهـة يقـوم الفنانون بزيارتكم بينمـا يقـوم الصليب الاحمر بزيارتنا ان سمح له. قد تمنعون من الاتصـال بالأهل كـإجـراء عقـابى امـا نـحن فممنوعـون دون عقـاب .تقومون بتـخـفيف الوزن بالرجيم امـا نـحن فنخـفف وزننا بالاضـراب عن الطعام.

عندمـا نخـرج من الاكـاديميـة لانخـرج الا للمـحاكم العسكرية ليعود الواحد منا مـحملا بعشرات السنين التى ستغير «حتما» اللوك .

تزعـجـكم الوحـدة والملل ويتناقص عـددكم باسـتـمـرار بينمـا نحن نعانى الاكتظاظ وتزايد عددنا الذى اصبح بالالاف.

«انتم لمن تغنون ونحن لمن نهتف» ونحن نرسل sms أنتم تصلكم رسائل sos أنتم توقعون اسمـاءكم للمـعـجبين والمعـجبـات ونحن نوقع أسماءنا للامانات وعلى الجدران ليتعرف علينا القادمون بعدنا .

فمن هنا ندعوكم إخوتى وأخواتى الطلاب فى أكاديميتكم الغراء أن توصلوا رسالتنا إلى كل من فتنه سـتـار أكاديمى الـغرب لتـعرفـوه على طلاب أكاديميـة الاسير الفلسطينى ومعاناته كى يتـعـلمـوا العـزة والكرامـة من أكـاديميـتـنا وليصـبحـوا نسـور حرية بدلا من راقصين على الطرقات .

ولكم كل التحية

طالب من أكاديمية أسرى فلسطين

لأسرانا الأبطال





المواقع الإسرائيلية.. مكشوفة!

لماذا يدخل عليها شبابنا.. وماذا يقولون عنها؟

قديما كان البعض يهوى الاستماع لإذاعة صوت اسرائيل الناطقة بالعربية سواء على سبيل حب الاستطلاع والفضول أو لمعرفة ردود أفعال وطريقة تفكير الجانب الآخر..
حالياً وبعد انتشار مواقع الانترنت التى يقدر عددها بالملايين هناك مجموعة من الشباب يرتادون المواقع الاسرائيلية، ولم يعد مجدياً فى عصر فيضان المعلومات سياسة الحظر أوالتحذيرخاصة أن «الممنوع مرغوب» عند كثيرين ولكن يظل السؤال البدهى: ما الذى يجذبهم داخل هذه المواقع؟!

تحقيق: أميرة أسعد

يقول محمود مصطفى ٢٠ سنة آداب عين عين شمس : اعتدت الدخول على موقع صوت إسرائيل حيث يجذبنى إليه هذا الكم الهائل من الأخبار العالمية المتنوعة والتى تقدم بشكل جذاب وجديد .. دائماً ماأسعى للتعرف على طريقة تفكير أصحاب هذا الموقع وكيف يكتبون عن الأحداث والوقائع السياسية الراهنة حتى أتعرف على صيغة خطابهم الإعلامى دون أن أتأثر به.

ويضيف أحمد بيومى ٢٣ سنة تربية فرنسى: منذ فترة كنت أدخل على موقع «بانوراما أون لاين» لتحميل الأغانى والأفلام من عليه وعندما اكتشفت بالصدفة أنه إسرائيلى قمت بمقاطعته بعدما أحسست أنه من الممكن أن يؤثر على ثقافتى بالسلب بسبب قيام الموقع بتزييف الحقائق والانحياز لكل ما تفعله إسرائيل من جرائم إلى حد تبريرها بشكل مستفز.

ويذكر عماد محمد ١٩ سنة طالب بإحدى الاكاديميات الخاصة: أنا من رواد موقع (أدفا) الإسرائيلى وهو من المواقع التى تحاول أن تنقل صورة من الداخل عن إسرائيل من ناحية والميزانية والضرائب والتعليم والصحة والسكان والمواصلات وغيرها.. وقد استفدت كثيراً من دخولى الدائم هذا الموقع حيث أتاح لى فرصة الاقتراب من ظروف المجتمع الإسرائيلى ومشكلاته.

أما بيتر سعد ٢١ سنة بكالوريوس تجارة عين شمس فيقول: كثيراً ما أدخل على موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية المتاح على الإنترنت باللغة العربية حتى أتعرف على كيفية متابعة هذه الصحيفة للأحداث خاصة وأنه يتم نقل أخبار وتقارير كثيرة عنها فى الصحف المصرية.

وتقول صفاء محمد ٢٥ سنة بكالوريوس تربية القاهرة :منذ فترة اعتدت الدخول على موقع «سهرات» لأنه يشمل أشياء كثيرة مسلية مثل الألعاب والأغانى والأفلام والدردشة والأخبار الفنية.

وتقول هويدا عاصم ٢٠ سنة آداب فلسفة جامعة القاهرة: أنا من هواة الدخول على المواقع الإسرائيلية على اختلاف أشكالها ومحتوياتها وقد وجدت أنها متميزة فى تصميمها وتتيح خدمات تفاعلية وفيديو بالصوت والصورة كما أننى أقوم بتحميل الكثير من المواد الثقافية كالمعلومات العامة والتحليلات السياسية المتاحة باللغة العربية بسهولة وسرعة شديدة وهو ما أفتقده فى المواقع العربية!

وتضيف هيام جمال ١٥ سنة بمدرسة السلام الثانوية: يدفعنى حب الاستطلاع والفضول للدخول على المواقع الإسرائيلية على الإنترنت لكى أعرف فقط كيف يكتبون عن العرب والمسلمين.

ويعلق د.عماد جاد رئيس تحرير مجلة مختارات إسرائيلية وخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام على هذه الظاهرة قائلاً: المشكلة هنا تكمن فى أن جيل الشباب الحالى يعانى ضعفا كبيرا فى الخلفية الثقافية والسياسية التى تؤهله للحكم على الأمور وتزداد خطورة هذه المواقع سواء كانت منوعات أو مواقع سياسية بسبب ما تحتويه من مصطلحات ومفاهيم إسرائيلية تحمل الكثير من دلالات العنصرية مثل القول بأن الفلسطينيين إرهابيون وأن اليهود هم شعب الله المختار وأن فلسطين هى الأرض المقدسة التى ستتحقق عليها أحلام الدولة الإسرائيلية وما إلى ذلك. ولدى قناعة بأن هذه المواقع تحمل رسائل معينة تحاول إسرائيل تمريرها من خلالها لتقديم وجهة نظر متكاملة توحى للمتصفح على الشبكة بأنها دولة مثالية نموذجية منفتحة ومتوسط دخل الفرد فيها يصل إلى ١٨ ألف دولار مما يشجع الشباب من دول العالم المختلفة للسفر إليها وحمل جنسيتها.

لذلك من الضرورى تسلح الشباب بالمعلومات من خلال الإعلام والتعليم والدورات التثقيفية وتشجيعهم على زيارة المواقع العربية مثل موقع المنظمة العربية لمناهضة التمييز والذى يقدم رؤية واضحة حول القضية الفلسطينية والصراع العربى - الإسرائيلى بشكل عام.

ماذا يقول الأمريكان عن شباب مصر؟

صدرت عن مكتب مرجعيات السكان فى واشنطن النشرة السنوية والتى تحتوى على أدق تفاصيل حالة الشباب فى كل دول العالم، والتى تعتبر من أشهر الخرائط الاجتماعية بين الأوساط العلمية لأنها تتطرق بالأرقام الواقعية لكل مايخص الشباب فى كل دولة مع مقارنتها بالمتوسط العالمى مثل نسبة الشباب إلى المجتمع والتعليم وكفاءة العمل، ونسبة الزواج بل وحتى أصحاب العادات السيئة مثل المدخنين. فى السطور القادمة سنحاول التركيز بشكل سريع على أهم الأرقام الخاصة بالشباب المصرى مع مقارنتها بأمثلة بسيطة باقرب دول العالم إلينا حتى نعرف موقعنا وسط خريطة البشر..

شملت الإحصائية ١٦٢ دولة من دول العالم، مقسمة على الأقاليم الجغرافية المختلفة، بحيث قسمت كل قارة إلى عدة مناطق فرعية.

وكانت البداية بعدد الشباب فى العالم، والذى يتراوح عمره بين ١٠ و ٢٤ سنة كما حددته النشرة.

فى العالم كله ١٧٧٣ مليونا من شباب الجنسين بنسبة ٢٧٪ من العدد الكلى للسكان، أما إذا تكلمنا عن الدول المتقدمة والنامية فالنسبة تتفاوت . ففى الدول المتقدمة يبلغ عدد الشباب ٢٣٦ مليونا بنسبة ١٩٪ فقط من السكان، أما فى الدول النامية فهو ١٥٣٧ مليونا بنسبة ٢٩٪ من السكان.

أدق تفاصيل الشباب المصرى فى تقرير أمريكى صدر منذ أيام

أما بالنسبة لمصر فعدد الشباب بين ١٠ و٢٤ سنة يبلغ ٢٣,٣ مليون بنسبة ٣١٪ من السكان، وينتظر أن يبلغ هذا العدد ٢٧,٣ مليون عام ٢٠٢٥ بنسبة ٢٧٪ فقط من السكان فى ذلك الوقت، والمعروف أنه تأتى على رأس الدول صاحبة النسب الاكبر من الشباب سوازيلاند بنسبة ٤١٪، تليها ليسوتو وزيمبابوى بنسبة ٣٩٪ وكلها فى القارة الإفريقية.. أما الدول صاحبة النسب الأقل فتأتى على رأسها كل من اليابان وإيطاليا (١٥٪).

التعليم والعمل

وقد درس التقرير المرحلة الثانوية بالذات، فتحدث عن نسبة الشباب من الذكور والإناث الملتحقين بالتعليم الثانوى فى الفترة الزمنية بين عامى ٢٠٠٠ و٢٠٠٤، فكانت النسبة فى مصر بين الذكور فى هذه المرحلة العمرية ٨٨٪ ، وبين الإناث ٨٢٪، وكانت نسبة الإناث إلى الذكور حوالى ٩٣٪.

وهناك دول كثيرة بلغت نسبة التحاق الشباب فيها بالمرحلة الثانوية ١٠٠٪، منها ليبيا والبرازيل من الدول النامية، بالإضافة إلى كندا واليابان ومعظم دول شمال أوروبا وغربها.

أما بالنسبة للعمل فقد تحدث التقرير عن المرحلة العمرية بين ١٥ و١٩ سنة، وتحدث عن الذين يصلحون فى هذه السن لأداء عمل ما، سواء كانوا يعملون بالفعل أم لايعملون، ولكنهم فى كلا الحالين مؤهلون لأداء عمل ما.. كانت النسبة فى مصر عام ١٩٩٠ حوالى ٤٣٪ بين الذكور و ١٧٪ بين الإناث، وهذه النسبة الأخيرة يمكن مقارنتها بعدد من الدول الأخرى، فهناك دول ذات نسب أعلى فى الذكور مثل رواندا (٨٥٪) وبوروندى (٨٣٪) و النيجر (٨٢٪)، وكلها فى أفريقيا، وهناك دول ذات نسب أقل فى الذكور مثل كوريا الجنوبية (١٠٪) ، بلجيكا (١١٪) وفرنسا (١٢٪).. أما بالنسبة للإناث فهناك دول أعلى من مصر فى هذه النسبة مثل رواندا (٨١٪).. وبوروندى (٨٠٪) .. وهناك دول أقل فى هذه النسبة مثل قطر (١٪)، تليها الكويت وفلسطين (٤٪)، تليها العراق والسعودية (٥٪).

الزواج

فى هذا المجال تمت عدة دراسات مهمة وشاملة، فهناك مثلا نسبة من تزوج من الشباب فى المرحلة العمرية بين ١٥ و ١٩ سنة، وقد بلغت هذه النسبة فى مصر ١٠٪ بين الإناث و ٢٪ بين الذكور.. وإذا قارنا أنفسنا بالحدود القصوى والدنيا فى دول العالم لوجدنا أن هناك دولا قد انعدمت فيها نسبة زواج الإناث فى هذه المرحلة العمرية هى أيرلندا والنرويج والسويد وفرنسا وسلوفينيا (وكلها دول أوروبية)، بينما كانت النسبة هى ١٪ فى دول كثيرة معظمها أوروبية ولكن اللافت للنظر أن بينها دولتين عربيتين هما ليبيا وتونس.

كذلك فقد تمت دراسة نسبة السيدات فى المرحلة السنية من ١٥ إلى ١٩ سنة اللاتى أنجبن خلال عام واحد من الزواج ، فكانت هذه النسبة فى مصر ٥٪، بينما انخفضت إلى أقل من ٠,٥٪ فى دول عديدة مثل اليابان وكوريا الشمالية والجنوبية.

وتمت كذلك دراسة على الإناث فى المرحلة العمرية من ٢٠ إلى ٢٤ سنة واللاتى أنجبن قبل بلوغهن سن الثامنة عشرة، فكانت النسبة فى مصر ٨٪، بينما انخفضت فى عدة دول الى ١٪ مثل الجزائر و تونس، فى حين ارتفعت الى ٤٨٪ فى تشاد مثلا، كذلك تمت دراسة نسبة خصوبة الإناث، وتم البحث على أساس عدد المواليد التى يمكن أن تنجبها الأنثى إذا استمر معدل الإنجاب بنفس النسبة طوال فترة خصوبتها. وقد بلغت هذه النسبة فى مصر ٣,١ مولود فى حين وصل أقل عدد (مولود واحد فقط) فى هونج كونج، ثم ١,٢ مولود فى كل من كوريا الجنوبية وبيلاروسيا (روسيا البيضاء) وجمهورية التشيك، ومولدوفيا وبولندا وسلوفاكيا وأوكرانيا والبوسنة والهرسك وسلوفينيا، فى حين ارتفعت إلى ٨ مواليد فى النيجر.

الممارسات الصحية السليمة فى الأسرة

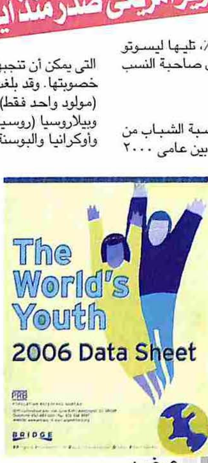
وانتقلت الدراسة لتحديد نسبة السيدات اللاتى تتراوح أعمارهن بين ٢٠ و ٢٤ سنة اللاتى يستخدمن أى وسيلة حديثة من وسائل تنظيم الأسرة، وقد بلغت هذه النسبة فى مصر ٤١٪ ، فى حين ارتفعت فى بعض الدول ففى جامايكا ٦٣٪ و فى كل من البرازيل وباراجواى ٦٢٪ وفى كولومبيا ٦١٪.

ثم تمت أيضا دراسة عن نسبة الإناث الأقل من ٢٠ سنة واللاتى أشرف على ولادتهن شخصيات مؤهلة مثل الأطباء أوالمولدات أو الممرضات (وليس من بين هذه الشخصيات الداية المعروفة فى كثير من المناطق الريفية، حتى ولو كانت مدربة) .. وقد بلغت هذه النسبة فى مصر ٦٩٪ ، فى حين وصلت إلى ١٠٠٪ فى ٤ دول من دول العالم هى تونس والأردن وأوزبكستان ومولدوفيا.

التدخين

وحتى العادات السيئة التى تؤثر على صحة الشباب لم يهملها البحث، فقد قام بدراسة نسبة المدخنين بين الشباب من الجنسين فى المرحلة العمرية من ١٣ إلى ١٥ سنة.. وكانت النسبة فى مصر ٤٪ بين الذكور و ٤٪ بين الإناث.. وهناك دول أقل منا كثيرا فى الذكور مثل الهند (١٪ فقط)، وكل من سريلانكا وفيتنام (٣٪) وكلها دول أسيوية.

أما بالنسبة للإناث فقد بلغت النسبة ١٪ فى كل من المغرب وإثيوبيا وموزمبيق والهند ونيبال وسريلانكا وفيتنام (ومعظمها أيضا دول اسيوية) فى حين جاءت دول أخرى فى مرتبة أسوأ منا كثيرا، فبين الذكور جاءت مالى بنسبة ٤٢٪ ، تليها روسيا (٣٩٪).



عرض:
راوية سالم



عبر التليفون بين القاهرة والعاصمة الصينية بكين جاء صوت المتحدث وهو يقول بدهشة ايه ده.. ايه اللى بيحصل ده.. مبنى مصلحة الاستعلامات بيقع.. وفجأة انقطع الصوت.. وفى داخل المركز الصحفى المقام لتغطية زيارة الرئيس حسنى مبارك للصين وقفنا مذهولين.. بينما ليلى حبيب سكرتيرة الدكتور ممدوح البلتاجى تردد فى ذهول: هو جرى إيه.. الواد باين عليه اتجنن..!

كنت متلهفا لزيارة الصين، ليس لأنها كانت زيارتى الأولى لها، ومن عادة الزيارة الأولى لأى دولة ان تسبقها أحلام وتترسخ عنها ذكريات لاتنسى.. كانت هذه ثانى مرة أزور فيها الصين ومع ذلك بدت لى أنها الزيارة الأولى نظرا لتشوقى لمعرفة كيف اصبحت بعد ٢٦ سنة من زيارتى الأولى..

زلزال على التليفون...!

صلاح منتصر

إن الصين بلد له سحره الخاص المستمد من تاريخه العريق وحضارته القديمة وتعداده الكبير (حاليا ١٣٠٠ مليون يمثلون نحو ربع العالم) ومساحته الضخمة (٩.٥ مليون كيلو متر مربع أى عشرة اضعاف مساحة مصر) وتركيبته السكانية تضم ٥٥ اقلية. ثم ان عمر الدولة الصينية الحديثة لم يبلغ بعد الستين.. ففى عام ١٩٤٩ نجح الحزب الشيوعى الصينى بقيادة زعيمه «ماوتسى تونج» فى هزيمة خصومه بقيادة «شيانج كاى شيك» الذى هرب الى جزيرة «فرموزا» احدى الجزر الصغيرة القريبة من الصين حيث قرر الاستقرار ومواصلة حربه ضد «ماوتسى تونج» بمساعدة الولايات المتحدة.. وهكذا ظهرت فى عام ١٩٤٩ صينان.. صين عملاقة ضخمة هى «جمهورية الصين الشعبية» الشيوعية، وصين «فسفوسة» مساحتها نحو ٢٥٠٠ كيلو متر مربع يسكنها حاليا ٢٢ مليون نسمة هى «جمهورية الصين الوطنية» بدأ اسمها «فرموزا» ثم أصبحت حاليا «تايوان».

لقد قرر الامريكيون وضع اصبعهم فى عين الحقيقة والاعتراف «بالنملة الصغيرة» ممثلة لشعب الصين، بينما الفيل الكبير لا يمثل هذا الشعب! لقد ظلت «الصين الوطنية» حتى أكتوبر عام ١٩٧١ هى التى لها عضويتها فى الأمم المتحدة وفى مجلس الأمن بينما الصين الكبيرة العملاقة غير عضوة فى المنظمة الدولية! ولم تهتز الصين العملاقة، وانما واصلت طريقها الى أن اضطرت الولايات المتحدة إلى ان تعترف بالواقع وتعترف بالصين وذلك فى بداية السبعينيات خلال حكم الرئيس الامريكى الاسبق ريتشارد نيكسون.. ومن يومها اخذت الصين الأم الكبيرة مكانها وسط الكبار تاركة «فرموزا» التى أصبح اسمها «تايوان» لتجلس مع الصغار.. لكن تايوان وإن كانت صغيرة المساحة والسكان الا انها استطاعت ان تحجز لنفسها مكانا وسط النمور الآسيوية الصاعدة بفضل جهدها الاقتصادى والعلمى حتى أصبحت «صنع فى تايوان» علامة معروفة فى العالم.

كانت زيارتى الأولى للصين فى شتاء عام ١٩٦٦ وكانت الصين تعيش يومها ما أطلق عليه «الثورة الثقافية» وهى مؤامرة دبرها «ماوتسى تونج» للتخلص من خصومه بعد نحو ١٦ سنة من توليه السلطة .. لقد ظهر خصوم كبار لـ«ماو» عارضوا سياسته فكان أن رتب لهم هذه المؤامرة الذكية أخذت اسم «الثورة الثقافية» لأن الذين قاموا بها هم طلبة المدارس والجامعات الذين تقررت دعوتهم فى أفواج ضخمة لزيارة بكين العاصمة واللقاء مع «الشمس المشرقة «قائد الأمة وصانع نهضتها الزعيم ماوتسى تونج..

وخلال رحلتهم التى قطعوها من مدنهم وقراهم ترك لهؤلاء الطلبة حرية التعبير عن رأيهم فى الذين أطلق عليهم «التحريفيين» أى الذين يحرفون مبادئ ثورة ماو العظيم. وبهذه الطريقة استطاع «ماو» توجيه الطلبة المشحونين بالعاطفة تجاه زعيمهم إلى خصومه .. لقد امتلأت جدران المدن

صحف...

كان ذلك فى ديسمبر ١٩٥٢ وكنت فى ذلك الوقت طالبا فى السنة الثانية بكلية حقوق جامعة عين شمس حين تعرفت من بين زملاء الكلية على الصديق محمد وجدى قنديل الذى عرفت منه أنه يعمل - الى جانب كونه طالبا - محررا فى مجلة آخر ساعة التى تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم..

ومثل الطفل تعلقت بوجدى حتى يصحبنى معه فى أول زيارة يقوم بها إلى أخبار اليوم، وصدق وجدى فى وعده وحدد لى موعدا الأربعاء ٢٤ ديسمبر ١٩٥٢..

لم أنم ليلتها.. فمنذ خمس سنوات كاملة وأنا أعيش فى خيالاتى التى صنعتها لنفسى عندما تصورت نفسى صاحب مؤسسة صحفية وأصدرت ثلاث «مطبوعات»: الحقائق اسبوعية (كل يوم خميس) والزميل اسبوعية ايضا (كل يوم أحد) والأخبار يومية.. سنوات وأنا أصدر هذه المجلات والصحف على ورق الكراريس وأقوم بكتابتها بخط اليد وقد جعلنى اصدارها اطالع الصحف والمجلات بوعى وأعرف لوازم العمل الصحفى.. من أخبار وعناوين واخراج.. وكل هذا بينى وبين نفسى.. وأنا أتصور ان الباعة ينادون على صحفى ومجلاتى.. ولا أنام قبل أن أنهى التزام اصدارها..



محمد وجدى قنديل أخذنى إلى أخبار اليوم لأول مرة

وهأنذا أنتقل من الحلم الى الواقع وأدخل أخبار اليوم زائرا.. ولكن من يدرى..

أذكر اننى وأنا اسير فى طرقة المؤسسة اننى وضعت يدى على الجدار أتلمسه ربما لأثبت لنفسى أننى لست واهما..

كان يوم الأربعاء يوم إجازة مجلة آخر ساعة التى تصدر فى هذا اليوم وقد صحبنى وجدى الى صالة فيها عدة مكاتب أجلسنى على أحد المكاتب وطلب منى انتظاره.. جلست وحدى أفكر.. فهأنا جالسا على مكتب وأين؟ فى أكبر مؤسسة صحفية.. لم تستمر أفكارى طويلا فقد فوجئت برجل وسيم أنيق يسألنى بلهجة استعراضية: ايه ياأستاذ بتعمل ايه؟

بالمنشورات التى تهاجم هؤلاء الاعداء .. أعداء الثورة .. ومن بين هؤلاء الأعداء من طارد الطلبة إلى بيوتهم وألقوا بهم من النوافذ الى الشارع وقتلوهم وهناك من انتحر أو اختصر الطريق واعتزل..

لقد زرت الصين فى ذروة أحداث هذه الثورة الثقافية بعد أن دبرت من ناحيتى خطة لتحقيق هذه الزيارة .. ذلك أننا كنا وفدا من ثلاثة أفراد: إبراهيم حسن رحمه الله من وكالة أنباء الشرق الأوسط، محمد مصطفى غنيم رحمه الله من جريدة الاخبار، وأنا .. هذا الوفد الصغير ذهب فى دعوة الى كوريا الشمالية نحو اسبوعين .. وفى طريقنا إلى كوريا زرنا موسكو لأول مرة دون تأشيرة دخول وهذه حكاية أخرى، ثم ونحن فى «بيونج يانج» عاصمة كوريا الشمالية قررت بالاتفاق مع زميليَّ الذهاب إلى سفارة الصين الشعبية وإبلاغهم مطلب أن نعود من كوريا عن طريق بكين ثم إلى هونج كونج فالقاهرة.

وظللنا بضعة أيام على أحر من الجمر ننتظر الموافقة إلى أن جاءت بالفعل، ووصلنا إلى بكين وكان مشهدا لا أنساه وجدت نفسى فى العاصمة الصينية داخل مخيم عسكرى ضخم تحولت اليه كل المدينة. وجميع أفراده رجالاً ونساء وشبابا وكباراً.. وأطفالاً يرتدون زيا واحدا هو البدلة الصينية الموحدة الشكل المصنوعة من نوع محلى من القماش فى لونين اثنين إما صفراء كالحة أو زرقاء داكنة.. وخلال ذلك كان هناك مايسمى «الكتاب الأحمر» الذى يضم مقتطفات من اقوال وخطب ماوتسى تونج وقد أصبح فى يد كل صينى، وأصبح هو السلعة الوحيدة وصور «ماو» المطروحة للبيع فى كل المحال..

لقد تحول هذا الكتاب الأحمر إلى اسطورة، ففى أى لقاء أو اجتماع أو بداية عمل لابد أن يقف فرد ويقرأ من بعض أقوال «ماو» فى الكتاب الأحمر .. وعندما اقلنا القطار فى نهاية زيارتنا لبكين فى طريقنا إلى «كانتون» فوجئنا قبل تحرك القطار بباب يفتح بقوة وتدلف منه فتاة وقفت فى بداية العربة التى كنا فيها وراحت تقرأ بصوت عال من الكتاب الأحمر وعندما أخرجت اسرة كانت إلى جوارنا الطعام لتأكله خلال الرحلة انتظروا جميعاً حتى أخرج شاب الكتاب الأحمر من جيبه وراح يطالع فيه وبعد ذلك بدأوا الأكل!

وبعد عشر سنوات فى عام ١٩٧٦ مات «ماوتسى تونج» مثل كل البشر.. وبدأت أتابع ما يحدث فى الصين على البعد إلى أن جاءت فرصة زيارة الرئيس مبارك للصين لأول مرة وقد كانت لهفتى شديدة على تلك الزيارة لأقارن..

ولما كان قد تحدد مساء يوم ١٢ أكتوبر ١٩٩٢ بتوقيت الصين لوصول الرئيس مبارك، فلقد حرصت على الوصول إليها قبل يوم كامل من بدء هذه الزيارة حتى تكون لدى عدة ساعات أشاهد فيها وكانت دهشتى بالغة للصورة الجديدة التى شاهدت بكين عليها.. فقد اختفت صور ماو المعلقة فى كل مكان وبحثت عن «الكتاب الأحمر» الذى كانت تحمله كل يد والذى كان الصينيون يبدأون كل عمل من أعمالهم بقراءة احدى صفحاته، فلم أجده فى أى مكان.. يا سبحان الله.. أين ذهبت مئات الملايين من هذا الكتاب.. وتغيرت بكين فى نظام الحياة والمحلات والفنادق الجديدة التى أصبحت تحمل أشهر الأسماء العالمية.. وأصبح من النادر العثور على بدلة ماو التقليدية التى كان يرتديها جميع المواطنين.. وهكذا أصبح واضحا أن الصين قد قررت دخول العالم المعاصر الذى تعيشه بقوة ولكن بالتدريج، وكنت أعد لزيارة مدينة شنغهاى التى لم أزرها بعد أن تنتهى زيارة الرئيس مبارك وقد قررت التخلف يومين بعد انتهاء زيارة الرئيس.. ولكن.. وفى نفس يوم وصول الرئيس مبارك ذهبت إلى المقر الصحفى الذى أعدته هيئة الاستعلامات المصرية فى أحد فنادق بكين التى أقمنا بها.. وتم تزويد هذا المقر بتليفونات تتصل خطوطها مباشرة مع القاهرة..

كانت الساعة الثامنة والربع مساء عندما دخلت المقر ووجدت السيدة ليلى حبيب مديرة مكتب الدكتور ممدوح البلتاجى - رئيس هيئة الاستعلامات فى ذلك الوقت «قبل أن يعين وزيرا للسياحة» - تجرى اتصالا بالقاهرة التى كان توقيت بكين يسبقها بخمس ساعات.. وفجأة وجدتها تصرخ فى التليفون: أنت بتقول ايه.. أنت اتجننت.. ايه اللى بيحصل عندك.. أنت رحت فين؟

قالت ذلك بطريقة المدفع الرشاش ثم وقفت صامتة يكسوها الذهول لا تعرف ماذا تقول.. نظرت ناحيتى وقالت: الراجل بيقول إن العمارة بتقع.

ولم يستطع أحدنا توقع ما حدث.. فقد تصادف فى هذه اللحظة أن بدأت أحداث الزلزال الشهير الذى وقع فى القاهرة فى ذلك اليوم فى الساعة الثالثة والربع عصرا فى الوقت الذى كان خط التليفون فيه مفتوحا بين ليلى حبيب فى بكين ومقر هيئة الاستعلامات فى القاهرة عندما سمعت صوت محدثها يقول فى فزع: العمارة بتتهز.. يا خبر أسود العمارة بتقع.. قال ذلك ثم انقطع الصوت.

ونظرنا إلى ليلى حبيب فى ذهول وهى تردد لنا ما سمعته من محدثها فى القاهرة.. ولم تكن فكرة الزلزال قد وردت إلى خاطر أى واحد منا فلم يحدث أن عاش أحدنا زلزالا فى مصر. وعاودت ليلى الاتصال بالقاهرة مرة بعد مرة إلى أن نجحت بعد دقائق.. وعرفنا بالزلزال الذى حدث.. وتم ارسال الخبر فورا إلى مقر اقامة الرئيس حسنى مبارك.. وبعد أقل من ساعة صدرت التعليمات إلى الوفد المصرى بجمع حاجياته والعودة فورا إلى مصر، فقد قرر الرئيس قطع الزيارة ليكون مع شعبه فى ذلك اليوم.

...ى لأول مرة

قلت بأدب: مفيش حاجة..

قال بلهجة ساخرة: مفيش حاجة واحنا عندنا تجديد.. امال فين الشغل؟

قلت: تحت أمرك.. قال بلا انتظار: تيجى يوم السبت ومعاك خمس أفكار يأستاذ.. فاهم..؟

قلت بعفوية.. حاضر..

ماهذا.. هل أنا فى حلم؟.. بعد دقيقة أو أكثر جاء وجدى وفور أن رأيته سألته: مين ده؟ قلتها وأنا أشير الى الباب الذى خرج منه الرجل وقد جرى وجدى ناحيته ليعرف من هو ثم عاد ليقول لى: ده الأستاذ اسماعيل الحبروك رئيس التحرير الجديد لمجلة الجيل الجديد..

باختصار سحبت الورقة الفائزة.. فلم يكن اسماعيل الحبروك يعرف من هو المحرر ومن هو الزائر.. وقد تصور أننى محرر مادمت جالسا على مكتبى فكان ان استعرض أمامى منصبه الجديد.. ولم أتأخر بدورى.. ففى يوم السبت فى الميعاد المحدد طرقت باب اسماعيل الحبروك ومعى سبع أفكار لسبعة موضوعات وجدته يمسك القلم ويضع علامة صح امام كل منها.. ثم وهو يعطينى الورقة قال: يللا يا استاذ ورينى همتك..

وهكذا كانت البداية.. التى جاءت بعد خمس سنوات كنت رئيسا خلالها للتحرير وصاحب مؤسسة صحفية وهأنذا ابدأ محررا صغيرا.. لكننى اكتشفت ان هذه السنوات التى امضيتها امارس العمل الصحفى فى بيتى لم تضع هباء.. فهذه السنوات هى التى علمتنى كل أسرار الصحافة.. وعندما بدأت فى أرض الواقع محررا صغيرا كان كل ما أصبحت أمارسه فى الواقع سبق أن مارسته فى خيالى.. واذا كان من الطبيعى بل من الضرورى عندما يبدأ الصحفى عمله ان تعاد كتابة موضوعاته حتى يتعلم الكتابة فلم يحدث منذ مارست العمل الصحفى ان أعيدت كتابة موضوع واحد أو خبر كتبته بفضل سنوات الممارسة مع أحلامى وصحفى التى لم يقرأها أحد.



إسماعيل الحبروك فتح لى باب العمل فى الصحافة

د. مفيد شهاب فى حوار صريح مع «الشباب»:

علينا أن نحسن صورتنا أمام العالم بدلا من أن نستخف بجامعة الدول العربية

أمضى ٤٠ عاما فى العمل السياسى تدرج خلالها فى العديد من المناصب فكان أمينا عاما لمنظمة الشباب الاشتراكى فى الفترة من ٦٨ حتى عام ١٩٧١ وكان رئيسا لجامعة القاهرة من ٩٣ حتى عام ١٩٩٧ ووزيرا للتعليم العالى لمدة ٧سنوات من عام ١٩٩٧ حتى ٢٠٠٧ ثم وزيرا لشئون مجلس الشورى وأخيرا وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية وكان أحد أعضاء لجنة الدفاع عن طابا عام ٨٦ وعايش ٣ عصور باقترابه من الرؤساء جمال عبدالناصر والسادات وحسنى مبارك إنه الدكتور مفيد شهاب الذى التقت به «الشباب» وأجرت معه هذا الحوار الذى تحدث فيه عن أهم القضايا المثارة على الساحتين العربية والداخلية وكان دكتور شهاب واضحا وصريحا للغاية وفجر العديد من المفاجآت التى تتعلق بالعمل البرلمانى والتنفيذى والحزبى وأكد أن الدورة البرلمانية المقبلة ستكون دورة الإصلاحات الدستورية..

■ هل تختلف نظرة أستاذ الجامعة إلى السلطة باختلاف موقعه منها قربا أو بعدا؟

□ عندما يكون الإنسان خارج السلطة تكون لديه أفكار نظرية مثالية يعتقد أنها قريبة للتنفيذ وهى فى واقع الأمر بعيدة عن الواقع لأنه عندما يقترب أستاذ الجامعة من الموقع التنفيذى تغلب عليه النظرة الواقعية العملية ويفاجأ بالمعوقات فى حل المشكلات التى تواجهه مثل قلة الإمكانيات والاعتمادات المالية وتراخى البعض فى أداء واجباته.

■ بما انك كنت رئيسا لقسم القانون الدولى بحقوق القاهرة لسنوات طويلة، ما تعليقك على ما يحدث فى لبنان وفلسطين من الاعتداءات الإسرائيلية ووقوف أمريكا موقف المتفرج والمؤيد لها فى نفس الوقت؟

□ ليست العبرة بالقانون الدولى كمبادئ وإنما العبرة بالتطبيق وهنا يلعب المناخ الدولى دورا كبيرا فيجب أن يحترم القانون كل دول العالم وأن يوجد تعاون دولى وتوازن بين القوى ولا تستأثر دولة بالقوة وحدها، ففى الخمسينيات والستينيات والسبعينيات كان هناك توازن بين الكتلتين الشرقية والغربية فأصبحت الصورة الآن أن القانون ليس وحده هو الذى يلعب دوره إنما تلعب الولايات المتحدة الأمريكية دورها بعد انفرادها بالقوة فعندما تخطئ دولة عربية تدان وعندما تعتدى إسرائيل فلا تدان فهذه سياسة الكيل بمكيالين وتميزت الإدارة الأمريكية فى السنوات الأخيرة بأنها للأسف لا تعتد بحكم القانون بقدر ما تعتد بمصالحها الذاتية وبنظرتها الانفعالية وبحرصها الشديد على دعم إسرائيل خاصة بعد حادث ١١ سبتمبر وما ولده لدى الإدارة الأمريكية من حقد وضغينة وكراهية للعرب والمسلمين أثرت فى مواقفها وجعلتها تحيد عن الحق والعدل والمساواة ووجدنا هذا فى الانحياز المطلق وغير الموضوعى لصالح إسرائيل وظهر ذلك فى العدوان الأخير على لبنان فضلا عن أنه للأسف القوة هى التى تحرك المواقف وهذا وضع استثنائى لا يمكن أن يستمر وكان يجب على جميع دول العالم ألا تستسلم لهذه المواقف غير المحايدة التى تتخذها أمريكا وبريطانيا فالذى يمنع الدول أن تستند إلى قوتها أو الانفراد بالقوة هو تكاتف الدول الأخرى التى تذكرها دائما بأحكام القانون ومنطق التاريخ، والتاريخ يعلمنا أنه لا يصح إلا الصحيح وأن أى تجاوزات أو أخطاء تحدث من بعض الدول مستندة إلى قوتها العسكرية أو الاقتصادية وحدها دون أن تستند إلى الحق هذا لن يدوم والتاريخ علمنا «أنه ما ضاع حق وراءه مطالب» وأن القوة الغاشمة مهما تزين لها قوتها فى مرحلة ما أنها قادرة على فعل كل شىء فحكم الشعوب وحكم التاريخ أعدل وسيرفض مثل هذه المواقف وتتكشف وتعود الأمور إلى الوضع الطبيعى والمطلوب وجود توعية للناس بالحقائق ووجود تعاون بين الدول المحبة للسلام وهذه الأوضاع الظالمة التى يعانيها العالم العربى بعضها يرجع إلى انقسامات فى الداخل وبعضها يرجع إلى موقف أمريكا، وهى أوضاع استثنائية لا يمكن أن تستمر وستعود الأمور إلى نصابها الصحيح قريبا.. بإذن الله.

■ كيف ترى دور الأمم المتحدة الظالم تجاه ما يحدث فى الشرق الأوسط؟

□ الأمم المتحدة لها عذرها فهى انعكاس لواقع المجتمع الدولى ولا يجب تحميلها المسئولية ولو كان هناك مجتمع دولى قوى ومتضامن ويحترم القانون لقامت الأمم المتحدة بدورها فهى ليست كيانا مستقلا عن إرادات الدول وإنما هى تجسد تلاقى هذه الإرادات فإذا كانت الدول عادلة وموضوعية وتعلى كلمة الحق فستؤدى الأمم المتحدة دورها على أكمل وجه وقد شاهدنا لها مواقف محترمة عندما وقع العدوان الثلاثى على مصر عام ٥٦ أما الآن فنجد الأمم المتحدة للأسف عاجزة عن القيام بدورها إذن ليس العيب فى الأمم المتحدة وإنما العيب فى الدول الأعضاء فيها فهى مثلا لم تقصر عندما طلب من الأمين العام الأسبق د. بطرس غالى أن يكتب تقريرا عن مذبحة قانا عام ١٩٩٦ فكتبه بأمانة وأدان فيه إسرائيل وهجومها على لبنان ولم يعجب ذلك التقرير أمريكا فانتقمت من الأمم المتحدة ومن د. بطرس غالى، فأنا مع الأمم المتحدة ومؤمن برسالتها وأهدافها ومبادئها وأقول: إنها ليست مسئولة عن ضعفها لأن استمرارها ولو بالضعف أفضل من عدم وجودها لأننا نظل نتحدث عن مبادئها وكيف نعيد لها قوتها القانونية وعلى كل شعوب العالم أن ترفع صوتها عاليا وتطالب بدور فعال للأمم المتحدة وأن تعود لها الهيمنة الحقيقية فيما يتعلق بشئون السلم والأمن الدوليين دون أن يكون لدولة أو دولتين السلطة المؤثرة متجاهلتين ما يزيد على ١٨٠ دولة أخرى موجودة فيها.

انسحاب النواب من الجلسات هروب من أداء الواجب وتحمل المسئولية

■ أين دور جامعة الدول العربية التى ثبت عجزها تجاه مايحدث من انتهاك وقتل الاطفال والنساء والرجال الابرياء فى الوطن العربى؟

□ جامعة الدول العربية ماذا تفعل أمام قوة باغية تستخدم السلاح فى قتل الابرياء وتحتل الاراضى وتساندها أمريكا فى مواقفها ومهما قويت الجامعة العربية بحكامها ووزرائها وأصدروا قرارات فى ظل مجتمع ومناخ وسيطرة لإحدى الدول فلن تستطيع الجامعة أن تفعل شيئا كتنظيم اقليمى يعبر عن ارادات الدول العربية الاعضاء بها وعددهم ٢٢ ولقد كان لها دور عظيم فى مساعدة الدول العربية على التحرر ويجب ألا تكون عدم قدرتها على حل بعض المشكلات نتيجة لظروف خارجة عن ارادتها مدعاة لئلا نثق فيها أو نستهزئ بها أو نستخف بها بل يجب أن نطالب بتقويتها وبدعمها وهى جزء من المجتمع الدولى وتعمل فى اطار الأمم المتحدة فإذا قويت الأمم المتحدة سنجد الجامعة العربية قوية لأنها انعكاس لموقف الدول العربية وعلاقتها بالمجتمع الدولى من خلال الامم المتحدة وعليه يجب أن نتحرك على محورين أولهما أن نزيل الخلافات العربية وثانيهما نحسن صورتنا كعرب أمام المجتمع الدولى ونسعى مع باقى دول العالم لجعل المجتمع الدولى أكثر انصافا لنا مما هو عليه الآن.

■ أين منظمات حقوق الانسان تجاه مايحدث فى فلسطين ولبنان والعراق وسوريا؟

الإدارة الأمريكية فى السنوات الأخيرة تحب



□ منظمات حقوق الانسان تعلى صوتها وتقول كلمتها بقدر ما تستطيع فهى منظمات للمجتمع المدنى ليست فى يدها سلطة أو اتخاذ قرارات فهى منظمات لها ارادات مستقلة ولكنها ليست حكومية أى أنها تعبر عن ضمير الناس والشعوب وبالتالى آراؤها قوية ومؤثرة وفعالة سواء فى داخل مصر أو فى العالم العربى أو على مستوى العالم ولم تعد حكومات الدول وحدها هى التى تستأثر بالقرارات وإنما الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدنى لها دور هام الآن لأنها تعبر عن صوت الشعوب ولم يعد العالم يدار من خلال قرارات الحكومات والتى شاءت أم أبت لابد لها أن تستمع الى رأى الشعوب.

■ **ننتقل الى الشأن الداخلى بصفتك وزيرا للشئون القانونية والمجالس النيابية هل لكم ملاحظات على أداء الدورة البرلمانية المنتهية وما اثر زيادة نسبة المعارضة على البرلمان وما أبرز السلبيات التى يمكن تلافيها فى الدورة القائمة؟**

□ الدورة البرلمانية المنتهية لها ايجابيات كثيرة، حيث جاء برلمان جديد ثلثا أعضائه جدد أتوا بحيوية وحماس نصفهم من الشباب تميزت الدورة بأن بها نسبة معارضة كبيرة لم تكن موجودة من قبل وصلت الى الربع من عدد الاعضاء وهذا له اثر ايجابى على الديمقراطية، اتسمت الدورة بالحيوية والعمل الكثير والمتواصل وجلسات عديدة وطويلة ومعارضة قوية تدرس وتفند وحزب وطنى يجرى لقاءات مستمرة مع أعضائه ويناقش ويشرح مختلف الموضوعات لنوابه ويعمل من أجل الالتزام الحزبى وتطوير الأداء الحزبى. فالمجلس فى أداء دوره التشريعى و الرقابى كان نشيطا والاستجوابات والبيانات العاجلة كانت كثيرة وهامة فالانجاز وحجمه كان جيدا ومن حيث الكيف كان الجو ديمقراطيا ومع ذلك كانت هناك بعض السلبيات أهمها بعض التصرفات الفردية والحدة والعنف من بعض النواب، صحيح أن هناك حصانة برلمانية ولابد أن تمارس فى ظل احترام التقاليد والقيم عموما هى دورة حية وناجحة تم فيها إنجاز عدد كبير من التشريعات فى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فأنا أعتبرها دورة التشريعات.

كما تم فيها اعداد تقريرين عن الاصلاح الدستورى من مجلسى الشعب والشورى اللذين سيمهدان لمناقشات طويلة جدا فى الدورة القادمة التى ستكون دورة الاصلاحات الدستورية وهنا لابد ان أسجل أن الاستاذ الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب نجح بكل كفاءة واقتدار فى إدارة مناقشات مجلس الشعب رغم سخونة المناقشات وحدتها، كما أننى أسجل أن السيد صفوت الشريف نجح أيضا بكل كفاءة واقتدار فى تفعيل دور وأداء مجلس الشورى فكل التحية والتقدير لهما.

الدورة البرلمانية المقبلة هى دورة الإصلاحات الدستورية وستشهد حضورا مكثفا من الوزراء

حوار:
محمد يوسف تهامى

تصوير: سيد خضر

ـد عن الحق والعدل وتنحاز لإسرائيل



د. مفيد شهاب أثناء حواره مع الزميل محمد تهامي

■ هل أنت راض عن الخلافات التي حدثت خلال الدورة بين نواب الحزب الوطني وهل هذا يليق بالمجلس؟

□ هذه خلافات فردية ونحن بشر لكنها ليست خلافات جذرية أو في التوجهات أو على المبادئ، فكل أعضاء الحزب الوطني يؤمنون بمبادئ الحزب وبأفكاره، وخلافات بعضهم لاتمثل انقساما في الرأي أو أن هناك تكتلات تتصارع فهذا غير صحيح.

■ ما رأيك في ظاهرة انسحاب بعض النواب من الجلسات وظاهرة غياب الوزراء عن حضور الجلسات في مجلسي الشعب والشورى حتى في الايام التي لم يكن يعقد فيها اجتماع مجلس الوزراء؟

□ انسحاب بعض النواب من الجلسات هو هروب من أداء الواجب ومن تحمل المسئولية وفي تقديري يجب ألا يكون هناك انسحاب لا على مستوى الفرد ولا على مستوى المجموعة فهو لايخرج عن كونه موقفا سلبيا لايؤدي الى نتيجة الا عدم الاسهام بالرأي وكان الأقوى أن يكون الموقف ايجابيا بالتعبير عن الرأي حتى لوكان هذا الرأي رفضا أو تحفظا مهما تكن الاسباب، أما غياب الوزراء فأحيانا الظروف تؤدي الى عدم حضورهم لأسباب خارجة عن إرادتهم كالسفر الى الخارج أو تعديل في جدول الجلسات دون علمهم ولكنني لابد أن اعترف بأن هناك حالات أخرى لم يحضر فيها الوزراء المختصون أثناء مناقشة موضوعات داخلة في دائرة اختصاصاتهم وكان يجب حضورهم فهذه لا أستطيع أن أدافع عنها وفي تقديري أن هذا الأمر يجب ألا يحدث لأن حضور الوزراء الجلسات يقوي مركز الحكومة ويقوي العلاقة بين الحكومة والبرلمان ويتيح الفرصة للوزراء المختصين لشرح الحقائق وتوضيحها وحتى لاتكون هناك فجوة بين الحكومة والبرلمان ولذلك كانت هناك توجيهات من السيد رئيس مجلس الوزراء بأنه مع بداية الدورة القادمة لابد أن يحرص الوزراء على الحضور وألا يحدث غياب عن حضور أي من الجلسات وستشهد الدورة البرلمانية القادمة حضورا مكثفا من الوزراء بإذن الله.

■ قانون السلطة القضائية الجديد وقانون جرائم النشر وغيرها من التشريعات الأخرى هل أثر ذلك على غياب الدور الرقابي في ظل هذا الكم الضخم من القوانين؟

□ طبعا هذه قوانين أتت في برنامج الرئيس الانتخابي وكان لابد أن تعرض خلال هذه الدورة ولم يتم عرض هذه القوانين في بداية الدورة فاضطررنا مع نهاية الدورة الى التركيز على القوانين دفعة واحدة وكان هناك نوع من الاستعجال لصدور القوانين واذا كانت الظروف جعلت أكثر من قانون يدرس في نهاية الدورة ولم يتم التوزيع العادل منذ بداية الدورة فهذه كانت عملية استثنائية انما رغم هذا كل قانون نوقش مناقشة تفصيلية وبعناية حتى القوانين التي أتت مؤخرا الى مجلس الشعب مما استلزم أن يعقد المجلس جلسات طويلة وكثيرة ولكن لم تؤد الى انتقاص الزمن الذي يجب أن يناقش فيه القانون ولكن كان هناك إرهاق للنواب وللمجلس.

ومع ذلك فلم يتأثر الدور الرقابي حيث رأينا عدة استجوابات هامة بلغت ١٦ استجوابا، كما قدم أكثر من ٦٠٠ بيان عاجل في الجلسات العامة وأكثر من ١٧٠٠ بيان أحيل الى اللجان المختصة، وهي من أكثر الدورات التي قدمت فيها بيانات عاجلة للوزراء بهذا الحجم، كما نوقشت في هذه الدورة عدة طلبات مناقشة واقتراحات برغبة.

■ ما هي أجندة المؤتمر السنوي للحزب والذي سيعقد في سبتمبر ٢٠٠٦؟

□ المؤتمر السنوي سيعقد يوم ١٩ حتى ٢١ سبتمبر ٢٠٠٦ - ٣ ايام يتضمن مناقشة تقرير انجاز عن العام الماضي وتقرير عن تطوير أداء الحزب ومقترحات بإنشاء امانات جديدة وتشكيلات تنظيمية فضلا عن دراسات عن الاصلاح الدستوري وعن التأمين الصحي والتعليم والاسكان وهو مؤتمر هام لأنه يأتي بعد انتهاء الدورة البرلمانية وسيتضمن أيضا تقييما لها ولأداء اعضاء الحزب الوطني واستكمال تنظيم الهيئة البرلمانية للحزب استعدادا للدورة البرلمانية القادمة دورة الاصلاحات الدستورية.

■ عاصرت ثلاثة عهود في الحكم ومارست خلالها العمل السياسي فكنت أمينا لمنظمة الشباب الاشتراكي في الفترة من ٦٨ حتى عام ٧١ في عهدي الرئيسين الراحلين عبد الناصر والسادات ثم وزيرا لأكثر من وزارة في عهد الرئيس مبارك فما هو تقييمك لأحوال مصر وعلاقاتها السياسية في كل عهد؟

□ مرحلة الرئيس الراحل عبد الناصر انتقلنا فيها من العهد الملكي وكانت مصر محتلة من قبل انجلترا ومعظم بلاد العالم النامي غير مستقلة ومفاهيم الاستقلال والعمل للتحرر كانت هي الشعارات السائدة، والعالم به كتلتان شرقية وغربية فجاءت الثورة من أجل التحرير وحررت البلاد وخرج آخر جندي انجليزي سنة ١٩٥٤. وجاءت من اجل العدالة الاجتماعية وحققتها بالفعل فمثلا قانون الاصلاح الزراعي وتحديد الملكية الزراعية كان الهدف منه أن يشعر الاجير المزارع بأنه يمتلك شأنه كالمالك الكبير وبالتالي يشعر بكيانه وآدميته وبمساواته في الحقوق مع الآخرين فيستطيع مثلا أن يلحق ابنه على قدم المساواة مع ابن الغني.

استعجلنا في إصدار بعض القوانين لكنها أخذت حقها في المناقشة

أيضا كان هدف الثورة أن تكون لمصر السيادة على مواردها فكان قرار تأميم قناة السويس وتمصير البنوك. ورفعت مصر شعار التضامن العربي والعمل العربي المشترك والوحدة العربية من هنا بدأ التأثير المصري على المنطقة العربية ومساعدة العالم العربي ودعم حركات التحرير في العالم العربي وأفريقيا واستطاع عبد الناصر من خلال محور باندونج مع الزعيمين تيتو ونهرو أن يقيموا تحالفا ثلاثيا يقود حركة عدم الانحياز بين الكتلتين الشرقية والغربية كل ذلك جعل مصر في الصدارة وفي قلب الاحداث العربية والافريقية والعالمية. ومع أن عهد عبد الناصر اتسم بانجازات اجتماعية وعربية واضحة وملموسة لكن كانت هناك سلبيات ايضا فبعد عبد الناصر والثورة تصوروا أن يبدأوا بخطوات نحو الاصلاحين الاقتصادي والاجتماعي أولا وأن يكون الاصلاح السياسي من أجل ديمقراطية سليمة في مرحلة تالية فتم الغاء الحياة الحزبية وأرجئت خطوات الديمقراطية بمنطق أن لقمة العيش أهم في حين أن التاريخ يؤكد أن الاصلاحين الاقتصادي والسياسي لابد أن يسيرا متوازيين. وبدأت بعض القوى العظمى تنظر بحذر للتجربة المصرية وخشيت أن يكون نجاحها له تأثير تنويري اشعاعي على باقي حركات التحرر في العالم فتوالت الضربات على مصر وكانت منها ضربتا ٥٦ و ٦٧ القاسيتان وبينهما فشل الوحدة بين مصر وسوريا بعد تجربة دامت ثلاث سنوات.

ويأتي عصر الرئيس الراحل السادات ليتولى الحكم وسيناء محتلة نتيجة هزيمة ٦٧ وتوجد صراعات سياسية داخلية فكان عليه أن يبذل جهده لعودة الحياة المستقرة في الداخل و أن يحرر الارض وكان الهدف أن يستكمل عملية اعادة بناء الجيش التي بدأها بقوة عبد الناصر فجاء السادات ليستكمل حرب الاستنزاف ويحقق نصر اكتوبر ٧٣ المجيد الذي كان بداية للتفاوض السياسي وأن يمد يده للسلام ويعرض فكرة التوجه الى اسرائيل وتبدأ المفاوضات السياسية التي تنتهي باتفاقية السلام. كذلك عالج الرئيس السادات بعض السلبيات بخلق مناخ جديد للتعددية الحزبية التي لم تكن قائمة. فبدأ بالمنابر التي تحولت فيما بعد قبل نهاية عهده الى أحزاب، ويحسب للسادات ايضا أنه بدأ خطوات محددة في الاقتصاد الحر والانفتاح الاقتصادي لكنه في نفس الوقت كانت هناك بعض الاخطاء من عمليات التحول الى الاقتصاد الحر في بعض الاحيان لم تكن نتيجة دراسات دقيقة مما أدى الى نوع من الانفلات فاستغل البعض الانفتاح استغلالا سيئا. كذلك تم تدعيم العلاقات مع أمريكا في حين قطع العرب علاقاتهم مع مصر ونقلوا الجامعة العربية الى خارج القاهرة.

ثم جاء عصر الرئيس مبارك - داخليا وعربيا وخارجيا - في أوضاع غير مريحة فكان عليه أن يعيد الحياة الطبيعية في الداخل فيبادر بالافراج عن ١٥٠٠ معتقل من مختلف التيارات فكانت خطوة تفصح عن طبيعة النظام القادم الذي يدعو الى الحريات فعمل مبارك على تفعيل التعددية الحزبية وعلى عودة الحياة البرلمانية القوية وكان عليه أن يكمل التحرير الفعلي للأرض فحرص على تحرير سيناء ورفع عليها العلم بعد عامين من حكمه ثم تأتي مشكلة طابا فأصر على تحريرها ونجح فعلا في تحريرها بعد ٨ سنوات تقريبا من حكمه من خلال التفاوض والتحكيم الدولي فنقل تحرير الارض من أمل واتفاق الى واقع حقيقي لكامل تراب الارض، ايضا انجازاته الكبيرة في اعادة الاستقرار والهدوء الداخلي عن طريق عدة عمليات وبرامج اقتصادية جادة تبدأ بالمؤتمر الاقتصادي حتى أصبح هناك جو سياسي يعمل على تفعيل الحياة الحزبية كما اعاد العلاقات مع كل الدول العربية وكذلك اعاد الجامعة العربية.



كريازى توين تيربو
برودة مثالية والأطعمة تفضل صحية...
مروحة داخل الكابينة لتوزيع الهواء البارد مما يضمن أفضل تبريد
مولد أوزون للقضاء على الروائح الغير مستحبة والحفاظ على الأطعمة طازجة
مروحة لسحب الهواء البارد من الفريزر إلى الكابينة
متوفرة فى مقاس ١٦ - ١٨ - ٢٠ قدم
KIRIAZI
كريازى
حبى واعتزازى
الوكيل الوحيد صادكو ١٩١٤٠
مراكز خدمة وصيانة كريازى بجميع أنحاء الجمهورية ١٩٠٩١
القاهرة : المركز الرئيسى - مدينة العبور - ت : ٤٦٩٠٠٦٠ - ٤٧٨٧٠٤٠
الإسكندرية : ١٧ ش محمد حسين هيكل - سيدى بشر - الترام - ت : ٣٥٨٧٢٢٧/٣٤٣

بائع الجرائد هو النافذة التى من خلالها نرى العالم ونتعرف منها على مايدور حولنا من احداث سواء اقتصادية أو سياسية أو رياضية، لذلك طلبنا من مجموعة المحررين المنضمين حديثا لأسرة مجلة «الشباب» من خلال مسابقة صيف ٢٠٠٦ أن يجرى كل واحد منهم حوارا مع بائع الجرائد الذى تعود على شراء مجلات ميكى وسمير وقصص الشياطين الـ ١٣ ثم الصحف والمجلات منه منذ أن تفتحت عيناه على هذه الحياة، والذى ساهم بشكل كبير فى

رؤساء تحرير الرصيف

فى مصر الجديدة: ابتسامة عم فرحات!

اعتدت «الاصطباح» كل يوم برؤية وجه عم فرحات البشوش بائع الجرائد بشارعنا هارون الرشيد بمصر الجديدة وسماع دعواته الصادقة ووجهه المشرق بابتسامة عذبة كلما رآنى أو رأى احدا من زبائنه مقبلا نحوه، ابتسامة تنزع منك همومك وتدفعك لمبادلته بابتسامة سعيدة تشرح قلبك وتساعدك على استقبال يومك الجديد.

كثيرا ماتعجبت لأمر تلك الابتسامة وكيف لم أرها تغيب عن وجهه الأسمر المصرى الأصيل فطلبت منه ان يقص على حكايته لعلى أدرك سر ابتسامته، وكعادته لم يرفض طلبى وشرع فورا فى رواية حكايته قائلا: رحلتى اليومية تستمر من السادسة صباحا حين أغادر مسكنى بالزاوية الحمراء الى أن أصل الى هذا الشارع حيث أعد فرشتى الصغيرة لبيع الصحف والمجلات بجوار المدرسة الانجليزية بشارع هارون الرشيد ومنها أتبادل مع ابنتى التجوال فى شوارع تلك المنطقة الراقية، وما إن تشر عقارب الساعة إلى الثانية ظهرا أقم بجمع ماتبقى من صحف ومجلات لأبدأ رحلة العودة.

وعلى ذكر العودة طلبت منه العودة بالذاكرة أكثر للوراء لمعرفة كيف كانت بدايته فقال: ولدت بالصعيد فى نوفمبر ١٩٢٩ وانتقلت للقاهرة وأنا فى الحادية عشرة من عمرى حيث بدأت عملى بائعا للصحف فى منطقة غمرة إلى أن استقر بى المقام لبيع الصحف بمصر الجديدة عام ١٩٤٣ ولم أفارقها منذ ذلك الحين.

أثار فضولى معرفة انه قضى ثلاثة وستين عاما بالمنطقة، فسألته عن سكانها فقال: كانت المنطقة شبه مهجورة عند بداية عملى لكن سرعان ما امتد اليها العمران. وأصبحت مزدحمة بسكانها لكن حافظت على طابعها الهادئ الذى يميزها باستثناء أوقات بدء اليوم الدراسى وانتهائه حيث تزدحم بالطلاب وأولياء أمورهم لكثرة المدارس فى هذه المنطقة.

اما عن اشهر من تعامل معهم من السكان فيقول: من أشهر زبائنى بعض من الضباط الأحرار وعلى رأسهم «على صبرى» الذى أصبح لاحقا الأمين العام للاتحاد الاشتراكى العربى والرجل الثالث على خريطة السلطة إبان عهد جمال عبدالناصر، ومراد غالب وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء الأسبق، و«حسن عامر» الرئيس السابق لنادى الزمالك والشقيق الأصغر للمشير عبدالحكيم عامر عضو مجلس قيادة الثورة، والشيخ محمود شلتوت والمخرج ابراهيم عمارة والفنانتان ماجدة الخطيب والهام شاهين، الى جانب بعض من القيادات العسكرية والسياسية وأساتذة الجامعات وكبار الأطباء والمهندسين ورجال الأعمال، كذلك «صلاح الغمرى» الرئيس الحالى لمجلس ادارة الأهرام، كما ان الرئيس مبارك كان يسكن قديما فى نفس المنطقة.

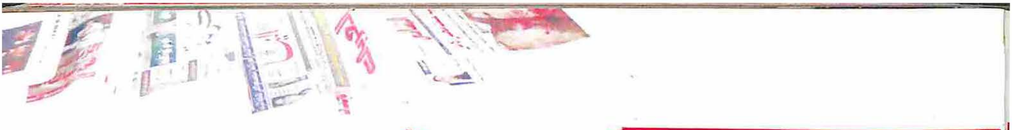


فى المطرية: جورنال للإيجار!

اسمه ابراهيم أحمد عباس ،عمره ٣٩ عاما، حاصل على معهد متوسط، هو أشهر بائع جرائد فى منطقة المطرية.. حيث يتحدث قائلا: أعمل فى بيع الجرائد منذ ٣٠ عاما وذلك منذ أن كان عمرى ٩ سنوات، وطبعا خلال هذه الفترة تغير كل شىء بداية من سعر الجريدة الذى كان ١٠ قروش وتضاعف ١٠ مرات إضافة الى زيادة عدد الجرائد والمجلات وتنوعها وصولا الى القراء الذين اختلفوا عن زمان، فلم يكن يشترى الجرائد الا بعض الاشخاص المحدودين وكان ذلك بصورة ثابتة أما الآن فقد ازداد عدد مشترى الجرائد لكنهم ليسوا زبائن ثابتين، ومن أهم المواقف التى حدثت لى خلال عملى بهذه المهنة أن احد الاشخاص طلب منى عندما ارتفعت اسعار الجرائد أن يطلع على ثلاث جرائد فقط ويردها مقابل اعطائى ٢٥ قرشا فى اليوم لكنى رفضت طبعا، لأنه ليس هناك جريدة للإيجار.

محمد زكريا إبراهيم - مسابقة صيف ٢٠٠٦





تحديد هويته وتشكيل ثقافته.. خلال السطور القادمة يتحدث مجموعة من موزعى الجرائد فى مناطق مختلفة عن مشوارهم مع المهنة وعن مميزاتها وعيوبها وأكثر الجرائد مبيعا، ومواسم الرواج وأشهر المواقف التى حدثت لهم...

ـيف!

١١ موزعا للصحف يتكلمون عن أسرار المهنة



وقبل ان يجرفنا الكلام عن الشارع وسكانه تذكرت هدفى من الحوار فسألته عن أمنياته فرد قائلا: فقط أريد رؤية جميع من حولى سعداء، وكنت أتمنى تأدية فريضة الحج - وبإذن الله - سيرسلنى احد السكان الطيبين لتأديتها هذا العام وقد سبق له ان أرسلنى لتأدية العمرة ٣ مرات من قبل.

أكملت حوارى بالاستفسار عن استمراره فى بيع الجرائد طوال هذه الأعوام وعدم امتهانه مهنة غيرها فقال: بعض السكان عرضوا على من قبل توفير وظائف بديلة لى وبأجر ثابت لكننى رفضت وتمسكت بمهنتى بائعا للصحف فى هذا الشارع. لاحظ اندهاشى فأردف ببساطة قائلا: السكان هنا أولاد ناس بجد وحب الناس لى كبير جدا وأنا أبادلهم هذا الحب، فكيف لى أن أترك هذا الحب وأرحل، حتى من رحل من السكان عن المنطقة يحرص على الاطمئنان على من وقت لآخر، أما من رحل منهم عن الدنيا فلا أنساه بدعائى له كل جمعة.

وقبل أن أبادره بسؤال آخر قطع حديثنا رجل وقور فى عقده السادس جاء لشراء جريدته وقال لعم فرحات بعد أن القى علينا التحية إنه غادر منزله خصيصا يوم إجازته فقط ليراه ويسلم عليه. حينها علمت أنه لاجدوى من طرح أى سؤال آخر، فلقد عرفت أخيرا سر ابتسامة عم فرحات، فهى ابتسامة حب للحب!

إيمان عبد النعيم على



فى قويسنا: أبا عن جد!

فى مدينة قويسنا بمحافظة المنوفية يجلس شريف محمد قطب فى مكتبته التى يبيع بها الجرائد حيث ورث هذه المهنة عن اجداده ..يقول : ٥٠ عاما هو عمر عائلتى مع العمل فى مهنة بيع الجرائد حيث ورثتها ابا عن جد، وهى مثل أى مهنة لها عيوب ومزايا الا ان افضليتها تنبع من كونها تمدنى بالثقافة والاطلاع الدائم على الاخبار، كما ان معظم الزبائن من الصفوة والمثقفين الذين تنشأ بينى وبينهم علاقات صداقة، اما بالنسبة للجرائد الأكثر مبيعا فتاتى فى المقدمة الأهرام تليها الأخبار ثم الجمهورية أما بالنسبة للمجلات فإن مجلة «الشباب» تتصدر قائمة المبيعات ثم الإذاعة والتليفزيون فزهرة الخليج، إلا أن اللافت للنظر هو انخفاض عدد قراء الجرائد واعتقد ان ذلك بسبب ارتفاع اسعارها، حيث يقوم بعض الافراد بالاشتراك وشراء جريدة واحدة ويقرأونها معا، بدلا من أن يشترى كل منهم واحدة.

مروة عوض - مسابقة صيف ٢٠٠٦



رؤساء تحرير الرصيف!

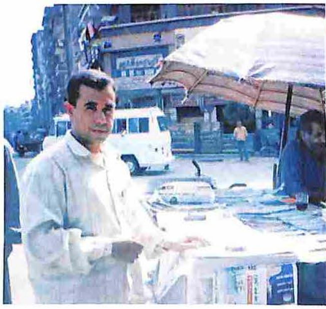


فى وسط البلد: عم محسن من ٣٠ سنة

هو محسن سيد سليمان حاصل على دبلوم فنى صناعى، يقف فى شارع ٢٦ يوليو ليبيع الجرائد منذ ٣٠ عاما.. بدأ كلامه قائلا: منذ صغرى وأن أقف مع والدى وهو يبيع الجرائد حيث ورثتها عنه، وكل يوم بالنسبة لى اعتبره رحلة مع الجرائد، فكل صباح استقبل شحنة من الجرائد عن طريق عربات التوزيع ثم أبدأ فى تنظيمها وترتيبها بطريقة معينة وفى نهاية اليوم أقوم بتجهيز المرتجعات لأرسلها لأقرب مكتب توزيع، وخلال هذه الرحلة تعلمت واكتشفت الكثير حيث اننى قادر على قراءة ما يريده الزبون بمجرد النظر الى عينيه، وقد أضافت لى هذه المهنة الكثير حيث زادت ثقافتى وجعلتنى اتعامل مع بعض المشاهير مثل سمير صبرى ومحمود ياسين وهشام عبد الحميد، إلا أن هذه المهنة تكاد تفقد اهميتها بسبب الانترنت. أما بالنسبة لأشهر المواقف فكانت عندما طلب منى زبون مجلة معينة سعرها ٢٥ جنيها فأعطيته اياها ودفع لي جنيها وكان فى انتظار الباقى على اساس أنها بـ ٢٥ قرشا.

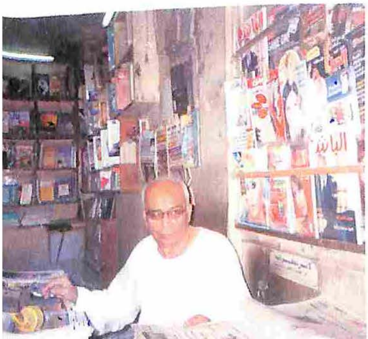
سالى مبروك ـ مسابقة صيف ٢٠٠٦

فى بنها: الأهلى يكسب!



منذ طفولتى وأنا اشترى منه القصص والمجلات والجرائد التى طورت من خلالها افكارى إنه سيد محمد عبد الحميد أحد باعة الجرائد بمدينة بنها بمحافظة القليوبية، والذى يتحدث قائلا : منذ ١٥ عاما وأنا أبيع الجرائد، لم اتخذها مهنة فقط بل حاولت الاستفادة منها كمورد ثقافى يزيد من خبراتى، وخلال عملى بهذه المهنة اكتسبت صداقة العديد من الزبائن الذين يسألون عنى عندما امرض ويقفون بجانبى فى الشدائد، وأهم ما يميز هذه المهنة انها عمل مربح وتكاد تكون ثابتة الاجر، فالدخل لا يقل لكنه يزداد، وذلك حسب الاحداث خاصة الرياضة وإذا كانت تخص الأهلى ففوزه بأى بطولة يوم سعد بالنسبة لبائعى الجرائد، حيث نشهد رواجا فى المبيعات لمدة اسبوع كامل.

رضوى محمد عبد المطلب ـ مسابقة صيف ٢٠٠٦



فى البدرشين: قراءة على الواقف!

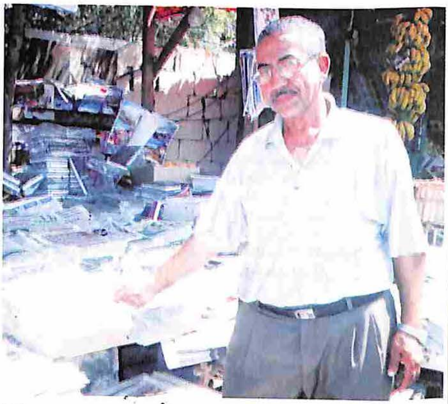
فى «كشك» صغير بشارع عبدالمنعم لبن فى منطقة البدرشين يجلس الحاج طه العجرودى لبيع الجرائد منذ عام ١٩٨٤.. وقد كان أول تعامل لى معه عندما كنت فى الصف الأول الإعدادى واشتريت منه مجلة «علاء الدين»..

يقول طه العجرودى: أعمل فى مهنة بيع الجرائد منذ ٢٢ عاما تقريبا ،وخلال هذه الفترة حدثت تطورات كبيرة فى المهنة حيث اختفت جرائد وظهرت أخرى وزادت مبيعات صحف وانخفضت أخرى ومر على العديد من الزبائن ، إلا أن اللافت للنظر أن الجرائد القومية تحظى باهتمام كبير من القراء خاصة الأهرام ـ وتحديدا ـ عددها الأسبوعى الذى يصدر يوم الجمعة، وهذه المهنة ليست سهلة كما يعتقد البعض فهى تحتاج الى اليقظة ومجهود كبير، ورغم مصاعبها إلا أننى أحبها لأنها كانت النافذة الوحيدة التى أتعرف منها على الأحداث ومايدور حولى وبالتالى زادت ثقافتى، ومنذ أن عملت بهذه المهنة لفت انتباهى مجموعة الأشخاص الذين يقفون أمام الجرائد يقرأونها دون أن يشتروها، وهؤلاء الأشخاص معروفون ويفعلون ذلك يوميا لكنى لاأستطيع أن أقول لهم شيئا.

محمد عبدالخالق ـ مسابقة صيف ٢٠٠٦



فى شارع رمسيس: الزبائن خدعوا عم مصطفى!

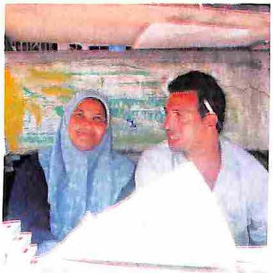


هو عم مصطفى أحمد أشهر بائع جرائد فى شارع رمسيس يقف فى أول شارع السبتية منذ ٣٠عاما هى عمره فى هذه المهنة.. عم مصطفى يتحدث عن حكايته قائلا: ورثت مهنة بيع الجرائد عن والدى وذلك بعد أن أصيب فى حادث ولم يعد قادرا على العمل، وكنت وقتها طالبا بالمرحلة الإعدادية، واستطعت التوفيق بين الدراسة والعمل حتى تخرجت فى معهد المطرية، وبجوار عملى كبائع للجرائد فأنا موظف بمستشفى الدمرداش.. وخلال ٣٠عاما في هذه المهنة تعرضت للعديد من المواقف كان أشهرها عندما اشترى منى مجموعة من الأفراد جرائد بنقود مزورة، وطوال هذه الفترة كنت متابعا جيدا للجرائد حيث أقرأ جميع الصحف والمجلات التى أبيعها خاصة صفحات الرياضة، والحوادث، وتعتبر جريدة الأهرام هى المفضلة بالنسبة لى لأنها مازالت تتربع على عرش الصحافة.

ويضيف: برغم زيادة عدد الصحف إلا أن صحافة الماضى كانت أفضل لأنها كانت تناقش الواقع بشكل أفضل، أما الآن فهناك بعض الصحف تعتمد على الإثارة، إلا أن الشىء المؤكد هو تزايد مبيعات الجرائد فى الفترة الأخيرة، وتعتبر أكثر الفترات رواجا هى فترات الحروب مثل العراق ولبنان، ومباريات القمة بين الأهلى والزمالك.

نيفين السيسى ـ مسابقة صيف ٢٠٠٦

فى عين شمس: مهنة مواسم



محمد محمود هو بائع الجرائد الذى يقف بشارعنا فى منطقة عين شمس هو أول من تعلمت على يديه القراءة حيث كنت حريصة على شراء المجلات والقصص مع الجرائد منه....

يقول محمد محمود ـ ٣١عاما : بعد أن حصلت على شهادة الابتدائية تركت التعليم وعملت فى مصنع للملابس الجاهزة، لكننى تركته وعملت مع والدى فى بيع الجرائد حيث يعمل بهذه المهنة منذ ٥٠عاما، حيث كان له زبائنه الذين يعرفونه ويعرفهم بالاسم ومنهم الأستاذ عبدالوهاب وهو محام مازال يحرص على شراء الجرائد منى، وعندما ذهبت إلى مكتبه فى إحدى المرات اكتشفت أنه يمتلك مكتبة يحتفظ فيها بكل الجرائدالتى اشتراها.. وتعتبر مهنة بيع الجرائد هى مصدر دخلى الوحيد رغم أنها لم تعد مجدية ولم يعد دخلها كبيرا، إلا أننا نستطيع أن نقول إنها مهنة موسمية حيث تنشط حركة البيع فى بعض الأوقات وحسب الأحداث، حيث زادت المبيعات مثلا وقت تفجيرات ١١ سبتمبر ومحاكمة الرئيس العراقى المخلوع صدام حسين.

نجوى إبراهيم ـ مسابقة صيف ٢٠٠٦

فى شارع فيصل: القارئ «هوائى»!



فى أول شارع فيصل يقف محسن محمد ـ ٢٤ عاما ـ يبيع الجرائد، حيث يعمل فى هذه المهنة منذ ٩ سنوات. محسن يتحدث قائلا: متعة كبيرة أشعر بها من خلال العمل بهذه المهنة، حيث أرى أنها مهمة بالنسبة للكثيرين حيث إن هناك بعض الاشخاص لا يفعلون اى شىء فى يومهم قبل قراءة الجرائد، كما أن هذه المهنة تعلم الصبر إلا أن أكثر عيوبها أنها مهنة دون اجازة، فخلال ٩ سنوات هى عمرى مع العمل فى بيع الجرائد لم أحصل على يوم اجازة واحد، ومما لاشك فيه أن مبيعات الجرائد انخفضت مؤخرا وذلك بسبب ارتفاع اسعار الجرائد، مما أثر على دخلنا المادى بالطبع، حيث زاد عدد القارئ الهوائى وهو الذى يقف ليقرأ العناوين فقط لا ليشترى الجرائد.

أسماء خالد ـ مسابقة صيف ٢٠٠٦



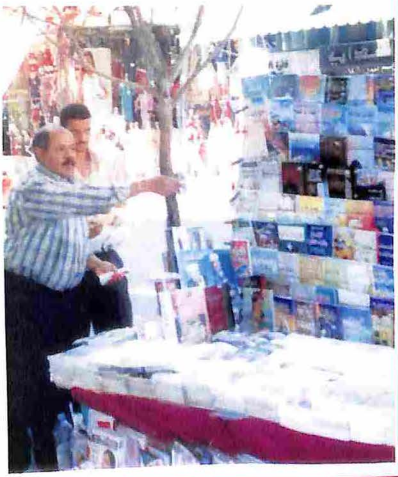
فى القليوبية: طريقة العرض.. تفرق!

ورث المهنة عن والده انه محمد عبد الستار ابو شنب احد باعة الجرائد بمدينة بنها محافظة القليوبية الذى يقول : منذ صغرى وانا اقف مع والدى ابيع الجرائد وعندما تخرجت قررت ان ابيع الجرائد كمشروع أحصل منه على دخل يعيننى على الحياة، إضافة الى اننى أحب قراءة الجرائد، وبالتالى فإن هذه المهنة اتاحت لى فرصة الاطلاع الدائم على الصحف حتى يكون لدى خلفية عما يدور فى جميع أنحاء العالم، وقد اكتشفت من خلال عملى بهذه المهنة أن الجرائد القومية تحظى بثقة كبيرة لدى القراء، ومن وجهة نظرى فإن بائع الجرائد يلعب دورا مهما فى زيادة توزيع الإصدار من عدمه، حيث إن طريقة عرضه للصحيفة أو المجلة قد تجذب المارة مما يدفعهم لشرائها، ويمكننى القول إن هذه المهنة حققت لى امرين الأول هو الاستقرار المادى اما الثانى فهو الخبرة التى اكتسبتها من التعامل مع بعض المثقفين والاطلاع الدائم على الجرائد.

رضوى محمد عبد المطلب - مسابقة صيف ٢٠٠٦

فى بولاق.. اسأل عن عم شعبان

عم شعبان فتحى أشهر بائع جرائد فى حى بولاق عمره ٥٣ عاماً من مواليد القاهرة بدأ مهنة بيع الجرائد وعمره حوالى ١٠ سنوات حلمه بسيط مثل المنطقة التى يقطنها لم يحلم بالسيارة أو الارباح فغالباً ربحه لايتجاوز ١٥ جنيها فى اليوم يخرج من المساء لإحضار الصحف من مركز التوزيع ثم يجلس على إحدى النواصى بحثاً عن نشر الثقافة وعن رزق يجمعه من قروش معدودة هى حصيلة نصيبه من بيع الجريدة أو المجلة لايهتم بقراءة عناوين الصحف التى يبيعها ولكنه لديه قدر من الثقافة من



كثرة ماسمعه.

لم يرث عم شعبان .. مهنته عن أحد ولكنه ورثها لأبنائه ..ويضيف أن أحسن عهد شهد رواجا للصحف هو عهد مبارك وبالنسبة لنا أسوأ أيام كانت أيام المحافظ عمر عبدالآخر بسبب تسلط البلدية علينا من وقت لآخر.

عندما قلت له إيه الجورنال اللى بتكسب فيه نسبة عالية قال إن الجرائد تختلف فهناك اليومى والأسبوعى فمكسب اليومى يختلف عن الأسبوعى.

وعندما قلت له ماهى أكثر الجرائد رواجاً؟

قال الأهرام والأخبار والجمهورية لأن اسمها يكفى وبعدها يأتى المصرى اليوم أما الوفد فقد قل توزيعه بسبب ارتفاع سعره من نصف جنيه الى جنيه وبالنسبة للجرائد الرياضية فإن مبيعاتها كبيرة، وإذا كانت هناك مباراة بين الأهلى والزمالك أو الأهلى وأى فريق آخر أعمل حسابى وأنزل من كل جورنال رياضى ١٥٠ الى ٢٠٠ نسخة.

أما بالنسبة لعالم الكتب فالموضوع يختلف فعم شعبان يقول إن مكسب الكتاب اكثر من الجورنال أو المجلة ربما أكسب من الكتاب ٣ جنيهات وأحياناً ٥ جنيهات أما الجورنال فأكسب فيه ١٥ قرشاً فى الأسبوعى وفى اليومى ١٠ قروش والمجلة ٢٠ قرشاً.

وعن نوعيات الكتب التى لها رواج قال إن الكتب الطبية والدينية خاصة كتب الشعراوى ورياض الصالحين أما بالنسبة للكتب السياسية فيقول إن كتب هيكل مازالت رقم واحد عنده وكتب الاستاذ عادل حمودة فإلى الآن مازال كتاب أنا والجنزورى يطلب منى بكثرة ومؤخراً ظهر كتاب للدكتور على السمان بعنوان مش فاكره كان عليه طلب كتير بالرغم من ارتفاع ثمنه الى ٥٠ جنيها.

وعندما قلت له: هل اختلف بيع الكتب عن زمان أم أن الآن أفضل قال: القراءة عموماً تراجعت فقليلون الذين يشترون الكتب فمعظم زبائن الكتب إما كبار السن او السياح العرب.

أما بالنسبة للشباب فقلة قليلة ولكن اتذكر مرة نزل كتاب وكان عبارة عن مذكرات فؤاد علام بعت منه حوالى ٥٠٠ نسخة.

شريفة شحاتة - مسابقة صيف ٢٠٠٦

ممكن تبقى مليونير!

الطريقة

نقدمها لك على مسئولية بعض الذين خاضوا التجربة ويراودهم مثلك حلم الثراء.. مجرد رأس مال لايزيد على ٢٥ دولارا يكفى للمتاجرة على فوركس، وهو سوق لتبادل العملات وتداول الأسهم عبر الانترنت يعمل طوال اليوم ودون توقف ويبلغ حجم التداول اليومى فيه أكثر من١٠٠ تريليون دولار أى ألف مليار دولار! عموما تفاصيل الحكاية كلها فى هذا التحقيق والقرار لك فى النهاية.. وأيضا على مسئوليتك!

يقول محمد خاطر -٢٤ عاما - محلل فنى للبيانات فى سوق فوركس: هو سوق ضخم لتبادل الأسهم عبرالانترنت ، ويبلغ حجم التبادل اليومى فيه نحو ١٠٩ تريليونات دولار، ويختلف عن البورصة العادية فى عدم وجود مقر معين للتداول حيث يكون عبر الانترنت وتشترك فيه أغلب المؤسسات البنكية العالمية حيث يعد المؤشر الأول لتحقيق أرباحها، أما مميزات سوق فوركس فهى عديدة منها أنه يعمل ٢٤ ساعة يوميا لمن يريد الدخول فيه، كما أنه يتميز بالشفافية المطلقة فى الأخبار المؤشرة على تغير سعر العملة إضافة إلى التحرك المستمر لسعر الأسهم فى اليوم الواحد وهذا بدوره يضاعف فرص الربح أكثر من أى سوق أخرى، علاوة على صغر رأس المال اللازم لبداية الدخول للسوق لأن هناك مواقع تتيح الاشتراك بداية من ٢٥ دولارا وتحقيق أرباح قد تصل لمضاعفة رأس المال خلال شهرين، وإذا كان رأس المال أكبر فإن الارباح تزداد.

ويقول أيمن سعيد سليمان - ٢٤ عاما مدرس لغة عربية - تعرفت على سوق فوركس من خلال الاعلانات الموجودة على الانترنت وبعد ذلك ذهبت لحضور دورة تعليمية عن فوركس تقدمها إحدى الشركات وكان ذلك منذ ٩ شهور وقد بدأت المضاربة برأس مال ٥٠٠ دولار، وفى أول ٣ شهور مضاربة لم أكن أملك الخبرة الكافية فكانت خسائرى كبيرة وبمرور الوقت تعلمت طريقة تحليل الأسهم فأصبحت مكاسبى كبيرة ووصل رأس مالى إلى ١٦٠٠ دولار فى فترة بسيطة، علما بأن ظروف عملى لم تكن تتيح لى التفرغ لأكثر من ٣ ساعات يوميا وقد ضاربت فى العديد من البورصات عن طريق الفوركس منها المصرية والأمريكية.

مصطفى عمر - ٢١ عاما طالب بكلية الهندسة - يقول: بدايتى كانت من خلال بعض أصدقائى الذين يمتلكون خبرة كبيرة فى هذا المجال، وبعد فترة من دراسته، بدأت المتاجرة منذ ٥ شهور برأس مال قدره ٢٠٠ دولار، فى البداية لم تكن الأمور جيدة ولكن بمرور الوقت حصلت على خبرة مكنتنى من تحقيق مكسب يصل إلى ٥٠٪ من رأس المال خلال شهر واحد، حيث عرفت الأوقات المناسبة لدخول السوق، ومتى أبيع أو أشترى الأسهم.

رانيا عمر - ٢٢ عاما محاسبة - تقول: عالم الفوركس كبير جدا فهو بجانب الدراسة يحتاج إلى إعداد وتدريب عملى إضافة لإعداد نفسى حتى يستطيع الشخص تحمل المكسب والخسارة علاوة على الخبرة لتحقيق أرباح حقيقية، وقد كان أكبر مكسب حققته فى يوم واحد هو ١٠٠ دولار.

هيثم نوير - ٢٦ عاما بكالوريوس تجارة - يقول: بعد تخرجى عملت فى أكثرمن وظيفة الا أننى لم أستمر فى أى منها وعندما قرأت عن الفوركس أعجبنى فحصلت على عدة دورات متخصصة فى هذا النوع من البورصات ودخلت هذا السوق منذ ٤ شهور برأس مال ٣٠٠ دولار وصل الآن إلى ١١٠٠ دولار وقد كان أكبر مكسب حققته من عملية واحدة هو ٢٥٠ دولارا وأكبر خسارة ٣٠ دولارا.

تحقيق: شريف بديع النور



محمد حسن - ٢٣ عاما بكالوريوس نظم ومعلومات - يقول: تعرفت على فوركس من خلال الاعلانات الكثيرة على الانترنت فقمت بدراسته على أساس أن يكون مشروعا أستثمر فيه أموالى وأضيع فيه وقت الفراغ، خاصة أنه مشروع تكلفته بسيطة أقل من «كشك السجائر»، وأهم ميزة فى هذا السوق أنه يعمل ٢٤ ساعة يوميا.

محمد سعيد - ٢٤ عاما الأكاديمية البحرية. يقول: بعد تخرجى عملت مع والدى فى مجال تجارة المنسوجات ثم فكرت فى دخول مجال البورصة وعندما درستها تعرفت على فوركس فتعلمته أيضا، وعندما بدأت المتاجرة كانت المكاسب تساوى الخسائر، وبدأت أتعامل مع الفوركس على أنه مجال عملى الرئيسى حتى أصبحت أعمل محللا للأسواق فى الفوركس فى إحدى الشركات، وكان أكبر مكسب حققته هو ٢٤٠ دولارا فى يوم واحد أما أكبر خسارة فكانت ٧٥ دولارا فى دقيقة واحدة!

65 مليون جنيه عل...

عمارة فاخرة تحولت لمقلب قمامة.. وأخرى أصبحت مقرا للمدمنين والعفاريت



أين ذهب السكان؟!

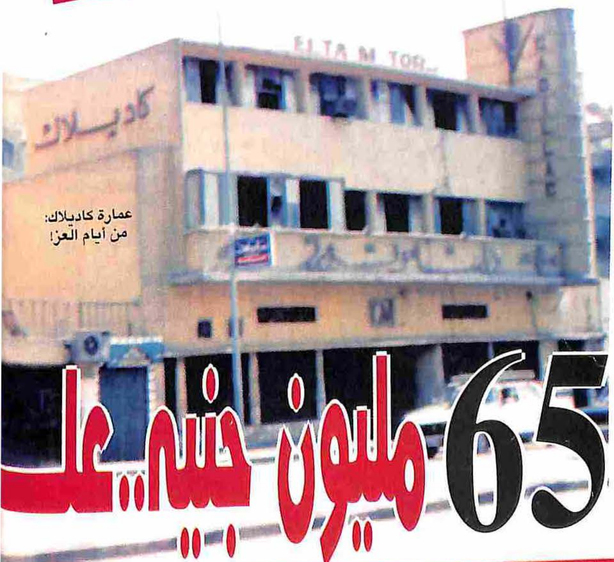
رقــم الـ ٦٥ مليون جنيه هو اقل تقدير لجولة بسيطة فى مناطق متفرقة من هذا الشارع الحيوى وبالتالى الرقم الحقيقى قد يكون فى الواقع أضعافا.. شارع رمسيس الذى يبدأ من ميدان التحرير مرورا بغمرة وأحمد سعيد ومناطق كثيرة تربط وسط البلد باحياء مدينة نصر يعتبره كثيرون هو الاغلى عقاريا وطبعا موقعه يجعل السكن فيه ولو بغرفة صغيرة حلما، والغريب انه يضم مجموعة من العمارات المهجورة بالكامل والتى تمثل ثروة طائلة لأصحابها والذين هم اصلا فى بعض الاحيان.. مجهولون! حكايات وقصص وتفاصيل مدهشة ندعوك للتعرف عليها فى السطور القادمة.

نبدأ من عمارة «كاديلاك» والتى تحمل الرقم ٢٤٩ وهى عبارة عن مبنى مكون من دورين ويوجد خلفه جراج، حكاية هذا المبنى المهجور يرويها، انطوانى انيس سيطروس ٦٨ عاما - مهندس - ويقول: فى الحقيقة العمارات أرقام ٢٥١، ٢٤٩، ٢٤٧ كانت مملوكة لمحام اسمه إيميل ديل ماركار وهو تركى جاءت اسرته الى مصر أيام حكم محمد على، ثم حصلوا على الجنسية المصرية، وكانت العمارة ٢٤٧ بالنسبة لهم هى مقر الاقامة وهى تتكون من ٣ ادوار.

وفى عام ١٩٦٨ قمت بشراء هذه العمارة من صاحبها واطلقت عليها «عمارة على بابا» واصبحت سكنا خاصا بى، وقمت بتحويل اسطبل الخيل الذى بجوارها الى ورشة ديزل، أما عمارة كاديلاك والتى تحمل الرقم ٢٤٩ فهى مغلقة مند فترة وفى السابق كانت عبارة عن توكيل لسيارات كاديلاك والتى كانت تعتبر الاشهر فى تلك الفترة حيث كان يمتلكها الملوك والامراء وكبار الفنانين وقد سمعت ان العديد منهم كانوا يأتون الى ذلك المكان مثل ام كلثوم ورشدى اباظة واسمهان، والملكة نازلى والتى كانت عندما تمر فى الشارع بسيارتها الكاديلاك يتم فرشه بالسجاد، وكان من اشهر اصحاب الكاديلاك الملك فاروق وكان لونها أسود فى احمر، وكان محظورا على اى سيارة اخرى ان تحمل هذا اللون.. اما العمارة الثالثة رقم ٢٥١ فقد اشتراها احد الاشخاص وهدمها لاعادة بنائها مرة اخرى.. إلا أن معلوماتى عن اسرة المحامى ديل ماركار تتوقف على ان بعضهم سافر الى كندا حيث يمتلكون شركات سيارات هناك.

عمارة كاديلاك بما تضمه من جراج تبلغ مساحتها حوالى ٨٠٠م٢ طبعا تساوى الكثير خاصة إذا علمنا ان ثمن المتر المربع فى شارع رمسيس لايقل عن ١٠ آلاف جنيه، فان هناك ١٠ ملايين جنيه مهملة دون استخدام.

وفى شارع رمسيس - وتحديدا - أسفل كوبرى غمرة توجد عمارة تحمل الرقم «٦٦٥» بابها مغلق بسلسلة كبيرة وهى عبارة عن ٥ ادوار كل دور مكون من شقة واحدة، تقريبا مساحة الشقة ١٢٠م٢، وكل شقة بها بلكونة صغيرة و٣ شبابيك خضراء اللون، أما شبابيك المطبخ فتبدو عليها آثار حريق وهى دون زجاج، وعندما سألنا المحيطين



عمارة كاديلاك: من أيام العز!



١٠ ادوار لايسكنها إلاّ البواب

بالعمارة عن حكاياتها لم نجد معلومات كثيرة.. يقول حسين على ٣١ عاما وهو موظف ولديه محل بجوار العمارة: جئت الى هذه المنطقة منذ ١٤ عاما ومن يومها وأنا أرى هذه العمارة مهجورة وليس بها سكان، إلا أن هناك أقاويل تؤكد أنها كانت مملوكة لاحد اليهود الذى ترك مصر دون ان يتمكن من بيعها والآن العمارة دون مالك وأقاويل اخرى تقول بانها مغلقة بسبب خلافات بين الورثة، إلا أننى أتذكر أن هذه العمارة كانت مسرحا لبعض الحوادث، حيث كان بعض المدمنين يستخدمونها كوكر لهم يتعاطون فيه المخدرات ويقضون فيها لياليهم حتى اكتشف أمرهم.

وإذا كان سعر الشقة فى هذه المنطقة على الأقل ١٥٠ ألف جنيه فإن قيمة هذه العمارة تساوى على الأقل مليون جنيه.

بمجرد عبورك من أمامها تشم روائح كريهة وكأنك بجوار مقلب زبالة.. هذه العمارة تحمل الرقم ٢٢٣ بشارع رمسيس... المبنى تبدو عليه الأصالة والعراقة إلا أنه خال من السكان دوره الأرضى مملوء بالقاذورات ومخلفات المنطقة، أما أدواره الأربعة الأخرى فتبدو مرصعة بالخشب، وتضم العمارة حوالى ٢٠ بلكونة، وفى كل دور ٦ شقق أى أنها تضم ٢٤ شقة لاتقل مساحة الواحدة منها عن ١٥٠م٢ تقريبا أى أن ثمن العمارة قد يصل إلى ٣٠ مليون جنيه بأقل تقدير..

وعندما سألنا عادل إبراهيم - ٣٢ سنة - بواب بإحدى العمارات المجاورة عن قصة هذا المبنى قال: هذه العمارة على ذلك الوضع منذ فترة طويلة بسبب خلافات بين السكان وصاحب العقار وقد تم وضعها تحت الحراسة منذ أكثر من عشر سنوات ويقف أمامها عسكرى من الشرطة.

تحقيق:
شيرين أبو شعيشع
حواش منتصر
تصوير: محمد لطفى

٢٠٨ هو رقم العمارة التى تتكون من ٩ أدوار بها حوالى ١٨ شقة وعلى مايبدو أنه لم يتم تشطيبها يحيط بها سياج من الحديد يعزل العمارة عن الشارع، داخل هذا السياج يسكن حارسها مجدى ملك مع زوجته وأولاده الخمسة ويتقاضى راتبا شهريا قدره ١٥٠جنيها من صاحب العمارة واسمه سعيد، زوجة الحارس تقول: لاأعلم أى شىء عن هذه العمارة سوى أن سعيد صاحبها يدفع لنا ١٥٠جنيها شهريا، وقد كان هناك حراس كثيرون قبل زوجى لكنهم تركوا العمل بسبب قلة المرتب وماتردد عن وجود عفاريت بالعمارة لأنها مهجورة!

وبمجرد دخولك السياج المحيط بالعمارة تجد مجموعة من الخردة والكراكيب وقطع حديد بالاضافة إلى سيارتين متهالكتين الأولى نصف نقل والثانية سيارة نقل كبيرة، بالإضافة إلى أن الحارس وزوجته وأولاده يسكنون غرفة صغيرة بجوار بوابة العمارة المغلقة والتى تغطيها نباتات «ست الحسن» ولايظهر منها أى شىء.

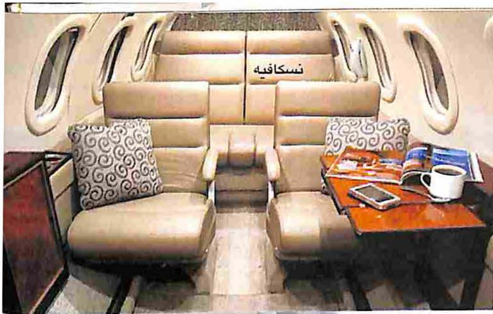
ملاك ثابت - ٣٠ عاما - حارس العقار رقم ٢٠٧ يقول: هذه العمارة لم يسكن فيها أى شخص من قبل، حيث تم بناؤها منذ ٢٥ عاما ولم يتم تشطيبها، وعلى مايبدو أن هناك خلافا بين الورثة أدى إلى هذا الوضع، أما بالنسبة لسعر الشقة فى هذه العمارة المهجورة حاليا فإنه يساوى حوالى ٢٠٠ ألف جنيه أى أن ثمن العمارة بأكملها ٤ ملايين جنيه على الأقل..

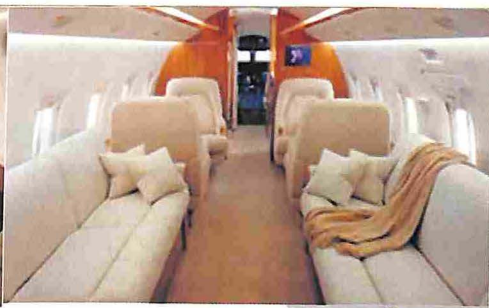
أما العمارة رقم ٣٥ فهى مكونة من ١٠ أدوار كلها مهجورة تقريبا إلا غرفة صغيرة فى البدروم يعيش فيها البواب واسمه جابر والذى يقول:هذه العمارة شيدتها شركة المقاولون العرب فى السبعينيات من القرن الماضى وصاحبها هو شخص سعودى قام بتأجيرها كمقر إدارى لشركة المقاولون ومنذ ٧ أعوام حدثت مشاكل بين الشركة وصاحب العقار على قيمة الإيجار، انتهت بإخلاء المبنى من قبل الشركة ومنذ ذلك الوقت والعمارة لايوجد بها أحد سوى عيادة الدكتور محمد أيوب فى الدور الأول .. والعمارة تبلغ مساحتها حوالى ٩٠٠ م٢ وبها مايقرب من ٦٠ شقة ويصل ثمنها إلى ٢٠ مليون جنيه!





...ى الأرض فى شارع رمسيس!







أصحاب الطائرات الخاص

طائرة خاصة لنقل ابن رجل أعمال شهير إلـــ

تخيل أنك استيقظت من النوم وبدأت فى ممارسة طقوسك العادية من فطور وارتداء ملابس وغيرها، وعندما خرجت من المنزل إلى عملك لم تتجه إلى سيارتك . ولن تصل طبعاً للذهاب الى محطة الأتوبيس . وإنما كانت هناك طائرة خاصة تنتظرك وبها طيار على أعلى مستوى يتقاضى أكثر من ٢٠ ألف جنيه شهرياً بالإضافة لطاقم ضيافة يتكون من ٥ مضيفات تتقاضى الواحدة منهن ٥ آلاف جنيه شهرياً، هذه الطائرة التى تبلغ قيمتها ٦٠ مليون دولار تنتظرك لتقلك إلى عملك أو تقل أطفالك الصغار الى مدارسهم فى خارج البلاد..

ماهو شعورك فى هذه اللحظة؟ ومن المسلم به أنك لن تتأخر عن عملك لأنه لاتوجد إشارات مرور والسماء ليست مزدحمة، وطبعاً كل طائرة حسب إمكانيات صاحبها، وبعد انتهاء عملك ركبت الطائرة وقدمت لك إحدى المضيفات وجبة خفيفة وجاءت الأخرى بالعصير، ثم سألك الطيار: هل تود الذهاب إلى المنزل أم النادى؟

لاتتعجب لأن هذه القصة حقيقية، حيث إن هناك أحد رجال الاعمال المليارديرات لديه طائرة خاصة تتولى نقل نجله إلى لندن للدراسة أيام الأثنين والثلاثاء والأربعاء فى إحدى المدارس الخاصة بأولاد الملوك والرؤساء والأمراء فى العالم ثم تعود به الطائرة إلى مصر ليقضى بقية الأسبوع فى قصر والده بالقاهرة.. لذلك حاولنا كسر الحواجز فى عالم الطائرات الخاصة فى مصر ونتعرف على حكاياته، وأشهر أصحاب الطائرات الخاصة فى مصر.

تحقيق:
حواش منتصر

فى الحقيقة لم يعد امتلاك الطائرات الخاصة مقتصراً على الأمراء والملوك والرؤساء وكبار المشاهير فى أوروبا وأمريكا بل تخطاه ليصبح ضمن اهتمامات أولويات رجال الأعمال ونجوم الفن والرياضة حتى فى الدول النامية، وتعتبر مصر من إحدى هذه الدول التى تزايد فيها عدد الطائرات الخاصة بشكل ملحوظ فى الفترة الأخيرة حيث وصل إلى مايقرب من ٥٠ طائرة معظم أصحابها من رجال الأعمال، الغريب فى الأمر أن بعضهم يمتلك أكثر من طائرة ومن هؤلاء رجل الأعمال الشهير محمد أبوالعينين رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب والذى يمتلك طائرتين إحداهما من طراز **G4** والأخرى من طراز **G5** صغيرة الحجم، أيضا رجل الأعمال سميح ساويرس صاحب إحدى شركات اتصالات المحمول ويمتلك طائرة كبيرة «بوينج ٢٠٠» وأخرى صغيرة من النوع **CL 60** ، أما رجل الأعمال هشام طلعت مصطفى فيمتلك طائرة صغيرة من طراز **Hs 425**، وتضم قائمة ملاك الطائرات الخاصة كلا من كريم غبور والذى يمتلك طائرة من طراز سيسنا ٥٥٠، أما رجل السياحة حسين سالم فيمتلك طائرة **F200** وكذلك حامد الشيتى رجل السياحة لديه طائرة سيسنا ٥٥٠، أما المهندس أحمد عز رئيس لجنة الموازنة بمجلس الشعب فيمتلك طائرة من طراز **LARGE T60** وكذلك رجل الأعمال محمد شفيق جبر الذى يمتلك طائرة من طراز **LR 54**، والدكتور إبراهيم كامل صاحب طائرة «توبوليف ٢٠٤ » كبيرة الحجم، وتضم القائمة أيضا كلا من رامى لكح وعلاء الخواجة ومحمد نصير صاحب توكيل احدى شركات اتصالات المحمول.

ونتيجة لهذا الاقبال المتزايد على الطائرات الخاصة بدأت


نوم

أكثر من ٥٠ طائرة خاصة يصل سعر الواحدة منها إلى ٦٠ مليون دولار!


اجتماعات


صالون


حمام



ـة فى مصر

ـى مدرسته فى لندن!

شركات الطيران تدخل فى سباقات لتخرج بالعديد من أشكال وأنواع الطائرات المختلفة الحجم والامكانيات والمتفاوتة الأسعار، فقد تكون الطائرات صغيرة من طراز «سيسنا» وتتسع لراكبين أو أربعة أو ستة ويتراوح سعرها ما بين ١٠ ١٥ مليون دولار، أو من النوع «التشالنجر» وتتراوح سعتها ما بين ٦ و ١٠ ركاب وسعرها يصل إلى ٢٠ مليون دولار، وهناك نوع آخر أغلى ثمنا وهى الطائرات النفاثة وتتسع لحوالى ١٥٠ راكباً، ولا يوجد فرق بين الطائرات الكبيرة والصغيرة من حيث الكفاءة وتوافر عوامل الأمان والسرعة إلا أن الطائرات الكبيرة تتميز بوجود بعض وسائل الترفيه مثل: غرف النوم والحمامات وقاعة اجتماعات وصالونات للاستقبال.

لكن ما هو الدافع وراء سعى هذه الشخصيات لامتلاك طائرات خاصة؟ من المؤكد أنها لزوم الوجاهة الاجتماعية كما أنها تعتبر نوعاً من الرفاهة واشباع الرغبات، وقد يكون امتلاك رجال الأعمال للطائرات الخاصة قد أصبح ضرورة حتى يستطيع أن يتنقل بها بحرية فى أى وقت وبعيداً عن التعقيدات الجمركية وقوائم الانتظار وبعض المفاجآت التى قد تتسبب فى تعطيل بعض الأمور الهامة، فأحياناً قد تكون هناك رحلات مفاجئة وأحيانا أخرى لا توجد مقاعد فى الطائرات، ومنهم من يستخدم طائرته الخاصة فى إحضار وجبات الأكل من فرنسا يومياً.

اهتمام رجال الأعمال بالطائرات الخاصة لم تعد له حدود بعد حرصهم على حضور معارض الطيران الخاصة ومتابعة التطور وكل ما هو جديد فى هذا العالم، وقد كان آخر هذه المعارض الذى أقيم بشرم الشيخ فى مارس الماضى والذى حضره العديد من رجال الأعمال المصريين، حيث ظهرت به أنواع جديدة من الطائرات الخاصة ذات المسافات الطويلة من طراز أيرباص «٣١٨» وتتسع لـ ٢٠ راكباً ويبلغ ثمنها ٦٠ مليون دولار ولديها القدرة على السفر المتواصل من القاهرة إلى لندن ومن لندن إلى نيويورك وهو نفس خط السير الذى اعتاد رجال الأعمال المشهورون فى مصر السفر عليه فى السنوات الأخيرة.


شياكة

أبوالعينين وساويرس وعز
ونصير على رأس القائمة!

إلا أن امتلاك البعض للطائرات الخاصة لا يتيح لهم حرية الدخول والخروج من المطار كما يريدون وهذا ما أكده المسئولون بمطار القاهرة حيث تتخذ جميع الاجراءات المتبعة مع راكبى الطائرات العادية فلابد من الحصول على تأشيرة الدخول للدولة المتجه إليها، كذلك لابد من فحص الجوازات للتأكد من عدم وجود أى مخالفة، اضافة إلى تفتيش الحقائب، كما أن الوجاهة والرفاهة اللذين يحصل عليهما رجال الأعمال من امتلاكهم الطائرات الخاصة لابد أن يكون لهما مقابل وهو لا يتوقف عند حد سعر الطائرة المرتفع فقط بل هناك التزامات أخرى منها الصيانة الدورية للطائرة وطبعا تتكلف مبالغ طائلة لأنها تتم فى أوروبا، وهناك تكاليف الطيار الذى يقود الطائرة ولابد أن يكون معتمدا من سلطات المطار، وقد يتم التعاقد مع الطيار بالرحلة أو الاتفاق معه على مرتب شهرى يدفعه له صاحب الطائرة لا يقل عن ٢٠ ألف جنيه، أضف إلى ذلك تكاليف طاقم الضيافة حيث يصل مرتب الفرد منهم إلى حوالى ٥ آلاف جنيه، إلا أن الأكثر من ذلك هو تكاليف وجود الطائرة بمطار القاهرة والذى يختلف حسب وزن وحجم الطائرة، أضف إلى ذلك ٥٠٠ دولار تكاليف تحرك الطائرة بطاقمها و٢٠٠٠ دولار اضافية عن كل راكب اضافى..



يوسف عبد الرحمن

الحقونا..

المادة ١٤٣ تفرج عـ

و«الشباب» تعيـ

راندا الشامى تقاضت آلاف الدولارات كرشاوى لتسهيل دخول المبيدات.

وكأنه قصف اسرائيلى انهال فوق رأسى.. صوته كان مدويا فأصابنى بالصمم.. لاشىء حولى سوى الخراب والدمار ورائحة الموت والفساد المسرطن تمتد فتملأ أرجاء المكان لتحاصرنا جميعا.. !!

هكذا استقبلت خبر الافراج عن يوسف عبد الرحمن وكيل وزارة الزراعة الاسبق وراندا الشامى المستشارة الفنية للبورصة الزراعية سابقا وبعض من شركائهما بعد حبسهم ٤ سنوات على ذمة قضية المبيدات المسرطنة وذلك طبقا للتعديل الأخير لقانون الاجراءات القانونية بشأن الحبس الاحتياطى.. !!

أفرجت عنهم المادة ١٤٣ من قانون الإجراءات القانونية والتى قضت بأنه لايجوز تجاوز مدة الحبس الاحتياطى ثلث الحد الأقصى للعقوبة السالبة للحرية.

أفرجت عنهم المادة ١٤٣ بشرط الا يغادروا الأراضى المصرية.. !!

أعترف.. أحترم القانون وأرفع له القبعة.. وأفصح أيضا بأنه ملىء بالكواليس والثغرات التى فى الغالب ما يستفيد منها المجرمون وأصحاب الضمائر السوداء قبل الشرفاء والأحرار.. !!

ما علينا.. ما حدث قد حدث وأصحاب فضيحة فساد وزارة الزراعة الشهيرة الآن وفى هذه اللحظة خارج الأسوار.. قد يكون الدكتور يوسف عبد الرحمن يقضى فترة نقاهته بعد «برش» السجن فى الساحل الشمالى بين أحضان مارينا بشواطئها الزرقاء وقد تكون راندا الشامى تقضى أوقاتها ما بين نسمات هواء عليلة فى هذا الصيف الساخن فى أشهر فنادق «مرسى علم» أو شرم الشيخ.. !!

المهم أنهم لايغادرون الأراضى المصرية.. عجبى !!!

ولا أبالغ عندما أقول: إن المتهمين فى هذه القضية والذين يقضون فترة نقاهتهم خارج السجون مثلهم مثل اسرائيل تماما بل على العكس الصهاينة يستخدمون اسلوبا مباشرا فى الابادة.. أما ابطال قضيتنا فاللعب والتلاعب من تحت الترابيزة هو شعارهم.. !! تختلف المقدمات والاسباب ولكن النتائج واضحة ومباشرة تتلخص فى ابادة اجيال.. !!!

بداية قبل أن ندخل فى تفاصيل وأقوال وتهم ونيابة وأحكام.. على القول وعليك أنت الفهم بأن المحاصيل الزراعية التى تصلك فى منزلك وتتناولها يوميا يرشها الفلاحون بالمبيدات التى تقتل الآفات والحشرات التى قد تهدد الانتاج الزراعى.. وهذا موجود ليس فى مصر فحسب بل فى كل البلدان العربية والعالمية أيضا.. ومصر مثلها مثل بقية البلدان تستورد هذه النوعية من المبيدات من فرنسا وانجلترا وغيرها من دول أخرى..

ولكن هذه الدول تقوم بتصفية الشوائب التى تعد من أخطر الكوارث على صحة الانسان وتقوم ببيعها.. فى هذه الحالة تقل الخطورة وتصبح نسبة اصابة الإنسان بالامراض الخطيرة شبه منعدمة، وبعد استيرادها ودخولها مصر لا تصل للفلاح مباشرة ولكنها تدخل المعمل المركزى للمبيدات ليتم فحصها والتأكد من خلوها التام من تلك الشوائب.. وفى حالة أن يجيز المعمل صحتها تبدأ فى رحلتها للتجار والمصانع ثم إلى أيدى الفلاحين.. !!

وهذا ما لم يحدث فى قضية فساد وزارة الزراعة.. المسألة بإيجاز شديد حدثت بالشكل التالى.. البداية كانت عند المعمل المركزى للمبيدات الذى يعد مفتاح السر فى يد يوسف عبد الرحمن وهو الرجل الثانى بعد د. يوسف والى الذى كان متقلدا منصب وزير الزراعة نجح الأول فى تهميش دور المعمل وقام بالغاء بعض أقسامه ولم يزوده بالمعامل التحليلية الدقيقة والاجهزة الحديثة وقام بابعاد كل الشرفاء فى المعمل وأوكل مهمة ادارته إلى عدة أشخاص من غير ابنائه ومن غير المتخصصين فى مجال المبيدات وبدأ التلاعب عندما نجح يوسف عبد الرحمن وراندا الشامى فى ادخال مبيدات غير خاضعة لمعايير الجودة الكاملة تحديدا قاما باستيرادها من الهند والصين حيث تقومان بتقليد صناعة المبيدات العالمية فى فرنسا وانجلترا وبالتالى تم استيرادها بأسعار أرخص أضعافا مضاعفة عن مثيلتها الحقيقية التى تصنعها انجلترا وفرنسا وبالطبع يرجع رخص سعرها إلى أنها تحتوى على كم هائل من الشوائب التى تحمل الكوارث والأمراض المسرطنة.. تلك الشحنات دخلت مصر دون أن تمر على أى تحاليل أو فحوص فى المعمل المركزى للمبيدات لأنهم لو كانوا حللوها لكانت النتيجة عدم ادخالها الاسواق المصرية وحتى يكون الأمر محبوكا قام يوسف عبد الرحمن مع مدير

تقرير:
أمل سرور

فى قاعة المحكمة.. يوسف يعترف:

تقلدت المناصب بسبب صلتى بيوسف والى

نعم.. أقنعت وزير الزراعة بدخول المبيدات مصر دون تجريب


محكمة

ـــن يوسف عبد الرحمن وراندا الشامى..
ـــد فتح ملف قضية المبيدات المسرطنـــة..

المعمل المركزى للمبيدات د. فتحى مقلد فى ذلك الوقت بتزوير الاوراق وختم الأخير بختم المعمل الذى يحمل شعار الجمهورية.. !!

هنا أنشر اليك قارئى بعضا من المبيدات التى تم استيرادها ودخلت مصر ووصلت إلى الفلاح وقام برشها بالفعل بل ووصلت إلى جوفك وجوفى.. نظرة سريعة على أسماء المبيدات وما تسببه من أمراض ومخاطر.. اليك القائمة السوداء.

«القائمة السوداء»

بالمناسبة القائمة تضم مجموعتين (C,B) .. ولقد بين أضرارها نخبة من أساتذة وزارة الزراعة الشرفاء المجموعة الأولى تسمى المجموعة (B) وتضم ١١ مادة تستخدم فيها ٤٦ مستحضرا وكلها مبيدات فطرية باستثناء اثنين فقط البند الأول بروبارجت وهى تسبب أوراما سرطانية فى الجزء الاوسط من الأمعاء الدقيقة ويستخرج منها أربعة مستحضرات منها كومت والثانى مانكوزت وتسبب أوراما غددية وسرطانية فى الغدة الدرقية ويستخرج منها ١٩ مستحضرا تجاريا..

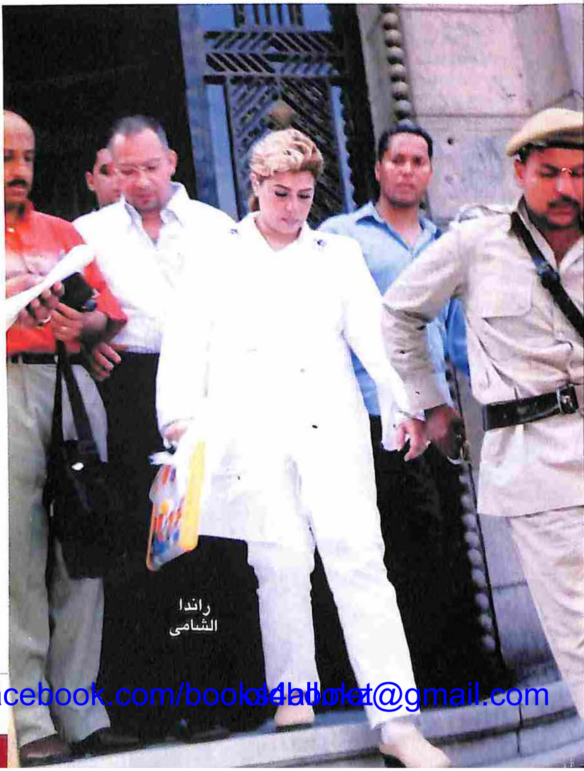
مانيت وتسبب اوراما غددية وسرطانية فى الغدة الدرقية. كلوروفالونيل وتسبب اوراما سرطانية فى الكلى والأمعاء ويستخرج منها ٤ مستحضرات تجارية.

فولوبيت وتسبب اوراما غدية وسرطانية فى الاثنى عشر.

بروسيميديون، مبيد فطرى ويسبب اوراما فى الغدة النخامية واوراما سرطانية فى الكبد.

ابروديون تسبب اوراما سرطانية فى الكبد وأوراما فى المبيض، كايفان تسبب أوراما فى غدة فوق الكلى وأوراما فى الرحم والامعاء سبروكونازول وتسبب أوراما فى الغدة النخامية والكبد بروبوكسر (بايجون) ويسبب أورام المثانة.

هذا جزء من قائمة المبيدات المحظورة السوداء التى أدخلتها أيدى المتهمين فى القضية


راندا الشامى



يوسف عبد الرحمن

أكثر من ٨٠ شاهدا يدينون يوسف وراندا والنيابة تعتبر القضية جريمة منظمة

وفى عهد يوسف والى..

بالله عليكم مش لازم نقول حسبنا الله ونعم الوكيل.. بالله عليكم مش كان لازم برضه نشارك يوسف عبد الرحمن وراندا الشامى فى إجازتهما ونهنئهما بسلامة الخروج..!! عجبى!

«المحكمة»

أعتقد الان أنك على استعداد لتتصفح أوراق القضية كاملة.. ولأن المحاضر التى أمامى عبارة عن ٢٢٠ صفحة بالتمام والكمال فسوف أقوم بتلخيصها أيضا لكى تفهم ولا تتوه منى..

فقط حاول أن تمسك أعصابك وألا تستفز أو يحترق دمك وإن كنت من أصحاب ضغط الدم العالى تناول حبة دوائك قبل قراءتك للسطور التالية..

لتكن البداية من التهم الموجهة ليوسف وراندا باعتبار أنهما أهم اثنين فى القضية..

تهم يوسف عبد الرحمن كانت كالتالى..

- التهمة الاولى.. بصفته رئيسا لمجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى طلب من المتهم الرابع (محمد نشأت رجب) أن يعقد صفقة بين شركتين فرنسية ويابانية وبين شركة لكى يحتكرتسويق منتجاتهما من المبيدات فى مصر وذلك مقابل تدخل يوسف عبد الرحمن وحصوله على موافقة من المسئولين فى وزارة الزراعة بتسجيل هذه المبيدات دون اتباع القانون.

- التهمة الثانية.. أضر بأموال ومصالح الجهة التى يعمل بها وانفق ٣ ملايين و٤٧٨ الف جنيه كأجر لـ ١٣٢ موظفا من العاملين بجهة عمله ومن ميزانية وزارة الزراعة مقابل تسهيلات فى تسجيل وادخال المبيدات فى مصر.

- التهمة الثالثة.. أصدر يوسف أوامره بالحاق ٣٧ سيارة مملوكة لخدمة الخدمات البستانية فى خدمة الشركة المصرية وحمل وزارة الزراعة نفقات تشغيلها التى بلغت ٢٢٦ الفا و٤٧١ جنيها .

رشاوى راندا..

- التهمة الاولى.. بصفتها المستشار الفنى للشركة المصرية طلبت وأخذت من المتهمين الرابع والخامس وهما هشام نشأت وموريس ارسيان مبلغ ٨٥ الفا و٤٦٦ دولارا وقيمة فاتورتى مكالمات هاتفها المحمول البالغ قدرها ٩٤٣٣ على سبيل الرشوة مقابل تسهيل انهاء اجراءات توريد المبيدات الى مصر.

- التهمة الثانية .. طلبت من المتهم الرابع هشام نشأت ٢٠ الف دولار على سبيل الرشوة مقابل تسهيل وانهاء اجراءات توريد مبيد «الدينوسيد»..

- التهمة الثالثة.. أخذت من هشام أيضا ٥٨ ألف جنيه وقيمة فاتورة مكالماتها على المحمول والبالغ قدرها ٩٠٠٠ جنيه مقابل تسهيل اجراءات توريد «الساترين والبانكول».

- التهمة الرابعة.. قدمت رشوة جنسية للمتهم الاول يوسف عبد الرحمن الذى عينها مستشارا فنيا بالشركة التى يرأس هو ادارتها!!

تلك هى التهم.. شىء يثير بداخلك حالة من الاحباط والاستفزاز تجد نفسك متلبسا بالسؤال . مين الناس دى.. وماهى لغة الأرقام التى يتكلمون بها هى لغة مختلفة عن لغتنا وما كل هذا الفساد والتلاعب..؟!

وحتى لا نبعد كثيرا ماذا لو تعرفت معى على كلام راندا ويوسف وردهما على هذه التهم..

يوسف عبد الرحمن وقف أمام المحكمة وقال بالحرف: تعييني رئيسا لمجلس ادارة وحدة الخدمات البستانية ووصولى لمنصب وكيل لوزارة الزراعة ورئيس لمجلس إدارة للبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ورئيسا لمجلس ادارة شركة البورصة الزراعية كان بسبب صلتى بنائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة السابق د. يوسف والى.. وأن راندا الشامى هى التى عرضت على اقتراح حصول شركة البورصة الزراعية على حق توزيع منتجات شركة (كاليوب) الفرنسية مقابل تسجيل المبيدات وقمت بعرض هذا الاقتراح على وزير الزراعة وأقنعته ووافق على دخول المبيدات بالأمر المباشر ولقد حصلت على توقيع الوزير

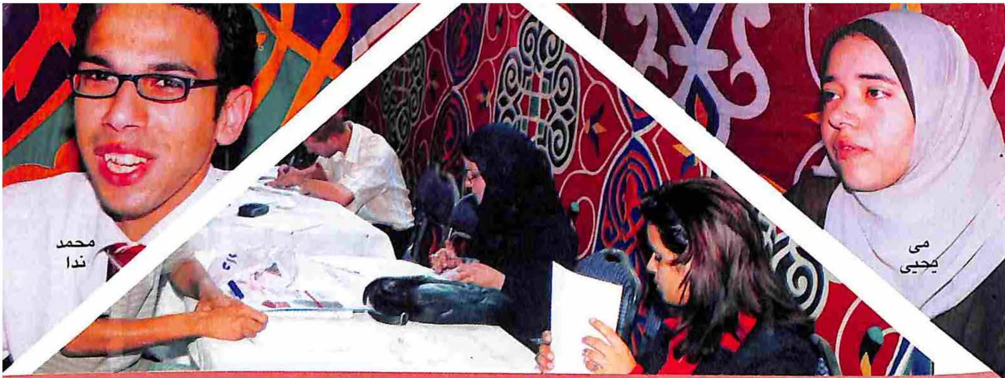
نحن ننشر قائمة المبيدات المسرطنة التى دخلت مصر..!!

رغم أن شركة البورصة الزراعية لم تقم بتجريب هذه المبيدات ثم قمت بتسليمها الى السيد فتحى مقلد مدير المعمل المركزى للمبيدات فى هذا الوقت ووضع عليها أرقاما ووقع عليها وقام بختمها بخاتم المعمل المركزى وقد كان على علم بعدم صلاحية مبيد «السيبركال».. واعترف يوسف بأنه قام بتعيين راندا الشامى مستشارا فنيا لشركة البورصة..وتكلمت راندا الشامى واعترفت أن يوسف أمرها بالسفر الى فرنسا للاتفاق على صفقة توريد المبيدات مع الشركة الفرنسية وعقب الاتفاق قام يوسف بتسجيل المبيدات دون أى تجريب وتوزيعها فى الاسواق ولأن هذه المبيدات كانت منتهية الصلاحية فقد حاول يوسف ورجاله أن يخلطوا مبيد «السيبركال» بالمياه وبعدها اكتشفوا أنه غير صالح للخلط بالمياه.. وقد ثبت عدم صلاحية هذا المبيد من تحليله فى معامل وزارة الزراعة ورغم ذلك قام يوسف بالاتصال بفتحى مقلد مدير المعمل المركزى للمبيدات وأمره بعدم اصدار شهادة بنتيجة التحليل..!!

الشهود..!!

ما يقرب من ٨٠ شاهدا فى هذه القضية.. كل الشهادات أدانتهم ومن ضمنها شهادة سلوى محمد نعيم مدير المعمل المركزى لتحليل متبقيات المبيدات والتى قالت: إن كل شهادات تسجيل المبيدات التى صدرت لصالح المصرية لانتاج وتصدير الحاصلات الزراعية فى الفترة من ٢٠٠٠/١١/٢٦ وحتى شهر أغسطس عام ٢٠٠٢ هى شهادات صدرت دون اتباع الاجراءات القانونية ولم تؤخذ أى عينات منها للتحليل أو التجربة قبل تداولها فى السوق المحلية وأن من بينها مبيدات محظورة تماما ولا يجوز تسجيلها لاحتوائها على مواد تسبب أوراما سرطانية.. وأن يوسف قد قام بتسجيل ٢٩ مبيدا مسرطنا فى يوم واحد لصالح شركة البورصة الزراعية..!! النيابة اعتبرت القضية جريمة منظمة وقالت فى مرافعتها: إن يوسف عبد الرحمن استورد بالفعل أمراضا بالجملة للمصريين وأنه استغل ثقة الوزير السابق د. يوسف والى فى انجاز مصالحه الخفية وأنه كان يحصل على امضاء الوزير فى أى موضوع وفى أى وقت والعلاقة بينه وبين الوزير انتشرت أخبارها بين أروقة الوزارة وموظفيها وأن صداها قد وصل الى خارج البلاد أما د. يوسف والى فقد وقف أمام المحكمة وأنكر بالطبع دخول أى مبيدات مسرطنة رغم كل الاعترافات وكلام الشهود.. وبسؤاله عن سبب موافقته على اصلاح سور مزرعة يوسف عبد الرحمن على نفقة وزارة الزراعة بتأشيرته على الطلب المقدم له.. رفض الوزير السابق الاجابة قائلا: ان الاذن الصادر له من مجلس الشعب لا يشمل الاجابة عن اسئلة فى نطاق هذا الموضوع تلك كانت هى حيثيات الحكم فى قضية فساد وزارة الزراعة الشهيرة بعدها قال القضاء كلمته وتم الحكم على يوسف عبد الرحمن بالسجن ١٠ سنوات وراندا الشامى بـ ٧ سنوات.. وتدرجت الاحكام على بقية المتهمين من ٣: ٥ سنوات.. لم يستسلم الفساد ورموزه.. بل نجح أبطال القضية فى الحصول على الاستئناف.. وبالتالى أصبح حبسهم احتياطيا فخرجت التعديلات القانونية فيما يخص الحبس الاحتياطى وأخرجتهم من السجون الان هم خارج الاسوار الحديدية.. ينعمون بالراحة على أسرتهم وفى مصايفهم يتجولون هنا وهناك فى سياراتهم الفارهة..!!

ترى هل من حقهم بعد كل ما فعلوه فى شعب بأكمله أن يستلقوا ولو حتى ثانية واحدة وينعموا بالهدوء والهواء المكيف فى لفحة هذا الصيف الساخن بشراسة.. هل يحق لهم..؟!



محمد ندا

مى يحيى

اختبارات الالتحاق بالسلك الدبلوماسى بدأت.. والمسئولون يؤكدون: مفيش واسطة!!





شيرين عبدالمنعم

بدأت منذ أيام اختبارات وزارة الخارجية لاختيار دفعة جديدة من العاملين بالسلك الدبلوماسى..

المسئولون عن هذه الاختبارات يؤكدون أن الكفاءة هى معيار النجاح..

والشباب لديهم أمل فى النجاح، ولديهم أيضا تحفظات حول مسألة الواسطة خاصة أنه كانت هناك منذ عامين قصة مأساوية لشاب متفوق انتحر بعد نجاحه فى الاختبارات، وعدم قبوله بحجة أنه غير لائق اجتماعيا.

وعلى أية حال.. نحن الآن داخل إحدى لجان الامتحانات.. نسأل.. ونحاول أن نبحث عن إجابة.

تحقيق:
مروة عصام الدين
تصوير: محمد لطفى

يقول أحمد فرج - ٢٥ سنة - ليسانس حقوق القاهرة: لكى أجتاز اختبارات القبول بمسابقة السلك الدبلوماسى هذا العام كان على أن أستعد بشكل جيد لها من خلال القراءات المتعددة فى العلوم السياسية والاقتصادية واللغات وأتمنى أن يتحقق حلمى بالنجاح خاصة أننى لا أرغب فى مواصلة عملى بمجال المحاماة أما العمل الدبلوماسى فسيمنحنى المزيد من الامتيازات المادية والاجتماعية .

وعلى الرغم من أن هذه هى المرة الثانية للتقدم للمسابقة إلا اننى سأواصل التقدم مرات عديدة إذا فشلت فى اجتياز الاختبارات هذا العام مادامت تتيح لنا هذه الفرصة.

وتضيف مى يحيى - ٢١ سنة - ليسانس آداب اسبانى: أكثر ماشجعنى على الالتحاق بهذه المسابقة هو أنه لايشترط على المتقدم لها أن يكون خريجا لاحدى الكليات قريبة الصلة بالسلك الدبلوماسى مثل الاقتصاد والعلوم السياسية أوالحقوق.. وبصراحة أنا تقدمت لهذه المسابقة بحثا عن فرصة عمل مناسبة خاصة أن تخصصى فى اللغة الاسبانية ليس له مكان فى سوق العمل. لكن المشكلة التى واجهتنى فى أثناء خوضى لهذه التجربة هى أن هناك فروقا فردية بينى كخريجة آداب وبين خريجى العلوم السياسية والحقوق فالجهدالمبذول بالنسبة لهم لاجتياز الاختبارات أقل بكثير منا بسبب توافر خلفية سياسية وثقافية لديهم من خلال الدراسة.

أما شيرين عبدالمنعم - ٢٧ سنة - بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية، وباحثة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية فتقول: التحاقى بالمسابقة هذا العام هو فرصتى الأخيرة بسبب اشتراط سن معينة عند التقدم، وقد خضت هذه التجربة مرتين فى الأعوام الماضية! إلا أننى لم أفقد الأمل.. فى المرة الأولى لم انجح فى اجتياز الحد الأدنى للنجاح فى الامتحان التحريرى أما فى السنة الثانية فلم أكن موفقة فى الاختبارات الشفوية التى تحتاج إلى لباقة وقدرة على الاقناع والتحدث الجيد إلى جانب المظهر.

أما أحمد سيف - ٢٥سنة - مدرس مساعد بحقوق عين شمس فيقول: وظيفتى بالجامعة لها مكانتها المرموقة إلا أن العمل الدبلوماسى سيكسبنى خبرات جديدة فى الحياة فهو مهنة حيوية ومتجددة. وقد يعتقد البعض أن الاختبارات بالنسبة لدارسى الحقوق والعلوم السياسية أسهل من خريجى الكليات الأخرى بل على العكس لأن المتخصصين فى العلوم السياسية توجه إليهم أسئلة أكثر عمقا فى الاختبارات الشفوية ولايعامل معاملة طلاب أو خريجى التخصصات الأخرى العادية. وبالنسبة لى فأنا أستعد لهذه الاختبارات عن طريق متابعة الأحداث الجارية وتحليلها ومعرفة خلفياتها لأن ذلك سيساعدنى على الإجابة والرد الفورى على التساؤلات التى توجه إلى.

ويذكر محمد ندا - ٢٣ سنة - ليسانس حقوق انجليزى.. أنه يقوم بعمل مشابه للعمل الدبلوماسى حيث يقول: أعمل بمكتب محاماة دولى جعلنى أقدر قيمة العمل الدبلوماسى وطبيعته ، وقد تقدمت للمسابقة مرتين من قبل ولم أوفق لأن النجاح فى الاختبارات التحريرية يجب أن يتعدى نسبة ٦٠٪ وهى نسبة صعبة تحتاج لجهد ومذاكرة متواصلة وخلفية معرفية كبيرة.

يعلق السفير أحمد البديوى، مساعد وزير الخارجية، ومدير إدارة السلك الدبلوماسى قائلا: الوزارة تقوم سنويا بالإعلان عن مسابقة للالتحاق بالسلك الدبلوماسى للخريجين من مختلف التخصصات والجامعات على أن تكون شهاداتهم معترفا بها من وزارة التعليم العالى، ويراعى فى المتقدم مجموعة من الشروط كأن تتراوح سنه ما بين ٢١و٢٧ عاما وأن يكون من أبوين مصريين وحسن السير والسمعة..وبعد استيفاء هذه الشروط يدخل المتسابق مجموعة من الاختبارات التحريرية لمدة ٥ أيام فى اللغات والقانون الدولى والمنظمات الدولية والاقتصاد السياسى والأوضاع السياسية فى الشرق الأوسط وأفريقيا بإشراف أساتذة متخصصين من جامعة القاهرة. وبعدما يحصل المتسابق على ٦٠٪ من الدرجات يسمح له باجتياز الاختبار الشفوى والقدرات والحاسب الآلى لقياس قدرته على التخاطب والتفاوض والتعبير من خلال لجنة متخصصة، وبعد اجتياز كل هذه المراحل يدخل المتسابق معهد السلك الدبلوماسى لمدة عام بعدها ينتقل للعمل بالوزارة بين إداراتها المختلفة حيث يبدأ أولى خطواته العملية. وأرغب فى تأكيد أنه لا مجال للوساطة والمحسوبية فأهم شىء فى المتقدم توافر عامل الخبرة والكفاءة.

وفى العام الماضى تقدم للمسابقة ١٤٠٠ شخص تم تعيين ٢٦ منهم فقط بعد القيام بعمليات فرز وتقييم لاختيار الأفضل.



أحمد فرج



أحمد سيف


Coca-Cola
Trademark Regd.
كوكا-كولا™
..وبس!
Coca-Cola, the Dynamic Ribbon Device the Contour Glass Design, the Contour bottle Design and Wibass are trademarks of The Coca-Cola Company © 2005.


Coca-Cola
كوكا-كولا
وبس!
Coca-Cola, the Dynamic Ribbon Device the Contour Glass Design, the Contour bottle Design and Wibass are trademarks of The Coca-Cola Company © 2005.

هـــل أصبحت ظاهرة؟ أم هو فيروس أصاب المجتمع أم ماذا ؟
هل هو الفقر أم الجهل؟
الحكاية باختصار أن عندنا فى مصر منطقة اسمها الحوامدية، فيها بنات للإيجار بالشهر واليوم والساعة، وكله بثمنه.. وبدعوى أنه على سنة الله ورسوله، التفاصيل بالأسماء والأرقام.. بعد قليل..

بنــات للإيجار!

صفاء «١٩ سنة» بـ ٢٠ ألف جنيه
وأسماء «١٧ سنة» بـ ١٠ آلاف فقط
..وحياة.. أبوها باعها ٤ مرات وقبض الثمن!

تحقيق: أسماء خالد
مسابقة صيف ٢٠٠٦

تقول صفاء ١٩ سنة وهى من منطقة الحوامدية: تزوجت حتى الآن ست مرات حيث كانت المرة الأولى وأنا فى سن ١٧ من عمرى. ولقد بدأت قصتى حينما جاء أحد السماسرة إلى والدى وقال له (بنتك مش أقل من بنات الحوامدية فى حاجة) حيث أخبره أن لديه أحد العرسان السعوديين يرغب فى الزواج بى وعرض عليه مهرا (٢٠ الف جنيه) وقد وافق والدى على الفور وقد كان هذا السعودى طالبا فى معهد خاص وبالفعل حدث الزواج حيث إنه استمر ٣ أشهر فقط واضطر للرجوع إلى بلده بعد وفاة والدته ومن يومها لم أره بعد ذلك.

ولأن العائد المادى كان كبيرا من وراء ذلك الزواج فلقد تكررت تلك القصة ست مرات فى عامين.

أما أسماء (٢٢ سنة) فتقول: تزوجت عرفيا عن طريق سماسرة الحوامدية - ثلاث مرات - ولقد كان العائد المادى الضخم الذى يأتى من وراء تلك الزيجات هو السبب الأول والمباشر فى أن يقوم الأهالى ببيع بناتهم. فالبنت بالنسبة للأب فى الحوامدية هى (فرخة بتبيض دهب) وتحكى قصتها فتقول:

كنت فى سن (١٧) عندما تزوجت للمرة الأولى حيث كنت اشترى بعض احتياجات المنزل من محل البقالة فى أخر الشارع الذى نسكن فيه وكان أحد الزبائن السعوديين مع أحد السماسرة يمرون بالمصادفة من الشارع فشاهدنى الرجل السعودى وقال للسمسار إنه يريد الزواج بى فسأل السمسار عنى وعن عنوان بيتى وذهب لمقابلة والدى حيث عرض عليه الامر وعرض عليه مبلغ ١٠ آلاف جنيه مهرا ومثلهما شبكة وكان والدى فى تلك الفترة يمر بضائقة مالية فوافق على الفور وبالفعل حدث الزواج وذهبت فى صباح اليوم التالى الى شقة العريس الموجودة بالهرم حيث إننى مكثت معه ثلاثة أشهر عاد بعدها الى بلده وانقطعت اخباره أما عن أغرب المواقف التى تعرضت لها اسماء فتقول :

إن أحد الإماراتيين شاهد فتاة بالحوامدية وكانت جارتى فأعجب بها واتفق مع والدها على الزواج بها ودفع له المال المتفق عليه الا أنه حينما جاء الى بيت أهلها كى يصطحبها معه الى شقته شاهدنى فأعجبته حيث اننى جميلة بشهادة الناس. وبعد أن أخذ جارتى الى شقته جاء فى اليوم التالى الى والدى يطلب منه الزواج بى على الرغم من أنه متزوج جارتى بالأمس وبالفعل وافق والدى وعشت أنا وجارتى (ضراير) لمدة (٢٥) يوما وهى مدة الزواج.

وأخيرا تقول حياة (٢٥ سنة) إن حياتى ضاعت بسبب كثرة الزيجات المؤقتة التى أقبلت عليها. فمن المستحيل أن يقبل أحد حاليا الزواج بى والاعتماد على فى أن أكون أما لأولاده فى المستقبل بعد أن يعرف أنى تزوجت أربع مرات قبل ذلك. فأهالينا لم يكن يهمهم مستقبلنا على قدر اهتمامهم بالأموال التى سيحصلون عليها من وراء تلك الزيجات. فنحن أناس بسطاء حياتنا الثقافية بسيطة فلم نكن على وعى وقدر كافيين من خطورة هذا الموقف خاصة ان جمعيات المرأة قد تأخرت علينا فى تقديم الوعى والنصح والارشاد أما الآن فلقد اصبحت تزورنا اسبوعيا.

فأنا والله أبكى حينما اشاهد حفل زواج شرعى رسمى بين عريس وعروس ابكى حينما أرى الحب فى أعينهما والنظرة المتفائلة للمستقبل عكسى تماما حيث تزوجت اربع مرات ولم أكن أعرف فى كل مرة من أتزوج كل مايهم هو (هتدفع كام ياعريس) - (هتشيل البضاعة دى بكام) وكانى سلعة اباع وأشترى وقتما يشاء أهلى وكيفما يشاءون.

حتى أننى فى إحدى المرات شاهدت أحد المحامين الذين كتبوا لى عقد زواج عرفى فلم احس بنفسى سوى أنى أقوم بسببه ولعنه وأخيرا (الله يسامح أبويا اللى دمرنى).

أما عن رأى الدين فى ذلك فيقول الشيخ (جاد مخلوف) إن هذا الزواج هو زواج المتعة والإسلام حرمه شرعا وهذا الزواج لايصح للإنسان أن يقربه فهو محرم شرعا لأن الأصل فى الزواج أن يكون على التأبيد بمعنى أن يقضى الرجل مدة حياة زوجية دائمة اى أن تكون النية زواجا دائما وليس زواجا مؤقتا.


حياة


أسماء


صفاء

زوجات تحت ١٥ سنة!

الكل ينادى بضرورة إكمال البنات تعليمهن والحد من مخاطر الزواج فى سن صغيرة حتى يصبح لديهن الفهم والوعى والإدراك بالحقوق والواجبات .. ورغم الجهود التى تبذلها الدولة ووسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع إلا أن العديد من الأسر خاصة الفقيرة لاتزال حسابات الواقع والتقاليد لها الأولوية عندها.. وطبعا قصص زواج الفتيات فى سن ١٣ و ١٤ عاما لاتنتهى بالضرورة كلها بالفشل.. ولكن المؤكد أن سنواتها الأولى مهما تكن نتيجتها تحمل خللا نفسيا واجتماعيا فى نظرة الضحية للحياة عموما.. نقصد الزوجة!


حميدة عبد الله


رشا ربيع


هبة عبده


صابرين أحمد


أسماء جمال

تحقيق: **منال رجب**

تقول هبة عبده ـ ١٤ عاما ـ أجبرتنى أسرتى على ترك التعليم حتى أتفرغ لرعاية إخوتى الصغار، ولتوفير مصاريف الدراسة على أساس استغلالها فى شراء جهازى، وبعد فترة قصيرة من تركى للدراسة تقدم لخطبتى أحد أقاربى ، وبالفعل تزوجته منذ أشهر أنا سعيدة معه لأنه إنسان محترم وذو أخلاق عالية والأهم أنه أراحنى من الشقاء وشعورى بأننى حمل ثقيل على أهلى !

سماح جمال ـ ١٤ عاما ـ تقول : منذ طفولتى وأنا أعلم أن هناك اتفاقا بين عمتى وأبى على أن أتزوج ابنها، وبعد حصولى على الابتدائية تركت التعليم حتى أساعد والدتى فى الأعمال المنزلية، وبعد مدة قصيرة تمت خطبتى لابن عمتى وبسرعة كبيرة تم الزواج، ولا أنكر مدى سعادتى بزواجى وأنا صغيرة مثل أختى، فهذا معناه أننى بنت محترمة وجميلة وأحظى باهتمام من الرجال، لكن بعد الزواج تمنيت أن يعود بى الزمان واستمر فى التعليم وأحصل على شهادة ، حيث إننى تحملت المسئولية مبكرا وأحسست بمتاعب الزواج.

أسماء جمال ـ ١٥ عاما ـ تقول : تزوجت وأنا فى سن صغيرة بعدما تقدم لى شاب من جيرانى ووافق عليه أهلى لأنه إنسان محترم ومن عائلة كريمة، وعندما تمت خطبتى شعرت بالسعادة والفخر لأننى سأتزوج قبل صديقاتى وبنات جيرانى ممن فى سنى، حيث كان بيننا رهان على من ستتزوج أولا، وكانت أسعد أيامى فى فترة الخطبة عندما يزورنا خطيبى فى المنزل، وأهم شىء دفعنى للزواج مبكرا هو أننى سيكون لى شقة خاصة أنا سيدتها .

هيام محمود ـ ١٦ عاما ـ تقول : لم ألتحق بالتعليم لأن أهلى لايعلمون البنات ويقولون إن البنت مكانها الطبيعى فى البيت تتعلم الطبيخ وتدبير أمور المنزل، ولكنى كنت أتمنى أن أتعلم القراءة والكتابة.. المهم أنه عندما كان عمرى ١٤ عاما بدأ العديد من العرسان يتقدمون لخطبتى، لكن أهلى وافقوا على ابن عمتى وتمت الخطبة واستمرت عاما بعدها تزوجنا وعشت فى بيت واحد مع أسرة زوجى.

صابرين أحمد ـ ١٦ عاما ـ تقول : تزوجت وعمرى ١٥ عاما بشاب ميسور الحال وقد وافق أهلى عليه لأنه يستطيع أن يوفر لى حياة كريمة، كما أن لى إخوة كثيرين وبالتالى فإن أهلى يريدون التخلص من مصاريفى.

وبعد فترة من الزواج تغيرت معاملة زوجى حيث بدأ يسبنى ويهيننى ويضربنى، فتركت له البيت وعدت لأهلى ثم رجعت إليه مرة أخرى لكنه استمر فى المعاملة السيئة فطلقت منه، لكن لا أعلم هل السبب فى مشكلتى هو زواجى فى سن مبكرة أم المشكلة فى زوجى نفسه؟!

أما حميدة عبد الله ـ ١٥ عاما ـ فتقول : بعد حصولى على الابتدائية خطبنى أحد جيرانى وتم الزواج وأقام لى فرحا كبيرا فى قريته، وأنا أعيش حياة سعيدة معه، لكنى وقعت فى مشكلة وهى الحمل حيث لايكتمل وأعتقد أن السبب فى ذلك هو سنى الصغيرة.

بعد أن استمعنا الى آراء البنات المتزوجات فى سن صغيرة.. فما هى آراء البنات اللاتى فى مثل عمرهن فى هذه التجربة؟

رشا ربيع ـ ١٣ عاما ـ تقول: أوافق على الزواج فى سن صغيرة إذا تقدم أحد لخطبتى، حيث إن والدى يعمل بالأجر اليومى وبالتالى فأنا أريد أن أخفف الحمل عليه سواء فى التعليم أو الأكل واللبس وخلافه، حتى يتفرغ لباقى إخوتى.

بسمة فوزى ـ ١٢ عاما ـ تقول : بالرغم من حرصى على إكمال دراستى إلا أنه فى حالة وجود عريس سأترك الدراسة فورا وأتزوج لأن البنت ليس لها إلا البيت، وهى خلقت لكى تكون ربة منزل وأما لا لتعمل وتجهد نفسها فى المواصلات والتفكير فى العمل.

ميرفت أمين ـ ١٤ عاما ـ تقول : سوف تتم خطبتى قريبا وذلك بعد أن تركت التعليم وجلست فى المنزل لأتعلم الطبيخ حتى أكون ست بيت ورأيى أن زواج البنت فى سن صغيرة أفضل لها ولأسرتها.

عبقرى الك

هــو مهندس شاب فى أواخر الثلاثين من عمره تخرج فى جامعة الاسكندرية قسم هندسة اتصالات وحصل على ماجستير ودكتوراه من أمريكا فى الهندسة وإدارة الأعمال وعمل فى العديد من الوظائف الفنية والتسويقية حتى نجح فى الوصول الى هذا المنصب وتم اختياره ليكون أصغر مدير عام لمصر وإفريقيا والمشرق العربى لأكبر شركة عالمية فى صناعة رقائق الكمبيوتر، إنه المهندس خالد العمراوى الذى يروى لـ (الشباب) قصته مع النجاح..



يقول المهندس خالد العمراوى: عمرى ٣٨ عاما من مواليد محافظة الاسكندرية تخرجت فى الجامعة عام ١٩٩١، وعينت معيدا فى جامعة الاسكندرية لمدة ثلاثة أعوام وحصلت على الماجستير عام ١٩٩٤ وكنت وقتها أعمل بجانب التدريس فى شركة خاصة تعمل فى مجال استيراد المعدات الالكترونية، ثم سافرت الى الولايات المتحدة عن طريق منحة شخصية للحصول على الدكتوراه من جامعة أولد دومينيون فى فرجينيا بالولايات المتحدة وجميعها فى مجال الهندسة الإلكترونية وهندسة الكمبيوتر، وخلال فترة الدراسة كنت أعمل فى أحد مراكز وزارة الطاقة الأمريكية المسئولة عن تطوير صناعة الموصلات، ثم غيرت اتجاه دراستى وحصلت أيضا على ماجستير فى إدارة الأعمال التنفيذية فى جامعة أوريجون الأمريكية عام ٢٠٠٤.

والتحقت للعمل لدى الشركة العالمية عام ١٩٩٩، ككبير مهندسى عمليات التصنيع.

وعلى مدى السنوات الأربع الماضية، عملت مديرا للتسويق لعمليات الإطلاق فى «مجموعة العملاء التجاريين» (BCG) حيث كنت مسئولا عن إطلاق برمجيات إنتل المكتبية فى مختلف أنحاء العالم، بما فيها المعالجات وأطقم الرقاقات، كما ساهمت فى إدارة عدة مشاريع حتى أصبحت مدير «مركز إنتل لتطوير البرمجيات» ومقره القاهرة. ويعد هذا المركز واحدا من بين أربعة مراكز عالمية افتتحتها إنتل لتطوير المنتجات والحلول التكنولوجية المناسبة لمنطقة الشرق الأوسط وتركيا وشمال إفريقيا، وتوجد المراكز الثلاثة الأخرى فى سان باولو، وشنغهاى، وبنجالور. مما ساعدنى على تحقيق كل ما أتمناه، ثم شغلت منصب مدير عام لمصر وإفريقيا والمشرق العربى ،حيث تعد إنتل أكبر مصنع للرقائق فى العالم وهى اكبر شركة رائدة لمنتجات الكمبيوتر والتشبيك والاتصالات وابتكارات السليكون وكل تعاملاتها مع أكبر الشركات العالمية فى مجال تكنولوجيا المعلومات مثل شركة مايكروسوفت وأى بى.إم.....الخ

■ **ماذا يعنى اختيارك لمنصب المدير العام لمصر وإفريقيا والمشرق العربى؟**

□ أنا فخور جدا بهذا الاختيار الذى يعكس ثقة الشركة العالمية فى الكوادر البشرية فى المنطقة ويعطى مؤشرا على المناخ الجيد الذى وفرته الحكومة لأنشطة تكنولوجيا المعلومات مما أدى لتشجيع الشركات العالمية على فتح فروع لها فى مصر والدول الأخرى وهذا يرجع الى الجهود التى تبذلها الحكومة المصرية لدفع قطاع المعلومات الى الأمام والقضاء على المشاكل التى تعرقل تقدمه.

والحمد الله كان هذا الاختيار وساما على صدرى لأننى ثانى مصرى يتولى هذا المنصب بعد كريم فهمى.

حوار:

ليلى محمد مصطفى

■ **كيف استطعت أن تحقق كل هذا النجاح؟**

□ العامل الأساسى لنجاحى بعد توفيق الله يرجع الى الجهد الكبير الذى أبذله فى عملى، وهذا أمر طبيعى فى مجال التكنولوجيا، لأنه يتطلب الجدية والمتابعة الدائمة والاطلاع المستمر بالإضافة الى الثقة التى اكتسبتها من خلال عملى فى كل المجالات حتى اكتسبت ثقة العملاء والمديرين والشركات، كما أننى دائما أركز انتباهى على العمل دون الالتفات الى أى أشياء أخرى وكنت أضع أمامى الهدف الرئيسى الذى

كمبيوتر

خالد العمراوى أصغر مدير عام لمصر وإفريقيا والمشرق العربى لأكبر شركة عالمية فى صناعة رقائق الكمبيوتر!!



أسعى اليه وأركز فيه حتى أحققه ووقتها لم يكن لدى الإدراك الكافى لطموحاتى لكنى فضلت العمل فى مجال الكمبيوتر وإثبات كفاءتى فى هذا العمل حتى رشحت لتولى هذا المنصب، وعدت إلى مصر وأصبحت ثانى مدير عام لشركة عالمية. وهذه الخطوة الجريئة تؤكد قدرة الكوادر البشرية المصرية على تحقيق نجاحات دولية واحتلال أعلى المناصب.

■ **هل واجهتك صعوبات بعد توليك هذا المنصب؟ وكيف تغلبت عليها؟**

□ بالتأكيد لأن هذا المنصب لم يكن سهلا، وإنما واجهنى العديد من التحديات، لأن مشوارى كان صعبا فعندما التحقت بالشركة أول عامين كنت أعمل لمدة ١٧ ساعة يوميا وأحيانا ٢٤ ساعة لأن المصنع كان يعمل ٢٤ ساعة طوال أيام الأسبوع دون إجازات، لأن أى مشكلة كانت تحدث فى أى وقت كنت مسئولا عن حلها، ونجحت فى إثبات قدراتى على العمل الجاد، ثم انتقلت للعمل فى مجال التسويق ثم التخطيط الاستراتيجى وأصبح لدى رؤية واضحة لمختلف الأمور، لأننى استطعت تأهيل نفسى بأساس علمى جيد يؤهلنى للتحرك فى كافة المناصب، لأنى من البداية وضعت أمامى هدفا وكنت أسعى لتحقيقه والحمد لله البداية كانت موفقة.

■ **وماهى الصفات التى يجب أن يتميز بها من يرغب فى العمل فى مجالات الكمبيوتر؟**

□ أن تكون لديه القدرة على التعلم بنفس القدرة على الفهم والإبداع، وأن يحلل الأمور بطريقة صحيحة وأن يفهم مابين السطور لأن أى خطأ يكلف الملايين، وأن تكون طبيعته مرنة ويتصف بسرعة الحركة والتفكير لكى يستطيع أن يتخذ القرار الصائب بطريقة فعالة، بالإضافة إلى قدرته على تمثيل الشركة التى يعمل بها، وقدراته على التعامل مع الأشخاص الآخرين العاملين فى الشركة بحيث يقدر الضغوط التى تقع عليهم من ضغط العمل، وأن يقدر الدور الذى يقوم به.

■ **ماذا عن طبيعة منصب مدير عام فى هذه الشركة العالمية؟**

□ منصب المدير العام لمصر وإفريقيا والمشرق العربى يشمل إشرافى ومسئوليتى عن أعمال الشركة فى عدة دول هى مصر وكل دول إفريقيا والمشرق العربى وسوف أركز على تواجدنا بالمنطقة بحيث نكون أكثر فاعلية من خلال المكتب المتمثل فى مصر، كما أسعى لتطوير التعاون بين الشركة والدول التى أشرف عليها لتحقيق المزيد من العمل المثمر بين جميع الأطراف، لأننا نقوم بدور فعال فى مصر لتنمية تكنولوجيا المعلومات، لأننا نتعامل مع العديد من الشركات المصرية والحكومات المصرية، ومن خلال وجود مكتب الشركة فى مصر سوف نقوم بتبادل الخبرات والمهارات، بالإضافة الى توصيل المعلومة بصورة مبسطة وفعالة للعملاء فى مختلف النواحى التدريبية.

■ **ماهى الانجازات التى حققتها الشركة فى مصر؟**

□ إن كثيرا من أنشطتنا فى مصر تعتبر جزءا من برنامج «العالم الى الأمام» الذى طرح فى بدايات العام الحالى، والذى يهدف الى تعزيز وتحسين حياة البشر من خلال الإسراع بعملية وصول الجميع الى التكنولوجيا المتقدمة فى جميع أنحاء العالم عن طريق سهولة الوصول والاتصال والتعليم. ومحاولة تدريب نحو ١٠ ملايين معلم على كيفية استخدام التكنولوجيا فى عملية التعليم،وامكانية التواصل بالتالى مع مليار طالب آخر. بالإضافة الى برنامج «التعليم من اجل المستقبل» لتدريب المعلمين على إدماج تكنولوجيا المعلومات فى عملية التدريس داخل الفصول المدرسية. وفى عام ٢٠٠٥ ، حصلت الشركة على تقدير خاص من السيدة سوزان مبارك، وكذلك من وزير التعليم المصرى د. يسرى الجمل، وذلك بسبب النجاح الذى حققه البرنامج حيث انه قام حتى اليوم بتدريب ٢٠ ألف معلم فى مصر بنجاح، وبحلول عام ٢٠١٠، سنكون قد قمنا بتعليم ٧٧٥ الف معلم من إجمالى ٨٠٠ الف معلم حاليا فى مصر، كما قدمنا أيضا برنامج التميز الهندسى الذى يقدم المنح الدراسية للطلبة المتميزين فى مجال الهندسة من مصر فى مجالات التكنولوجيا فى الجامعات الكبرى.

■ **ماهى الروشتة التى تقدمها لجيلك من الشباب فى مطلع حياتهم؟**

□ أن يواظب الشاب على التعلم المستمر فى مختلف المجالات حتى لايجد نفسه بين يوم وليلة متخلفا عن مواكبة التقدم وان يتحلى بالمثابرة حتى يستطيع التغلب على الصعاب وتخطى حالات الإحباط التى تعترض طريقه خلال رحلته مع الكفاح، وأن يعتمد على الأفكار الناضجة المتميزة التى إذا تم استثمارها بصورة جيدة فسوف تحقق الملايين لصاحبها.

وعن حياته العائلية يقول: أنا من مواليد ١٩٦٨ متزوج طبيبة صيدلانية وعندى بنتان ليلى ٨ سنوات ولينا ٥ سنوات وهما تعشقان الكمبيوتر. أما زوجتى فهى متفهمة لطبيعة عملى جدا وضحت من أجلى وعاشت معى فى أمريكا، ثم تركت كل ماحققته هناك وعادت معى الى مصر لتقف بجانبى، ودائما تساعدنى بالأفكار والنصيحة وأنا أعتبرها أهم أسباب نجاحى.

تحذيــــر

رصيدك من الماء عل

لاتدع مشهد النيل يخدعك.. مصر تحت خط الفقر المائى والقادم أسوأ بكثير!

النيل لم يخدعنا بل نحن تصورنا أن مــوارده بلا نهــاية.. ملكنا بمفردنا، أسرفنا فى استهلاك مياهه لدرجة أن مصر هبة النيل أصبحت بالفعل - اليوم وليس غدا - تحت خط الفقر المائى الذى حددته الأمم المتحـدة.. حروب المياه التى يتوقعها العالم فى المستـقبل لن تكون بعـيـدة عنا، السطور القادمة ليست مجرد كلام إنشاء عن ثقافة ترشيد الاستهلاك أو الهجوم على السياسات المائيـة للحكومة أو مجرد عرض لمعاناة محـرومـين من نقطة المياه وبذخ آخرين هوايتهم إهدار ملايين الأمتار المكعبة كل دقيقة.. بل هى دعوة للمعرفة والفهم وتقدير المسئولية.

تحقيق: محمد شعبان

تصوير: محمد لطفى



يقول محمد عثمان ، موظف بوزارة المالية : أسكن فى حى فيصل بالدور الخامس.. وأعانى مشكلة مزمنة وهى عدم وصول المياه إلينا لفترات طويلة لدرجة أننى لا أراها سوى فى الساعات المتأخرة من الليل.. وقلة المياه تعنى لأى بيت فى الدنيا توقف الحياة تماما.. لانظافة أو غسل أو طبيخ.. فقط نجلس فى انتظار نقطة مـيـاه رغم أننا فى وسط القاهرة ولانعيش فى منطقة نائية!



أما أحمد عبد الباسط ، صاحب محل كشرى بالمقطم فيقول : أغلب سكان منطقة المقطم يعانون فقر المياه.. وقد قمنا بتقديم شكاوى كثيرة للمسئولين دون أى حلول فى النهاية .. وعموما فنحن تكيفنا مع نقص المياه عن طريق تخزين عدد كبير من الجراكن لاستعمالها وقت الحاجة.



د. عماد الدين عدلى

أما عبد اللطيف السيد ، سائق بالبساتين فيقول: تعانى المنطقة التى أعيش بها والمناطق المحيطة حرمانا دائما من المياه، ورغم أن المواسير والخطوط تمر أسفل شوارعنا إلا أننا تعودنا ألا نتجه لفتح صنبور المياه سوى فى الساعات المتأخرة من ليالى فصل الشتاء.. وباقى شهور السنة نقوم بجلب المياه من الورش المجاورة . أو ننتظر سيارات المياه حتى نشترى منها الجراكن كما نشترى أنابيب البوتاجاز ! وبسبب شدة معاناة الناس فهناك الكثير من الأسر التى تضطر للسفر إلى محافظاتها الأصلية .

ويضيف حمادة عبد الونيس - ٢٥ سنة - من سكان منطقة المرج قائلا : عدم وجود المياه فى منطقتنا أدى الى وجود العديد من المشكلات الصحية بسبب عدم الاهتمام بالنظافة .. فقليلا مايتم غسل الملابس ونادرا مانستحم كما أن فكرة غسل اليد قبل وبعد الأكل غير متاحة لدينا .. وقد قمنا بتقديم العديد من الشكاوى لشركة المياه دون جدوى..

وعندما أنزل لبعض الأحياء الغنية بالمياه أندهش من الإسراف الشديد فى رش الحدائق والسيارات بالساعات.. لذلك فنحن نطالب بنوع من العدالة فى توزيع موارد المياه..

ويقول المهندس محمد عبد الظاهر ، رئيس مجلس إدارة شركة مياه القاهرة الكبرى: نحن نعترف بوجود مشكلات وشكاوى دائمة بسبب انقطاع المياه وعدم وصولها لبعض المناطق لذلك قمنا بعمل مايسمى بالخط الساخن لاستقبال هذه الشكاوى والسعى لإصلاح ماتحمله من أعطال.. ويوميا نتلقى ما يزيد على ٢٥٠ شكوى وقد قمنا بتجربة تعميم هذا النظام فى العديد من المحافظات.

والمشكلة أن الناس لاتتمسك بثقافة ترشيد المياه وأن شبكات المياه والخطوط نفسها قديمة وفى حاجة لصيانة دورية وهذا مايؤدى للعديد من الأعطال ومن ناحية أخرى فنحن نرفض فكرة رفع أسعار المياه مراعاة للبعد الاجتماعى وسيقف عند حد ٢٣ قرشا للمتر المكعب وهو يعادل ثلث تكلفة التشغيل والصيانة فقط، ولكن رغم ذلك فالناس لاتؤمن أبدا بفكرة أن مصر تعانى محدودية فى الموارد المائية..

وربما نلجأ فى النهاية إلى تغريم من يقومون برش الشوارع وغسل السيارات حتى نقلل من نسبة الإهدار . كما أن هناك من يقومون بسرقة المياه. وفى منطقة المرج وحدها اكتشفنا ٨٥٠٠ وصلة مسروقة حيث يقوم الأهالى بكسر المواسير ومد خطوط للبيوت..

ويؤكد د/ عماد الدين عدلى، رئيس مجلس إدارة المكتب العربى للشباب والبيئة أن قضية أمن المياه فى مصر من أهم أولويات قضايا الأمن الأخرى كالأمن القومى والغذائى وذلك لأن قطرة الماء تساوى الحياة. خاصة أن موارد مصر المائية محدودة ونهر النيل هو المصدر الأساسى لها.. وحصة مصر من مياهه ثابتة بحيث لاتتعدى ٥٥,٥ مليار متر مكعب سنويا حسب اتفاقية ١٩٥٩ مع السودان، وطبقا لمعدل الزيادة الطبيعية للسكان فى مصر ٢٠٠٦ والذى بلغ ١,٩٪ يتضاعف عدد السكان كل ٣٦ سنة.. وبحلول عام ٢٠٤٢ سيصل إلى ١٤٦ مليون نسمة وبذلك ينخفض نصيب الفرد من المياه إلى أقل من المستوى العالمى الذى حددته الأمم المتحدة بألف متر مكعب للفرد فى العام وعندما تقل حصة الفرد عن هذا المستوى فإنه يدخل تحت خط الفقر المائى وهو ماتعيشه مصر حاليا بالفعل حيث تؤكد الكثير من الإحصائيات أن نصيب الفرد لايتجاوز ٨٥٠ مترا مكعبا سنويا .. ومن ناحية أخرى فإن حصة مصر من مياه النيل لاتذهب كلها للشرب أو الاستهلاك الآدمى فهناك نسبة ٨٥٪ للزراعة و ٩,٥٪ للصناعة والنسبة الباقية تتجه لمياه الشرب.. والمشكلة الأخرى أن الناس لاتؤمن مطلقا أن نهر النيل ليس ملكنا وحدنا .. فنحن شركاء فيه مع تسع دول أخرى وقدر عدد سكانها عام ٢٠٠٣ بنحو ٣٣٥ مليون نسمة ومتوقع زيادتهم بنسبة ٣٪ سنويا ليصل عددعم إلى نحو مليار نسمة عام ٢٠٥٠. ووقتها ستحدث كوارث وأزمات مائية لايمكن تخيلها..

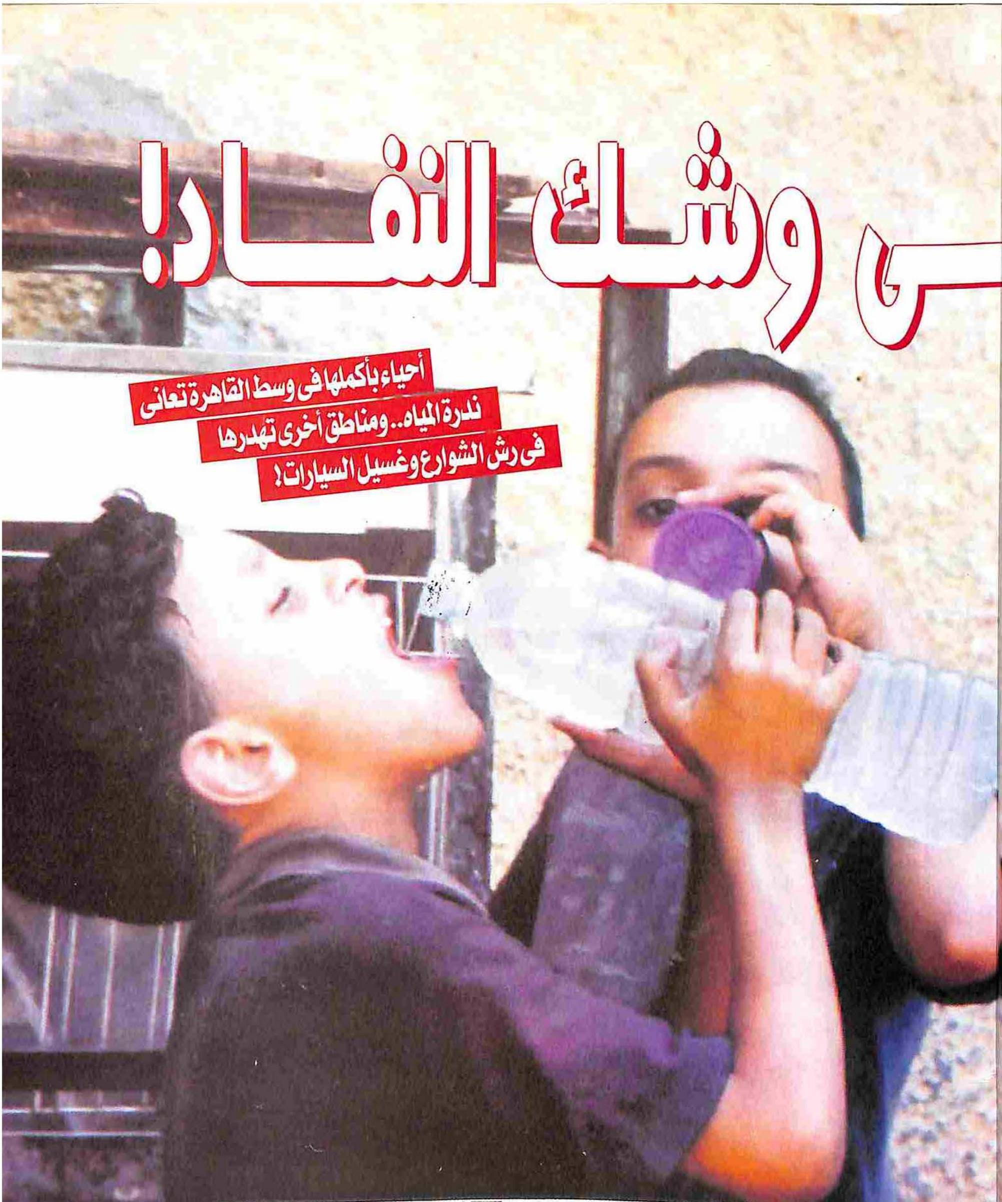
وهذا مايؤدى إلى القول دائما بأن الحرب القادمة ستكون حرب مياه.. خاصه أن هناك تزايدا فى معدلات الطلب على المياه ففى مصر يبلغ حجم الطلب الإضافى حوالى ١٣,٥ مليار متر مكعب، والسودان ٢٠ مليار متر مكعب، فمن أين تأتى هذه المياه مع تزايد السكان فى حوض النيل وانخفاض مستوى المياه أصلا فى النهر بسبب القطع الجائر للغابات فى أفريقيا.. حيث ثبت أن هطول الأمطار يقل بنسبة ٢٠٪ بسبب تغير المناخ والاعتداء على البيئة.

ويضيف د/ السيد جميل الباحث التربوى ومستشار لجنة البيئة بمجلس الشعب: نحن نفتقد لوجود الوعى البيئى بسبب عدم الاهتمام بالتربية البيئية المدرسية والجامعية رغم أن العالم مقبل على حروب وصراعات مائية، وأزمات بيئية خطيرة.. فمثلا حوالى ١٦٪ من سكان الدلتا سيتعرضون للخطر والتشرد فى فترة قادمة بسبب ذوبان ثلوج القطب الشمالى مع ارتفاع درجات الحرارة.

ومشكلات البيئة وثيقة الصلة بحياتنا.. ومنها مشكلة المياه التى من المحتمل أن تزداد خطورتها فى مصر مع تزايد عدد السكان وهناك بالفعل العديد من المناطق التى تعانى عدم وجود المياه ونستدل عليها من الشكاوى الواردة لشركات المياه والمنظمات العاملة فى مجال حقوق الإنسان، وبالتالى الحل يكمن فى اكتساب السلوك البيئى القائم على الاتجاهات والقيم البيئية النابعة من ضمير الفرد للمحافظة على الموارد المائية.. ونحن كخبراء نطالب بأن تخصص وسائل الإعلام المساحة الكافية للتوعية بالمشكلات البيئية.

ـى وشك النفاد!

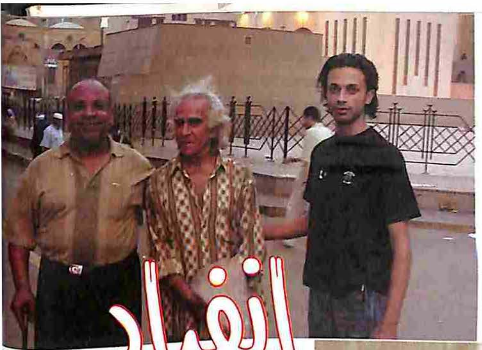
أحياء بأكملها فى وسط القاهرة تعانى ندرة المياه.. ومناطق أخرى تهدرها فى رش الشوارع وغسيل السيارات؟

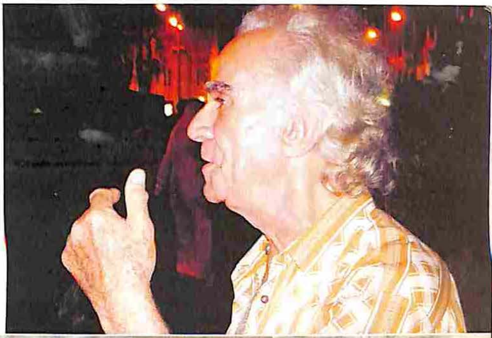





مان لوك
فن التثبيت
man Look
ANTI-DAMAGE HAIR GEL
EXTREME HOLD
CURLY LOOK
SPIKY LOOK
ALCOHOL-FREE GEL
WET LOOK
كيرلي لوك
سبايكي لوك
ويت لوك
الحل الوحيد اللى يحافظ على شعرك لأنه بالألوفيرا والجلسرين
www.eva-cosmetics.com


فن كافيه
شعبولا صوت الأمة
ص ٦٥
حالة محمد سعد
ص ٧٢
HOLLYWOOD
LONDON
سمية تهز الوسط ص ٦٦
هنيدى: أنا وسعد زى الأهلى والزمالك ص ٦٨





انفراد

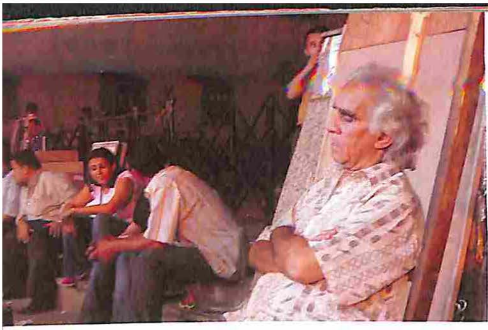
«على طه» مـ

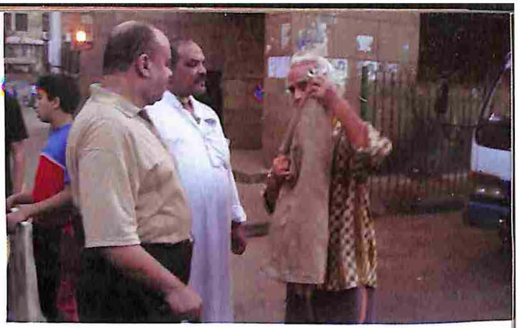


عبد العزيز المكيوى
بطل «القاهرة ٣٠» يعيش فى شوارع وسط البلد وينام مع مجاذيب الحسين!

تحدث عن نجاح كاسترو وفشل جيفارا وتضحية عرفات ووعد السادات ثم طلب عدم الكلام فى السياسة!

فاكرين «على طه» فى فيلم القاهرة ٣٠؟! الثائر فى وجه الفساد والاحتلال.. الشاب الذى كان ينتقد كل السلبيات حوله بداية من نفعية ووضاعة صديقه محجوب عبد الدايم «حمدى أحمد» وظروف الذل والفقر التى فرقته عن حبيبته «سعاد حسنى» وينتهى به الامر الى الاحتماء بالناس فى شوارع وسط البلد وهو يحذرهم من الطوفان بمنشوراته الوطنية.. مر ما يزيد على ٤٠ عاما على هذا المشهد ولكن «على طه» اندمج فى الدور ولم يقدر على مفارقته.. اصبح الفنان عبد العزيز المكيوى فى حياته العادية نسخة واقعية من على طه ولكن اكثر بؤسا بكثير.. قبل هذا الفيلم كان يتوقع له الكثيرون مستقبلا باهرا لدرجة انه كان المثل الاعلى لعدد كبير من الفنانين وعلى رأسهم النجم عادل امام الذى قال عنه بعد ظهوره فى مسلسل «العائلة» منذ عدة سنوات ان المكيوى هو استاذه الذى تعلم منه الصدق، ولكن بعد الفيلم لا احد يعلم ماذا حدث.. اختفى مشروع النجم السينمائى ولم يظهر الا على فترات متقطعة ربما ليلقى نظرة على الدنيا ثم يعود الى حيث اختار الحياة، فى شوارع القاهرة متجولا طوال النهار بلا هدف وامام مسجد سيدنا الحسين لدرجة ان الناس هناك يعتبرونه من المجاذيب المتناثرين امام المسجد ولكنهم تقريبا لا يعرفون شخصيته الحقيقية.





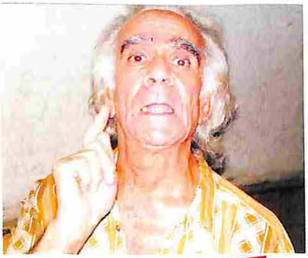
ـــازال ثائرا على كل شىء!

بعد صلاة الفجر فى مسجد سيدنا الحسين رضى الله عنه.. توجهنا بهدوء الى عبد العزيز المكيوى.. كان يبدو عليه الارهاق الشديد ولكنه مازال يحتفظ بنفس لمعان العينين.. وهو بالمناسبة مثقف من الدرجة الاولى باعتراف كل تلاميذه.. فبخلاف تخرجه فى معهد السينما قسم التمثيل والإخراج فهو حاصل على دبلومة فى السياسة ودبلومة فى ترجمة الادب.. وبعد فيلم «القاهرة ٣٠» سافر فى بعثة الى الاتحاد السوفيتى لدراسة الاخراج ثم اكملها فى انجلترا .. عندما طلبت منه اجراء حوار اعتذر بكلمات جافة قائلا انه ليس مستعدا الآن لانه يمر بظروف «بذيئة» على حد وصفه، وطلبت منه تحديد موعد آخر فرد بسرعة : انا أعد من حيث المبدأ ولكن دون موعد محدد.. السادات وعد بأن يكون عام ٨٠ موعد الرخاء ولم يحدث، وقبله عبد الناصر وعد بالمواجهة ولم تحدث.. الحياة كلها مجموعة وعود ولذلك لابد ان يكون الشخص منضبطا.. ثم انا لا اشعر بانني بالنسبة للناس شخص مهم ولن يهتم أحد بكلامى.. حتى لو جاء بوش نفسه فأنا لا اريد الكلام الآن..!

كانت كلماته سريعة ومتلاحقة.. وجذابة فى الوقت نفسه من منطقيتها وترتيبها.. ولذلك خرجت معه من المسجد وهو فى طريقه للشارع.. فواصل حديثه قائلا : هل سمعت عن جيفارا وكاسترو؟ كانا صديقين.. حاربا معا ولكن كاسترو حدد المكان الذى ينطلق منه ويعيش فيه ولذلك بقى حتى الآن أما جيفارا فبرغم انه كان قائد المسيرة إلا انه تحرك دون تخطيط ولذلك كان نصيبه الضياع.. ولذلك انا أحب التخطيط فى كل شىء.

انظر مثلا الى الاسلاميين عندما اتجهوا للسياسة.. وضعوا اسسا للسير عليها وكانت اولاها تلميع شخص يكون هو القائد والرمز وهو ما فعلته ايران مع الخومينى..

تحقيق وتصوير:
هشام عبد اللطيف

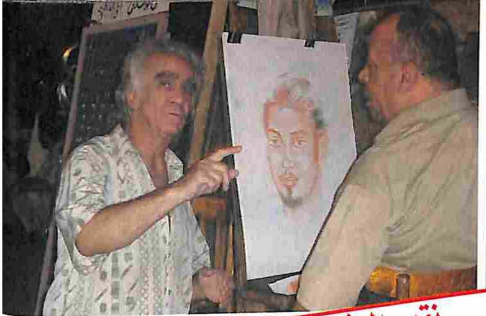


هنا تصورت انه يوافق على اجراء الحوار ولكن فى الشارع.. ومع تشغيل الكاسيت سألته : مادمت مهتما بالسياسة فلماذا .. ؟! قاطع الحديث ثائرا : انا لا أريدك ان تقوم بعمل لافتات وتقول للناس ان المكيوى يفتح نيرانه على الجميع.. أنا ورائى بيوت ارعاها ومن فضلك ابعدنى عن السياسة وألاعيبها.. سألته: ماسبب ابتعادك عن الوسط الفنى وقلة أعمالك ؟!

.. سرح طويلا ثم رد بسؤال غريب : انت قريب انيس منصور ؟! فأجبته بالنفى، فعاد لحواره العام قائلا : على فكرة.. انا من النوع الذى يستطع «زحلقة» الصحفيين والتخلص من إلحاحهم لاننى درست الدبلوماسية، والشهادات التى حصلت عليها كان هدفى منها فقط ان يقف كل شخص عند حدوده وهو يتكلم معى، هل تعرف ما هى مشكلتنا ؟! اننا نتصور ان كل شىء يظهر فجأة.. يقولون التليفزيون العربى ولد عملاقا.. طيب ده كلام ؟! انظر الى اسرائيل لتعرف كيف تطورت ونحن مازلنا ندمر فى انفسنا بدليل ما حدث فى العراق، حتى ياسر عرفات الرجل الذى عاش عمره من أجل فلسطين اظهروه باعتباره خائنا ولم يثأر لقتله أحد !.

حاولت تغيير مجال الحديث وسألته عن دوره فى القاهرة ٣٠ .. فقال : وقتها كنت اذاكر حتى اسافر فى بعثة الى روسيا .. الوحيد الذى قدرنى هو صلاح ابو سيف وقال لى «لا تمثل كثيرا حتى لا يتم حرقك وتصبح بضاعة مستهلكة» ومنذ ذلك الوقت لم

درس التمثيل والأدب والسياسة وسافر فى بعثة إلى روسيا ولا يعطى نفسه أكثر من ٥/١٠!!





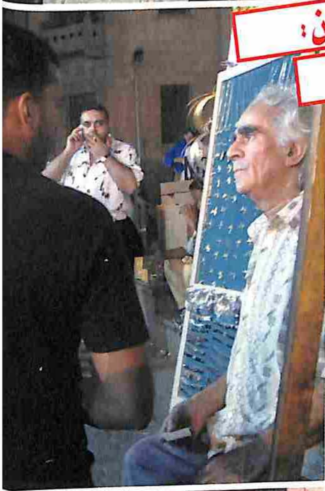
أجد اى دور يناسبنى رغم اننى عندما ارى فيلم القاهرة ٣٠ لا اعطى لنفسى اكثر من ٥ على ١٠ وهذا طبيعى، شوف انا اعيش حياتى ببساطة فى الشوارع وأنام هنا فى مسجد الحسين رغم ان عندى منزلا فى الجيزة ولكن زوجتى مريضة وتعيش مع اهلها فى الضاهر.. حاليا كل اهتماماتى أن احفظ القرآن الكريم قبل ان اموت كما اتمنى بناء مستشفى مجانى للفقراء على اعلى مستوى. وبإذن الله سأفعل ذلك لانه «مفيش حاجة تقدر تذلنى» طبعا انا عارف ان كل كلامى معك مراقب وان الجهات الامنية ستطلع عليه ولكن لايهم.. وانا اطالب امريكا من مكانى هذا - شارع الأزهر - بان تقول لوزيرة خارجيتها كوندوليزا رايس ان ترتدى جيب طويلة تغطى ساقيها حتى نستطيع الكلام معها بشكل لائق !

سألته عن ابنائه ومن اين يعيش وهو لا يعمل تقريبا..

فقال : انا ليس عندى اولاد وهذه ليست قضيتنا اصلا.. ثم انا بعيد عن السينما لانها مبتذلة.. فجأة سكت لفترة ثم قال : عموما الكلام اخذنا .. نعود لما كنا نتفق عليه، انا لا اعرف متى سأقابلك ولن احدد لك موعدا من الآن، وليس عندى موبايل لاننى لا اهتم بهذه التفاهات وأهم شىء عندى ان يعلم الجميع اننى لا اتواضع فمن الخطأ ان اتواضع ولست مجبرا على ذلك.. وانا الذى بدأت الحركة الجماعية فى السينما عام ١٩٦٨ قبل ان تنهار حاليا فى الكباريهات.

وبإشارة من يديه تركنى وطلب منى ألا أتتبعه.. ولكن على مدى اسبوع راقبناه جيدا كالمعتاد من مقره الدائم امام مسجد سيدنا الحسين، هو يتمتع هناك بحب الجميع ويتحدث بشكل دائم فى كل شىء.. كان يجلس بعض الوقت عند جمال الرسام صاحب كشك فنى يرسم فيه بورتريهات للعرب والاجانب من زائرى خان الخليلى.. عندما سألنا عن عبد العزيز المكيوى قال : أعرفه من ٢٥ عاما.. يأتى ليجلس معى بعض الوقت ثم يمضى، لم اجد معه يوما ممثلا وهو لا يعمل منذ فترة طويلة.. وهو له اسرة ولكنه لم يخبرنى سوى باسم شقيق له اسمه «عبد اللطيف»..

نقيب الممثلين : ساعدناه.. دون توضيح !

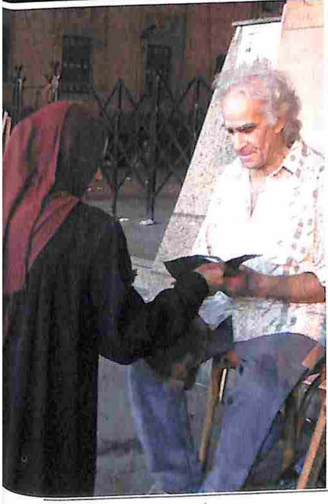


ومنذ مرض زوجته وهو يعيش وحيدا يخدم نفسه من غسيل ومأكل. وبصراحة فى السنوات الاخيرة اصبح كلامه خليطا من الحديث الطبيعى والنصائح والهذيان ولكننا فى النهاية نحبه لانه هادئ الطباع ومثقف جدا !

والمعلومات الواردة عن عبد العزيز المكيوى فى ملفه الصحفى لا تفرق كثيرا عن بياناته فى نقابة الممثلين.. اسمه بالكامل محمد عبد العزيز احمد شحاته وشهرته عبد العزيز المكيوى .. مواليد ٢٩ يناير ١٩٣٤.. حاصل على بكالوريوس الفنون المسرحية عام ١٩٥٩ وعضو بنقابة المهن التمثيلية وحاليا بالمعاش النقابى ويسكن فى احد شوارع منطقة فيصل بالجيزة.. حاولنا سؤال احد الفنانين الكبار الذين عاصروه وعملوا معه..

محمود ياسين : كنا نفرح بمجرد أن يضحك أو يكلمنا !

يقول الفنان الكبير محمود ياسين : عملت معه فى مسلسل ايام المنيرة، حاولت كثيرا خلال كواليس المسلسل التقرب والتودد اليه ولكنه معروف فى الوسط الفنى منذ سنوات طويلة بانه انطوائى ولايندمج مع الناس لدرجة اننا كنا نفرح جدا عندما نجده يضحك ولكنه سرعان ما يعود لانفصاله عنا، وقد حزنت بشدة عندما عرفت انه يعانى اضطرابا نفسيا منذ سنوات، واقابله كثيرا فى شوارع وسط البلد خاصة فى شارع سليمان باشا فى اوقات متأخرة من الليل.. فهو تقريبا يعيش هناك.. بصراحة لابد ان تتحرك نقابة الممثلين لانه فى النهاية قيمة فنية ولا يصح ان نتفرج عليه هكذا.



توجهنا بالنداء الى نقيب الممثلين د. أشرف زكى فقال : بمجرد علمى بحالة الاستاذ المكيوى تحركنا فورا لمساعدته.. حاولنا سؤاله عن طبيعة هذه المساعدة ولكنه لم يوضح وطلب منا سؤال المكيوى نفسه.. فذهبنا الى مسجد سيدنا الحسين وعندما سألناه انفعل بشدة.. ولم يعلق وكأن حكاياته انتهت فجأة!



شعبولا.. صوت الأمة!

شعبان عبدالرحيم المطرب الذى لايعرف القراءة والكتابة هو أسرع من يعبر عن نبض الشارع العربى خلال السنتين الماضيين فليس من أحد غنى ضد إسرائيل سواه وليس هناك من هاجم وانتقد الهيمنة الأمريكية إلا شعبولا بل ودافع عن العراق ضد الاحتلال وعن نشر الرسوم المسيئة للرسول -صلى الله عليه وسلم- ووجدنا شعبان فى المقدمة وآلة الحرب الإسرائيلية تحصد أرواح الأبرياء فى لبنان.

حوار: **بسمة عامر**

■ **معظم أغانيك تعبر عن رأيك وعن رأى الناس بصورة بسيطة فهل أنت الذى تختار هذه الأغانى ؟**

□ آه طبعا من الحاجات اللى بتحصل بختار الأغانى التى تعبر عن «نفض» الشارع المصرى، (يقصد نبض الشارع المصرى).

■ **ماذا تشعر عندما تشاهد اعتداء إسرائيل على لبنان ؟**

□ الواحد بيعيط على اللى بيحصل ده لما أطفال صغيرة بتموت وبيوت بتوقع.. واللى بيعمل بيت بيقعد فيه قد أيه بيوقع فى دقيقة واحدة..

■ **عندما غنيت «أنا بكره اسرائيل» ألم تشعر بالخوف؟**

□ أنا مبخفش من حد غير ربنا.

■ **لماذا لم تستعن بحارس ؟**

□ الحارس هو ربنا ومبفكرش أجيب حارس.

■ **تعتبر معظم عناوين أغانيك أقرب للمنشورات السياسية مثل «بحب عمرو موسى وبكره إسرائيل» و «مبحبش الكراسى» «اتنين عساكر» فهل أنت تقصد البعد السياسى فيها؟**

□ لا .. مش لازم تكون حاجات سياسية وأنا عامل لنفسى استايل اسمه مطرب الحدث يعنى أى حاجة تنزل جديدة فى المجتمع بعمل عليها أغنية مثل الموضة أو بنطلون جينز ضيق أو على الناس اللى بترمى فى البحر زبالة أو أطفال بتموت فى حرب باعمل أغنية.

■ **يقول البعض إن أغانيك مجرد محاولة لاستغلال الأزمة واللعب على عواطف الناس؟**

□ لا .. طبعا أنا مابستغلش الأزمة يعنى أنا فرحان بالأطفال اللى بتموت ، لو كنت باستغل الأزمة ماكنتش عملت أغنية واديتها للناس ببلاش.. يعنى أنا عامل أغنية وأديتها للمحطات يذيعوها ببلاش مخدتش فلوس عن أغنيتى الأخيرة بتاعة لبنان.

■ **احتجت السفارة الإسرائيلية بالقاهرة على أغنيتك الجديدة خاصة المقطع الذى يقول : شارون ارتحنا منه وجالنا أولمرت اللى أوسخ منه، فهل بالفعل تم وقف أغنيتك «أتنين عساكر» وسحب الألبوم الجديد من السوق؟**

□ الأغنية نزلت فى الدش بس ومنزلتش فى الألبوم واسرائيل تزعل أو متزعلش مش مهم، لما أغنية واحدة تزعلهم، والناس الكتير اللى ماتوا مين يزعل عليهم وهى الآن تذاع على الدش.

■ **كان فيه خبر إنك هتعمل مسلسل تليفزيونى يتناول قصة حياتك؟**

□ هعمل فيلم ، مش فيلم مع حد أنا لوحدى هقف قدام الكاميرا وهحكى قصة حياتى كلها، زى فيلم تسجيلى.

■ **ماحقيقة ماتردد عن اعتزالك الغناء واتجاهك إلى التواشيح؟**

□ أمى ماتت وأنا كنت زعلان أسبوعين ورا بعض فكل اللى بيسألنى عن الفن، كنت بقول مش هغنى ومش عارف أغنى ومش عايز أغنى، فطلعت إشاعة أنى هبطل الفن.

■ **مارأيك فى أن مغنية اسرائيلية اسمها (بافا ياركونى) عملت أغنية باللغة العربية اسمها «أحب اسرائيل ولا أكره المصريين» ردا على أغنيتك «أنا بكره اسرائيل» ولكن شركات الكاسيت المصرية رفضت هذه الأغنية؟**

□ هى حرة ولأنها إسرائيلية لازم تحب اسرائيل ولا إيه.

■ **لو اتعرض عليك إقامة حفلة غنائية فى أمريكا توافق أم لا؟**

□ لا، وأنا أتعرض عليا وماروحتش لأن أنا ما بحبش ناس غريبة وأنا شغال هنا ومش فاضى والناس العرب بتيجى تسمعنى من كل حتة وأنا مبحبش أمريكا ولا اسرائيل.

■ **ماذا قدمت للبنان من معونات؟**

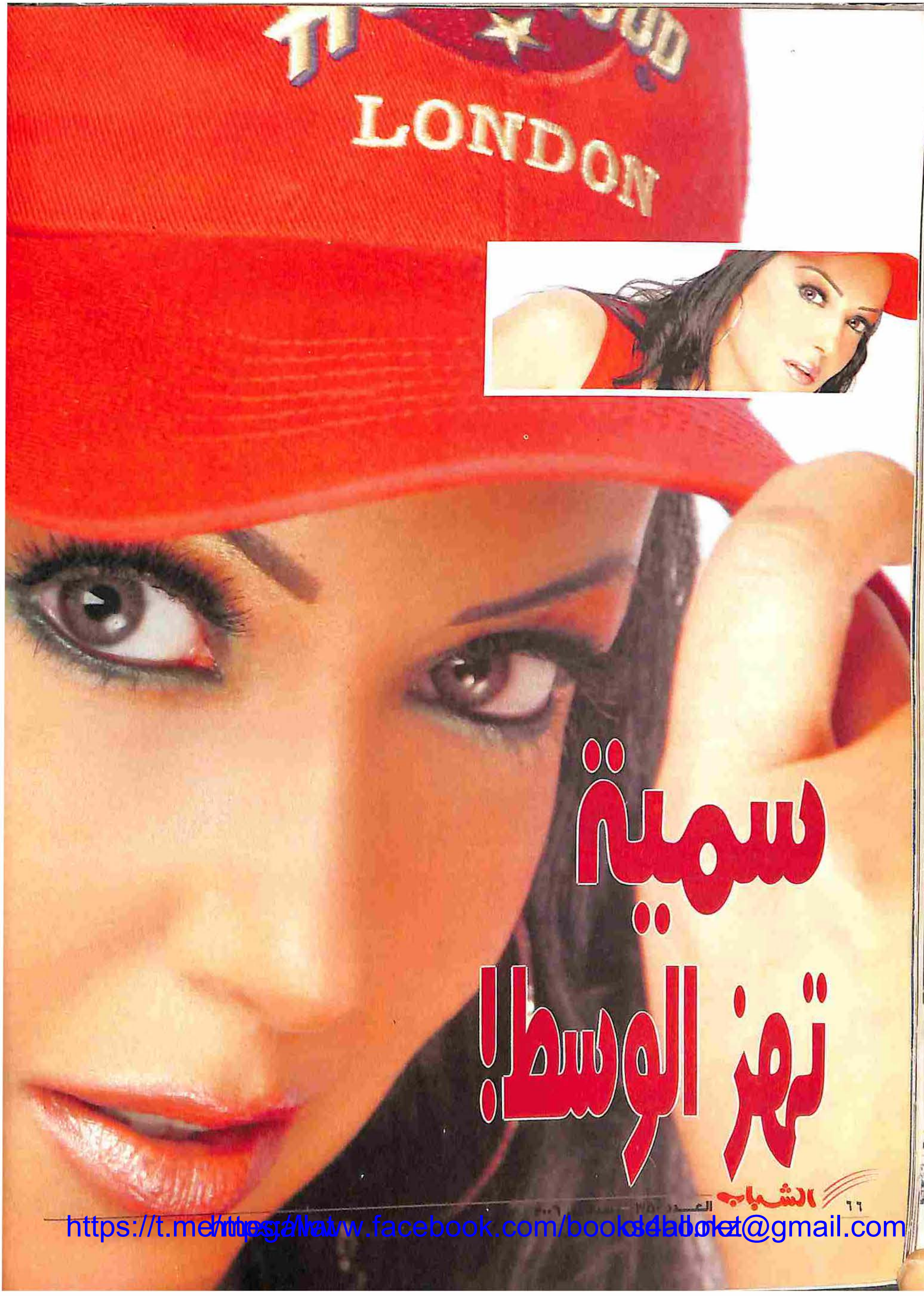
□ أنا قولت اللى عندى، اللى محدش يقدر يقوله هو ده اللى أنا قدمته.

■ **ممكن تحارب فى لبنان؟**

□ لا، علشان سنى ولكن لو عملوا حفلات ببلاش ليأخذوا حقها للبنان حتى لو كان كل يوم حفلة أنا موافق.

■ **يعنى لو اتعرض عليك إقامة حفلة غنائية فى لبنان توافق؟**

□ لا ، مش دلوقت، صحيح الحرب خلصت بس محدش عارف بكرة فيه ايه!.



سمية تهز الوسط!



ماذا تفعل فى «حدائق الشيطان» بعد ان تم ضبطها متلبسة مع هانى سلامة وخالد يوسف بـ «الخيانة الشرعية» برغم أنها سكنت مع الكبار فى «عمارة يعقوبيان».. سمية الخشاب تبدو هذه الأيام فى «راند فو» مع النشاط الفنى تليفزيونياً وسينمائيا أما غنائيا فانتظروا مفاجأة تهز الوسط الفنى على حد قولها.

■ .... ؟

□ أقوم حالياً بتصوير مشاهدى فى مسلسل «حدائق الشيطان» وبدأت منذ أيام فى تصوير فيلم «الخيانة الشرعية» كما يشغلنى أيضا رد فعل الجمهور على دورى فى فيلم «عمارة يعقوبيان».

■ .... ؟

□ أنا سعيدة لمشاركتى فى «الخيانة الشرعية» لأننى سأعمل مع مخرج متميز وعبقرى وهو خالد يوسف الذى رشحنى لهذا الدور وشجعنى على قبوله بالاضافة الى القصة التى كتبها والتى تغرى أى فنانة بالتمسك بهذه الفرصة والدور الجديد جداً.

■ .... ؟

□ أجسد شخصية بنت اسمها «شهد» وألعب دورا ستفاجأون به وستجدون فيه « اكشن» ورومانسية. فى النهاية دور جرىء وكان يحتاج جرأة منى لقبوله.

■ .... ؟

□ الفيلم ودورى تحديداً لا يوجد به إغراء لكنى أقدم شخصية متناقضة وغريبة على وجديدة وأنا خائفة منها لكنى متحمسة لها وأشعر بأننى سألعب دور عمرى وأكيد ستكون تجربة ستحسب فى تاريخى الفنى وسيعرض الفيلم فى عيد الأضحى القادم.

■ .... ؟

□ طبعا فخورة لمشاركتى وسط هؤلاء العمالقة وأعتز بهذا الفيلم جداً وسعيدة أيضا لنجاح هذا الفيلم ولرد فعل الجمهور على دورى والذى أشعر به إيجابيا عندما يقابلوننى ويهنئوننى عليه.

■ .... ؟

□ لا أرى ان فى «عمارة يعقوبيان» مشاهد ساخنة فهى مشاهد عادية وإن كانت موجودة فهى فى دور «خالد الصاوى» وأنا قد هنأته لنجاحه فى أدائه .

■ .... ؟

□ مشاهدى مع نور الشريف عادية بين زوجين وليس فيها أى خروج ويكفى ان بعض الجمهور الذى يقابلنى يخبرنى أنهم شاهدوا الفيلم أكثر من مرة.

■ .... ؟

□ كنت أرفض السيناريوهات التى تعرض علىّ خلال الفترة الماضية لأننى كنت مشغولة بتصوير مسلسل «حدائق الشيطان» وأعمال الفيديو تحتاج الى تركيز ووقت طويل حيث إننا نقوم بتصوير أكثر من خمس عشرة ساعة يومياً فلا ننام ولا نستطيع ان نعمل أى شىء بجانبه وقد قبلت سيناريو «الخيانة الشرعية» بعد ان قمت بتصوير ٩٠٪ من مشاهدى فى المسلسل.

■ .... ؟

□ لم أخطط للتواجد فى التليفزيون ولكن قوة المسلسل أجبرتنى على الموافقة والمشاركة فى هذا العمل حيث ان كاتب هذا العمل هو كاتب متميز وكل أعماله لها صداها وهو محمد صفاء عامر وأيضا مخرجه اسماعيل عبد الحافظ الذى لا يدخل عملا إلا إذا كان قوياً بالاضافة الى فريق العمل الكبير والقوى وأهم من ذلك كله أن نجاح دور سكينة فى مسلسل «ريا وسكينة» شجعنى على التعامل مع الفيديو مرة أخرى.

■ .... ؟

□ الفنان الموهوب لا يهتم بكونه ممثلا تليفزيونيا أو سينمائيا وإنما يصب اهتمامه على أدائه أمام الكاميرا سواء كانت كاميرا الفيديو أو السينما بالاضافة الى أنى اتعامل مع كل منهما بذكاء وحساب شديدين.

■ .... ؟

□ فى المسلسل أجسد شخصية بنت صعيدية اسمها «قمر» وهى ابنة لكبرى عائلات الصعيد والتى تدخل فى صراع مع تاجر مخدرات له ثقله وشخصيته المرعبة فى القرية وتتصدى له دائما .

■ .... ؟

□ أنا لا يمكن ان أنسى الغناء لانه كما قلت حلمى الذى بدأت به حياتى لكن انشغالى الدائم فى الأفلام والمسلسلات جعله حلما مؤجلا حتى انتهى من تجهيز مفاجأة غنائية خلال نهاية هذا الصيف ستهز الوسط بعد ان قررت ان انتج لنفسى ألبوماتى.

■ .... ؟

□ حياتى الشخصية تعنى حياتى الخاصة بى فقط وهى ليست ملكاً للجمهور الذى من حقه الاطلاع على التفاصيل الكاملة لحياتى الفنية لكن حياتى الشخصية أرفض اقتحامها تحت أى مبرر أو مسمى.

■ .... ؟

□ تحقيق ذاتى فى التمثيل والغناء هو أهم مايشغلنى حيث أطمح إلى أن تكون خطواتى ثابتة وان أستمر فى دائرة الكبار لأنه مأحلى اللعب مع الكبار.

حوار:
عادل عبد الله
تصوير: كريم نور



هنيدى: أنا وسعـ

امتنع عن مناقشة مسالة الايرادات ورفض ذكر أجره لأنها أرزاق كما يقول.. يصف نفسه ومحمد سعد كالأهلى والزمالك لكنه لا يبدى قلقا من الاجيال التالية له.. يشارك فى المظاهرات ويرى انها ليست الدور المنتظر من النجوم.. محمد هنيدى لم يشعر يوما بالاضطهاد ولايتوقع ان يرضى جميع الاذواق لكنه سيواصل مسيرته فى السينما بأكثر من عمل سنويا إذا سمح الورق وسيعود للمسرح أما التليفزيون فلا..

حوار:
شريفة شحاتة
مسابقة صيف ٢٠٠٦

■ دائما نشاهدك فى المظاهرات متفاعلا مع أى أحداث سياسية وأخرها حرب لبنان لماذا؟

□ نوع من المشاركة رغم أننى لا اعتقد ان دور الفنان ان يجمع تبرعات او يتحول الى تصريحات صحفية وحوارات تليفزيونية ومؤتمرات وندوات ومناشدات لنؤكد اننا مناضلون ومثقفون لم تعد هذه الادوار هى المطلوبة والمنتظرة من نجـــوم الفن ولامهمتهم ان يتظاهروا او يتكلموا بل المهم ان يتصدوا لما يحدث بأعمال هامة تعبر عن قضايانا.

■ هل اثرت الحرب على الموسم الصيفى والايرادات؟

□ اكيد من منا له نفس ينزل الشارع ويدخل سينما ليضحك وهناك اطفال فى عمر الزهور فى عمر فاطمة او فريدة بنتى ونساء وشيوخ يموتون أمامنا كل دقيقة فالحرب اثرت على كل شيء فى حياتنا يعنى هاتيجى عند السينما وهاتقف.

■ لكن لايوجد شيء يؤثر على الاجور؟

□الايرادات والاجور ارزاق لكنى لا اغالى فى اجرى فكثيرا ما أقرأ فى الصحف كما يقرأ الكثيرون عن أننى أحصل على ملايين بل مرة كتب أن أجرى وصل لخمسة ملايين وثمانية فى بعض الصحف وأقرأ هذا وأضحك لأن هذا الأجر يقضى على ربع أو نصف الميزانية المخصصة للفيلم.

■ وهل يمكن ان تطلعنا على الاجـــر الحقيقى؟

□ هذا رزقى وأسدد ضرائبى للدولة كاملة ولا أتهرب كما يشاع وانا مقتنع بأنه لا يوجد منتج فى العالم يعطى أجرا لنجم ويخسر وهنا فى مصر النجوم تأخذ حقها وليس صحيحا أن أجرى يجور على باقى أفراد فريق العمل ربما يحدث فى أفلام أخرى أما أفلامى فالجميع يحصل على حقوقه الفنية والأدبية والمادية.

■ فيلم واحد فى السنة هل تراه كافيا لصنع تاريخ فنى؟

□ ممكن طبعا تقديم عدد كبير من الأفلام وهذا مرتبط بوجود سيناريوهات كثيرة جيدة كما ان الفيلم الواحد يستغرق العمل فيه أكثر من نصف العام لكننى لو انتهيت من فيلم ووجدت سيناريو جاهزا وشخصية مختلفة عما قدمت من قبل هنا لن اتردد فى أن أدخل الاستوديو للتصوير فورا.

■ كيف ترى نفسك وسط زملائك فى اسخن موسم صيفى؟

□ انا فى وسط الناس دى واتمنى لى ولهم النجاح.

■ حبك لنجاح الأخرين هل يأتى من شعور

لم أضطهد أو أظلم لذا يسعدنى نجاح الآخرين

خاص بالاضطهاد عندما نجحت؟

■ أنا لم أظلم ولم أر يوما شيئا سيئا من أحد فاليوم الذى نجحت فيه فرح بى أساتذتى لذا لم ينتبنى شعور الاضطهاد مطلقا واذا كان نجاحى لا يعجب البعض فلن يستطيع الانسان ان يرضى الجميع ولهذا أكون سعيدا عندما ينجح كريم عبد العزيز أو السقا أو أحمد عز أو محمد رجب فنجاحهم سوف يضيف للسينما ويمنح الفرصة لأجيال أخرى جديدة.

■ ولكن هذا الجيل أو الجيل الذى سيليه قد يقضى على أجيال أخرى قبله؟

□ ليس صحيحاً فنحن عندما نجحنا لم نقض على الأجيال السابقة وهذا لا يحدث أبداً لأن الجمهور له ذوق مختلف ويتقبل كل الأذواق والأبطال.

■ اخترت بشرى لتشاركك فى بطولة الفيلم الا تراها مغامرة؟

□ لا.. لأنى مقتنع انها اضافة الى نجمات السينما فهى موهوبة جداً ولديها حضور قوى كممثلة ومطربة وهى ليست كما يكتب فى بعض الصحف. ولا أنسى الفنان الجميل حسن حسنى والفنانة لبلبة.

■ ماذا عن المنافسة بينك وبينى محمد سعد؟

□ أعرف محمد منذ ٢٢ سنة والعلاقة بينى وبينه مثل العلاقة بين الأهلى والزمالك الناس تتشاجر مع بعضها من أجلهما واللاعبون يسهرون معاً ولا يوجد بينهم إلا كل خير ولكن الناس تعتقد أنه بينى وبينه مشاكل أو تنافس وهذا ليس صحيحاً على الاطلاق.

■ أين المسرح فى أجندتك؟

□ اشتقت له كثيراً فأنا غائب عنه منذ عامين لذلك اتفقت مع المنتج عصام الامام على عرض مسرحى جديد سيكون مفاجأة وبدأنا بالفعل نشتغل على الورق ولم نرشح من سيكون معنا الى الآن.

■ ومتى ستعود للشاشة الصغيرة؟

□ أنا عائد للمسرح فقط لأننى أرغب عندما أعود للتليفزيون ان يكون ذلك بنص اجتماعى كوميدى والذى يعرض على حتى الآن غير مناسب تماماً.

■ لماذا تحرص على تكرار تجربة الاداء الصوتى فى أفلام الكارتون وحلقات «ديزنى» العالمية؟

□ لأنها تجربة مهمة جداً ولذيذة فهذه الأعمال متعة خاصة هل هناك أجمل من أن تجلسى وحدك فى الاستوديو وتجسدى الشخصية بصوتك وتلعبى معها فأنا بداخلى طفل صغير وهذا شيء يسعدنى والحمد لله يحبنى الأطفال وهذه سعادة خاصة لأن الطفل لا يزيف مشاعره وهو بالنسبة لى استثمار فى المستقبل وهى هبة من الله.

■ أخبار فريدة وفاطمة ايه؟

□ فاطمة عايزة تطلع دكتورة ومصرة على ذلك أما فريدة فمش عايزة تطلع حاجة منطلقة مع نفسها وهما مازالتا صغيرتين ولم تظهر عليهما أى ميول فنية.

■ هل لديك أقوال أخرى؟

□ ادعوا لى بمواصلة النجاح مع (وش إجرام) لانه عمل اجتهدت فيه مثل كل أعمالى ولدى ايمان شديد بقضيته التى تتناول الفساد والبطالة.



ـد زى الأهلى والزمالك!

نسمع كلامها نصدقها..نشـ

هيفاء وهبى مظلومة فهى لم تهرب من لبنان ولم ترقص فى الحفلات والموت يحصد أبناء شعبها حتى أنها رفضت الغناء إلا من خلال سفارة بلدها وليس هذا فحسب بل تؤكد انها لم تسئ للأطفال فى «الواوا» وليست مسئولة عن اطلاق اسمها على الكثير من المواقع الإباحية كما لم تقل جملة «أرفض الحجاب» كما انها مصابة بالضيق من الأصوات التى تؤذى الأذن وترى نفسها على الساحة مطربة لا تعتمد على جمالها الذى وضعها ضمن قائمة جميلات هوليوود قبل نيكول كيدمان وجينفر لوبيز.. هيفاء تدافع عن نفسها وترد على الشائعات فى السطور التالية:

حوار:
هاجر حجازى





ـــوف أغانيها تتأكد إنها هيفاء!!

■ لماذا هربت من لبنان اثناء الحرب؟

□ كنت فى القاهرة لتكريمى من احدى المجلات قبل العدوان بيوم واحد فقط وسافرت الى بيروت مباشرة وفور وقوع الحرب خرجت وأسرتى عبر الطريق البرى الى سوريا ومن هناك توجهت الى القاهرة فى حين توجه باقى أفراد أسرتى الى دبى وبالطبع لم يكن هذا هروبا لانه لم يكن لى هناك دور يمكن ان اقوم به عكس ما حدث فى القاهرة.

■ وماذا حدث فى القاهرة؟

□ فور قدومى وهبت وقتى ونفسى لمساعدة بلادى وقد كنت الوجه الاعلامى لحملة السفارة لإعادة تعمير لبنان وهدفها جمع التبرعات والمساعدات لضحايا الحرب والنازحين ولن يكون هذا دورى فقط فهناك مخطط لدور فعال أكثر على الصعيد الميدانى لمساعدة بلادى لانى لا أنوى المساعدة بأسلوب الفن فشعبى ليس فى حاجة لأغان وطنية بقدر الحاجة لمساعدة فعالة له.. وقد سعدت كثيرا بعائد النداء الذى قمت بتوجيهه عبر قناتى CNN . BBC وغيرهما من القنوات الإخبارية العالمية والذى جاء مردوده قوياً وعائده المادى كبيرا كما ساعدت بجمع تبرعات كثيرة من مصر وحدها.

■ وبماذا تفسرين قيامك بإحياء الحفلات رغم النيران التى كانت تحرق لبنان؟

□ غير صحيح مطلقا فقد قمت بتأجيل الألبوم وجميع أعمالى الفنية كذلك الحفلات .. وقررت ألا أقدم أى حفلة إلا من خلال السفارة اللبنانية أو من خلال جهة رسمية فقط ولذلك رفضت عدداً كبيراً من العروض من أماكن وجهات مختلفة لإحياء حفلات لصالح لبنان . خاصة أنى كنت أمر بحالة نفسية صعبة للغاية ولا أقوى على الصعود الى المسرح وبلادى تحترق ويغتالون أطفالنا ليل نهار.

■ ماذا عن أحدث أعمالك.. «الواوا»؟

□ أغنية ظريفة وقريبة من القلب. «مهضومة كتير» حسب التعبير اللبنانى ويمكن لأى مستمع أن يغنيها بمجرد أن يستمع إليها وتبعث البهجة والبسمة إلى قلبه. وتلك النوعية من الأغانى مطلوبة بين الحين والآخر فإلى جانب الأغنيات السريعة الراقصة والأغنيات الرومانسية الحالمة التى تتناول موضوعات عميقة لابد من أغنية خفيفة يكون شعارها البهجة. وأعتقد أن النجاح الكبير للأغنية سببه بساطتها التى وصلت إلى الصغار والكبار فى نفس الوقت والذين يؤكدون لى فى الكثير من الحفلات أنها أغنية صيف ٢٠٠٦ بلا منازع حتى الآن وهو شىء يسعدنى جداً.

■ لكن استغلال الطفل فى هذا العمل جاء بشكل غير مقبول!!

□ هذه المسألة تحدثت فيها كثيراً واعتقد أنها أخذت أكثر من حجمها.. فكل ما شغلنى أثناء تصوير الكليب هو فكرته الجديدة التى أعجبتنى واستغرب الهجوم عليها حيث لا أشعر بأى اساءة للأطفال وأرفض أن توجد فى أعمالى مثل هذه الاساءة للبراءة.

■ نجاحك فى التواجد على الساحة يعتمد بشكل كبير على جمالك فقط؟

□ هناك اعتقاد بأن الجمال هو العامل الرئيسى للنجاح لكن الموهبة والذكاء هما العامل الأساسى لتدعيم هذا الجمال وخلق مضمون له.. وبالنسبة لى فإنى أسير على نهج يعتمد على الدراسة لما حولى من مجريات الساحة الفنية ثم تنفيذ واختيار أعمال تميزنى وتجعلنى مختلفة وناجحة فى موقع فنى خاص بى. فأنا لا أنجرف وراء الصراعات والموضات التى قد تكون موجودة بالأغانى من ألحان وموسيقى وكلمات بل أعمل على خلق شىء خاص بى أنا ليكون هو الموضة. وبمنتهى التواضع استطيع أن أقول: إننى مطربة وسط أعداد هائلة من الأصوات الغريبة التى نراها يومياً على الساحة لمجرد التقليد وبهدف الشهرة فقط لا غير ومعظمها أصوات تؤذى آذاننا لمجرد أن عندها الامكانيات لتسجل أغنية وتصوير كليب.

■ لكن الكثيرين يضعونك فى مقدمة هذه الاصوات؟

□ قد تكون امكانيات صوتى محدودة ولكنها بشهادة الجمهور والنقاد والموسيقيين جميلة على الأذن تشعر بالكلمات والألحان وتعبر عنها بصدق وبشكل صحيح. لذلك فهى تطرب من يسمعها وليست مؤذية أو نشازا.

■ ورد اسم هيفاء ضمن قائمة أكثر ١٠٠ امرأة مثيرة وجميلة فى العالم ما وقع ذلك عليك؟

□ سعدت كثيرا بهذا الاختيار لأنه تم من خلال مجلة People العالمية وكنت النجمة العربية الوحيدة بين قائمة أشهر نساء هوليوود وفوجئت بان مركزى جاء ضمن الاستفتاء أعلى من نساء مثل بيونسى ونيكول كيدمان وجينفر لوبيز وبالتأكيد مثل هذه الأشياء تكون بمثابة الإطراء الذى تحبه أى امرأة.





هــو

لغز أو حالة سينمائية إن استطعنا أن نقول ذلك..
فخلال ٥ سنوات استطاع محمد سعد أن يحقق نجاحا تجاريا لم يسبق له مثيل وذلك من خلال ٥ أفلام هى: اللمبي - اللي بالي بالك - عوكل - بوحة - كتكوت
إلا أن اللافت للنظر والغريب أنه لم يقدم الجديد فيها حيث اقتصرت أدواره في دور الشاب المسطول أحيانا أو الذي تبدو عليه علامات للإعاقة العقلية تؤثر علي طريقة كلامه .. محمد سعد حقق إنجازا لم يتحقق في تاريخ السينما حيث وصلت إيرادات فيلمه الجديد كتكوت إلي مليون وربع المليون جنيه في اليوم الواحد في أول أسبوع عرض - ولاتزال الملايين تتوالي - لذلك توجهنا الي جمهور السينما وسألناهم عن سر الإقبال علي أفلامه وهل هم مقتنعون بما يقدمه ؟

أمام إحدي السينمات بمنطقة وسط البلد تقابلنا مع خالد محمد - ١٩ عاما كلية الحقوق جامعة القاهرة - في الحقيقة أنا معجب بمحمد سعد منذ أن رأيته مع الراحل علاء ولي الدين في فيلم الناظر، وأظن أنه قام بنقلة نوعية في تاريخ السينما المصرية، لأنه أصبح هناك كوميديا مختلفة لم نعهدها من قبل.

ويقاطعه في الكلام زميله مصطفي عمر - ١٩ عاما معهد دراسات تعاونية - قائلا : مما لاشك فيه أن محمد سعد يعتبر علامة بارزة في السينما المصرية فهو صاحب مدرسة كوميدية نابعة من واقع الشارع المصري خاصة المناطق الشعبية، وأسمع أن الشخصيات التي يجسدها حقيقية وموجودة في منطقة قلعة الكبش التي كان يسكنها سعد سابقا، وبالنسبة لي فإني حريص علي مشاهدة جميع أفلامه أكثر من مرة.

مجموعة أخري من الشباب كانت تتأهب لحضور «كتكوت» تدخلنا عفويا في حوار معهم بعد أن سمعنا أحدهم يقول: أنا أشعر بالخجل بعد مشاهدة أفلام محمد سعد وهو أمير عبد النبي - ٢٠ عاما دبلوم صناعى حيث أضاف قائلا : هذا السخف لايقدم أي نوع من الفن وليس لديه فكرة في جميع أعماله، إلا أن هناك رغبة جامحة تقودني لمشاهدة أفلامه والإحساس بالمتعة أثناء رؤيتها ، وأعتقد أن السبب في ذلك هو الفراغ الذي أعيشه.

ويلتقط منه الحديث صديق بلال محمد ٢٠ عاما دبلوم صناعي قائلا : من وجهة نظري أري السبب في الإيرادات العالية التي يحققها هو أن الشخص يذهب لمشاهدة فيلمه أكثر من مرة ، لماذا؟ لا أعلم فهي تشبه المغناطيس - يجذبك نحوه تلقائيا ودون أن تشعر.

أما صديقهم الثالث وليد جمعة - ٢٢ عاما بكالوريوس تربية جامعة حلوان فكان له رأي مختلف حيث قال :

بالنسبة لي المسألة ليست مشاهدة أفلام سعد أو غيره، فما يحكمني هو أصدقائي ، فنحن نخرج ونشاهد الفيلم الذي تتفق عليه الأغلبية.

ثلاثة من الأصدقاء اتفقوا علي أن محمد سعد لايقدم فنا ولايستحق هذه الضجة المثارة حوله وأن الظروف وأحوال المجتمع ساعدته علي تحقيق ما أطلقوا عليه نجاحا حيث قالت راندا أحمد - ١٦ عاما ثانوية عامة - أشاهد أفلامه لمجرد تضييع الوقت، فأنا لا أفضله كفنان لأنه لايقدم جديدا نفس الحركات والأسلوب والتعبيرات، أعتقد أن هذه ليست كوميديا بل هي نوع من السخرية والاستهزاء بعقول الجمهور، ومن وجهة نظري فإن هناك من يقدم الكوميديا بشكل أفضل وبتلقائية.

أما رامي مفيد - كلية اداب جامعة عين شمس فيقول:

مما لاشك فيه أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها المجتمع من بطالة وغيرها لعبت دورا مهما في نجاحه فهولم ينجح لأنه فنان خارق، لكن لديه ذكاء فالشباب يريدون الخروج من حالة الإحباط التي يعيشونها وقد وجدوا ضالتهم في أفلامه ، والتي يكون بطلها دائما إنسانا لايفقه شيئا في أي شيء.

أما ثالثهم يوسف عماد ١٧ عاما كلية تجارة جامعة القاهرة فيقول : ينتابني شعور بالندم علي ثمن التذكرة بعد مشاهدة أفلامه لأنها لاتناقش مشكلة وليس لها هدف لكن ببساطة هو أفضل الموجودين ولم يعد هناك فنان يقدم الجديد، فمثلا أحمد السقا لم ينجح في دور الشاب الرومانسي في فيلم عن العشق والهوي كما أن عادل إمام بكل تاريخه ونجوميته لم يحقق الإقبال المتوقع علي فيلمه عمارة يعقوبيان بسبب بعض المشاهد ، لكن سعد لمس احتياجات الجمهور وقدم لهم مايريدونه.

ويقول أحمد خليل - ٢٠ عاما - معهد خدمة اجتماعية بمدينة نصر : مادامت أفلام محمد سعد تحقق نسبة مشاهدة عالية اذن فهو يقدم فنا، ويرضى طموح الجمهور

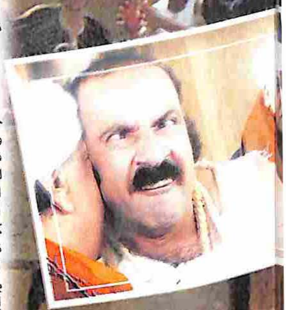
ويوافقه فى الرأى محمد رمضان - ٢١ عاما - معهد خدمة اجتماعية بمدينة نصر حيث أضاف: هل يوجد فنان فى مصر يستطيع تقديم مايقدمه أعتقد أنه لايوجد. لذلك فأنا أحضر إلى السينما لمشاهدة أفلامه ومستعد لأن أفعل ذلك أكثر من مرة فى الفيلم الواحد دون أن أندم على الأموال التى أدفعها فى التذكرة.

كلام زين العابدين عرفة - ١٧ عاما ثانوية عامة - لم يختلف عنهم كثيرا حيث أكد قائلا: لم يفتنى أى فيلم له فبالإضافة إلى الكوميديا التى يقدمها فهو لديه فكرة وهدف! كما أن الشخصية التى يجسدها بها صفات

وحيد حامد : سعد موهوب ومجتهد لكن عليه الحفاظ على ما وصل إليه



حالة مد



أساتذة النفس والاجتماع: تخرج الجمهور من الواقع لعالم اللامنطق

انقسام جماهيرى فى تشخيصها:

المؤيدون: لغته جذابة وإفيهاته سهلة الترديد وله جاذبية كالمغناطيس

المعارضون: أفلامه بلا هدف ونجاحها يعكس حالة الفراغ

افتقدناها فبرغم أنه يظهر بدور الشاب المسطول إلا أنه فى نفس الوقت يحمل جدعنة وتلقائية ابن البلد الذى يتدخل لمساعدة الآخرين دون طلب، يتكلم بصراحة ولا يكذب أبدا فى جميع أفلامه.

ولاء طاهر - الفرقة الأولى كلية آداب جامعة حلوان - تحدثت فى اتجاه آخر حيث قالت: هو نجم وبطل بكل المقاييس، فمواصفات البطل ليست مقتصرة على الشكل كما يعتقد البعض. مالك سعد - الفرقة الرابعة كلية حقوق جامعة القاهرة - يقول: لن نختلف على أن محمد سعد خالف الجميع واهتم بالكوميديا على حساب القصة حيث إنه يظهر بطبيعته ويعتمد على مظهره وحركاته وملابسه فى إضحاك الجمهور، كما أن لديه ميزة مهمة حيث إننى مثلا أشاهد أفلامه أكثر من مرة وأعرف ما سيقوله ورغم ذلك فإننى لا أتمالك نفسى من الضحك، على عكس الكوميديا الأخرى التى لن تثير الضحك عندك عندما تشاهدها للمرة الثانية.

أما هانى أحمد رضوان - الفرقة الرابعة كلية حقوق جامعة القاهرة فقد قال: لا أعلم لماذا يستغرب البعض الشخصية التى يقدمها فعادل إمام ظل لفترة طويلة يقدم هذا الدور فى أفلامه مثل «الهلفوت» ولم ينتقده أحد وصار نجما كبيرا.

نيفين السمرى - الفرقة الثانية كلية تربية جامعة عين شمس تقول: أهم شىء يجذبنى فى أفلامه «الإفيهات» والعبارات التى يرددها حيث أحفظها وأرددها مع صديقاتى وهذا ما يقوم به جميع الشباب مع بعضهم فى الجامعة، ويمكن أن نقول إنه أصبح هناك لغة اسمها لغة محمد سعد.



الأستاذ وحيد حامد - الكاتب والسيناريست يقول: محمد ليس لغزا لكنه ممثل موهوب ومجتهد وله جماهيرية والناس تحبه وتحب أن تراه من خلال هذه الأدوار لكننى أنصحه بأن يحاول جاهدا أن يحافظ على الجماهيرية والنجاح اللذين وصل إليهما، لأن النجاح سهل والحفاظ عليه صعب.

أما الأستاذ أحمد صالح - الناقد الفنى - فيقول: هذه النوعية من الأفلام تنجح لأنها نوع من «الهلس» وسهلة الهضم ومطلوبة لأنها تضحك الناس، ومضامينها دائما فارغة وليس بها مايستدعى إعمال العقل، ومحمد سعد حينما يظهر بهذه الصورة ويرقص بالطريقة التى نراها فإنه يجعل الناس يضحكون ويحدث ذلك لأن الفيلم تافه لا يحتاج إلى التفكير بفعل الفراغ الذى يجعل الشباب يريدون مشاهدة أفلام لايفكرون فيها ،وينبغى ألا يكون التقييم على أساس الإيرادات فأفلامه تجارية ولاتتعدى الموسم الذى تعرض فيه فهى من أفلام «الموسم الواحد» كما نطلق عليها وليست من أفلام المهرجانات أو الأفلام التى يعول عليها فى المسابقات المحلية أو الدولية.

المخرج على إدريس: لايمكن أن نقول عن فنان ينجح للعام الخامس على التوالى ـ بما يشبه الاكتساح - إنه ليس بطلا بدعوى أنه لايملك مقومات البطل، بالعكس هو بطل ونجم شعبى وفنان موهوب يمتلك إمكانات قوية ينجح فى توظيفها جيدا وهذا اللون الذى يقدمه لايضر أبدا بالسينما المصرية، فالسينما طول عمرها تقدم الجيد والردىء وبالتالى هذه نوعية من الأفلام موجودة بحكم الظروف ودائما كان هناك الفيلم الكوميدى الشعبى الذى يحصل على إيرادات عالية ولايتكلف كثيرا وهذا اللون مثله مثل اعمال امين الهنيدى واسماعيل يس ومحمد رضا ويمثله الآن محمد سعد وسيأتى بعد محمد سعد من يؤديه، فهو لون - وإن كنت لا أوافق على إخراج مثله - موجود ومعترف به.

■ تحقيق:
حواش منتصر
ابراهيم أبو النور

وعلى هذه الحالة السينمائية يعلق د. لطفى الشربينى أستاذ علم النفس بجامعة الاسكندرية بقوله: من الواضح حدوث تحول فى الذوق العام على مدى الفترة الماضية نتيجة تغير فى المفاهيم لدى قطاعات كثيرة من طبقات المجتمع حيث يرتكز تفكيرهم على السطحية والميل الى التعلق ببعض الأمور التى يمكن أن نطلق عليها فارغة المضمون مثل تلك الأفلام ورغم أن الفن رسالة يمكن أن تكون مؤثرة بشكل إيجابى على الوجدان إلا أن مثل هذه الاعمال افقدته هذه الرسالة، ومع الوقت اعتاد الشباب وغيرهم تلقى مثل هذه الرسائل الخالية من المضمون والتى هدفها الأساسى اللهو والضحك.

ويضيف د. أحمد المجدوب - المستشار بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية وأستاذ علم الاجتماع: الشباب جزء من المجتمع يتأثر بما يحدث فيه ونحن نعيش فى مجتمع مملوء بالمشاكل أهمها البطالة لذلك يلجأ معظم الناس إلى السينما لمحاولة نسيان همومهم كما أن صناع السينما يضعون فى اعتبارهم ظروف المجتمع ويحاولون اللعب على هذا الوتر فى محاولة منهم لإخراج الجمهور من الواقع الى عالم اللامنطق والذى نجده متمثلا بصورة أساسية فى أفلام محمد سعد.



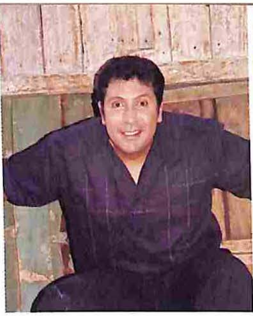


ساهتم بالكوميديا عامة وليست السياسية فقط

سأعين منى الشاذلى وزيرة للإعلام

دولة الرئيـ

حوار:
شريف بديع النور
تصوير: أيمن مبارز



بعد ان كسر الكثير من القيود الرقابية بدعوته لرئيس الجمهورية لحضور فرحه فى «جواز بقرار جمهورى» ورفض بيع ارض مصر فى «عايز حقى» ثم قرر ترشيحه نفسه لرئاسة الجمهورية فى «ظاظا».. ورغم ايراداته المحدودة مقارنة بزملائه الكوميديانات الا انه ذهب معنا فى هذا الحوار إلى ابعد من ذلك وعشنا معه لحظات تقمص فيها دور المرشح لرئاسة جمهورية الكوميديا.. واليكم برنامجه الانتخابى وملامح الوزارة التى سيقوم بتشكيلها.

■ **ماهو برنامجك الانتخابى؟**

□ برنامج كله كوميدى .. كل الافلام ستكون كوميدية وكل ما سأقدمه سيكون كوميديا سواء كانت افلاماأو مسلسلات أو مسرحيات لأنى اعرف جيدا مقدار احتياج الناس للكوميديا.. وسأسعى جاهدا للتخلص من كل اعداء الكوميديا لأنهم أناس لايعرفون مايحتاجه الجمهور.. الجمهور مر بمشاكل كثيرة جدا وأوضاع سيئة وأزمات كثيرة ولذلك أهم شيء يحتاجه هو الضحك حتى يستطيع الخروج من همومه.

■ **هل ستعتمد فى برنامجك على الكوميديا السياسية فقط؟!**

□ يمكن الناس اعتقدت اننى متخصص فى الكوميديا السياسية لكن هذا غير صحيح.. أنا بالفعل احب الكوميديا السياسية لأنى اعرف انها مؤثرة جدا فى الناس وتجعلهم يتنفسون لكن ليس معنى ذلك اننى لن اقدم غيرها أنا سأقدم تنوعا فستكون هناك كوميديا اجتماعية وسياسية وأكشن كوميدى.

■ **البعض يتهمك بأنك اقتبست برنامجك الانتخابى من محمد صبحى؟**

□ محمد صبحى قدم الكوميديا السياسية فى المسرح لكن لم يقدمها فى السينما ويوجد ممثلون عظماء غيره قدموا الكوميديا السياسية مثل عادل امام الذى قدمها فى السينما والمسرح.. لكن يمكن لأنى عملت مع محمد صبحى فلذلك انا تعلمت منه كيف أحترم عقلية المشاهد فيما اقدمه.. وهذه الجزئية احرص على التمسك بها.

■ **وما القرارات التى ستتخذها لإصلاح حال الكوميديا؟**

□ سأصدر قرارا بأن الكوميديا يجب أن تقدم من خلال مواضيع تصدقها الناس وتحسها.. لايجب أن تكون الفكرة جديدة.. بل من الممكن أن تقدم اعمال من أجل الضحك فقط.. اهم شيء أنها تتعمل صح.. وسأحاول قدر ما استطيع أن امنع تقديم اى عمل لايوجد به إبداع أو شكل جديد لأن مثل هذه الاعمال «مالهاش لازمة».

■ **كيف ستتعامل مع قانون الفن الحالى «اللى بيجيب فلوس هو من يستمر»؟**

□ هذا القانون سأغيره فور فوزى بالرئاسة وسأستبدله بأخر يقضى باستمرار الفنان الذى يحرص دائما على تغيير جلده ويحاول دائما أن يضحكنى بشكل جديد وفى نفس الوقت يحرص على احترام عقول الناس ويلتزم الصدق فيما يقدمه.

■ **وماذا عن دستور السينما والذى تقضى المادة الاولى منه بأن الاستمرار للفيلم الذى يحقق اعلى الايرادات؟**

□ لا أنوى تغييره لأن هذه مسألة أرزاق وصاحب دور العرض إذا لم يكسب سيقفل وانا عايز كل الناس تكسب.

■ **كيف ستتعامل مع «الغم» المنتشر فى المسلسلات فى التليفزيون؟**

□ سأجعل منى الشاذلى وزيرة للإعلام وسيكون هدفها القضاء عليه وتقليل «النكد» فى المسلسلات وسأصدر أوامر عليا للوزارة بإعلان حالة التعبئة الكوميدية وزيادة الأعمال الرومانسية والبرامج الثقافية وإنتاج أفلام للأطفال على مستوى يحترم عقل طفل القرن الحادى والعشرين.

■ **وماذا عن خطط وزارة البحث الفيلمى للقضاء على مشكلة الورق «السيناريو»**

□ سيتولى الوزارة المخرج خالد يوسف لأنه مخرج شاطر قوى وستكون هناك مسابقات دولية لابتكار الأفكار الكوميدية .. كما سأفتتح ورشا لكتابة السيناريو .. بمعنى أن الفيلم الواحد يكتبه مجموعة من الكتاب كل منهم يكتب جزءا يكون متخصصا فيه..

■ **الفنانون يشتكون من مباحث أمن السينما «الرقابة»؟**

□ سوف ألغيها تماماً لأنه لايصح أن توجد رقابة على المبدعين خاصة بعد الصعوبات التى واجهتها قبل وبعد تصوير «ظاظا» ولولا وجود د. جابر عصفور وتفهمه لم يكن الفيلم ليخرج الى النور .. ولذلك فأنا أنوى تعيينه مستشاراً خاصاً ورئيسا لديوان رئيس الجمهورية. بعد فوزى بالرئاسة، كما سأنشئ وزارة للدفاع الفنى يتولاها أشرف ذكى وستكون مهمتها الدفاع عن المبدعين وحقوقهم.

■ **كيف ستكون خطة وزارة المهرجانات الدولية؟**

□ سيكون هناك مهرجان خاص للكوميديا .. كما سيكون هناك تبادل ثقافى مع الدول المتقدمة فنيا وأنوى إرسال بعثات للتدريب على أحدث تقنيات السينما العالمية ونقلها لنا وسأجعل كل هذه المهام فى يد الفنان محمود قابيل الذى سيتولى هذه الوزارة.

■ **ماهى خطتك لوزارة المالية وكيف ستتعامل مع ارتفاع أجور الفنانين؟**

□ مسألة الأجور مسألة عرض وطلب ومادام الفنان له جمهور عريض فمن حقه أن يأخذ أجراً كبيراً .. لكننى أعد بالاهتمام أكثر بباقى فريق العمل مثل المخرج والمؤلف وسأكلف مى مسحال بالوزارة «لأنها ست حقانية جداً».

■ **البطلة فى جمهورية الفن تشكو «الظلم» من البطل حيث كل الأفلام تتحيز للنجم وتكاد تكون الممثلة مجرد «سنيدة» ما الذى ستفعله لإرضاء المجلس القومى للفنانات؟**

□ المرأة أخذت حقها «تالت ومتلت» فى الحياة العامة لكن فى الفن يوجد تقصير ظاهر فى حقوق المرأة ولذلك سأدعم سينما المرأة وأنا أسمع الآن أن الدولة خصصت ٢٠ مليون جنيه لدعم السينما .. عندما أتولى المسئولية سأخصص ١٥ مليونا منها لدعم سينما المرأة لخلق نوع من التوازن ولن أجد أفضل من إيناس الدغيدى لتولى رئاسة المجلس.

■ **هل ستنشئ وزارات جديدة؟ ولمن ستعهد برئاسة الوزارة؟**

□ سأنشئ وزارة خاصة لتطوير المسرح وسأعهد لمحمد صبحى بها .. كما سأنشئ وزارة خاصة للترفيه عن الجمهور والفنانين وسيتولاها سمير غانم ولن أضع له أى خطط لأنه نفسه خطة .. أما رئاسة الوزارة فسأكلف بها عادل إمام.

■ **كيف ستتعامل مع أحزاب المعارضة الفنية «النقاد»؟**

□ سأحترم وجهة نظرهم مادامت مقنعة أما من يتعاملون بمنطق «فرد الدراع وأنا عندى قلم اتحكم فيه براحتى وأدبح به الفنانين» فأنا لن أسمح لهم بذلك وسأتركهم للجمهور ليكشفهم ويميز بين المعارض (الناقد) المحترم وبين من يقدم مصالحه.

■ **نلاحظ غياب جيل الشباب عن تشكيلتك الوزارية؟**

□ لأن الفنانين الشباب هيكونوا بيقدموا وبيمثلوا وكل أعضاء الوزارة مسئوليتهم تهيئة الأمور للفنانين الشباب وأنا نفسى بعد أن أطمئن على تنفيذ خططى السابقة سأستقيل من الرئاسة وأرجع مرة أخرى للتمثيل، لأنى «ما أنفعش أعمل أى حاجة إلا إنى أمثل».

س هانى!

مى مسحال سأكلفها بالمالية وإيناس ستكون رئيسة للمجلس القومى للفنانات

سينما

فى «حرب الملايين»:

سعد يتقدم وكريم يحق…





تقهقر جنرالات يعقوبيان.. والسقا يخسر معركة التنهدات

عزيزى القارئ نعرض لك الآن وفقط على شاشة «الشباب» الفيلم الأقوى لهذا الموسم السينمائى «حرب الملايين».. بطولة نخبة من كبار الممثلين الذين ضحوا بأنفسهم لخوض غمار معركة الصيف الأشرس فى تاريخ السينما والتى واجهتهم فيها مباريات كأس العالم وحرب لبنان وكلها أمور أثرت على نسبة المشاهدة وبالتالى الإيرادات إلا أنهم تسلحوا بكل ما استطاعوا من سيناريوهات قليلها محكم ومترابط وكثيرمنها مترهل ومفكك ينفجر فى وجه صناعه قبل المشاهدين.. كما حمل بعضهم ذخائر الإفيهات الحية والنكات الصاروخية الـ «الأرض - أرض» المقتبسة من المناطق الشعبية أو «الأرض جو» التى يرددها الشباب فى الكثير من الأماكن والغريب أن أحدهم ممن ينتمون لكتائب العضلات المفتولة فنيا لجأ لسلاح الدموع والآهات والتنهدات والسهاد.. ووقف القادة الميدانيون للعمليات السينمائية ممن يطلق عليهم المخرجون كثيرا مثلنا فى مقاعد المتفرجين وتركوا المقاتلين لاسيما الكوميديين يعبثون بأفلامهم الذرية التى أطلقوها على الناس التى وجدت نفسها محاصرة فاستسلمت راضية ومرحبة بحسم هذا التقاتل من جيوبها فانفقت الملايين ومازالت لكن الموسم ممتد والمعركة لم تحسم بعد لذلك سنكتفى بنقل بعض مشاهدها ونأمل أن تكتب كلمة النصر فى النهاية للحزب الفنى الذى ينحاز للناس ويعبر عنهم.

ميليشيات كوميدية مسلحة

تسللت منذ عشرة أعوام للساحة بقيادة محمد هنيدى الذى فقد فى معركته الأخيرة «وش اجرام» الكثير من أسلحته الكوميدية رغم استعانته بالعميد الركن بلال فضل قائد قوات السيناريو «الإفيه» الذى يلقى فى وجه المشاهد لمرة واحدة وبعدها يصبح غير قابل للانطلاق أو الإطلاق واللواء وائل إحسان صاحب الانتصارات المدوية على الساحة الكوميدية مع محمد سعد وأحمد حلمى والذى بدا فى الفيلم منهكا مما سهل المهمة على الخصوم للانقضاض على فيلمه الذى لم ولن يحقق الإيرادات المتوقعة أو المرجوة منه لان بطله أصر على البحث عن أسماء قادة فنيين يديرون معركته الأخيرة وفقا لحسابات انتصاراتهم السابقة ولم يسع لتكوين فرقة موالية لموهبته وطموحه فى الاستمرار ولو فى خطوط خلفية بعد سعد وحلمى.. ويعد هنيدى أكثر الخاسرين فى حرب الملايين بين الكوميديانات لان بقاءه سيرتبط بتوقيعه معاهدة رضوخ للأجر الذى يحدده المنتجون وفقا لإيراداته.

أحمد حلمى مغامر لكنه يخوض معاركه بذكاء فهو يتحدى الجميع بثانى أفلامه هذا الموسم والذى جاء تكنيكه فى التواجد بسيطا وسلسا بتيمة ظريفة أمام نجمة لها حضور خاص هى «غادة عادل» ولم يرض بوجود مجرد سنيدة

وقد أدار له معركته عمرو عرفة بدهاء كوميدى مميز لم يعتمد فيه على «الإفيهات» فقط بل كانت القوى الضاربة فيه كوميديا الموقف.. بساطة حلمى وإصراره على التمركز فى منطقة نفوذه الكوميدى كفلت له التقدم السريع بإيرادات مرتفعة نحو معاقل القائد الأعلى للقوات الكوميدية فى مصر منذ خمس سنوات «اللمبى» عفوا «كتكوت» اعتذر للخلط رغم ان مايقدمه محمد سعد على أرض الواقع لم يختلف على مدى هذه السنوات التى أصر خلالها على إطلاق قنابله الكوميدية التى تحطم أعداءه وجمهوره فى الوقت نفسه الذى يخرج فيه غالبا ولديه إحساس بالخدعة وبأن ماشاهده ليس معركة نجم النجوم من أجل الحفاظ على الأراضى الشاسعة التى احتلها فلا اجتهاد ولا تغيير ولا قصة ولا إخراج فالقائد العام هو المسيطر والمهيمن على جميع الأمور لكنه - فى الوقت نفسه - مازال مبهوراً بقوة افيهاته رغم غلظتها وهناك حالة من التعود على متابعته وهو يدير معاركه وحده لكن تطوير بعض خصومه لأسلحتهم قد يزعجه ويجعله يغير من تكنيكه الفنى والدعائى فى الفترة القادمة.

هانى رمزى مع «ظاظا» يدير حربا إعلامية بحنكة يصور من خلالها نفسه كنصير المشاهدين المعذبين وحامل لواء القضايا السياسية رغم ان ماقدمه هو فى الواقع استخفاف بقضايا مهمة وجوهرية حولها فى معركته الوهمية التى

تكتبها: إلهام رحيم

ـــق أكبر انتصاراته الفنية







كان شعارها «قشطة ياشعب» لنكات جارحة فى معظمها واسقاطات غير مؤثرة هدفها استجداء تأييد المتفرجين الذين لم يخذلوه لأن إيراداته محدودة لكنها ثابتة وتضمن له البقاء فى خندق التواجد الذى استقر فيه معه أبطال «لخمة راس» وخرج منه مبكراً مدعو البطولة فى فيلمى «العيال هربت» و «فرقة ١٦ إجرام».

كتائب التغيير

فى المعارك السينمائية الأخيرة من يجد مكانا يضمن له الاستمرار على الساحة بفضل إيراداته مع تقديمه لنوعية بعينها من الأعمال لا يتزحزح منها إلا ان بشائر ظهور كتائب التغيير التى لا ترضى بالثبات وتسعى للحراك الفنى والتنويع والتغيير مهما كلفها ذلك لاحت فى دور العرض مع بداية نقل مشاهد رومانسية حية لأحمد السقا فى «عن العشق والهوى» جسدها بإحساسه الخاص الذى لم يرض الكثير من عشاقه فى صورة البطل الذى لا يقهر خاصة عندما شاهدوا دموعه فى أولى معاركه العاطفية التى لم يدرها له بكفاءة المؤلف تامر حبيب والمخرجة كاملة أبو ذكرى فخسر أحمد فى إيراداته ولكن مازال رصيده كبيرا لدى جمهوره لأنه خسر معركة ولم يخسر الحرب. وبخطة انتقالية محكمة من مرحلة أدوار الولد الشقى التى قدمها مع «أبو على» و «حرامية فى تايلاند» و «حرامية فى كى جى ٢» رسمها له بإتقان على غير عادته السينمائية بلال فضل والمخرج المبشر أحمد نادر من خلالها استطاع كريم عبد العزيز أن يحقق أكبر انتصاراته الفنية بعد أن ظهرت عليه علامات النضج فى الاختيار لقصة إنسانية مليئة بالمشاعر المتضاربة التى نقلها كريم بإحساس «واحد من الناس» يريد أن ينتصر للحق والعدل مهما كان الثمن الذى يدفعه وفى الوقت ذاته ينتصر لمعانى الفن الحقيقى والسينما كما عرفناها وقد ساندته فى معركته المهمة منة شلبى فى واحد من أجمل أدوارها رغم قصر مساحته.

.. إيرادات كريم المتزايدة ستحمله - ونتمنى أن يكون هناك الكثيرون معه - على حمل سلاح المقاومة السينمائية ضد جيوب المندسين للشاشة بأعمال لا تمت للفن أو للواقع بصلة ومن المتوقع فى نهاية هذا الموسم تنصيب كريم كأمين عام لحزب الفن الجميل والمتنوع بين أبناء جيله بشرط أن يحافظ على إنجازاته على الشاشة . ورغم ان فرقة «أوقات فراغ» تعد فرقة «كوماندوز» وفقا لكل المعايير الإنتاجية إلا أنها كانت صاحبة الطلقة الأولى فى معركة التغيير بفضل شجاعة وبسالة المنتج «حسين القلا» الذى قاد معركة وجود السينما الشبابية بمعناها الحرفى وانتصر له نجومه الصغار بفضل مؤازرة شبابية غير مسبوقة وهذه النوعية من الأفلام قليلة الانتاج يمكنها الصمود أمام محاولات أفلام المقاولات اجتياح الساحة بأسلحة سينمائية فاسدة مثل «اتنين فى الكلبش» و «طاطا سايق العباطة».

القلا يقود فرقة كوماندوز فى «أوقات فراغ» وحليم يشهد مذبحة أشرف مقاتلى السينما العربية

تقهقر الجنرالات

فى «عمارة يعقوبيان» حدث إطلاق صواريخ دعائية كثيفة وطويلة المدى حيث وصلت للكثير من المهرجانات الكبرى مثل كان وبرلين ولقد أرعبت هذه «البروباجندا» الجمهور فهرب لدور العرض للمشاهدة ثم سرعان ماأخذت الأمور فى الهدوء لان العمارة رغم جودة بنائها الفنى إلا أنها مظلمة تعكس صورة شديدة القتامة لمجتمع قد تكون به مشاكل بالآلاف لكن بالتأكيد ليس مثليين أو فتيات يبعن أنفسهن أو ساسة فاسدين ومفسدين وان كنا لا ننكر وجود هذه النماذج لكن بالتأكيد الى جانبها ملايين النماذج المضيئة لكنها الدراما السوداء التى تبناها وحيد حامد فى العمل الذى لن يغطى تكاليف إنتاجه وتأكد به لجنرالات سينما السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات أن التقهقر عن مواقعهم هو الواقع الذى لابد أن يتعايشوا معه بدلا من التقاعد أو الانسحاب.

ونفس المنتج المقاتل فى دنيا الدعاية أصدر صافرات الإنذار للجماهير ليختبئوا من الأفلام النص نص فى دور عرضه التى انفجرت فيها قنبلة «حليم» التى أدت لمذبحة لتاريخ أشرف مقاتلى السينما المصرية «أحمد زكى» الذى استنزفوا أنفاسه الأخيرة بحجة رفع معنوياته ومثلما نسى عشاق عبد الحليم انه مثل «أبى فوق الشجرة» سينسى عشاق زكى هذا الشريط الذى حطمت ايراداته الهزيلة طموحات صناعه لكنها لن تعيق زحفهم للشاشة بأعمال أخرى.

سباق الشباب الغنائي

خورى يواصل تقدمه ولؤى يعود
شيرين تتربع وبشرى تنافس واليسا الأخيرة

مازلنا نتواصل غنائيا من خلال رسائلكم البريدية والالكترونية التى تنقل لنا اراءكم فيما يقدم من عطاء غنائى نترك لكم وحدكم تحديد نجومه الذين تضعون ترتيبهم فى السباق عن طريق التصويت لهم ونقد وتحليل الاغانى من خلال منتداكم ونحن ننتظر من الان ولمدة عشرة ايام قادمة رسائلكم.

سباق المطربين:
١- وائل جسار
٢- مروان خورى
٣- جورج وسوف
٤- محمد منير
٥- محمد نور
٦- حميد الشاعرى
٧- لؤى
٨- بهاء سلطان
٩- فضل شاكر
١٠- مصطفى كامل

سباق المطربات
١- شيرين
٢- اصالة
٣- نوال الزغبى
٤- امال ماهر
٥- بشرى
٦- نانسى عجرم
٧- يارا
٨- جنات
٩- رولا
١٠- اليسا

سباق الاغانى:
١- قصر الشوق «مروان خورى»
٢- يوم زفافك «وائل جسار»
٣- واحد من الناس «لؤى»
٤- مكانك «بشرى»
٥- على وعدى «نانسى عجرم»
٦- كتير بنعشق «شيرين»
٧- ياما قالوا «نوال الزغبى»
٨- فيه ايه بينك وبينها «امال ماهر»
٩- كان زمان «بهاء سلطان»
١٠- جمالك جمال «فضل شاكر ويارا»

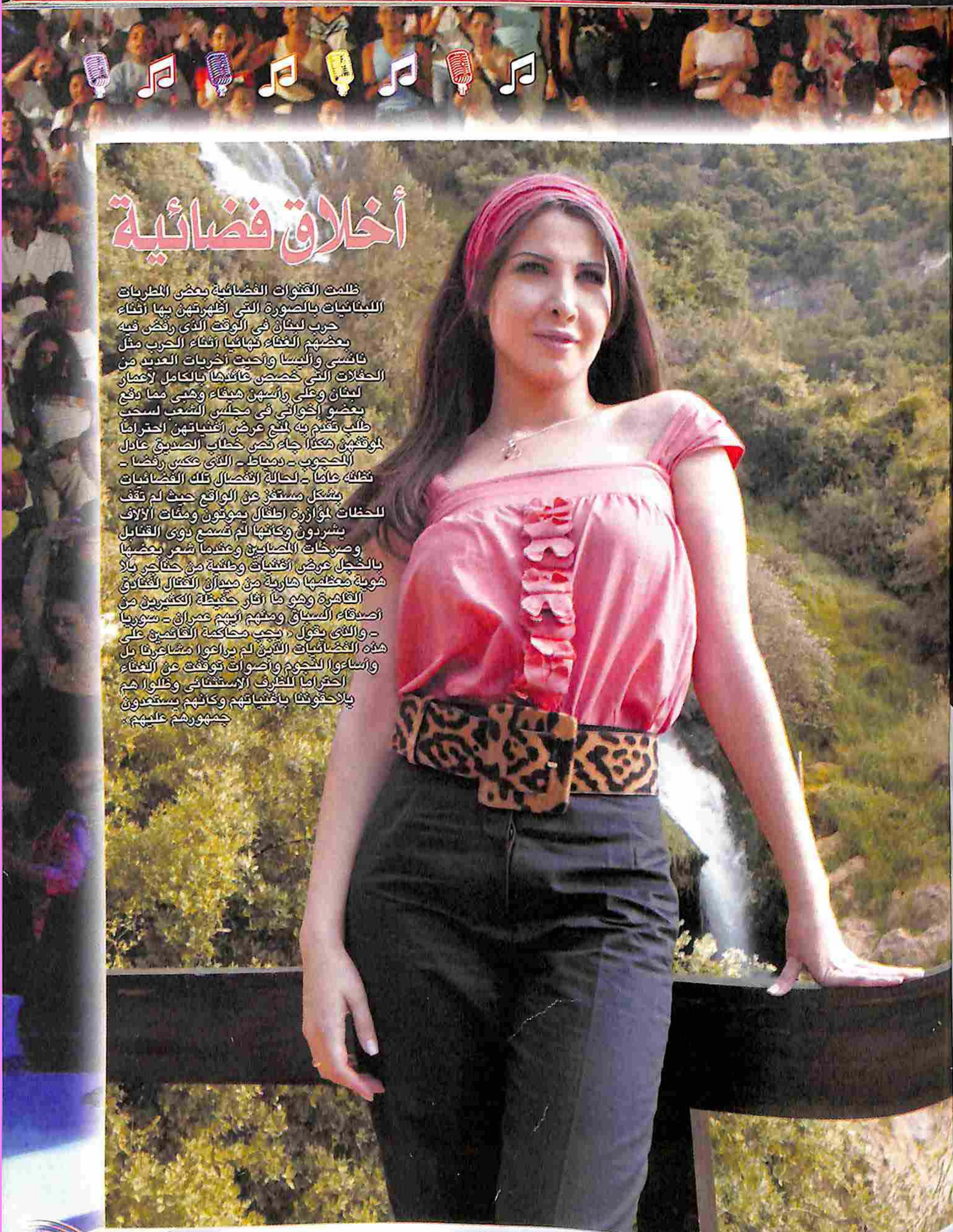

مروان


شيرين

كفارة ياتامر



دائما يحتفى الناس بأصحاب الانجازات المشرفة ويحملونهم على الأعناق لكن مع تامر حسنى الأمر يبدو مختلفا إذ دخل السجن الحربى فى قضية مخلة بالشرف وهى التهرب من الخدمة العسكرية ويتم التعامل معه من قبل محاكمته وبعدها وبعد سجنه وقضائه فترة العقوبة كبطل وهو معنى خطير رصده عدد من اصدقائنا.. هنية مبروك ـ القاهرة ـ تعلن حالة الإحباط العامة وتقول: «إذا كان للمتهربين من الخدمة العسكرية كل هذه الاحتفالات فماذا نفعل للجنود الذين يحمون حدودنا بكل شرف؟! » وتعلق بسمة عبد المسيح الضاهر: «لابد أن يحصل منتج ألبومات هذا المطرب على جائزة رجل الدعاية الأول إذ استطاع أن يخدع المراهقين بالقصص الوهمية مرة عن توبة مطربه وندمه ومرة عن تدينه الشديد داخل زنزانته وكأن كلمة التدين هى صك الغفران له من خطئه الذى لابد أن يعترف به علنا ويعتذر عنه وبعدها سنقول له كفارة يا تامر».



أخلاق فضائية

ظلمت القنوات الفضائية بعض المطربات اللبنانيات بالصورة التى أظهرتهن بها أثناء حرب لبنان فى الوقت الذى رفض فيه بعضهم الغناء نهائيا أثناء الحرب مثل نانسى واليسا وأحيت أخريات العديد من الحفلات التى خصص عائدها بالكامل لإعمار لبنان وعلى رأسهن هيفاء وهبى مما دفع بعضو إخوانى فى مجلس الشعب لسحب طلب تقدم به لمنع عرض أغنياتهن احتراما لموقفهن هكذا جاء نص خطاب الصديق عادل المحجوب - دمياط - الذى عكس رفضا - نظنه عاما - لحالة انفصال تلك الفضائيات بشكل مستفز عن الواقع حيث لم تقف للحظات لمؤازرة أطفال يموتون ومئات الآلاف يشردون وكأنها لم تسمع دوى القنابل وصرخات المصابين وعندما شعر بعضها بالخجل عرض أغنيات وطنية من حناجر بلا هوية معظمها هاربة من ميدان القتال لفنادق القاهرة وهو ما أثار حفيظة الكثيرين من أصدقاء السباق ومنهم أيهم عمران - سوريا - والذى يقول « يجب محاكمة القائمين على هذه الفضائيات الذين لم يراعوا مشاعرنا بل وأساءوا للنجوم وأصوات توقفت عن الغناء احتراما للظرف الاستثنائى وظلوا هم يلاحقوننا بأغنياتهم وكأنهم يستعدون جمهورهم عليهم ».

عالم الكاسيت

شبــاب المطربين يديرون دفــة ألبــومــات الصـيف :

نوال الزغبى تتراجع وأصالة تحصد الثمار المرة للغناء عن خصوصياتها

انه الطوفان الذى قد يغرق المستمعين الذين يرغبون فى متابعة كل ما يصدر، فعدد كبير من الالبومات يتوالى صدورها الذى لم تقف الحرب اللبنانية عائقا أمامه وان لسعت نيران الغضب الجماهيرى بعض من اصدروا فى توقيتها جديدهم لاسيما اللبنانيين منهم لكنها الروح التجارية التى أضرت اكثر من أضرت بنوال الزغبى التى طلبت تأجيل طرح ألبومها «ياما قالوا» وانشغلت بالترويج لنفسها عبر الكثير من الصور التليفزيونية والصحفية كصاحبة نشاط فى مؤازرة اسر الشهداء والأطفال الجرحى فى بلادها وهو نشاط رائع لولا التسويق الإعلامى المبالغ فيه مما أضفى عليها شبهة المزايدة بما تقوم به على زملائها الذين هربوا مع اندلاع الشرارة الأولى لتلك الحرب ومما يؤكد ذلك أن من صاحبات المواقف الأقوى والاهم والأكثر تاثيرا على ارض الواقع جوليا بطرس وماجدة الرومى كانتا تروجان لبلدهما وقضيته فى هدوء أما صوت لبنان فيروز فقد التزمت الصمت وقامت بالمطلوب والمتوقع منها كعادتها دون أن تنبث بكلمة. وبعيدا عن مواقفها السياسية أو الإنسانية فقد صدر «ياما قالوا» وجاء اقل من المستوى المتوقع بعد أن حدثت لنوال انتعاشة غنائية ملموسة مع «روحى ياروحى» مما يثير تساؤلا حول إصرار المنتج على إصداره فى هذا الوقت الحساس للمطربة وللمبيعات التى انخفضت أثناء الحرب بنسبة تجاوزت الخمسين بالمائة إضافة لكونها منخفضة بالأساس!.. وقد تراجعت معه نوال خطوات للخلف بين مطربات لبنان رغم خفة ظل الكليب الذى صورته منه.

ومن الواضح أن حروب بعض شركات الإنتاج ضد مطربيها أو على الأقل عدم التنسيق معهم جنت أصالة ثماره المرة مع «حياتى» الذى صدر فى نفس توقيت ألبوم نوال وقد جاء اقرب للسير الذاتية حيث سردت فيه مطربته كل مشاكلها العاطفية السابقة واللاحقة ممايعكس حالة عدم اتزان فنى ظهرت جليا فى قبولها الغناء لتامر حسنى أغنية «والله ماتحدى» رغم انه سبق له غناؤها ولايمكن تبرير الأمر إلا باعتباره إفلاسا أو رغبة منها فى الاحتفال بخروجه من السجن على طريقتها... أما الكليب فلم يظهر بالصورة اللائقة بها أو بمخرجها طارق العريان فما يحتويه ليس بساطة بل استسهال واستخفاف بمن سيتابعونه لكنه يليق بكلماته السطحية ولحنه غير المنسجم مع حنجرة المطربة التى تراجعت مبيعاتها بشدة معه ومايباع حتى الآن يستند لصيت أغنياتها القديمة.. خصوصيات أصالة لم تلق يوما بظلالها على عملها وعندما حدث تاهت داخل دوامتها.



نوال



حميد

لمدة ستة أعوام ظل حميد مكتفيا بدوره كموزع وأحيانا كملحن وعندما عاد للغناء اهتم بإنقاص وزنه ٤٠ كيلو جراما واطالة شعره لكنه لم يهتم بإحساسه بما يقدمه لذا تخلى عن دوره وبصمته كملحن وموزع فى ألبومه الخاص بحثا عما اعتقد أنها مفردات جديدة للنجاح مع عمرو مصطفى ووليد الشاعرى.. حسابات النجاح الجماهيرى جاءت على حساب الجراءة والمجازفة الغنائية التى اشتهر بها «الكابو» فجاء الالبوم بلا بصمة مميزة وليت حميد استمع لأولى تجاربه الغنائية ليتأكد أن إحساسه وصدقه هما وسيلته التى جنى بها لسنوات حبا وجماهيرية جارفة وليته تعامل مع سنوات عمره بصورة أفضل لانه حاول إخفاءها فجاء أداؤه فى كليب «روح السمارة» غير متناسب تماما معها.

محمد حماقى عاد بعد اكثر من عامين من الإعداد لجديده



«خلص الكلام» الذى جاء متنوعا جذابا فى ألحانه الرشيقة دون خفة فى معظمها مما أدى لحالة تفاعل وتجاوب مع الألبوم الذى من الصعب الحكم عليه جماهيريا بشكل نهائى لحداثة صدوره... أما محمد نور عضو فريق «واما» فهو فى حالة نجاح ممتد ومتزايد منذ اللحظات الأولى لصدور «نور عنيه» الذى يحسب له فيه استقلاله الغنائى التام عن فريقه مما أعطى لأغنياته شخصية خاصة تضمن لصاحبها الاستمرار سواء مع فريقه أو دونه... ومبيعاته تذكر العاملين فى سوق الكاسيت بالضجة التى أحدثتها مبيعات وأصوات حماقى ولؤى قبل عامين.

أما صاحب انجح أغنيات صيف ٢٠٠٥ «مشيت خلاص» فعاد مع «ساعات أقل» ليؤكد قدراته الصوتية وجمال اختياراته وتنوعها حيث أصر «وائل جسار» على الظهور للجمهور فى كليب درامى «يوم زفافك» دون أدنى محاولة للاستفادة من نجاحاته السابقة وقد رحب جمهوره بهذا الاجتهاد المدروس وان عتب عليه بشدة على طريقة تصفيف شعره التى كانت مثار انتقادات متزايدة.

آمال ماهر أقوى واجمل الأصوات المصرية على الإطلاق بعد سنوات من الاستعداد تعلن أنها أصبحت مستعدة فنيا لمواجهة الجمهور بأول ألبوماتها «إنسانى أنا» والذى جاء مواكبا لاعمال زملائها فى الكلمات والألحان وكان الاختلاف فى إمكانياتها الصوتية التى ظهر جزء غير صغير منها لكنها تحتاج لمزيد من الاهتمام والرعاية الموسيقية لتخرج كل ما لديها فالبداية مبشرة والجمهور يهضمها بشكل كبير بدليل مبيعات الألبوم رغم أن سعره ١٢جنيها، وهو سعر مرتفع لعمل لمطربة جديدة فى عالم الكاسيت.. ويبقى التحفظ على «اللوك» الذى ظهرت به لذا نقول لها «غنى ما يعجبك واعملى من - اللوك - ما يعجب الناس».

جنات صوت جميل وصورة بسيطة بلا تكلف أو تعقيدات شهرتها بسبب مشاكلها مع عمرو دياب حول أغنية «اللى بينى وبينك» التى اختصرت لها وقتا طويلا كان يمكن أن تقضيه فى السعى للوصول للمستمعين الذين اصابهم الفضول للتعرف على جديد الصوت الذى أعاد عمرو غناء أولى اغنياته وبالطبع هى لم تكذب خبرا وسخرت كل طاقتها الصوتية فيه فخرج دسما وتطريبيا دون استعراض عضلات وبنفس السلاسة قدمت كليب «نقطة ضعف».

بهاء سلطان صوت حساس قد نختلف مع بعض كلمات اغنياته الا أن أحدا لايمكن أن ينزع عنه ثوب التميز الذى يرتديه منذ «ياترى» فهو لايشبه أحدا وصوته لايقلد أحدا وإذا كان قدم واحدا من أسوأ كليباته فى «الواد قلبه بيوجعه» الا أنه اصلح من خطئه فى «كان زمان» الا قليلا لأن ظهوره فيه وفى يده سيجارة يعد أمرا غير لائق يحسب عليه وعلى المخرج وعلى القنوات التى تذيع الكليب دون حذف للقطات التى تظهر فيها.. والسيئ بالسيئ يذكر إذ لم يكن من المنطقى قبول نفس القنوات لظهور مطرب الملاهى الليلية «العمدة» فى احدث ابداعاته الكليبية وهو يقرر الانتحار محترقا.. فنحن لانرفض أن يفعل بنفسه مايشاء لكن بعيدا عن الشاشة التى يبدو أن أحدا لم يقل للمسئولين فى عدد من فضائياتها إن الانتحار محرم فى جميع الاديان.

سعد الصغير وأغنيته الشهيرة «هتجوز» التى قدمها فى فيلم «لخمة راس» كانت الباب السحرى الذى دخل عن طريقه لمغارة المبيعات لأول مرة مع مجموعته «حد يشترى قلب» التى جاءت كلماتها دون المستوى فى مجملها وألحانها متشابهة. أما ألبوم مصطفى كامل «ألبوم صور» فقد أتى كامتداد طبيعى لأعماله السابقة التى تتضمن توليفة شعبية ودرامية والى جانب حاجة عاطفية والمسألة ماشية.. الناس تستمع وتشترى أعماله لكن بنسب متراجعة بعد أن اصابها الملل حتى من كليباته المصورة بطريقة واحدة.

شيرين وجدى فى «ليالى حياتى» لم تأت بجديد حتى فى «النيولوك» الذى تفننت فيه على مدار الثلاثة أعوام السابقة وجاءت اغنيتها المصورة «أنا مش زيها» مستنسخة من اعمالها السابقة وبالطبع لم يكن مصير العمل الا السقوط السريع من ذاكرة المستمعين وكأن البومها لم يكن وهو نفس مصير ألبوم «جوه قلبى» لشاهيناز و «من الكلمتين» لمحمد عدوية.

ومن الاستعراض السابق نخرج بنتيجة واحدة وهى أن دفة الأمور فى عالم الكاسيت هذا الصيف فى يد الشباب المطربين الذى يسيطرون على المبيعات لكن يظل لكل قاعدة استثناء وهذا الاستثناء هو «أبو وديع» أو جورج وسوف الذى يمثل حالة تستحق الدراسة فهذا المطرب الكبير صاحب الاداء الشعبى بمعناه الحقيقى يصدر ألبوماته سنويا دون اى دعاية ورغم ذلك فهو صاحب اعلى مبيعات بين جميع ألبومات هذا الصيف مثلما كان الحال معه على مدار الكثير من الاعوام السابقة.. جورج فى «هى الايام» فى واحدة من اجمل حالاته وتمسكه بلونه ونجاحه فى التواصل مع الناس حتى دون صورة جديدة لغلاف الألبوم به رسالة لكبار نجومنا الذين ابتعدوا أو ابعدوا أو ادعوا الاعتزال ثم عادوا ليتهم يقرأونها جيدا .



حماقى



أصالة

مصادر البورصة:

خالد عايش «وسط البلد»

محمد ثروت «الحلمية»

سعيد الحسينى «منشية ناصر»

مجدى مهنا بعيـ

يتعامل مع برامجه بمنطق المحارب الذى يتحصن بكل أسلحته الإعلامية لمحاصرة ضيوفه لإجبارهم على الاستسلام للرد على اسئلته التى تكون غالباً فى الممنوع ..ومن يهرب منه يترك الحكم عليه ..بعد المداولة للمشاهدين .. الاعلامى مجدى مهنا فى حوار بلا محاذير او ممنوعات...

■ لماذا توجهت إلى التليفزيون ؟

□ أنا لم أتوجه إلى التليفزيون وإنما التليفزيون هو الذى توجه إلىَّ فمنذ أربع سنوات عرض على مسئولو قناة دريم تقديم برنامج وكنت متردداً جداً فى البداية ومتخوفا من أن يؤثر ذلك على عملى الصحفى ومن غير الممكن أن أسمح بهذا لأنى مؤمن تماما بأن عملى الصحفى هو أهم دور يجب أن أقوم به ..كما أننى كنت متخوفاً من سبب اختيارهم لى خاصة أننى كنت وقتها رئيسا لتحرير الوفد..وبعد أن فكرت وجدت أن هذا العمل لن يؤثر على عملى الصحفى كما أنه لا ينفصل عن دورى كصحفى لأننى فى برنامجى أقدم صحافة تليفزيونية .. ففى البرنامج أقدم حوارا مع مسئول لا يختلف عن الحوار الصحفى سوى أن أدواته ميكروفون وكاميرا بينما فى الصحافة تكون الادوات قلما وورقة .

تجربتى فى التليفزيون المصرى محبطة لكنى راض عنها

■ لماذا حصرت نفسك فى « فى الممنوع» ولم تفكر فى اختيار اسم آخر؟

□ عندما بدأت التحضير لتقديم البرنامج كنت أكتب مقالا يوميا فى الوفد اسمه « فى الممنوع» فقال لى أحد الاصدقاء: بما أن العمود مقروء إلى حد ما فلماذا لا تستغل هذا النجاح فى اسم البرنامج الذى ستقدمه ؟ وكان هذا سلاحا ذا حدين فالبرنامج من الممكن ان ينجح وساعتها يضيف للمقال ومن الممكن أن يفشل وساعتها يأخذ من المقال...

حوار: شريف بديع النور

تصوير: محمد محرم

■ تقاطع الضيوف كثيرا إلى الحد الذى قد يصل إلى منعهم من الحديث؟

□ هذا تكتيك أتبعه فى بعض الأحيان إذا كان المسئول عنده قدر عال من الفهم السياسى والمناورة والقدرة على الهروب من الاسئلة وكلما اسأله سؤالا يجيب بكلام أخر فأضطر لمقاطعته واسأله نفس السؤال ولكن بصيغة أخرى حتى يعطينى الاجابة التى أريدها ولكن إذا رأيت أنه مصر على أسلوبه فى التهرب من الاجابة أنتقل الى ملف آخر

■ من اكثر ضيف كان يستخدم معك اسلوب المناورة وأرهقك الحوار معه؟

□ عاطف عبيد والذى أجريت معه أول لقاء فى البرنامج وكان ساعتها لا يزال رئيسا للحكومة وكنت كلما أسأله سؤالا يرد بإجابة لا تمت إليه بصلة ..وكلما احاول شده للقضبان التى اسير عليها أجده يسير على قضبان أخرى متوازية معى .

■ كيف استطعت فى هذا الوقت القصير نسبيا استضافة كل هذا العدد من الشخصيات العامة؟

□ أعتقد أن ذلك يرجع إلى أن المسئول عندما يجد أن البرنامج حقق قدرا من النجاح يشجعه هذا على الظهور فيه وقد استضفت فى ٤ سنوات اكثر من ٢٠٠ ضيف .

■ لماذا لا تلتزم بالحياد دائما مع الضيوف؟

□ بصفة عامة احاول أن أكون محايدا لكن لا يوجد شىء اسمه حياد كامل ..توجد بعض الامور يجب أن يكون لى فيها وجهة نظر وموقف ..وفى بعض الأحيان أتهرب من معارضة الضيف بوجهة نظرى فأقول له .. « البعض بيقول»: وطبعا لا يوجد « بعض » ولا حاجة ولكن هذه وجهة نظرى أعرضها بشكل مختلف ..وأنا أرى أن من واجبى أن أجعل المشاهد يكون انطباعاً وصورة كاملة عن الضيف ولا يهمنى أن يكون هذا الانطباع سلبياً أو إيجابياً ما يهمنى هو أن يكون هذا الانطباع حقيقيا .

■ لماذا يرى « البعض» أنك مذيع نخبة؟

□ هذا غير صحيح لأن النخبة عددها صغير ولا تشكل جمهورا كل ما هنالك أن صوتها عال ولكن جمهورى الحقيقى هو من البسطاء الذين أراهم فى الشارع أو على المقهى والذين يأتون إلى ليناقشونى فى الحلقات ويعرضو أراءهم فيها.

■ ماذا أضاف لك العمل التليفزيونى؟

□ بالتأكيد أضاف لى عدة أشياء منها الانتشار لأن جمهور التليفزيون اكبر من جمهور الصحافة رغم أن العمل الصحفى من وجهة نظرى أكبر قيمة، كما أن العمل التليفزيونى يحقق مكاسب مادية كما أنه اضاف لى الشهرة وإن كنت لا أهتم بها.

■ ما أكثر الحلقات التى أحدثت ردود فعل؟

□ توجد حلقات كثيرة منها الحلقة التى استضفت فيها مرتضى منصور فرغم أننى بعيد تماما عن الرياضة إلا أن الاحداث جعلتنى أفكر فى استضافته وكنت أعتقد أنها ستكون حلقة «أروح» بها عن المشاهد لكننى وجدتها ساخنة جدا واكتشفت أنها حظيت بأكبر نسبة مشاهدة.

الحلقة الأخرى كانت حلقة الشيخ صالح كامل والتى تسببت فى ضجة كبيرة جدا ..وأنا ألتمس بعض العذر للناس وانفعالها وغضبها لكنهم فى نفس الوقت فهموا الكلام فى خارج السياق فالشيخ صالح يفكر بعقلية الرجل الاقتصادى ولكنى معهم فى انه لم يكن من حقه أن يتهم الشعب المصرى بالسرقة ..والبعض أخذ على أننى لم أرد عليه لكننى كنت أرى أننى بهذا سأتجاوز دورى كمذيع فلقد كان سهلا لى أن أرد عليه وأنهى الحلقة لكنى تركته للمشاهد ليحكم عليه وهذا أكبر عقاب له .

■ ماذا أضاف لك العمل فى التليفزيون المصرى؟

□ عندما بدأت تقديم برنامج « بعد المداولة » كنت أتصور أن التليفزيون يشاهده اكثر من ٣٠ أو ٤٠ مليون مشاهد لكن اكتشفت بعد تقديمى للبرنامج أن أى مواطن عنده «دش» أوحتى « وصلة» لا يشاهد التليفزيون المصرى نهائياً رغم أنه من المفترض انه متوافر فى كل بيت وهذا شىء استغربته بشده ويجب أن ينتبه إليه المسئولون ..أنا راض تماما عن تجربتى فى التليفزيون وإن كانت نسبة المشاهدة

فى تغطية الحرب اللبنانية «الجزيرة» تنال ٨ من عشرة والتليفزيون المصرى ٢

ـدا عن «الممنوع»



أى مواطن عنده دش أو «وصلة» لا يشاهد التليفزيون المصرى

المنخفضة سببت لى الإحباط.

■ **أين تابعت أحداث حرب لبنان؟**

□ عبر الفضائيات العربية والاجنبية.

■ **كيف جاءت المقارنة بين التليفزيون المصرى والفضائيات العربية؟**

□ لا توجد مقارنة أصلاً وانظروا إلى تقارير مراسلينا فى لبنان وعملهم والجديد الذى يقدمونه ستجدونه شيئا محزناً ومخجلاً ..للأسف نحن فى الإعلام المصرى نعتمد على ما يرسل إلينا من الخارج ولا ننشره كله بل ننتقى منه ونذيع ما نريد ولا أستطيع أبدا أن أقول إننا محايدون.

■ **إذا أردنا أن نقيم الجزيرة والعربية والتليفزيون المصرى فى تغطيتها للحرب نمنحها كم من عشرة؟**

□ الجزيرة تأخذ ٨/١٠، العربية ٧/١٠ والتليفزيون ٢/١٠

■ **أجريت حوارا مع حسن نصر الله فما الانطباعات الإنسانية التى كونتها عنه؟**

□ هو إنسان بسيط جدا وذكى ورجل عنده مشروع مقاومة جهادى ومشروع سياسى وهو يمتلك المقدرتين السياسية والجهادية وإن كان فى النهاية يغلب مشروعه السياسى على الجهادى والاثنان «بيخدموا» على بعض وهو يتمتع بحنكة سياسية عالية تظهر فى المواقف التى اتخذها فى الأزمة الاخيرة والتى تعبر عن أكبر قدر من المرونة والموضوعية ومعالجة المواقف حسب طبيعة الظروف .. وهو رجل مخلص لقضيته وبلده وغير صحيح أن توجهاته سورية أو ايرانية حتى إن كان يأخذ منهما السلاح والدعم.

■ **من أفضل المذيعين الذين خرجوا من مدرسة الصحافة؟**

□ اهمهم عماد الدين أديب لأنه بدأ من وقت مبكر وكان يقدم برنامجا ناجحا جدا على الهواء والكثيرون اليوم يحاولون تقليده وتوجد اسماء كثيرة لكن لا يوجد من هو مثل عماد وكل الموجودين يأتون بعده بمسافة كبيرة.

■ **فى رأيك ما هى انجح البرامج التى تقدم للجمهور المصرى؟**

□ البرامج اليومية التى تذاع على الهواء ويأتى فى المقدمة القاهرة اليوم والعاشرة مساء ثم بعدهما بمسافة يأتى « البيت بيتك».

■ **من الذى تتمنى استضافته؟**

□ الرئيس مبارك ويكون البرنامج على الهواء ومفتوحا لمداخلات الجمهور.

انتهت الحرب العالمية الثانية، وانتصر الحلفاء بجدارة، وحطموا أسطورة الرايخ النازى الثالث، ودفعوا (أدولف هتلر) إلى الانتحار، وحاكموا وسجنوا جنرالاته، واستولوا على معارفه وعلومه.. حتى علمائه...

واحتفل العالم كله بنهاية حرب طويلة، أراقت دماء الملايين والملايين، وخلفت وراءها دمارا، لم تشهده أى حرب أخرى، منذ التاريخ المكتوب...

وبدا للجميع أن آلة الحرب الجبارة قد توقفت أخيرا عن الدوران، لتعلن بداية عهد جديد، فى السلام والأمان...

ولكن العامة كانوا واهمين بشأن مفهومهم هذا..



د. نبيل فاروق

عقول مجهولة

فالواقع أن الحرب المعلنة قد وضعت أوزارها، لتبدأ بعدها حرب جديدة طاحنة.

وخفية...

حرب عقول، وأجهزة وجواسيس..

فالحرب انتهت بموقف لم يسعد كل الأطراف المنتصرة فيها، إذ بدأت فى عام ١٩٣٩، والعالم مقسم بين قوتين عظميين، هما (إنجلترا) و(فرنسا)، فى مواجهة قوة جديدة نازية وليدة..

ثم انتهت بقوة واحدة منفردة..

فعلى الرغم من أن الحرب قد انتهت، فى كتب التاريخ، لصالح الحلفاء مجتمعين، إلا أن واقع الأمر كان يؤكد أنها قد انتهت لصالح الولايات المتحدة الأمريكية وحدها...

هذا لأنها قد خرجت فى الحرب، وهى تمتلك أقوى سلاح عرفه التاريخ، حتى تلك الفترة..

القنبلة الذرية..

والمدهش أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تمر، فى ثلاثينيات القرن العشرين، بأزمة اقتصادية طاحنة، أدت إلى إفلاس عشرات الشركات، وانتحار مئات من رجال الأعمال، وانتشار الجريمة المنظمة، وعلى رأسها عصابات (آل كابونى)، وعائلة (المافيا)..

ثم جاءت الحرب، واحتاجت (بريطانيا) والقوى المتحاربة إلى سلاح وعتاد وذخيرة..

وهنا، بدأت عجلة الصناعة تدور... وتدور.. وتدور..

ومع ويلات الحرب وانتشارها، بدأ الاقتصاد الأمريكى ينتعش، ووجد الملايين عملا فى مصانع السلاح والذخيرة، وراح العلماء يبتكرون أسلحة جديدة، وينتجون منها بالآلاف والملايين..

ثم أقدمت (اليابان) على أكثر مبادراتها حماقة، فى تاريخها كله.

هاجمت الأسطول الأمريكى، فى ميناء (بيرل هاربور)..

وبغض النظر عن أن لعبة مخابرات بريطانية خبيثة، هى التى دفعت اليابانيين إلى هذا الهجوم، متصورين أنهم يقومون بضربة وقائية، وليست هجومية، إلا أن ماحدث أدى إلى دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب بجيوشها ورجالها أيضا..

وهنا، كان لابد من الوصول إلى سلاح أخطر...

وأقوى..

وأكثر تدميرا..

وهكذا ولدت القنبلة الذرية..

ومن المفارقات المدهشة، أن مشروع القنبلة الذرية قد بدأ بأبحاث علماء فيزيقيين مدنيين، ثم انتبهت الحكومة الأمريكية إلى مدى خطورته، فأسندت قيادته إلى جنرال عسكرى..

وفى أول أيام عمله، راح الجنرال يتفقد منطقة المشروع، ويتابع العمل فيه، حتى بلغ حجرة، تضم عددا من المدنيين، فى معاطف بيضاء، يتناقشون فى استرخاء، حول مائدة مستديرة، وفى كل نصف ساعة أو أقل قليلا، ينهض أحدهم، ليضيف رمزا إلى معادلة ما، على لوح أسود كبير، يغطى الجدار كله، أو ليكتب عليه معادلة جديدة، ثم يعود إلى مقعده، ويواصل حديثه مع الآخرين.

وغضب الجنرال العسكرى فى صرامة، وطلب معاقبة هؤلاء المتراخين، الذين لايؤدون أى عمل، ثم تضاعف غضبه، عندما فوجىء بأنهم أعلى العاملين أجرا، وأكثرهم امتيازات.

وقبل أن يوقع بهم الجنرال عقابه، همس أحدهم فى أذنه، أن هؤلاء هم طاقم العلماء، الذى يصنع القنبلة، وأن مناقشاتهم هى عملهم الرئيسى...

وسكت الجنرال فى سخط..

وواصل الرجال عملهم، وانجزوا مهمتهم، وظهرت القنبلة الذرية فى الوجود....

والواقع انها كانتا قنبلتين، لا قنبلة واحدة...

قنبلة تعتمد على نظرية الانشطار، والاخرى تستند إلى نظرية توليد الطاقة بالاندماج.

وفى آخر اجتماع للحلفاء، لوح الرئيس الامريكى بأنهم بصدد التوصل الى سلاح جديد، سيقلب الموازين العسكرية كلها رأسا على عقب..

ولم يرق هذا للباقين.

فعلى الرغم من انهم حلفاء، فى حرب اوشكت آنذاك أن تنتهى، إلا أن تفوق احدهم عن الاخرين، سيعنى سيادته عليهم فيما بعد...

لذا، فعلى الرغم من تحالفهم، دس البريطانيون والسوفيت جواسيسهم فى قلب النظام الامريكى، لمعرفة هوية وطبيعة ذلك السلاح الجديد، الذى يمكن ان يقلب كل الموازين، كما يقول الامريكيون..

وبينما ينهار الجيش النازى، ويتراجع مهزوما مدحورا، والسوفيت والبريطانيون والامريكيون يطاردونه، ويحاصرونه فى الشرق والغرب، مثل المطرقة والسندان، كان جواسيس المخابرات البريطانية والسوفيتية يجوسون فى دهاليز الامريكيين بحثا عن السر...

ومع سقوط (برلين) وانتحار (ادولف هتلر) بدا وكأن ذلك السلاح الجديد لم تعد له نفس الاهمية، فاليابانيون لا يمكن ان يصمدوا فى القتال وحدهم، أمام كل القوى، وما هى إلا مسألة وقت حتى تنهار دفاعاتهم تماما، وتنتهى اخر معارك الحرب الطويلة..

ولكن الامريكيين كان لهم رأى آخر..

كانوا بدورهم يدركون ان نهاية الحرب وشيكة، إلا أن هذا يحرمهم من فرصة نادرة، قد لا يمكن تعويضها ابدا، لتجربة السلاح الجبار الجديد، ودراسة آثاره ونتائجه.

لذا فقد ألقوا قنبلتهم الذرية على (هيروشيما)..

وصعق العالم كله لما حدث..

قنبلة واحدة، سحقت بلا هوادة، مدينة يابانية كاملة، وحولتها فى لحظات الى اثر بعد عين..

اليابانيون انفسهم لم يفهموا ما حدث...

ففى التاريخ كله، لم توجد قنبلة، مهما بلغت قوتها، لها عشر هذه القوة التدميرية الهائلة..

اما السوفيت والبريطانيون، فقد اصابهم ذهول مذعور، خاصة عندما اخبرهم حلفاؤهم الامريكيون بالامر، وبأنها قنبلة واحدة..

وقبل حتى ان يتلاشى دخان القنبلة كان البريطانيون والسوفيت يطلقون جواسيسهم بقوة أكبر، فى كل الاروقة الامريكية، وقد ادركوا أن وجودهم واستمرارهم يعتمد الآن، على اعادة توازن القوى الذى انهار بالتفوق الامريكى.

وقبل ان يفيق الكل من ذهولهم، أو يعلن اليابانيون موقفهم ألقى الامريكيون قنبلتهم الثانية على (نجازاكى).

وفى هذه المرة كان الذهول أكبر، وأشمل، وأعم...

فمن وجهة نظر الجميع، لم يكن هناك أدنى مبرر منطقى لإلقاء القنبلة الثانية، وإنهاء حياة الملايين فى لحظة اخرى قبل ان يعلن اليابانيون رد فعلهم تجاه ما فعلته القنبلة الاولى..

ولكن الامريكيين كان لهم ايضا منطقهم الخاص..

فمنذ البداية لديهم قنبلتان، واحدة انشطارية والاخرى اندماجية، وهم يريدون دراسة ومقارنة تاثير القنبلتين..

ولهذا وقع اختيارهم على (هيروشيما) و(ناجازاكى).

هذا لانهما مدينتان متقاربتان، فى المساحة وعدد السكان، مما يجعل المقارنة مقصورة على تأثير كل من القنبلتين فحسب...

واستسلم اليابانيون..

وانتهت الحرب...

ونشط جواسيس البريطانيين والسوفيت اكثر فاكثر...

اما الامريكيون، فقد انتفخت اوداجهم زهوا وغطرسة، بعد ان انتهت الحرب العالمية الثانية بوضعهم على قمة العالم دون منازع.

ولاول مرة بدأوا فى إملاء شروطهم، فى كل اجتماع تال، باعتبارهم الاقوى، الأسيد..

وأثار هذا غضب وسخط البريطانيين والسوفيت أكثر فأكثر.. ولكل جواسيسهم، صدر أمر واحد..

لابد من معرفة سر القنبلة الذرية..

وبأى ثمن..

وهكذا، بدأ جواسيس (بريطانيا) و(الاتحاد السوفيتى) ينبشون خلف كل ما يتعلق بالقنبلة الذرية، ويسعون لمعرفة أى معلومات، مهما صغر شأنها، حول العلماء الذين أنتجوها، والعسكريين الذين أشرفوا على إنتاجها..

ولم يكن هذا بالأمر السهل..

لقد احتاج منهم هذا الى سنوات فى العمل الشاق، والصبر، واحتمال الغطرسة الأمريكية، وتمرد الكاوبوى الفائز، وجمع معلومة الى جوار أخرى، كما يحدث فى لعبة (البازل)، بتأن وروية ودقة..

وأخيرا، أصبح لدى السوفيت وحدهم أكثر من مائتى ملف، عن كل من عمل فى مشروع القنبلة الذرية الأمريكية، من الجنرال، وحتى أصغر عامل نظافة...

وطوال ما يقرب من ستة أشهر كاملة، راح خبراء المخابرات السوفيتية يدرسون كل ملف على حدة، ويبحثون عن ثغرة، أو نقطة ضعف ما، فى أى شخصية..

والبريطانيون فعلوا الأمر نفسه، ولكن ليس بالكفاءة نفسها، وربما لأول مرة فى تاريخهم..

لذا، فقد فاز السوفيت بالغنيمة..

وفى الوقت الذى كان الأمريكيون يخططون فيه لمد نفوذهم وسطوتهم الى العالم كله، باستخدام سلاحهم النووى الجبار، كان السوفيت قد وجدوا الثغرة، التى بحثوا عنها طويلا! لبلوغ السر الكبير..

وفجأة، أعلن السوفيت عن تفجير قنبلتهم الذرية الأولى..

وكانت الصاعقة من نصيب الأمريكيين هذه المرة..

فبعد أعوام من شعورهم بالقوة المنفردة، وبالسيطرة التامة على العالم، جاء من ينازعهم القوة، ويمتلك السلاح نفسه، على الجانب الاخر فى الكرة الأرضية.

ويشير التاريخ هنا الى حالة من الذعر، لم تشهد الولايات المتحدة الأمريكية مثيلا لها، فى تاريخها كله..

حالة أطلقوا عليها اسم (الهلع النووى)..

ففجأة أصبح الأمريكيون خائفين، من أن يستيقظوا ذات صباح ، على دوى قنبلة ذرية، تزيل إحدى مدنهم من الوجود..

والأخطر هو ألا يستيقظوا أبدا، لأنها استهدفتهم هم..

وفى هستيريا عجيبة، راح الأمريكيون يبنون مخابىء محصنة تحت أرضهم ومنازلهم ومزارعهم..

مخابىء تحميهم من أى هجوم نووى..

ولكن العلماء نشروا أبحاثهم، حول تأثير الأشعة النووية، الذى يمكن أن يبلغ أى شخص، فى أى مكان..

وتضاعف الهلع..

وتضاعفت الهستيريا..

وراح الأمريكيون يبطنون مخابئهم بالرصاص، الذى يمنع نفاذ الأشعة، ويخزنون فيها كميات هائلة من الطعام والشراب، فى حين راحت الحكومة تبذل قصارى جهدها، لإزالة حالة الهلع هذه، وإقناعهم بأن استخدام القنبلة الذرية شبه مستحيل، لأن السوفيت لن يجازفوا برد فعل أمريكى انتقامى، وأن الأمر لا يعدو كونه توازن قوى..

أما البريطانيون، فلأنهم خبراء ومحنكون، فقد ابتسموا لما حدث، على الرغم من أن السوفيت، الذين حصلوا على سر القنبلة، مازالوا يعتبرونهم خصوما، فى الحرب الباردة، عقب الحرب المعلنة..

هذا لأنهم أدركوا ما سيحدث.. وكانت بصيرتهم محقة تماما..

فللحفاظ على توازن القوى، وعمل تحالفات جديدة، فى مواجهة الخطر النووى السوفيتى، منحهم الأمريكيون أكبر هدية فى التاريخ..

سر القنبلة الذرية..

وهكذا، حصل البريطانيون على ما يريدون، دون قتال أو خصومات، أو حروب، باردة أو ساخنة..

وأدرك السوفيت عندئذ أن الأمور ستستقر عند هذه المرحلة، ما لم يكن لديهم سلاح آخر، يضمن لهم التفوق، أو حتى استمرار التوازن، فى هذا العالم الجديد..

ومن هنا نشأت فكرة الصواريخ..

فامتلاك قنبلة ذرية قد لا يعنى شيئا، لو أنك لا تملك وسيلة إيصالها الى الخصم..

والصواريخ قادرة على عبور القارات، وضرب أهداف أمريكية قريبة.. أو حتى بعيدة..

وعبر جواسيسهم، أدرك الأمريكيون ما يسعى إليه السوفيت..

وأطلقوا المزيد من جواسيسهم، للبحث عن كل معلومة، يمكن أن تقودهم الى ما بلغه خصومهم، فى هذا المضمار..

وأطلق السوفيت جواسيسهم بدورهم، لمعرفة ما سيكشفه الأمريكيون.. واستمرت الحرب..

واستمرت عقول الجانبين تعمل، وتخترع، وتبتكر، حتى لحظة كتابة هذه السطور، على الرغم من سياسة الوفاق، ومن انهيار الاتحاد السوفيتى فيما بعد..

هذا لأن لعبة التوازن، لا يمكن أن تتوقف طويلا..

قوة ما قد تتسيد لفترة، ثم تخرج حتما قوة موازية لها فيما بعد.. قوة تصنعها عقول متطورة..





الغسالة أوليمبيك
والسعر مفاجأة
أحدث غسالة إقتصادية الآن فى مصر.
• مكوناتها الداخلية و الخارجية أوروبية الصنع بالكامل.
• الغسالة الأفضل أداءً و الأكثر إحتمالاً و الأطول عمراً في فئتها.
• أقل معدلات إستهلاك الكهرباء والمسحوق لضمان التوفير المثالي.
• بضمان أوليمبيك جروب أكبر مصنعي الأجهزة المنزلية في الشرق الأوسط.
• قمة النظافة (تكنولوجيا تغلغل المياة و المسحوق عن طريق الفتحات الداخلية).
• أكبر شبكة صيانة و خدمة عملاء في الشرق الأوسط.
• ضمان ٥ سنوات على الحلتين و ٢ سنه على الغسالة بالكامل.
• متوفرة في موديلات ٤٠٠ ، ٥٠٠ ، ٦٠٠ لفه.
• متوفرة في موديلات ١٦ و ١٨ برنامج.
• منتهي الهدوء و الثبات.
الباب يفتح
180°
25% أكبر
OLYMPIC ELECTRIC
الجسم الخارجى و الداخلى مقاوم للصدأ والرطوبة
الإستثمار الأمثل
فقط ١٥٤٥ جـ
أوليمبيك إليكتريك
عشرة عمر
أوليمبيك جروب
19999
inHouse

الكرش أصبح موضة للشباب، فبعضهم يعتبره مصدرا للفخر لأنه يحفظ مكانة صاحبه، والبعض الآخر يقول إنه يساعد على ضبط الملابس.. تقابلنا مع مجموعة من الشباب أصحاب «الكروش» لنعرف وجهة نظرهم.. وسواء كنا نختلف معهم أو نتحفظ على وجهات نظرهم فإننا فى كل الأحوال.. لا نحب أن نراك مثلهم..

شباب بـ «كرش»!



هانى كاغا

يقول محمود حنفى - ٢٩ عاما - كهربائى: لم أكن سعيدا بشكل جسمى لأن «كرشى» كان يعوقنى عن الحركة أثناء العمل، بالإضافة إلى أن مظهرى العام كان غير جيد، لذلك حاولت كثيرا التخلص منه عن طريق «الريجيم» وممارسة الرياضة، وبالفعل بمرور الوقت بدأ يختفى «الكرش» وأحسست بالفرق الكبير، ولكن بصراحة كان «الكرش» يعطينى ستايل مميزا!

هانى كاغا - ٢٠ عاما - الفرقة الثالثة آداب فلسفة جامعة القاهرة - يقول: أشعر بالخجل بسبب «الكرش» وأحيانا أفكر فى الانتحار بسببه لأنه يجعلنى مادة للسخرية بين زملائى فى الجامعة، وأشعر بأن كرشى يعتبر عائقا فى ارتباطى بأى بنت، لذلك حاولت التخلص منه عن طريق ممارسة الرياضة لكن محاولاتى باءت بالفشل، وأعتقد أن ظهور «الكرش» ليست له صلة بزيادة الأكل بل هو وراثة حيث ورثته عن أبى.

أحمد نبيل - ١٨ عاما - دبلوم صناعة يقول: أعتقد أن كثرة الأكل وقلة الحركة من الأسباب الرئيسية فى ظهور «الكرش» لدى الشباب، وأعتقد أن وجوده ليس عيبا ولا يشعرنى بالخجل لكن أهم ما يضايقنى هو صعوبة الحصول على مقاسات مناسبة فى الملابس.

أحمد ثابت - ٢٠ عاما - الفرقة الثالثة هندسة حلوان يقول: أهم عيوب «الكرش» هو أنه يجعل الشكل العام لصاحبه غير متناسق كما أنه يكون مجالا للنقد، وأعتقد أن ظهور «الكرش» فى حد ذاته ليس مشكلة لكن الخطورة فى الأمراض التى يسببها بعد ذلك.

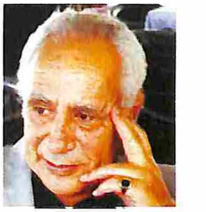
محمود على - ١٩ عاما - ثانوية عامة يقول: الشباب يعانى الفراغ وبالتالى يقضى معظم وقته فى النوم والجلوس أمام التليفزيون والكمبيوتر مما يؤدى إلى ظهور «الكرش»، هناك سبب آخر مهم وهو الوجبات السريعة التى تحتوى على نسبة عالية من الدهون.

علاء الدين عبدالتواب - ٢٠ عاما - كلية حاسبات ومعلومات جامعة حلوان يقول: بصراحة «كرشى» لا يضايقنى، بالعكس فهو يجعلنى أشعر بذاتى ويعطينى إحساسا بأننى لى كيان، كما أنه مفيد حيث إنه يجعل «البدلة» مضبوطة على، وأنا لن أتخلص منه لأننى لا أريد حرمان نفسى من الأكل.

معتز كمال - ٢٠ عاما - دبلوم صناعة يقول: «الكرش» أصبح موضة منتشرة بين الشباب، كما أن البعض يتباهى به، أما بالنسبة لى فهو يضايقنى عند شراء الملابس فقط.

الدكتورة آمال رضا - أستاذة التغذية بالمعهد القومى للتغذية - تقول: انتشار ظاهرة «الكرش» بين الشباب يرجع لأسباب عديدة منها عدم الحركة والجلوس أمام الكمبيوتر لساعات طويلة وعدم ممارسة الرياضة إضافة إلى كثرة تناول الوجبات السريعة المليئة بالدهون وتناول المياه الغازية بكثرة، ويعتبر ظهور «الكرش» إحدى علامات السمنة، كما أنه ليس عاملا وراثيا فقد يكون الأب رشيقا لكن ابنه له «كرش» بسبب العوامل السابق ذكرها، ووجود «الكرش» يعتبر بداية لأمراض عدة مثل الضغط والقلب كما أنه قد يسبب لصاحبه بعض الأمراض النفسية بسبب تعرضه للسخرية والاستهزاء من قبل الآخرين، ولعلاج هذه المشكلة يبدأ المريض بشفط الدهون من البطن، يصاحب ذلك ارتداء الملابس الواسعة والمشى لمدة نصف ساعة يوميا وتناول الخضراوات بكثرة وينصح بشرب كوبين من الماء قبل كل وجبة بساعة إضافة إلى تنظيم ساعات النوم.

تحقيق:
محمد عبدالخالق
مسابقة صيف ٢٠٠٦



أخذ المفتش « سامى » يتصفح التقارير الواردة من مختلف أقسام العاصمة .. ومط شفتيه فلم يكن بينها أى حادث يستحق المتابعة ..مشاجرات .. حوادث سيارات عادية ..سرقات بسيطة..فقرر أن يلحق بأسرته فى الاسكندرية.

بعد نحو خمسين كيلو متراً وجد تجمعاً من السيارات وعرف أنها دورية شرطة تراقب سرعة السيارات على الطريق ..وكان ثمة ثلاث سيارات على جانب الطريق من الواضح أنها خالفت السرعة وتم سحب رخصها ..وتمهل المفتش حتى وصل الى نقطة التفتيش، ولم يتردد فى إخراج رخصة قيادته ورخصة السيارة ..ولم يكد يمد يده بهما الى الضابط حتى وجده يبتسم ويقول : سيادة المفتش « سامى » !

محمود سالم

لغـز الكاديـــلاك

قال المفتش: نعم ..صباح الخير !

الضابط : صباح الخير يا أفندم!

المفتش: ما هى الأخبار .. هل عندكم زحام؟!

الضابط : إننا نبحث عن سيارة « كاديلاك» مسروقة!

المفتش: وهل مرت سيارات « كاديلاك» اليوم ؟!

الضابط : نعم ..ولكن بغير اللون الأسود؟!

المفتش: « كاديلاك « أسود»؟!

الضابط : نعم ..أرقامها٣٣٣٠٠٣ !

المفتش: من أين سرقت ؟!

الضابط : من « القاهرة » وكان أحد السياح قد استأجرها من معرض فى « الإسكندرية »، وحضر بها الى « القاهرة» وسرقت من أمام فندق « ماريوت»!

المفتش: كان الله فى العون !

الضابط : تفضل سيادتك !

وتحرك المفتش مغادراً دورية الشرطة، وانطلق فى طريقه ..ولكنه تذكر أنه قرأ ضمن التقارير التى عرضت عليه فى الصباح أن سيارة سرقت من أمام فندق « ماريوت».

لم يكد المفتش يصل الى استراحة « الرست» ويطلب فنجانا من القهوة حتى اتصل بمساعده العقيد« حسام» وقال له :اجلس فى « الرست» وقد طلبت فنجانا من القهوة وكنت أتمنى أن تكون معى !

حسام : وأنا أيضاً !

المفتش : اسمع يا «حسام» فى المحاضر التى عندك محضر عن سرقة سيارة «كاديلاك سوداء» كان قد استأجرها سائح من معرض سيارات فى « الإسكندرية» ، وسرقت منه عند فندق «ماريوت» فى «القاهرة »!

حسام : لقد قرأت هذا المحضر !

المفتش : أريد اسم معرض السيارات الذى أستأجر منه السائح السيارة ..وهل كان السائح وحده ..أم معه أخرون؟ !

حسام : تمام يا أفندم!

بعد شرب فنجان القهوة عاد المفتش الى سيارته وانطلق بسرعته القانونية ١٠٠ كيلو متر فى الساعة .

وأخيراً لاحت بوابات محطة التذاكر المبنية على الطراز اليونانى .. ولم يكد المفتش يخرج من البوابة حتى دق جرس المحمول وكان المتحدث هو العقيد « حسام»

حسام : وصلت الى بعض المعلومات ..السيارة تم استئجارها من معرض « سيتى كار» فى شارع «الحرية» رقم « ١٠١ » ، وهو معرض لبيع واستئجار السيارات الفاخرة وله فرع فى «السويس » وفرع فى «الإسماعيلية » والسيارة من طراز « كاديلاك فيلت وود » ورقمها هو ٣٣٣٠٠٣!

المفتش: أريد أن تبحث إن كانت ثمة سيارات «كاديلاك» أخرى سرقت فى الفترة الماضية.. ستة شهور مثلا فقد تكون هناك عصابة متخصصة فى سرقة سيارات «الكاديلاك» فهى سيارة عصية على الفتح ولابد أن من سرقها لص محترف أو عصابة!

حسام: تمام ياأفندم!

انتهى الطريق الصحراوى وكان على المفتش أن يسير فى الطريق الى الساحل الشمالى، ولكنه دون تفكير قاد سيارته الى المدينة القديمة.. مدينة «الإسكندرية» التى يحبها، وسرعان ما كان يسير فى شارع «الحرية» باحثا عن رقم (١٠١) فقد اجتذبه سر السيارة «الكاديلاك» المسروقة.. ووجد ما كان يبحث عنه سريعا.. فقد وجد لافتة ضخمة تحمل اسم «سيتى كار».. وقد اصطفت أمام المعرض عشرات السيارات الفخمة، ومر أمام المعرض وألقى نظرة خاطفة ثم استأنف سيره، واجتاز كوبرى «استانلى» ثم استدار الى الاتجاه الآخر من الطريق وقد اشتد الزحام فى طريقه الى مديرية أمن «الإسكندرية».

لم يكد يركن سيارته أمام مديرية الأمن حتى دق جرس الموبايل وكان المتحدث هو «حسام» قائلا وهو يضحك: كيف عرفت أن هناك سيارات «كاديلاك» أخرى مسروقة؟.

المفتش: صحيح؟!

حسام: نعم صحيح، فقد تكررت سرقة السيارات «الكاديلاك» خمس مرات خلال الشهور الستة الأخيرة ولم يعثروا على أى سيارة منها!

صمت المفتش قليلا ثم قال: إنها معلومات فى غاية الأهمية!

ما كاد اللواء «حرب عبد الستار» مدير مباحث «الإسكندرية» يرى المفتش حتى صاح: أى لغز أتى بك الى «الإسكندرية»؟

قال المفتش على الفور: لغز السيارة «الكاديلاك»!

اللواء حرب: التى سرقت عندكم فى «القاهرة»؟!

المفتش: والتى خرجت من عندكم فى «الإسكندرية»؟!

كانا صديقين من دفعة واحدة وبعد حديث قصير عن الذكريات قال المفتش «سامى»: لقد وضعت خطة لمعرفة حكاية السيارات «الكاديلاك» التى سرقت فى الشهور الستة الماضية!

وصمت المفتش لحظات ثم قال: وقد تكون السرقة من أبسط الأمور!

حرب: ماذا تعنى؟.

المفتش: حتى الآن لا شىء.. المهم أريد أن تدبر لى ضابطا له ملامح أجنبية.. وجواز سفر أمريكيا من المضبوطات!

حرب: لماذا؟

المفتش: أريد أن يذهب هذا الضابط لاستئجار سيارة «كاديلاك» من معرض «سيتى كار».. ثم نتابع السيارة ونعد كمينا اذا جاء من يسرقها!

فكر اللواء «حرب» قليلا ثم قال: لابد أن يكون ضابطا جديدا حتى لا يتعرفوا عليه!

المفتش: تماما!

حرب: أعتقد أننى أستطيع تجهيز الضابط والجواز خلال ساعة!

المفتش : إذن أطلب لنا شايا!

أصدر اللواء «حرب» تعليماته.. وبعد ربع ساعة ظهر شاب وسيم له ملامح أجنبية وحيا اللواء «حرب» وقال: تحت أمرك ياأفندم!

نظر اللواء «حرب» الى المفتش وقال: ماذا ترى؟.

المفتش : عظيم!

قال «حرب» للضابط: أنت الضابط «مروان مصطفى» متخرج حديثا فى أكاديمية الشرطة؟!

مروان: تمام ياأفندم!

فى هذه اللحظة دخل أحد الضباط وأدى التحية العسكرية ثم وضع جواز السفر الأمريكى أمام «حرب»!

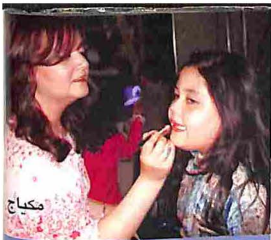
أمسك اللواء «حرب» بجواز السفر ثم ناوله للضابط «مروان» قائلا: هذا جواز سفر أمريكى مزور من المضبوطات اذهب الآن الى قسم التصوير وضع صورتك مكان الصورة التى بالجواز وتعال فورا.

أدى «مروان» التحية وخرج وقال المفتش: عظيم

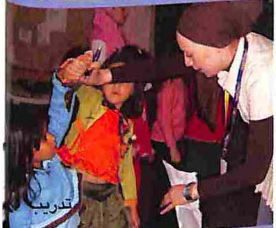
يا «حرب»!
حرب: كل هذا من أجل سيارة «كاديلاك»؟
المفتش: من يعلم!
بعد دقائق عاد «مروان» ومعه جواز السفر بعد أن ألصق صورته به.. تأمل المفتش الجواز وقال: هل تجيد الإنجليزية يا «مروان»؟
مروان: لقد درست الثانوية فى «سان فرانسيسكو» وأجيد الإنجليزية بلكنة أمريكية!
المفتش: عظيم جداً!
حرب: سيقول لك المفتش «سامى» المطلوب منك، وأنا موافق على المهمة وستقيد فى دفتر الأحوال!
المفتش: ستذهب يا «مروان» الى معرض سيارات «سيتى كار» على الكورنيش!
مروان: أعرف مكانه!
المفتش: عظيم... أستأجر سيارة من طراز «كلاديلاك» لمدة أسبوع!
مروان: لابد أن تكون «كاديلاك»!
المفتش: لابد أن تكون «كاديلاك» فالحكاية كلها عن هذا الطراز من السيارات!
مروان: وبعدها؟
المفتش: سأحجز غرفة فى فندق «المريديان» على النيل وأركن السيارة فى الجراج المكشوف!
مروان: وبعدها؟!
المفتش: فقط سنتبادل أرقام تليفونات الموبايل.. وسنكون على اتصال!
حرب: هل التعليمات واضحة؟!
مروان: بقيت مشكلة الفلوس!
حرب: لابأس.. سأخبر الخزانة أن تعطيك سلفة تحت الحساب!
قام «مروان» بأداء التحية وخرج... وتبادل الصديقان بعض الأحاديث ثم نظر المفتش إلى ساعته وقال: سأعود الى «القاهرة» الآن!
حرب: معقول.. لماذا لاتذهب الى شاطئ «النخيل».. ولو لساعات؟!
المفتش: سأبقى معك حتى يكون «مروان» قد تسلم السيارة وبعدها نفكر ماذا نفعل؟!
حرب: سأدعوك الى الغداء فى مطعم سمك قريب!
المفتش: دائما صاحب فضل!
كانت الساعة قد تجاوزت الثالثة والصديقان منهكان عندما دق جرس موبايل اللواء «حرب» واستمع الى المتحدث لحظات ثم قال: «مروان» سيتسلم «الكاديلاك» بعد أربع ساعات لأنها فى الصيانة!
ابتسم المفتش ابتسامة غامضة، وشكر اللواء «حرب» ثم أسرع الى سيارته وهو يفكر هل يذهب لقضاء الساعات القادمة على شاطئ «النخيل» أم يعود الى «القاهرة»؟... وقرر أن يتصل بمساعده العقيد «حسام» وروى له ماحدث فى «الإسكندرية» وقال: الضابط «مروان» سيتسلم «الكاديلاك» نحو الساعة التاسعة.. وسيقودها الى «القاهرة » وينزل فى «المريديان» على «النيل».. خذ رقم تليفونه المحمول واتصل وتابع تحركاته وضع مجموعة من الرجال تراقب وصول السيارة فى الجراج المكشوف... يجب أن يكون المشهد عاديا.. أهم شىء ألايحس أحد أن هناك مراقبة للسيارة.

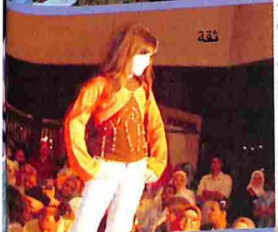
حسام: ومتى تعود سيادتك؟
المفتش: لاأدرى وربما أعود الليلة أو غدا، فأنا أريد أن أحضر الكمين!
حسام: ولكن الموضوع واضح!
المفتش: نعم.. أعرف أنه واضح فشركة «سيتى كار» هى التى تقوم بسرقة سياراتها لأسباب مجهولة!
حسام: ربما للمطالبة بالتأمين!
المفتش: حتى هذا أستبعده!
حسام: وماذا فى ذهن سيادتك؟!
المفتش: لاأدرى بالضبط... ولكن الموضوع فيما يبدو لى أكبر من مجرد سرقة سيارة!
حسام: ولماذا السياح الأمريكان بالذات؟
المفتش: هذا ماسنعرفه الليلة.. وربما غدا!
حسام: أى أوامر؟!
المفتش: ماذكرته لك.. كمين فى الجراج لابد من القبض على الذين سيحاولون سرقة السيارة!
حسام: تمام ياأفندم.
كان المفتش قد وصل الى بداية الطريق الصحراوى وفى امكانه أن يدخل قرية «النخيل» فى دقائق، ولكن رغبته فى حل اللغز دفعته الى الطريق الصحراوى مرة أخرى عائدا الى «القاهرة».
وصل المفتش الى القاهرة قرب الواحدة صباحا، فذهب الى منزله، كانت الأسرة فى المصيف، فأخذ دشا باردا وشرب كوبا من الشاى وقرر أن يذهب الى «المريديان» لمراقبة ما يحدث هناك.
فى شرفة «المريديان» المطلة على النيل جلس يفكر فى الأحداث القادمة، عندما شاهد مساعده العقيد «حسام» قادما ناحيته.
ابتسم «حسام» قائلا: حضرت بنفسك!
المفتش: لاأظننى سأتمكن من النوم قبل نهاية هذه العملية!
حسام: ولكن لعلهم لن يقدموا على سرقة السيارة الليلة!
المفتش: لا.. فى تصورى أنهم سيسرقونها فى الفجر!
حسام: على كل حال الكمين جاهز!
المفتش: هل وصل الضابط «مروان» الى الفندق؟!
حسام: على وشك الوصول.. منذ ساعة كان فى «الرست» فقد طلبت منه أن يتصرف بشكل عادى!
المفتش: بعد أن تتأكد من وصوله وركنه السيارة فى الجراج المكشوف اتصل بى!
حسام: تمام ياأفندم!
طلب المفتش فنجانا من القهوة وأخذ يتأمل ماحوله.. غريبة هى المقادير فقد كان من المفروض أن يكون مع أسرته فى «الإسكندرية» ولكن نداء الواجب كان أقوى!
نظر الى ساعته.... كانت الثالثة صباحا فمازال الوقت مبكرا للذهاب الى الكمين!
لايلتفت المفتش الى مرور الوقت فهو عادة يستغرق فى تفكير عميق فلايدرك كم مضى منه... ولكن فى تمام الساعة الرابعة دق جرس المحمول، وسمع المفتش مساعده يتحدث:

- السيارة فى مكانها.. والجو هادئ!
المفتش: ألم يقترب أحد منها؟
حسام: لا!
ثم قال «حسام» بسرعة: هناك شخصان يتسللان بين السيارات فى الجراج!
المفتش: أنا قادم حالا!
أسرع المفتش يتجاوز الباب الرئيسى للفندق، ثم أسرع يمضى الى حيث الجراج المكشوف وبنظرة الخبير عرف أين يتوزع رجال الكمين... وسرعان ماشاهد السيارة الكاديلاك السوداء رابضة فى مكانها.. وشخصين يقتربان منها.
بسرعة خاطفة أخرج أحدهما مفاتيح من جيبه وفتح السيارة ودخل، والآخر بجواره.. وفى نفس الوقت كان رجال الكمين من الضباط والجنود ينقضون على السيارة ويحيطون بها قبل أن تتحرك من مكانها.
كانت المفاجأة كاملة للضيفين وأمام البنادق والمسدسات نزلا من السيارة.. وانضم الى المشهد المثير الضابط «مروان» الذى ماكاد أحد اللصين يراه حتى صاح: الخواجة «سميث»!
قال «مروان» مبتسما: الرائد «مروان» من مباحث «الإسكندرية»!
ثم قال «مروان»: هذا الرجل كان فى معرض السيارات عندما ذهبت لاستئجار السيارة!
كان المشهد مثيرا وقد وقف اللصان مذهولين من فرط المفاجأة وهما ينكران السرقة..
فهما قد جاءا لاستعادة السيارة للمعرض.
قال مروان: ولكنى استأجرتها لمدة خمسة أيام، ودفعت ألفى جنيه قيمة الإيجار!
قال المفتش: ليس هذا مهما الآن... المهم ماذا فى السيارة؟!
ثم التفت الى «حسام» قائلا: فتشوا السيارة جيدا!
بدأ التفتيش فورا.. واستمر بعض الوقت ثم رفع العقيد «حسام» كيسا مستطيلا أبيض اللون وقال: هيروين!
وبمزيد من التفتيش تم استخراج خمسة أكياس أخرى!
وقال المفتش: إنها ليست عصابة لسرقة السيارات الكاديلاك.. إنها عصابة لتهريب الهيروين!
ثم أضاف: السيارات التى سرقت كلها عبارة عن سيارة واحدة.. يتم تغيير لونها وأرقامها فى كل مرة ...... وصاحب المعرض يؤجرها للسياح فقط حتى يبعد الشبهات عنه... وهو يعرف من السائح مقر إقامته فى «القاهرة» ويرسل رجاله لسرقة السيارة بالمفتاح الإضافى الموجود بالمعرض.. ثم يتم تفريغ شحنة الهيروين فى «القاهرة».. وتدخل السيارة ورشة متخصصة لتغيير لونها بسرعة.. ويتم تركيب لوحات أرقام أخرى!
وتوقف المفتش لحظات بين نظرات إعجاب الواقفين ثم وجه حديثه للضابط «مروان» قائلا: أرجو أن تخطر اللواء «حرب» بما تم، وأن تتعاون مع العقيد «حسام» لإتمام المحاضر وإذن النيابة..
ثم ابتسم وهو يستدير عائدا الى سيارته، وقد أحس بالنوم يتسلل الى جسده المتعب!









أعمارهم

تبدأ من عامين (وأنت طالع) وأكبرهم عمره ١٠ سنوات..
هؤلاء (العيال) يعملون فى مهنة يجوز أن تكون حلما لك شخصيا..
فهم ـ دون حسد ـ نجوم يقدمون أشهر عروض الازياء للأطفال يتعلمون أصول المشى والجلوس والرقص قبل أن يتعلموا الكلام..
سنتعرف عليهم بعد قليل ولكن ..يبقى سؤال لن نجيب عنه، وسنترك لك حرية اختيار الاجابة المناسبة ..وهو:هل هذا العمل الشيك مسموح به للاطفال لمجرد انه (شيك) ام انه تنطبق عليه ايضا كل المحاذير التي تنادي بها الهيئات التي ترفض عمالة الاطفال؟
مع مراعاة ـ طبعا ـ ان هؤلاء الاطفال ليس فيهم (بلية)و(سوستة)و(سكسكة)...وانما هانيا وجيسى وزينة وبسنت..

هانيا وجيسى وزينة.. عيال 5 stars

تحقيق: **منال عبيد**

«بحب ألبس الهدوم الجميلة.. أنا خلاص كبرت ومفيش عياط فى العرض» هذه كانت كلمات هانيا أصغر عارضة أزياء فى مصر ـ ٣ سنوات ـ نستمع إلى حكايتها من والدتها ولاء التى قالت : هانيا بدأت فى تقديم عروض الأزياء وهى فى الثانية من عمرها.. وفى أول يوم عرض بكت على المسرح ورفضت السير حملتها الفتاة الأكبر التى كانت برفقتها.. وهذا لم يمنعنا من تشجيعها على العرض مرة ثانية لأننى أرى وبرغم صغر سنها أنها تملك مقومات عارضة الأزياء!

أما جيسى ٩ سنوات فتقول : نفسى أبقى مشهورة ! ونفسى أمثل وكمان بحب عروض الأزياء ، وأكثر شىء يعجبنى هو مشاهدة عروض الأزياء فى التليفزيون وأتعلم منها وأيضا قمت بتأليف حركات خاصة لنفسى عجبت أصحابى ويقلدونها .

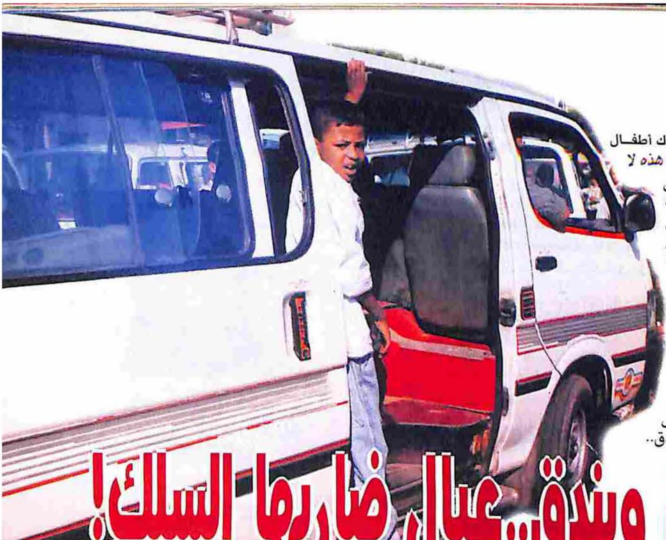
زينة هى أشهر وأقدم عارضات الأزياء الأطفال.. عمرها ١٠ سنوات ورغم ذلك فهى تعمل فى عروض الموضة منذ ٦ سنوات.. تقول : أحب هذا العمل لأنه يحقق لى الشهرة.. ومن خلاله عملت بالتمثيل فقد قمت بدور ابنة النجمة يسرا فى مسلسل ملك روحى وقمت بعمل كليب مع حمادة هلال وقدمت عدة إعلانات.. وبالفعل بدأت أشعر بأنى مشهورة فكثيرا مايشير الناس الىّ وهذا طبعا يجعلنى فى قمة السعادة.. وهذا العمل عموما أفادنى جدا فقد أصبحت قوية الشخصية .. جريئة .. لا أخاف من أى شىء ولا أخجل من الناس.. أما العيب الكبير فهو تعارض مواعيد العمل أحيانا مع الدراسة والامتحانات فأحيانا يكون عندى أوردر فى وقت متأخر من الليل ويكون عندى مدرسة فى اليوم التالى أو أحيانا يكون عندى تصوير فى أيام الامتحانات فأعتذر عن عدم العمل.. لكننى عموما أحاول التوفيق بين دراستى وعملى الذى يحقق لى حلم حياتى وهو الشهرة !

وتقول بسنت ٧ سنوات : بدأت العروض وأنا عمرى ٤ سنوات .. وأصبحت أجمل حاجة فى حياتى .. لأنى بحب الموضة جدا وشراء الملابس وأخرج كثيرا وبحب أشترى الهدوم وأختارها بنفسى وأفرح يوم العرض علشان بألبس هدوم كتير..

أيضا الأولاد لهم مكان على خشبة عروض الأزياء مثل البنات.. «زياد» من نجوم هذه العروض ويعتبر من المخضرمين خاصة أن عمره ١٤ عاما قضى منها ١٠ سنوات فى هذه المهنة..

أما أصغر عارض على الإطلاق فعمره عامان فقط واسمه محمد ويقول والده : لم أدفع بابنى الى هذا العمل من أجل المال.. لكنى أرى أنه يناسب شخصيته المرحة..





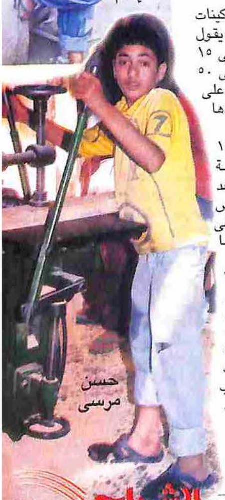
وعلى عكس المشـهـد المقـابل.. هناك أطفـال مسـألة الشهرة والنجومية هذه لا تهمـهم لأنهم ببساطة أقصى أحلامـهم هو توفيـر لقـمـة العـيش.. الأرقام الواردة في أحـدث احـصـاءات المركـز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية مفزعة بالفعل ٣ ملايين طفل في مختلف أنحاء مصر يعملون بالورش والمزارع والمصانع ولا يعرفون عن حياة الطفولة شيئا سوى الشقاء والتعب والاهانة ليل نهار، هم ضحايا للظروف السيئة والفقر والحرمان والتى فرضت عليهم سنوات كثيرة رغم أعمارهم الصغيرة.. هنا لن تجد هانيا وجيسى وزينة ولكن الموجود هم بلية وسفينة وبندق..

بلية وسفينة وبندق.. عيال ضاربها السلك!



عبد الرحمن إمام





حسن مرسى



تحقيق: مروة عصام الدين

تصوير: محمد لطفى

حسام الدين ابراهيم - «بلية».. عمره ١٢ عاما ويعمل منذ ٤ سنوات في الورشة بعدما ترك المدرسة لأنه على حد قوله يريد أن يكون رجلا.. يقول: أبى يعمل في مقهى بجانب الورشة ولذلك أذهب لعملى وأعود معه كل يوم. وقد اخترت أن أعمل بالميكانيكا بعدما اشتغلت عامل كهرباء وسروجى.. ودوكو.. ولكنى وجدت أن الميكانيكا أحسن وكمان اليومية فيها أكتر.. فأحصل كل أسبوع على ٢٥ جنيها، نصيبى منها ٥ جنيهات وأعطى الـ ٢٠ جنيهـا لأبى لاساعده في مصاريفنا وفى يوم الاجازة أزور جدى وجدتى ثم أذهب للعب الكرة مع أصحابى في المنطقة وأصرف من فلوسى وأشترى أى حاجة حلوة.. فقط!

ومن داخل موقف الميكروباص كان يقف لينادى على الزبائن عتبة.. واحد عتبة.. اسمه عمر محمد ويعمل على الميكروباص منذ ٨ شهور.. يقول: عندى ١٤ سنة.. وقد خرجت من المدرسة لان مصاريفها كثيرة وتحتاج دروسا وأموالا وأنا أصلا «مش» شاطر فيها فنزلت لاعمل على الميكروباص وهى أسهل من أى مهنة أخرى فليس بها إهانة أو ضرب كأى حرفة أخرى كما اننى أحصل على ٧ جنيهات يوميا، أعطى لأمى ٥ جنيهات والباقى أصرفه على الأكل والذهاب الى انترنت كافية للعب سباقات السيارات على الكمبيوتر. ووردية الشغل تبدأ من ٧ صباحا وحتى ٧ مساء.. ومفيش اجازات!

سفينة هو الاسم الحركى لأحمد فرغلى مدبولى - عمره١١ عاما - ويقول: أعمل سمكرى سيارات في ورشة عمى لأن أبى متوفى وأساعد أمى على المعيشة كما أتعلم صنعة تنفعنى فنحن ٣ أولاد و٤ بنات وأخى الكبير يعمل أيضا في نفس الورشة، وجربت الشغل في أماكن كثيرة، فعملت بمغسلة ومحل كشرى وميكانيكى إلا أننى قررت في النهاية العمل مع عمى لأنه يعاملنى أحسن من الغريب.

ومن أمام إحدى الماكينات داخل ورشة النجارة يقول حسن مرسى صبحى ١٥ سنة: أحصل على ٥٠ جنيها أسبوعيا وأنا أعمل لمساعدة أبى على المعيشة خاصة أن أمى متوفاة وقد تزوج بعدها وزادت الاعباء عليه!

عبد الرحمن إمام أنور الشهير بـ «بندق» ١٠ سنوات يقول: أشتغل «بوهيجى» - في ورشة دوكو- أقوم برش السيارات والموتوسيكلات بعد سنفرتها ووضع المعجون عليها وأقل فلوس أخذتها ١٥ جنيها في الاسبوع حاليا الاسطى زودنى ويعطينى ٢٠ جنيها والفلوس كلها أعطيها لأمى علشان تعمل لنا أكل كويس!

ومن داخل المدابغ.. علاء محمد شاكر ١٣ سنة يعمل في صناعة الجلود يقول: تركت المدرسة بعد أن وصلت للصف الأول الاعدادى لان المدرسين كانوا يعاملوننى بطريقة سيئة ويفضلون من يأخذ الدروس الخصوصية والمجموعات أما الاخرون فيضربونهم فنزلت لأعمل في المدابغ منذ سنة وبالرغم من التعب إلا أنه أرحم من المدرسة! وأقوم برش الجلد وتعليقه حتى يجف. والاسطى أحيانا يضربنى لكنه بيعرف مصلحتى أكتر منى.. أبويا قال لى «لازم تنضرب علشان تتعلم»!

لم يترك لنا الدكتور محفوظ إلا هذا الصندوق فى قبو داره.. الصندوق يحوى مذكرات وملاحظات عن تلك القصص الغريبة التى مرت به فى حياته.. تعالوا نفتح الصندوق الآن.. تعالوا نشعل شمعة تبدد ظلام القبو ونطالع واحدة من تلك القصص..



غير المدعو

د. أحمد خالد توفيق

«لا يا دكتور (مسعود).. صدقنى لن أطيل عليك.. أعرف انك مشغول.. اعرف أن وقتك لا يسمح.. أنت من هؤلاء القوم الذين يتلذذون بأن يشعروا الآخرين بأنهم غير مهمين.. أذكر ما كتبه د. (عادل صادق) أستاذ الطب النفسى الشهير عن أن الناس يمارسون لعبة (أنا بخير - أنت لست بخير) طيلة الوقت.. ومن ضمن أساليب هذه الطريقة أن يتظاهر المرء بالانشغال طيلة الوقت كأن الآخرين تافهون يملكون كل الوقت..

لكنى أرجوك أن تصغى لى بعض الوقت، فأنا مذعور وقلق ومتشكك..

متى بدأت القصة؟.. ربما منذ شهر او شهرين..

أنت تعرف اننى كنت بحاجة الى تلك الجراحة التى تأخرت طويلاً... كنت أؤجل ذلك اليوم على أمل ان أجد نفسى شفيت تلقائياً، ثم صار الأمر لا يطاق.. هكذا دخلت المستشفى الخاص الذى تملكه وبدأت أستعد لذلك اليوم..

أنت تعرف ان فصيلة دمى غريبة وغير شائعة، لذا طلبوا منى ان استعد بلتر دم من ذات الفصيلة، وقد استطعت تدبيره على كل حال..

أحضرت اللتر الثمين وتأكدوا من أنه خال من داء الايدز والتهاب الكبد (سى) وفى ليلة الجراحة جلست وزوجتى مهمومين ننتظر.. أخبرتها بما تفعله غداً إن لم أعد للحياة بعد الجراحة، وهو احتمال وارد جداً ..

فى الصباح ذهبت لحجرة الجراحة حيث الكل يركض ذات اليمين واليسار، ولا أحد يعبأ بى .. فقط رائحة الكبريت هذه تضايقنى.. كنت هناك تلبس ثياب الجراحة وقد وضعت ذلك المنظار الانيق الذى يغنيك عن وضع العوينات، وبدوت وقتها كأحد سادة الجراحة فى كتب الطب.. قلت لى بتلك الطريقة العجول:

- «مستعد ؟... جميل.. جميل..»

وأشرت الى مساعدك د. (عصمت) كى يعد كل شىء، ثم دخلت غرفة الانتظار .. د. (عصمت) طبيب شاب ممتقع الوجه دوماً نحيل بطريقة غريبة، له رقعة شعر قبيحة المنظر فى عنقه .. ومنذ عرفته لم أشعر براحة لمرآه.. هنا جاءت ممرضة مذعورة تقول:

- «الدم الذى أحضره ليس فى الثلاجة!»

- « ماذا؟ .. هل أخذه أحد؟»

- «هذا واضح!.. لقد سرق من الثلاجة ولا أحد يجد تفسيراً..»

ساد صمت رهيب، ثم نظر لى د. (عصمت) وقال فى شىء من الخجل:

- «معذرة .. لا نقدر على إجراء هذه الجراحة الكبرى من دون دم احتياطى .. على الأقل حاول تدبير نصف لتر لموعد مقبل»

ثم انصرف.. نظرت له وهو يبتعد وقلت للممرضة:

- «مهذب هو د. (عصمت)..»

نظرت حولها ثم قالت فى شىء من الحرج والرعب:

- « لا ادرى .. لا أستريح له.. إنه لا يحضر إلا الجراحات الليلية.. لونه غريب جداً .. له رائحة كريهة..»

لم ألحظ شيئاً غريباً ، ولكن .. صبراً .. من أين تأتى رائحة الكبريت هذه؟.. شعرت الممرضة أنها تكلمت أكثر من اللازم ففرت ... شعرت بأنها أرادت التخلص من ضغط عصبى بأى شكل ومع أى واحد..

هكذا بدا شكلى شديد البلاهة وأنا أغادر غرفة الجراحة الى حيث تنتظر زوجتى القلقة .. قالت فى لهفة:

- «ما شاء الله.. لم أعرف أنه بارع لهذا الحد!»

قلت فى غيظ:

- «لو كان من أجرى لى الجراحة فريق مكون من (الزهراوى) و(هالستد) و(لستر) و(مجدى يعقوب)، لما انتهوا بهذه السرعة.. لقد سرق أحدهم الدم».

هكذا غادرت المستشفى وخضت مغامرة أخرى للحصول على دم من أحد المتطوعين فى العباسية .. كان فتى تبدو عليه علامات الادمان كلها، ويتكلم بطريقة (اللنبى) فى الافلام .. غير أن (اللنبى)كان يبغى إضحاكك، هذا الفتى كان جادا اسمه .. (بى سالب) وقد أكد لى الجميع أنهم لا يعرفون له اسماً آخر .. تمكنت من جعله يتبرع بنصف لتر، لكنى أوصيت المختبر بالتأكد من أن دمه نظيف.. مع هؤلاء المدمنين يصير كل شىء ممكنا..

من جديد تحدد يوم الجراحة.. ومن جديد استعددت، ومن جديد قابلت د. (عصمت) أمام غرفة الجراحة .. ضحك لى مشجعاً لكنى لم احب نظرته..

فجأة شعرت بجو عام من الارتباك.. سمعتك تصرخ يا دكتور (مسعود):

- «انتم تمزحون!! لو كانت التسلية هدفكم فاعلموا ان وقتى لا يسمح بهذا!!»

وسمعت من يقول :

- «هناك أكياس كثيرة سرقت من الثلاجة .. لا نعرف كيف ولا متى .. هذه مسئولية المختبر.. على كل حال الدم الذى جلبه هذا المريض سرق قبل ان يفحص..»

ومن جديد عاد د. (عصمت) يقول لى مواسياً:

- فعلا لا نعرف سبب هذا الحظ السيئ .. على كل حال (كل تأخيرة وفيها خيرة)..»

لكنى كنت على وشك الانفجار من فرط هذا التلاعب بوقتى وأعصابى ومالى .. هكذا تشاجرت ولعنت الجميع، ثم جمعت حاجياتى وغادرت المستشفى مع زوجتى .. لا أعتقد انك تلومنى ياد.(مسعود) .. أنت نفسك كنت فى حالة ثورة غير عادية..

على الباب اعتذر لى موظف الاستقبال وقال :

«فى المختبر أصابهم الذعر .. الفنيون والمرضات يتحدثون عن رؤية وطواط فى المختبر قبل حدوث كل حادثة سرقة من هذا النوع.. هذا هراء طبعاً.. لقد مسحنا المستشفى بعناية فلم نجد شيئاً.. هذه بناية استثمارية حديثة لا يمكن ان ترى فيها شيئا كهذا..»

نسيت كل شىء عن هذا الموضوع وغادرت المستشفى الى غير رجعة.. وصممت على أن أجرى الجراحة فى مكان آخر مع طبيب آخر ..

على أننى بالصدفة قابلت تلك الممرضة التى كلمتنى عن د.عصمت.. قابلتها بعد أسبوع فى سوبر ماركت، ويبدو أنها تذكرتنى.. أنا المريض النحس الذى يسرق دمه فى كل مرة.. قالت لى عندما سألتها عنك وعن د. (عصمت):

- «د. (عصمت) مريض جدا... لا أحد يعرف ما اصابه، لكنه فى المستشفى منذ غادرته أنت.. شاحب تماماً.. ويعانى حالة فقر دم متقدمة..»

كانت تبدو مسرورة لهذا .. ولم ألمها بالتأكيد..

على أننى بدأت رحلة البحث عن دم من أجل الجراحة القادمة.. ذهبت لذلك المقهى فى العباسية وسألت عن (بى سالب) فقال لى القهوجى:

- «إنه مريض يا بك.. يبدو أنه الإيدز والعياذ بالله!.. إنه فى مستشفى الحميات الآن..!»

ارتجفت هلعا.. هذا هو الدم الذى كنت سأتلقاه فى الجراحة.. لحسن الحظ أنه سرق ورب ضارة نافعة.. صحيح أن الفحوص كانت [illegible] قبل

الجراحة على كل حال، لكن الفكرة ذاتها مروعة .. تذكرت هؤلاء البؤساء الذين كان ينقل لهم الدم قبل أن يعرف الطب مرض الإيدز، وفى الوقت ذاته كان المرض موجودا.. هؤلاء كان نقل الدم لهم حكماً بالإعدام..

هنا خطرت لى فكرة مرعبة .. هناك طبيب غريب الأطوار لا يعمل إلا ليلاً يدعى (عصمت).. هذا الطبيب شاحب جداً.. طبيب تصدر عنه رائحة كريهة كرائحة الكبريت، وله رقعة شعر غريبة فى عنقه .. هذا الطبيب تتكرر سرقات الدم من ثلاجة المستشفى فقط عندما يكون موجوداً.. وطواط فى المختبر.. قبل سرقة الدم، سرقت عينات الدم الخاصة بـ (بى سالب) هذا، وبعدها مرض د.(عصمت) مرضاً لا يعرف أحد كنهه.. لم يعرف أحد أن (بى سالب) مصاب بالإيدز إلا متأخراً جداً.. فما معنى هذا؟

ماذا لو شرب مصاص الدماء دماء رجل مصاب بالإيدز؟.. فرضية ثورية حقاً.. كان مصاصو الدماء سعداء الحظ قبل ظهور الإيدز أما اليوم فهم فى مشكلة.. من المنطقى أن يمرض.. ويبدو أن المرض لا يتصرف مثل الوباء العادى الذى يدمر الجسد ببطء على مدى عدة أعوام.. يبدو أن الاستجابة سريعة جداً هذه المرة..

هل تتابعنى يا دكتور (مسعود)؟.. أعرف أننى أهذى.. أعرف أننى أخرف.. لكنى طلبت منك منذ البداية أن تتحملنى..

لقد قرأت الكثير عن مصاصى الدماء بعد هذا.. عرفت ان أساطيرهم تبدأ منذ عصر الفراعنة مع (سخمت) المخيفة التى لها رأس لبوة .. بعد هذا نجد مصاصى الدماء بقوة فى الادبيات البابلية والاشورية .. لاميا.. لاماستو.. ليليث العبرية.. الأخوات إمبوسى .. الهامة عند العرب.. كلهن الشىء ذاته.. فى كل الثقافات السامية سوف تجد ذلك النموذج.. إنها موجودة فى الاساطير البابلية .. الآشورية.. العربية.. العبرية..

لفظة Vampire ذات أصل سلافى.. إن أهم أساطير مص الدم موجودة عند السلافيين .. تذكر أن دراكيولا رومانى.. هناك انقسام كنسى مهم حدث عام ١٠٥٤ عندما اعتنق الصرب والروس والبلغاريون العقيدة الأرثوذكسية، بينما اعتنق التشيك والبولنديون الكاثوليكية كانت هناك مشكلة الجثث التى لا تتعفن فى التربة.. هذه الجثث اعتبرها الكاثوليك جثث قديسين بينما لأسباب واضحة اعتبرها الأرثوذكس جثث مصاصى دماء.. لكن لفظة Vampire دخلت انجلترا وفرنسا عندما اشتهرت قصتان مخيفتان عن (بلوجويوفيتز) و(أرنولد باول) .... باحث فرنسى محترم هو (أوجستنين كالميه) كتب عن مصاصى الدماء عام ١٧٤٦ وأقر أنهم موجودون.. هكذا صارت كلمة (مصاص دماء) على كل لسان .. عام ١٨١٦ قدم (جون بوليدورى) قصة (مصاص الدماء) التى كرست فكرة مصاص الدماء الأرستقراطى فى الأذهان. وقد استوحى الشخصية من الشاعر البريطانى لورد (بيرون).

الجانجريل GANGREL نوع من مصاصى الدماء يفضلون الأماكن المقفرة ، ولهم قدرة فائقة على تغيير الشكل الى ذئب أو وطواط.. إنهم يحبون معاشرة الحيوانات الضارية لأن هذا يناسب طبيعتهم أكثر . مع الوقت ينمو لهم شىء حيوانى مثل عين القطة أو الفراء أو أذن الوطواط.. هل يذكرك هذا بشىء؟

قالوا فى الغرب إنه يسهل عليك معرفة مصاص الدماء لأنه يكون الطفل السابع لإخوة من نفس الجنس.. عندما يموت وتفتح قبره تجد قدمه موضوعة فى ركن التابوت..

فى الهند يؤمنون بأن البطيخ الذى يترك فى البيت حتى يفسد يبدأ فى الحركة ويتحول لكائن يمتص الدم.. قرأت عن الأساسابونسام فى غانا.. الداشنافار فى أرمينيا الذى يمتص الدماء من أقدام المسافرين ليلاً.. فى البانيا (اللوجات).. فى استراليا (ياراما يهاهو) .. فى بلغاريا (أوبور) ... فى الصين (شيانج شيه).. يخرج من جثة منتحر ويبدو بشرياً لكنك تعرفه عندما لا يتمكن من عبور الماء.. الفرايكولاكاس فى اليونان الذى يأتى لدارك ويناديك بالاسم طالباً الدخول..

هل كل هذه أساطير ؟

لهذا اتصلت بك يا د. (مسعود) طالبا هذا اللقاء .. من الغريب أنك لم تطلب منى أن آتى لك.. قلت إنك ستأتى لى فى دارى مساء اليوم.. هذا شرف عظيم ولا يتسق مع انشغالك الدائم.. طلبت كذلك أن أكون وحدى فى الدار لأن ما ستتكلم عنه سيقلق زوجتى .. هكذا رتبت أن تذهب زوجتى والأولاد إلى بيت حماتى..

من الغريب كذلك أنك وقفت على بابى وسألتنى فى اهتمام:

- «هل تدعونى الى الدخول؟»
- «طبعاً .. طبعاً..»
- «متأكد؟»



سرنى هذا التهذيب المبالغ فيه وسمحت لك.. الآن احكى لك هذه القصة وأقول بكل وضوح: أنا أشك فى مساعدك د.(عصمت).. كل شىء فى هذا الفتى يوحى بأنه سارق الدم.. ومن المؤسف أنه لا يسرقه ليبيعه بل لأغراض أخرى.. ما رأيك؟

نظر لى د. (مسعود) وابتسم فى غموض وقال:

«قد يكون (عصمت) مجرد ضحية بائسة !.. فكر فى هذا مرتين!»

- «لا أفهم»

- أنت قرأت الكثير عن مصاصى الدماء.. لكن ألم تقرأ عن أنهم لا يدخلون دارك إلا إذا دعوتهم؟.. فقط أردت أن أقول : لا توجد قواعد فى موضوع الخوارق هذه.. يجب ألا يحمل (الجانجريل) رقعة فراء أو عين قط !»

ثم راح يضحك.. يضحك.. وصدره يهتز.. هنا رحت أتذكر القصة من جديد .. لماذا أصر على أن أدعوه لدارى ؟ .. أمر غريب بالنسبة لرجل مهم ومشغول كهذا ..

فى لحظة كنت على الباب.. وفى اللحظة التالية كنت فى الشارع بالرغم من أننا نسكن فى الطابق الرابع.. ورحت أجرى وأجرى .. ويبدو أننى سأظل أجرى ما تبقى لى من عمر.

تمت



موضوع تشجيعى

ستة أولى إبداع

هـم مجموعة من الإطفال لايتعدى عمر أكبرهم ١٥ عاما.. أتيحت لهم الفرصة - من خلال متحف سوزان مبارك الثقافى - حتى يعبروا عن أنفسهم عن طريق تحويل بعض المواد الخام إلى أعمال فنية تعكس موهبتهم وقدرتهم على الإبداع، تشكيلات رائعة من السجاد وأعمال تشكيلية جمالها فى بساطتها ونقش على الزجاج بالإضافة لأشكال مميزة من أعمال النحت.. والصور التى نشاهدها هى بالفعل خير دليل على أن أطفالنا على استعداد لإثبات أنفسهم.. فقط نتيح لهم الفرصة!

تحقيق:
هاجر حجازى
تصوير: محمد عبده

تقول يسرا حاتم - ١٥ عاما : صناعة النسيج هى هوايتى المفضلة، والتى أتمكن من خلالها من عمل بعض الهدايا التى أقدمها لصديقاتى وأمى فى المناسبات المختلفة، والآن أقوم بعمل سجادة على شكل الملك حورس وبعد الانتهاء منها سوف أهديها لأختى.

نهال حاتم - ١٢ عاما - تقول : صناعة النسيج اليدوى تعتمد بشكل أساسى على الدقة والمهارة، كما أن العمل الواحد يحتاج لفترة طويلة حتى يخرج بشكل جميل، فعمل سجادة صغيرة لاتتعدى مساحتها (٢٠ × ٣٠) سم قد يستغرق حوالى أسبوعين، وأهم مايميز النسيج اليدوى هو القدرة على التحكم فى الأشكال المرسومة والألوان ومدى تناسقها مع بعضها .

لمياء الباز - ١٥ عاما - تقول : منذ أن بدأت التردد على متحف سوزان مبارك الثقافى وأنا أحاول تعلم الرسم الزجاجى حتى أتقنته لأتمكن من التعبير عن كل مايدور بداخلى على الزجاج مما يعطى فى النهاية لوحة متكاملة قد تعبر عن حزن أو سعادة ، أما بالنسبة للأشياء التى أنتجها فأحتفظ بها وأهديها لأقاربى وصديقاتى.

باسم عاصم - ١٢ عاما - يقول : هوايتى هى النحت وهى مهنة أتمنى احترافها فى المستقبل، فأنا الان أستخدم الطين الأسوانى لتصميم بعض الأشكال التى قد تكون لحيوان مثل الأسد أو لطير مثل الصقر، او تمثال كأبو الهول وهذه الأعمال أحتفظ ببعضها والبعض الآخر أهديه لأبى.

إسراء وائل حباك - ١٢ عاما - تقول : أستخدم الجبس والجير فى تصميم بعض الأشكال ثم أقوم بتلوينها وأعتمد فى ذلك على الألوان الزاهية، وبذلك أستطيع صناعة تحفة فنية بتكاليف بسيطة.

ميار هشام - ١١ عاما - تقول : أعجبت جدا بفكرة صناعة بعض الأشكال من الجير وتلوينها لذلك اخترت المسلة الفرعونية وقمت بتصميمها وفعلا خرجت بصورة رائعة بعد أن أضفت عليها لمسة جمالية من خلال الألوان.

بسنت صفوت - ٨ أعوام - أستخدم الشمع فى صناعة بعض الأشكال حيث أقوم بتسخينه وخلطه ببعض الألوان ومزجه بعطر مركز ثم يصب فى قوالب مختلفة على الأشكال ثم نتركه ساعتين ليبرد وفى النهاية نحصل على التصميم الذى أردناه.



الانسان على الارض من أول لحظة عاش حالة مقاومة اشتد البرد عليه فى عراء الطبيعة فاهتدى للنار واصطاد بقوته الحيوان حتى الكواسر عشان يتدفى بفروها، قاوم البرد بالنشاط والحركة. وكل حركة على الأرض حركة مقاومة.

السعى فى الارض مقاومة للجوع والفقر، مجرد المشى مقاومة للمرض أو خطر المرض، الجرى مقاومة للبرد والسمنة، الكر والفر مقاومة للمحتل.



المقاومـــــــة

بهاء جاهين

وحـــركـــة الايد والصـــوابع ع الورق مـقـاومـة.. المعانى الجميلة والنبيلة اللى بينقشها القلم مقاومة:

مقاومة للقبح والجبن والذل والهوان.

دبة النملة على الارض مقاومة للموت

وزى ما بنقول فى لغوتنا: الحركة بركة

وحركات المقاومة بركات المقاومة

شفنا المنظر جميل من شرفات المقاومة

وشربنا بعد المر شربات المقاومة

الفــروســيــة أجـمل حكاية فى كـتـاب التاريخ..

والفرسان ـ سواء حقيقة أو خيال ـ اشراف جُمال وانا وانتوا مبسوطين قوى من حكاية السيف الخشب اللى كسر فولاذ الدبابات والمدافع والبوارج كمان.

شوفوا بقى يا أصدقائى الاعزاء شباب اليوم سيبكو م الماركات والمطاعم الموضة والمشاريب الحمضانة والافلام العبيطة والاغانى السوقية واقلبوا قناة الافلام والفيديو كليب للفضائيات اللى بتنقل البطولة ،والموت ع الهوا...

اتفرجوا.. اتأملوا.. فكروا..

تسوى ايه الهدوم والجزم؟

تسوى ايه الحياة من غير قيم؟

يسوى ايه المول والعربية والبيتش باجى واللانش.. من غير كرامة وعزم واجتهاد وهدف للحياة؟... من غير علم، من غير دين، من غير اخلاق؟..

بصراحة، ومن غير ماحد يزعل، همه كلمتين: خليكوا رجالة..

مـا اقـصـدش حـاجـة لا سـمح الله. الرجولية مش خشونة وذكورة تدوب قلوب البنات.. الرجولية موقف، هدف، كفاح، ايمان بالمعانى السامية فى الحياة.. بقيمة العلم، العمل، الشرف، الولاء...

اتفرجوا واسمعوا.. اتأملوا وفكروا..

تحت التى شيرت الماركة إيه ؟

خواء

والاّ وجـدان غنى بالمعـانى والعـواطف النبيلة؟

ح تقولوا ياعم دماغنا كفاية وعظ وحياة ابوك.. والمؤدبين أو بتوع مدارس اللغات ح يقـولوا يا أونكل بدال ياعم.. لكن المعنى واحد فى الحالتين: كل المعانى كلام فارغ.. وجع دماغ.. وأراهنكم يا أبنائى الاعزاء إنه مش بس مفيش قيم، الكلمة نفسها كلمة «قيم» مش فى قاموسكم اصلا..

ماتعرفوش يعنى ايه «قيم»

تقلت عليكم العيار انا عارف..

والوعظ فعلا شىء مزعج، تعالوا بقى ننساه ونهزر شوية..

مرة واحد ماعندوش قيم قال لواحد مـقـاوم عليك من دا بإيه؟.. مالك واخد الحياة جد كده.. قال له أحسن ما اخدك انت قلم..

ومرة اتنين بيض مفيش أى حاجة فى دماغهم.. قالوا لخمسة محروقين فى الغارة استحموا عشان تبيضوا.. ماردوش عليهم طبعا..

ومرة ناس كتير قوى قابلوا ناس كتير قوى تانيين.. الناس الكتير قوى الأولانيين قالوا للكتير أوى التانيين.. إيه الحكاية انتوا مالكو مبهدلين كده؟

قالوا لهم اقروا الجرانين وانتو تعرفوا..

وبينى وبينك ياصديقى الشـاب.. أنا نفسى كنت مش واخد بالى ـ أو عامل نفسى مش واخد بالى ـ باقرا صفحة الرياضة ومركز فى التسالى لحد ماشفت الحرب بتتذاع ع الهوا.. وحرب ايه؟.. الطيارات والبوارج ضد الاطفال وعروسة البنت اللى نايمة تحت الانقاض..

كل دا ع الهوا..

لو كنت قلبت القناة ـ ولو بالصدفة ـ على فضائيات الاخبار ح تفهمنى...

أنا عامل عليك واعظ.. لإنى محدث وعظ يابنى.. فرحان قوى انى فقت ودايس الطش بالاقلام.. اعذرنى.

اعذرنى يابنى أنا كنت قاسى
أصلى افتكرت انى كنت ناسى
وممكن ارجع من بكرة أنسى

اكمن فاضل من عمرى خمسة
على عمرى همسة
بس انته لسه
ومش ح تضعف.. ومش ح تقسى
لو حتى كل الحياة مآسى
بس انت اوعى
مالكش دعوة..
وانفخ شبابك فى بوق نحاسى
فى الجسم قوة
فى العقل هوة
اشكال مدارس
والجهل هو
لو تسقى عقلك ح تبقى اقوى
يكمل شبابك لو انت راسى

ودلوقت انا تعبت.. والحماس اللى كان فى الاول هده التعب.. الدور والباقى عليك ياشاطر.

الدور والباقى عليك.. مستقبل أمتك ـ أمتنا ـ بين إيديك.. كون أعلم .. كون أرحم.. استخدم قوتك فى الحق والخير والجمال.. زيد معرفة وزيد حنان وإنسانية.. انسى الماركة وخش فى القلب اللى تحت القميص.. انسى النضارة الماركة وخش فى طيبة العيون وذكاء العقل.. انسى الحاجة بكام.. وافتكر الحاجة فايدتها إيه.. نفعها ايه للناس.. لو كنت لازم تتباهى افتخر بذكائك بعلمك بفنك بإنسانيتك.. ما تتعايقش بتمن البنطلون والتى شيرت وعلبة السجاير.. بالعربية والجزمة والانسيال.. مش ح نهزم أعداءنا واحنا مجرد مستهلكين لمنتجاتهم.. هم عرفوا قيمة العلم والعمل وضحكوا علينا بثقافة الإعلانات.. وإن كنا يا اصدقاء غرقنا فى بحر المطاعم الشيك اللى بتبيع الموت فى هيئة لحوم فاسدة.. إن كنا أدمنا التفاهة لازم نقاوم.. الإنسان على الأرض من أول لحظة عاش حالة مقاومة ولآخر لحظة ـ على رأى عمكو وعمنا فؤاد حداد ـ لازم تعيش المقاومة.

قمر ١٤

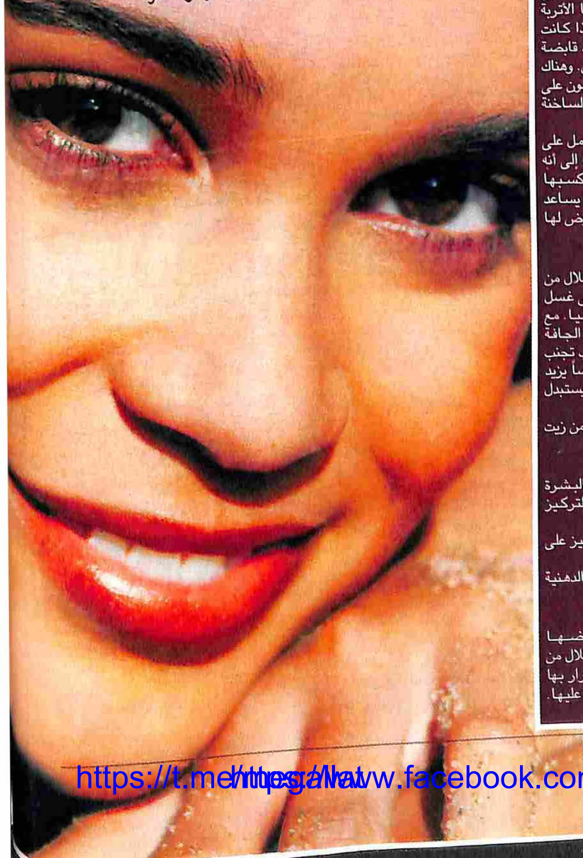
□ تقدمه: غادة الشرقاوى □



جمال

كيفية العناية بالبشرة

تختلف أنواع البشرة وباختلافها تختلف وسائل العناية بها، ومع حلول الصيف والتعرض فترات طويلة لأشعة الشمس والرطوبة تحتاج البشرة إلى عناية خاصة، وهناك قاعدة عامة تشترك فيها كل أنواع البشرة خلال فصل الصيف وهى ضرورة استعمال كريم للحماية من أشعة الشمس لايقل عن ٣٠ SPF (درجة الحماية من الشمس) وماينطبق على البشرة ينطبق تماماً على الشعر، وسنوضح كيفية العناية بمختلف أنواع البشرة والشعر.



ـ البشرة الدهنية

تحتاج البشرة الدهنية إلى التنظيف عدة مرات خلال اليوم الواحد بمحلول خاص للبشرة الدهنية أو صابون يحتوى على الكبريت، للتخلص من الدهون الزائدة التى تترسب بمسام الجلد وتسدها وتعلق بها الأتربة وبالتالى تزيد فرصة الإصابة بالحبوب. وإذا كانت مسام البشرة مفتوحة يفضل استعمال مواد قابضة للمسام وابسط هذه المواد هو عصير الليمون. وهناك بعض الأطعمة التى تساعد على ترسب الدهون على البشرة مثل البهارات والتوابل والمشروبات الساخنة جدا.

ويمكن تدليك البشرة بشكل منتظم لأنه يعمل على تخليص المسام من الدهون والاتربة بالإضافة إلى أنه ينشط الدورة الدموية ويحسن لون البشرة ويكسبها نضارة وحيوية.كما أن تعريض البشرة للبخار يساعد على التخلص من الرءوس السوداء التى تتعرض لها البشرة الدهنية عموما.

ـ البشرة الجافة

على عكس البشرة الدهنية يجب الإقلال من تعريضها للصابون لأنه يزيدها جفافا فيكفى غسل الوجه مرة واحدة أو مرتين على الأكثر يوميا. مع الحرص على اختيار صابون مناسب للبشرة الجافة يحتوى على زيت زيتون أو جليسرين. كما يجب تجنب استعمال الماء الساخن فى غسل الوجه لأنه ايضاً يزيد من فرص الجفاف. فى حالة الجفاف الشديد يستبدل الصابون بالمستحضرات الخاصة بذلك.

ويمكن دهن الوجه يوميا مساء بكمية قليلة من زيت الزيتون أو الجليسرين.

ـ البشرة المختلطة

وهى تحتاج إلى مزيج من وسائل العناية بالبشرة الدهنية والبشرة الجافة.عند التنظيف يكون التركيز على المناطق الدهنية أكثر من المناطق الجافة.

عند استعمال الكريمات المرطبة يكون التركيز على المناطق الجافة أكثر من الدهنية.

تستخدم المواد القابضة للمسام للمناطق الدهنية فقط.

ـ البشرة العادية

تكون العناية بها بعدم الإفراط فى تعريضها للصابون حتى لاتصاب بالجفاف، والإقلال من استخدام المستحضرات الكيماوية لعدم الإضرار بها حيث إن البشرة العادية نادرة ويجب الحفاظ عليها.







جدول الاعمال الدائم لهذا الباب له ٣ بنود فقط : قلبك وعقلك وملامحك. وشهرا بعد شهر سنحاول الاقتراب من عالمك الخاص ومساعدتك لفهم أسرار الجمال والاناقة والرشاقة لتقبلى على الحياة وانت فى إشراقة قمر ١٤ .

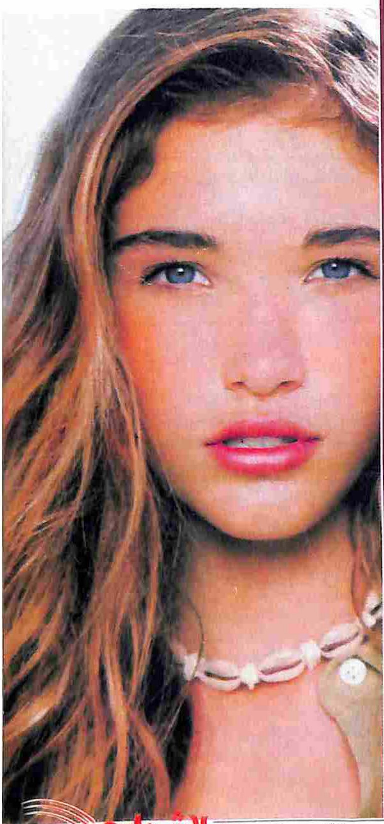
والباب يوجه دعوة مفتوحة للفتيات والسيدات من عمر ١٤إلى..... لطرح أى أسئلة تخص جمالهن أو حياتهن او طرح قضية ما تمس جانبًا خاصا من حياتهن للنقاش مع باقى القراء والمختصين من خبراء التجميل والصحة الذين سوف نعرض عليهم رسائلك وندعوهم للإجابة عما لديك من استفسارات.

فلا تترددى فى إرسال ما لديك على البريد الالكترونى الخاص بالباب أو على عنوان المجلة.

kamar14 @ ahram .org.eg

العناية بالشعر





ـ الشعر الجاف

إذا كان شعرك عرضة للتقصف والتساقط بشكل ملحوظ فهو من النوع الجاف، ومشكلة الشعر الجاف عكس مشكلة الشعر الدهنى أى أن الغدد الدهنية الموجودة بفروة الرأس محدودة النشاط ولاتفرز القدر الكافى من الزيوت الطبيعية. ومشكلة الشعر الجاف ترجع لأسباب هرمونية غالبا وهى مشكلة مكتسبة غالبا أى أن الفتاة يكون شعرها طبيعيا وتتلفه بمستحضرات التلوين، أو كثرة تعريضه للشد والسخونة أو استعمال مستحضرات غير جيدة للعناية بالشعر.

والشعر الجاف لايجب تكرار غسله حتى لايفقد ما به من دهون قليلة فيزداد جفافا ويكفى غسله مرة أسبوعيا أو مرة كل خمسة أيام. استعمال شامبو جيد خاص بالشعر الجاف أو صابون يحتوى على زيت الزيتون.

ـ الشعر الدهنى

يجب الاهتمام بغسل الشعر بصفة منتظمة لتخليصه من الدهون الزائدة والأتربة بمعدل ثلاث مرات أسبوعيا.

يفضل انتقاء أنواع الشامبوهات المحتوية على الليمون والبيض لتقليل تراكم الدهون وفرص اتساخه يراعى شطف الشعر من وقت لآخر بكمية من عصير الليمون المخفف بالماء.

تمشط فروة الرأس بهدوء مع تجنب التدليك لأنه يثير فروة الرأس مما يحفز إفراز الدهون.

ـ الشعر العادى

يجب الاعتناء به بشكل مستمر لأن اهماله سيحوله إلى شعر جاف، ومن وسائل العناية به عدم الإفراط فى غسله واختيار الشامبوهات المناسبة له وعدم تعريضه لحرارة الشمس ووضع اقنعة مرطبة عليه من وقت لآخر.

ـ شعرك يحتاج لنظام غذائي متوازن

أول خطأ تقع فيه كثير من البنات هو أنهن يعتقدن أن الشعر يتغذى من الخارج بالكريمات والشامبوهات والدهانات، وصحيح أن المستحضرات الخارجية يمكن أن تكسبه بعض الحيوية والغزارة عن طريق تنشيط فروة الرأس وبصيلات الشعر إلا أن غذاء الشعر الاساسى يكون من الداخل.. أى من داخل الجسم من خلال مايتغذى به الجسم نفسه. وثانى خطأ تقع فيه الفتيات هو أنهن لايتناولن الخضراوات أو الفاكهة ويعتمد على الاطعمة السريعة المصنعة وغيرها من الأغذية المصنعة الخالية من الفيتامينات وذلك يسىء إلى شعورهن.

والمطلوب لتغذية الشعر هو الاهتمام بتغذية الجسم ذاته من خلال تناول غذاء صحى متوازن فى عناصره الغذائية وفى مقدمتها الأغذية الغنية بفيتامين أ ويتوافر فى المشمش والجزر والسبانخ والبطاطا والخضراوات الورقية عامة والزيوت واللبن.





طريـــــق السعادة

إذا لم تكن ظروفك تسمح بلقاء شريك الحياة المناسب.. فنحن نحاول مساعدتك، اكتب بياناتك مع صورة بطاقتك الشخصية، أو العائلية لمن سبق له الزواج، وأرسلها على عنوان مجلة «الشباب» وإذا وجدت من بين الحالات المنشورة ما يناسب ظروفك حدد رقم الحالة المطلوبة لتسهيل مهمتنا فى التوفيق بينكما.

ملحوظة: على الآنسات اللاتى يرغبن فى نشر بياناتهن كتابة عناوين أولياء أمورهن ليتم الاتصال بهن.

إعداد: **نادية فؤاد**

٣٥٧٧

آنسة (المنصورة) **٢٤ سنة مؤهل عال جميلة وجذابة بيضاء وذات عيون عسلية واسعة أنيقة جداً.. هادئة الطباع ومطيعة تجيد الأعمال المنزلية من أسرة طيبة ومحافظة ميسورة الحال.**

تريد الارتباط .. بشاب أعزب سن مناسبة من أسرة محترمة، حنون طيب ومهذب يخشى الله وسيم ويستطيع تحمل المسئولية من سكان المنصورة ولديه شقة بنفس المكان، مركز ووظيفة مرموقة.

٣٥٧٨

أعزب (الجيزة) ٣٦ سنة دكتور بالجامعة طويل من أسرة محترمة.

يريد الارتباط بآنسة السن حتى ٣٥ سنة جميلة لم يسبق لها أى نوع من الارتباط ـ لديها شقة تمليك.

٣٥٧٩

آنسة (عين شمس) **٢٥ سنة، صيدلانية متدينة، خمرية اللون، من أسرة كريمة تريد الارتباط بأعزب صيدلى أو مهندس أو طبيب والسن لا تزيد على ٣٢ سنة لديه شقة وسيارة جاد فى الزواج.**

٣٥٨٠

آنسة (دمياط) لا تنجب ٢٩ سنة بالماجستير مدرسة طويلة بيضاء، محجبة على قدر من الجمال من أسرة طيبة.

تريد الارتباط بأعزب لا ينجب أو مطلق لعدم الانجاب أو أرمل لديه طفلة ولا يرغب فى الانجاب مرة أخرى سن مناسبة، طويل، على درجة رفيعة من الخلق، شخصية جادة محترمة، مركز علمى مرموق، يسعى الى تحقيق حياة هادئة مستقرة.

٣٥٨١

مطلقة (مصر الجديدة) **٤٣ سنة، مركز مرموق طويلة، خمرية، ملفوفة القوام، لديها أولاد.**

تريد الارتباط.. بمطلق أو أرمل لديه ابن أو ابنة مركز مرموق.. هادئ الطباع، يمتلك شقة، لا مانع من الإقامة معه فى أى دولة خارجية.

٣٥٨٢

أعزب (القاهرة) ٤٣ سنة مهندس زراعى بهيئة حكومية، ميسور الحال طويل، حسن المظهر غير مدخن، لديه شقة وسيارة.

يريد الارتباط بآنسة جميلة بيضاء اللون، مؤهل عال، محجبة يفضل أن تكون منتقبة السن لا تزيد على ٣٤ سنة.

٣٥٨٣

آنسة (الزيتون) **٣٩ سنة، خريجة معهد كمبيوتر، جميلة، الطول ١٦٥ سم، تقدس الحياة الزوجية.**

تريد الارتباط بأعزب أو أرمل أو مطلق السن من ٤٥ الى ٥٥ سنة متدين من أسرة طيبة.

٣٥٨٤

آنسة (القاهرة) ٢٤ سنة متدينة محجبة جامعية رشيقة جذابة طويلة مرحة رومانسية أنيقة، لبقة اجتماعية.. تعمل بوظيفة مرموقة، تشارك فى الأثاث.

تريد الارتباط بأعزب لا تزيد السن على ٣٤ سنة متدين يتقى الله، مؤهل عال طويل وسيم طموح رومانسى، لديه دخل ثابت وشقة يسعى لبناء حياة زوجية مستقرة.

٣٥٨٥

مطلقة دون أولاد كوبرى القبة **٥٠ سنة، معهد سكرتارية بيضاء البشرة ملفوفة القوام، جميلة ٦٥ كجم، الطول ١٦٤ سم من عائلة محترمة.**

تريد الارتباط بمطلق أو ارمل دون أولاد يعيش بالقاهرة، مركز مرموق مستوى اجتماعى راق، جاد فى الزواج السن لا تزيد على ٦٠ سنة

٣٥٨٦

أعزب (الغربية) ٣١ سنة محاسب متدين يتقى الله فى كل تصرفاته، الطول ١٧٣ سم من أسرة طيبة.

يريد الارتباط .. بآنسة مؤهل عال جميلة متدينة محجبة السن مناسبة ترغب فى الاستقرار.

٣٥٨٧

آنسة طنطا (٣١ سنة) **مؤهل عال مثقفة متدينة على قدر من الجمال، تجيد الأعمال المنزلية، من أسرة محترمة.**

تريد الارتباط بأعزب متدين محافظ على الصلوات مؤهل عال، من أسرة طيبة، يريد بناء أسرة سعيدة ، لا تزيد السن على ٤٠ سنة.

٣٥٨٨

آنسة (القاهرة) ٣٣ سنة مؤهل عال وظيفة حكومية بيضاء محجبة متدينة من أسرة طيبة لديها شقة بمنزل الوالد، تشارك فى الأثاث.

تريد الارتباط بأعزب هادئ الطباع متدين مؤهل عال، موظف حكومى من أسرة طيبة ، يفضل من سكان القاهرة.

٣٥٨٩

آنسة (شبرا الخيمة) **٢٩ سنة، ليسانس شريعة إسلامية جميلة تبدو أصغر من سنها، ترتدى الخمار ، من أسرة كريمة تشارك فى الأثاث.**

تريد الارتباط بأعزب مؤهل عال من أسرة طيبة، لديه امكانيات الزواج لا تزيد السن على ٣٥ سنة ، ويكون من سكان القاهرة.

٣٥٩٠

مطلق لديه طفلان مدينة نصر ٣٩ سنة مهندس معمارى، يمتلك مكتبا هندسيا خاصا، الطول ١٨٠سم الوزن ٩٥ كجم على قدر طيب من الخلق والدين.

يريد الارتباط بآنسة، متدينة، من أسرة طيبة مؤهل جامعى يفضل مهندسة أو طبيبة، رشيقة القوام، صبور، مرحة، هادئة الطباع تتقى الله فى جميع تصرفاتها، على قدر لا بأس به من الجمال.

٣٥٩١

آنسة (المعادى) **٣٧ سنة جامعية مترجمة خريجة مدرسة لغات وعندها القدرة على تعلم لغات أجنبية بسرعة،**



جميلة، جذابة حسنة المظهر أنيقة رشيقة تقدس الحياة الزوجية تشارك فى الأثاث.

تريد الارتباط بأعزب أو مطلق أو أرمل (دون أولاد) مؤهل جامعى لديه وظيفة محترمة على خلق طموح من أسرة راقية كريمة يسكن بحى راق (يرغب فى الإنجاب) سن مناسبة يسعى لبناء أسرة سعيدة.

٣٥٩٢

أعزب (المهندسين) ٢٧ سنة مؤهل عال متدين طموح ، هادئ الطباع من أسرة طيبة، لديه شقة بمنطقة راقية.

يريد الارتباط بآنسة مؤهل جامعى متدينة لديها وظيفة وسن مناسبة، لديها امكانيات مادية للمشاركة فى الأثاث.

٣٥٩٣

آنسة (عين شمس) ٣٢ سنة مؤهل عال قمحية اللون مرحة رومانسية ملفوفة القوام حنون محجبة تؤدى الفروض الدينية، تسعى لاقامة حياة أسرية سعيدة ، تجيد الأعمال المنزلية لا مانع من السفر مع الزوج.

٣٥٩٤

آنسة (شبرا) ٣٣ سنة مؤهل جامعى وظيفة مرموقة ، مرحة، اجتماعية، متوسطة الجمال ملفوفة القوام من أسرة طيبة، متدينة ميسورة الحال، تقدس الحياة الزوجية، قادرة على تحمل المسئولية، تشارك فى الأثاث.

تريد الارتباط بأعزب مؤهل جامعى سن مناسبة متدين على خلق من أسرة طيبة، لديه شقة ودخل ثابت.

٣٥٩٥

مطلق (شبرا) ٣٧ سنة لديه بنت تقيم مع والدتها الاجنبية مؤهل عال، وسيم ، رياضى الطول ١٧٠سم مرح متدين على خلق من اسرة محترمة يجود القرآن الكريم.. يكتب الشعر باللغتين العربية والانجليزية.. لديه شقة بمكان متميز.

٣٥٩٦

آنسة (الساحل) ٣٥ سنة مؤهل جامعى محاسبة بشركة ادوية الطول ١٦٠ سم لون البشرة خمرية الوزن ٦٠ كجم محجبة تقدس الحياة الزوجية تريد الارتباط بأعزب أو مطلق دون اولاد متدين على خلق ومرح مؤهل عال وحنون معتدل القوام ميسور الحال السن من ٣٥ ـ ٤٥ سنة.

٣٥٩٧

اعزب (الاسكندرية) ٣١ سنة، محام هادئ الطباع ، يسعى لحياة زوجية هادئة يريد الارتباط بانسة او ارملة او مطلقة ، تعمل لديها شقة مؤثثة ، السن لا تهم من اسرة طيبة.

٣٥٩٨

آنسة (المرج) ٢٨ سنة مؤهل متوسط، خمرية اللون متوسطة الجمال ، هادئة ملتزمة وعلى خلق تشارك فى الأثاث ولديها شقة فى منزل العائلة.

تريد الارتباط بأعزب على خلق لديه وظيفة محترمة يرغب فى الاستقرار السن لا تزيد على ٣٥ سنة.

٣٥٩٩

اعزب (شبرا الخيمة) ٢٩ سنة بكالوريوس فنون تطبيقية، يعمل مهندس مبيعات، على خلق ودين الطول ١٦٧ سم الوزن ٦٧ كجم يقدس الحياة الزوجية.

يريد الارتباط بانسة مؤهل عال ، بيضاء اللون متدينة محجبة الطول مناسب السن من ٢٢ ـ ٢٥ سنة.

٣٦٠٠

انسة (الدقهلية) ٣٠ سنة ماجستير علوم ملفوفة القوام الطول ١٦٨ سم الوزن ٧٠ كجم على قدر كبير من الجمال من اسرة متوسطة الحال ذات أصل ريفى ، على استعداد للمشاركة فى الاثاث . ترعى الله فى كل تصرفاتها.

٣٦٠١

انسة (العباسية) ٤١ سنة دكتورة تمتلك عيادة خاصة ، خمرية اللون، الشكل مقبول رشيقة هادئة الطباع متدينة تقدس الحياة الزوجية.

تريد الارتباط بأعزب أو مطلق أو ارمل السن من ٤٥ ـ ٥٨ سنة مركز مرموق متدين جاد فى الزواج.

٣٦٠٢

مطلق (القاهرة) ٥٢ سنة مؤهل جامعى متدين يرغب فى الاستقرار لديه شقة وسيارة يريد الارتباط بآنسة أو ارملة او مطلقة دون أولاد متدينة جميلة مثقفة السن حتى ٤٠ سنة.

٣٦٠٣

انسة (شبرا) ٣٩ سنة مؤهل جامعى جميلة متوسطة الطول ملفوفة القوام، مرحة، هادئة الطباع.

تريد الارتباط بأعزب او مطلق دون اولاد جاد فى الزواج.. السن من ٤٥ الى ٥٥ سنة لديه شقة.

٣٦٠٤

انسة (امبابة) ٣٢ سنة مؤهل عال تعمل مدرسة ، مثقفة متدينة من اسرة طيبة تريد الارتباط بأعزب او ارمل او مطلق متدين ، يسعى لاقامة حياة اسرية سعيدة السن من ٣٥ ـ ٤٥ سنة.



محمد عبد الله
abdalla_1_@ hotmail.com

لو ماكانش بمزاجك حيبقى غصب عنك !

سلامو عليكو ، وحشتونى يا جماعة والله ،لكن نعمل ايه الحرب كانت واخدانا ،والحمد لله ان ربنا فى النهاية نصفنا واستجاب لدعواتنا ومكسرش بخاطرنا.. المهم بعد كل التركيز اللى ركزناه الايام اللى فاتت فى الصفحات الاولى من الصحف و قنوات الاخبار ونشرات الاخبار .. وبعد مشاهد العنف والدمار ، استأذنكم النهارده فى وقفة مع صفحة الحوادث التى نشرت منذ ايام خبر انتحار شاب بتناول سم الفئران بعد خناقة مع زوجته .. زوجته دى كانت زميلته فى الجامعة ، واستطيع ان اؤكد لك انه احبها من اول سيكشن .. رأى فيها فتاة احلامه ، ولم يدر بنفسه الا وهو يصوب نظراته الى عينيها .. ومن ناحيتها شعرت هى الاخرى بشيء مختلف .. تسارعت ضربات قلبها حتى كاد يخفق .. ولمعت عيناها كمن عثر على كلمة السر التى تفتح له ابواب السعادة .. كل هذا حدث فى دقائق قليلة ، خرجا بعدها من المدرج ، ومع اول جلسة جمعتهما فى الكافيتريا بدأ يخططان معا للمستقبل ، قالت :

– انا مش من البنات اياهم .. صحيح انى باحس براحة نفسية فى الكلام معاك ، لكنى مش مستعدة اعيش قصة حب بلا نهاية ..

– وقال : كلها سنتين واتخرج ، وبعدهم نتجوز ونبنى مستقبلنا طوبة طوبة ..

فرحت البنت بل طارت من السعادة حتى بعد ان عرفت ان ظروفه المادية ليست على ما يرام ، فهو فى الحقيقة لا يملك شيئا .. لا شقة ولا سيارة ولا وظيفة ، ولا حتى واسطة يتمسك بوجودها كخيط امل رفيع يتشبث به خصوصا ان اهله كانوا رامين طوبته من زمان.. وبرغم كل هذه الظروف قررت ان تكون نصفه الاخر ، وعدته بالانتظار ، وبأن تقف الى جواره ليكون رجلها وتكون سنده فى مواجهة الصعاب .. وفى الشهر التالى كان يدق باب بيتها طالبا يدها بعد ان استلف ثمن دبلة واحدة من الذهب واخرى من الفضة ظلت فى اصبعه حتى اليوم الاخير .. الغريب ان احدا من اهلها لم يعترض ، والاغرب انهم جميعا كانوا يتعاملون معه كما لو كان اغنى رجل فى العالم .. فبرغم كل الظروف التى يعرفونها لم تتوقف طلباتهم طوال فترة الخطوبة .. حتى انه اضطر للعمل بجانب الذاكرة ليتمكن من توفير مصروف يدها فكان يعطيها خمسين جنيها كل اسبوع فضلا عن فاتورة الموبايل الذى اشتراه لها بالتقسيط بعد ثلاثة ايام من الخطوبة ، ولست اعرف على وجه التحديد ماذا كانت تفعل له حتى تسيطر عليه بهذا الشكل الغريب؟ .. فكانت كل طلباتها اوامر بجد ،من غير مبالغة ، حتى انه لم يكن ينام يوميا قبل ان يتأكد من انه حقق لها ولاهلها كل ما طلبوه منه ..

وممكن طبعا حضرتك تسألنى عن نوعية العمل او الاعمال التى كان هذا الشاب يعمل بها حتى يحقق كل هذه المطالب ، واقول لك من خلال معلومات حصلت عليها من بعض جهات التحقيق فى القضية : فالبداية كانت بأن عمل وهو الطالب الجامعى – سايسا للسيارات امام ملهى ليلى معروف على كورنيش النيل ، ومن هناك تعرف على عازف بفرقة راقصة شرقية كان بالمصادفة زميله فى نفس الكلية ، وعرض عليه ان يساعده لزيادة دخله بان رشحه للعمل " تيكنيشن " فى الفرقة ، يعنى شيال للالات الموسيقية التى يستخدمها العازفون ، ولما اكتسب ثقة الموسيقيين اصبحوا يعتمدون عليه فى جلب الحشيش والبانجو من بعض تجار المخدرات الذين يشترون منهم . وبمرور الوقت عرف ازاى يطلع لنفسه قرشين حلوين من كل مشوار ، لكن المشكلة ان كل الفلوس الحرام دى كانت تذهب مباشرة الى البلاعة التى فتحها على نفسه حتى سقط فيها ..

طبعا حضرتك متخيل دلوقت ان الولد اتقبض عليه ولبس قضية مخدرات .. ياريت ، فما حدث كان اسوأ وأبشع .. لكن خلينا ماشيين واحـــدة واحدة ..

استطاع الولد ان يوفق بذكاء نادر بين عمله الليلى ودراسته ، حتى تخرج فى الكلية التى تخرجت معه فيها ايضا خطيبته ، ولان الامور كانت الى حد كبير ماشية ، وافقت البنت واهلها على اتمام الزواج فى اسرع وقت ، خاصة وانه لما صارح خطيبته بطبيعة عمله لم تعترض لا هى ولا اللى خلفوها .. ولان الراقصة التى كان يعمل عندها تنقل نشاطها فى الصيف الى الاسكندرية فقد استأجر شقة قانون جديد هناك .. اصطحب اليها زوجته بعد كتب الكتاب مباشرة ؛ وفى هذه الشقة اقامت لهما الراقصة ليلة من الف ليلة ، فقد حضرت هى وافراد الفرقة وظلت ترقص لهما حتى الصباح .. وبعد ليلة عسل قصيرة ، بدأ الفصل الاخير فى القصة سريعا عاصفا غير متوقع .. فبعد ان استيقظا من نومهما قالت زوجته بكل برود –

– ممكن اطلب منك طلب ومتكسفنيش ؟

– اتفضلى يا حبيبتى

– يعنى .. بدل ما تشتغل عند اللى يسوى واللى مايسواش ، وهم ياخدوا الخير كله وانت يادوب تاخد ملاليم ، ايه رأيك لو نعمل احنا مشروع ؟

– مشروع .. ياريت ، بس هى فين الفلوس اللى نبتدى بيها ؟

– كل حاجة موجودة بس انت توافق !

– يا سلام .. انا موافق طبعا بس ايه المشروع ؟

– ارقص !!

– نعم يا روح امك !

– اسمعنى للاخر وخليك هادى وفكر بالعقل .. انا حاشتغل رقاصة وحابقى تحت عينك ، يعنى حاتكون معايا خطوة بخطوة ، من البيت للشغل ومن الشغل للبيت ...

– بس بلاش كلام فاضى ، يعنى مش كفاية انى ضيعت مستقبلى عشان خاطرك ، عايزانى كمان اشتغل ...

– اسمع بس ، اللى انا باقولهولك ده قرار انا واخداه من زمان ، ولما قلت لاهلى عليه قالولى لما تتجوزيه وتبقى على ذمته اعملى اللى انت عايزاه ، وانا دلوقت على ذمتك ، وانت حتخلينى اعمل اللى انا عايزاه !

– على جثتى ....

– جثتك ، مش جثتك .ده مش موضوعنا ، المهم دلوقت تبتدى تفكر ازاى ننفذ المشروع !!

البنت كانت واثقة من نفسها جدا .. كانت متأكدة من انه – كما عودها – لن يرفض لها طلبا ، والولد كان مذهولا .. مصدوما .. مشلول التفكير ،

جذبها من شعرها وهو يصرخ : انا غلطان انى ضيعت حياتى عشان واحدة زيك ..

دفعته بعيدا وهى تقول : ويعنى انت فاكر انى اتجوزتك على ايه يا مقشف!

ارتدى ملابسه وخرج .. جلس بمفرده على الكورنيش .. ملأ صدره برائحة اليود ، ونهض عائدا الى البيت وفى قرارة نفسه انه سيحاول معها من جديد .. فتح الباب ، دخل الشقة ، بحث عنها ، نادى عليها باعلى صوته .. لم يجدها ،

تركت له ورقة صغيرة عثرت عليها النيابة فيما بعد مكتوبا فيها : حارقص يعنى حارقص ، ولو ماكانش بمزاجك حيبقى غصب عنك !

شهر كامل يبحث عنها .. سأل عنها موج البحر ، ومشط ارصفة الطرقات اهلها لايعرفون عنها شيئا .. لا احد يعرف ، ولا احد يريد ان يعرف .. انقطع عن العالم ، لم يعد يذهب الى عمله ، ولما شعر زملاؤه بان غيابه طال ، ذهبوا الى شقته ، طرقوا الباب فلم يفتح ، ابلغوا قسم الشرطة ، فلما كسروا الباب وجدوه منتحرا بعد ان تناول جرعة من سم الفئران ، وتولت النيابة التحقيق ! طبعا الولد مات كافر .. بس كمان الطمع كافر والجوع كافر والفقر كافر .وبوش كافر عشان قال انه بيحارب مسلمين فاشيين مع انه هو اللى فاشى ونازى وغازى وان كان ناسى احنا كلنا فاكرين!



هنا ممكن تقول رأيك بكل صراحة .. تعبر عن نفسك.. أفكارك.. أحلامك.. مشاعرك .. مش لازم يكون عندك مشكلة وعايز حد يساعدك، .. يعنى لو عايز تبعت رسالة لحد عن طريقنا .. زعلان من صاحبك وعايز تعاتبه .. حد مضايقك فى البيت أو الشغل أو الجامعة .. شفت فيلم أو برنامج أو مسلسل.. أو قرأت موضوعا فى مجلة أو جريدة ولك عليه تعليق..

يالله.. امسك القلم واكتب، أو اقعد على النت وابعت بس متنساش لو حتبعت جواب اكتب عليه من بره: «الكلام كلامنا».. وسيب الباقى علينا.

لماذا نتعلم؟

نلاحظ فيما حولنا يوميا تفاقم و زيادة مشكلة التعليم فى مصر من سوء المناهج وسوء التدريس و ضعف المعلمين فى المدارس بل انه اصبح دور المدرسة ليس الاساسى و لكنه دور تكميلى فقط يتم الاشتراك بها حتى يستطيع الطالب تادية الامتحانات بها و اصبح الدور الاساسى للتعليم فى مصر هو للدروس الخصو صية التى اصبحت تجارة .. فهل وصل بنا الاهمال الى ان نترك تشكيل عقول الاجيال القادمة للتجارة و التجارة كما يقولون شطارة اى شىء هذا و مع كل تلك الظروف نجد المسئولين عن التعليم يظهرون على شاشات التلفاز مشيدين بنمو وبازدهار التعليم فى مصر و لكن مع احترامى اى تعليم بمصر اننا نتعامل مع التعليم كقضية تكميلية و لكنه اهم شىء حيث انه يشكل عقول الاطفال الذين سيصبحون شبابا و يتولون مقاليد الحكم فى البلاد.. و يكفى ان نعلم انه بعد اجراء الدراسات العلمية تم تاكيد ان الطفل المصرى يكون من اذكى اطفال العالم حتى يلتحق بالمدرسة بسبب سوء النظم التعليمية فى مصر التى تعتمد على الحفظ و مما يؤكد سوء التعليم سؤال تم طرحه على عدد كبير من الطلاب و هو لماذا تتعلم؟ و كانت الصدمة ان اغلب الطلاب و ان لم يكن كلهم يقولون نتعلم حتى ندخل الامتحان و نحصل على اعلى قدر من الدرجات ثم ننسى ما درسنا .. انظر معى اين التعليم؟ انه من المفترض ان يكون التعليم من اجل اكتساب الثقافة و توسيع المدارك و المعرفة لدى الانسان لقد اصبحنا كل يوم فى التعليم المصرى نتدهور من سيئ إلى أسوأ فما هو الحل لهذه المشكلة المزمنة و هل سنتركها كذلك و نشارك فى تخلف هذا المجتمع العريق؟!

سارة طارق
١٥سنة

اعتب عليك

الاستاذ الفاضل ...... بعد التحية فى مقالتك الخاصة بشهر يونيو اعتب عليك قولك انك اخطأت بتأثرك بالمتنبى فهو رجل حرفته وصناعته الشعر فلا تعتب على الصانع اجادته صنعته والمنافقون موجودون فى كل زمان الاتذكر ذلك الرجل الذى نافق عمر - رضى الله عنه - فقال له، عمر انا اعلى مما فى نفسك وادنى مما تقول فنحن نعيب زماننا والعيب فينا ومالزماننا عيب سوانا.

ولك جزيل الشكر
فادية السروجى

لشهداء المقاومة

لا لن ابكى عليه و لن ألبس السواد..
ولماذا أعلن الحداد
وقد سقط فى المقاومة شهيدا..
يا عينى ابلعى ماءك .. فلو انك بالدموع تعيديه.. لصببت فيك كل مياه العالم لافتديه،
ولماذا افتديه و قد سقط فى المقاومة شهيدا.. يا يدى لا تلطمى الخد بل اتجهى للسماء..
و يا حنجرتى لا تطلقى الصوت الا بالدعاء .. يا على يا عظيم انك على كل شىء شهيد..

شيرين عبد الحميد

العمر رحلة جميلة.. بيك!

أوقات تلاقي القلب تاه وسط
عتمه وألف آه
وتهرب الأحلام.. معاه
وأوقات تلاقي القلب
إيه..........
من فرحه .. مش قادر عليه
بيرقص على نغمه
سريعه
وأقوله اهدا .. يقولي ليه؟!
الحياه فرح ودموع
يوم ألم .. ويوم شموع
بنتوجع أوقات طويله..
ونعيش سنين بقلوب عليله
ولما ييجي الفرح ليه.. نقتل
اللحظه الجميله؟
وقت الألم اعرف أكيد
إن حلمك.. مش بعيد
والفرح جيّ بكره _لازم _
حتى لو شايفه بعيد
حَ تهون الألم عليك وتخلق
الفرح بإديك
بالأمل والصبر تلْقى.. العمر
رحله جميلة بيك.

مهندسة/ شاهيناز أحمد شومان

حيوانات بشرية!

نشرت احدى الصحف القومية خبرا يقول: ام تحمل فى الحرام وتنجب طفلا وتعرضه للبيع بـ ١٠٠٠ جنيه بل وله فترة ضمان ١٥ يوما، وصلت المهزلة الانسانية بالبشر لدرجة الاتجار بأبنائهم وذلك من علامات قيام الساعة فلا يكفيها ما فعلت ولكن ايضا تتعامل مع سماسرة البشر من الحيوانات البشرية وتتاجر بابنها، ياللعجب اين الحياء؟ اين مخافة الله؟ اين الامومة التى نراها فى الحيوانات ولانجدها بين البشر.. لعلها تنظر الى القطط لتتعلم الامومة والانسانية!

داليا توفيق منصور

عالم الكمبيوتر والاتصالات



إعداد: ليلى محمد مصطفى

جهازك.. فى أمان

يقدم windows XP لأول مرة برنامجا لحماية جهازك من الاختراق اثناء اتصالك بشبكة الانترنت وهو برنامج Internet Connection Firewallلتشغيل هذا البرنامج اتبع الخطوات التالية:

فى لوحة التحكم انقر بالماوس نقرا مزدوجا فوق الرمز اتصالات شبكة الاتصال NETwork Connections.

- انقر بزر الماوس الأيمن فوق الاتصال (سواء كان شبكة محلية أو من خلال المودم) واختر البند خصائص Properties.

- انقر فوق زر التبويب خيارات متقدمة Advanced.

- اختر البند «حماية الكمبيوتر وشبكة الاتصال».

- انقر فوق زر اعدادات Settiing لضبط اعدادات البرنامج.

لحماية جهازك من المتطفلين

اذا ابتعدت عن جهازك لفترة وأردت طريقة سريعة لحمايته من المتطفلين فاضغط المفتاح الذى يحمل شعار Windows فى لوحة المفاتيح مع مفتاح L لتظهر لك شاشة تسجيل الدخول وبالتالى لن يستطيع أى شخص استخدام الجهاز إلا بكتابة كلمة المرور.

حل مؤثر لمشكلات Internet Explorer

الكثير من المشكلات ورسائل الخطأ التى تظهر اثناء تشغيل مستعرض الويب Ex- internet plorer يمكن التغلب عليها بتثبيت «آلة جافا الافتراضية، Java Virtual Machine.

ويمكنك الحصول عليها مجانا من الموقع التالى:

http:// java. sun. com/ getjava/ download. html

إغلاق البرامج المعيبة تلقائيا

فى بعض الاحيان تتوقف بعض البرامج فجاة عن العمل لفترة طويلة نتيجة عيب مابها مما يؤدى الى صعوبة التعامل مع البرامج الأخرى، وفى بعض الاحيان قد تضطر الى اعادة تشغيل النظام ككل، إذا أردت أن يقوم windows XP بإغلاق البرامج التى تتوقف عن العمل لفترة طويلة تلقائيا اتبع الخطوات التالية:

- قم بتشغيل برنامج «محرر التسجيل، Registry Editor بالنقر فوق الزر «ابدأ، Start » ثم فوق تشغيل ، Run واكتب regedit ومن ثم انقر فوق «موافق OK »

- اذهب الى المفتاح - HKEY CURRENT- USER/ Control panel/ Desk top/ Auto End tasks



أحدث الكاميرات

نقدم لك عزيزى القارئ فى هذه السطور معلومات تفصيلية عن أحدث ٣ كاميرات رقمية ظهرت فى الاسواق مؤخرا.

Kodak z 650

تتميز هذه الكاميرا بالعديد من المواصفات فهى مزودة بعدسة ٦ ميجا بيكسل تتيح زوم X١٠ وزوم رقميا X٥ ويمكنها التقاط صور بدقة تصل الى ٢٨٤٨ X ٢١٤٤ بيكسل كما يمكنها تصوير فيديو بسرعة ١١ اطارا فى الثانية بدقة ٤٨٠ X ٦٤٠. وتتميز ايضا بشاشة CD٢١ بوصة وذاكرة داخلية تسع ٣٢ ميجابايت بالاضافة الي مدخل لكروت SD وتتيح الكاميرا طباعة الصور من خلال طابعة كوداك ويمكن توصيلها للكمبيوتر أو التليفزيون عن طريق وصلة USB أو Video out وتبلغ أبعاد الكاميرا ٧٨×٧٣×٩٨مم وتزن ٢٢٠جم



Olympus sp - 320

هذه الكاميرا من الكاميرات المميزة بعدستها بدقة ٧ ١ ميجا بيكسل وتتيح زوم بصريا X٣ وزوم رقميا X٥ والشاشة lcd٢.٥بوصة ويمكن للكاميرا التقاط الصور بدقة عرض تصل الى ٣٠٧٢ X ٢٣٠٤ بيكسل وبصيغة JPEG و RAW والايزو من ٦٤ الى ٨٠٠ كما يمكنها تصوير فيديو بدقة ٦٤٠ X ٤٨٠ وذاكرة داخلية تسع ٢٥ ميجابايت بالاضافة الى مدخل لكروت XD ويمكن توصيلها للكمبيوتر او التليفزيون عن طريق وصلة USB أو Video out

وتبلغ ابعاد الكاميرا ١٠٠ X ٣٥ X ٦٥ مم وتزن ٢٣٠ جم.

Panasonic Lumix - TZ1

ان طراز Dmc - TZ الذى يتمتع بدقة ٥ ميجا بيكسل يعتبر اصغر كاميرا رقمية فى العالم بقدرة تقريب بصرية تصل الى X10وهو مزود بعدسات من نوع LEICA DC وتصميم مدمج سهل الحمل

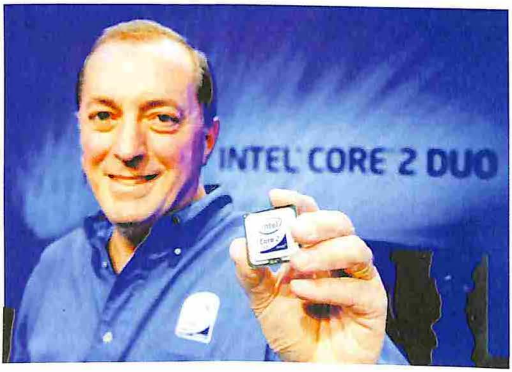




عبر هذا الباب نتعلم معكم، وننقل إليكم خبرات الآخرين، ونصائح المتخصصين، وكيفية مواجهة ما يستجد من مشكلات تواجه حاسبكم الشخصي، بالإضافة إلى متابعة أخبار التكنولوجيا والاتصالات. وفي انتظار تجاربكم الشخصية وأسئلتكم، يمكنكم مراسلتنا إلكترونياً على:

alamelcomputer@ahram.org.eg

وكغيرها من كاميرات لوميكس تتميز هذه الكاميرا بتقنية المثبت البصرى للصورة الذى يعوض الاهتزاز اليدوى، ومع نظام التثبيت المزدوج المكون من المثبت البصرى للصورة ونمط الحساسية العالية، يتم التقاط صور واضحة والتخلص من كافة العوامل المؤدية الى التشويش فى مختلف الظروف ويمكنها التصوير بدقة تصل الى ١٩٢٠ X ٢٥٦٠ بيكسل كما تتيح تصوير كليبات بدقة تصل الى٨٤٨ X ٤٨٠ بيكسل ويوجد بالكاميرا ذاكرة داخلية تسع ١٣ميجابيت ويمكن إضافة كروت ذاكرة من نوعية SD\ MMSوشاشة الكاميرا LCD وحجمها ٢.٥ بوصة ويمكن توصيلها للكمبيوتر أو التليفزيون عن طريق وصلة USBأو Video out وتبلغ ابعاد الكاميرا ٤٠ X ٥٨ X ١١٢ مم وتزن ٢٥٠ جم.



طابعة لطلاء الأظافر

تعمل هذه الطابعة على طلاء الاظافر بشكل عالى الكفاءة، فهى تتضمن شاشة «ال سى دى» تقوم بعرض آلاف التصاميم والصور التى تستخدم ملايين الألوان للمرأة التى تود طلاء أظافرها بشكل آلى وبلا عناء، فى البدء على المستخدمة طلاء اظافرها بالطلاء التمهيدى ثم وضعها على الوسادة المخصصة داخل الطابعة التى تحوى كاميرا داخلية يمكنها تحديد موقع الاظافر وحجمها وانحناءاتها وبعد اختيار المستخدمة للشكل الذى ترغبه لكل ظفر فإن الجهاز يبدأ بطلائها بمجرد ضغط زر الماوس. هذه الطابعة تقوم بطلاء أربعة أظافر فى وقت واحد بينما تعمل على طلاء الابهام بمفرده. وحسب تصريحات المصنعين فإن هذا الجهاز ينهى طلاء جميع الاظافر فى أقل من ٤ دقائق فقط.

شاشة الاخبار

إنتل تكشف عن اسرع معالج في العالم

كشفت شركة انتل النقاب عن عشر نسخ من المعالجين intel r,intel rcore tm 2duo- core tm2 extreme اللذين يمكن استخدامهما مع أجهزة الكمبيوتر الاستهلاكية والتجارية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة ومحطات العمل. ومن شأن هذين المعالجين أن يعيدا تحديد معالم طبيعة عمل وشكل أجهزة الكمبيوتر ومدى استهلاكها للطاقة، والأهم أنهما يحدثان نقلة حقيقية فى كيفية استخدام الناس للأجهزة.

ويقول بول أوتيلينى الرئيس والمدير التنفيذى لشركة انتل: ببساطة تعد معالجات «كور ٢ دو» core 2 duo افضل معالجات على مستوى العالم، ولم تشهد هذه الصناعة معالجا اعاد صياغة قلب جهاز الكمبيوتر على هذا النحو منذ قامت شركة انتل بطرح معالج «بنتيوم» ويعتبر معالج «كور ٢ دو» core 2 duo الموجه لأجهزة الكمبيوتر المكتبية بمثابة اعجوبة فيما يتعلق بعامل فاعلية استهلاك الطاقة، مع أنه يشتمل على ٢٩١مليون وحدة ترانزيستور، ولكن استهلاكه للطاقة انحدر بنسبة ٤٠٪ مع توفيره للأداء الذى تحتاج إليه التطبيقات فى الوقت الحالى وفى المستقبل.

مايكروسوفت تكشف عن خدمة ويندوز لايف سباسيس للمدونات.

بدأت شركة مايكروسوفت الاعلان عن خدمتها الجديدة Windows Live Spaces الجيل الجديد من خدمات كتابة المدونات MSN Spaces. تتضمن الخدمة الجديدة خصائص الشبكات الاجتماعية وتتيح للمستخدمين اضفاء اعداداتهم الشخصية على البرنامج.

ويعتبر Windows Live Spaces هو الجيل الجديد من خدمة MSN spacesوسوف تتيح هذه الخدمة للمستخدمين أن يقولوا قصصهم ويضيفوا المدونات إلى مواقعهم والصور والألبومات وقوائم الأغانى وغيرها وبشكل عام تهدف windos live spaces الى توصيل المستخدمين بشبكة اجتماعية من الاصدقاء وغيرهم من الاشخاص الموجودين بقائمة الاتصالات الخاصة بهم كما يمكن للمستخدمين اجراء المحادثات عبر الرسائل الفورية من Windows Live Spaces كذلك يتحدد مستوى الحفاظ على الخصوصية من خلال ادوات الخصوصية التى تعطى المستخدمين امكانية التحكم الكامل فى اعدادات التصريح للآخرين بتحديد من يأذنون له فى الاتصال بهم من خلال الخدمة او الاطلاع على بياناته ومحتويات موقعه. ويمكن تغيير هذه الاعدادات فى أى وقت. كما يمكن للمستخدمين الاختيار بين مئات البرامج الصغيرة التى ينشئها المطورون لاستخدامها بالتطبيق. كما يتوقع ان تقوم الشركة بإطلاق ٢٠ خدمة تجريبية بيتا بنهاية الصيف يجرى اختبارها الآن.



بنات X بنات

تقدمه: نجلاء محفوظ

اكتبي مشكلتك في رسالة بريد أو Emailوارسليها فورا لنساعدك في ايجاد الحل

Email: nagmahfouz @hotmail. com

خجل وإحساس بالنقص!!

□ أنا فتاة أتسم بالهدوء والحساسية الزائدة والخجل عندما اكون وسط مجموعة من الاشخاص اتقابل معهم لاول مرة او معرفتي بهم بسيطة فانني لاأشارك في الحوار لشعوري بان كلامي لن يجد قبولا لديهم لذلك افضل ان ابقى صامتة. وقد يظنون انى مغرورة لكن بعد فترة من اللقاءات اتكلم معهم بتلقائية ويحبونني، وأنا اعتقد ان اى شخص يقابلني لاول مرة ياخذ عن شخصيتي انطباعا لاينطبق على شخصيتي الحقيقية وهذا يسبب لى مشكلة حتى عندما يتقدم احد لخطبتي لانني لااقدر ان اعبر عن شخصيتي الحقيقية من اول مرة. فماذا افعل حتى اتخلص من هذه المشكلة وعندما كنت صغيرة كنت لااهتم بدروسي فحصلت على الاعدادية بمجموع ضعيف الحقني بالثانوى التجارى وشعرت ان من حولي يخجلون مني مما ولد لدى شعورا قويا بالنقص وذاكرت بجد كي التحق بكلية التجارة ولكنى حققت مجموعا اهلني للالتحاق بمعهد متوسط وتكرر ماحدث معى عند دخولي مرحلة الثانوى وهو التجاهل بذكرى او بدراستي وكثيرا ماكنت ابكي بمفردى ولكنى لم اتوقف عند هذا الحد وفعلا انهيت فترة المعهد وحصلت على تقدير «جيد جدا» والتحقت بكلية التجارة وشعرت انني قد انتصرت على كل من حولي واستطعت ان اثبت لهم انني جديرة بتفاخرهم امام الاخرين لقد رويت هذه الاحداث لعلها تكون من اسباب حل مشكلتي.

■■ نحييك بشدة لأنك جعلت إحساسك بالنقص لتأخرك الدراسي دافعا لتحسين مستواك وأنك قمت بتحدي الفشل الذي تكرر معك مرتين وتمكنت من الانتصار عليه والتحقت بالجامعة وتخرجت فيها، وهذا يجب أن يكون من دواعي اعتزازك بنفسك دائما وأن تقومي (بإحلاله) محل الشعور بالنقص.

ونتمنى أن تقولي لنفسك بصوت عال عدة مرات يوميا إلى أن تنهي هذا الشعور بداخلك: أنا قوية بما يكفي وقد حققت انتصارا رائعا، واستطعت محو هذه الصفحة (السخيفة) من حياتي إلى الأبد وأنا الآن أشعر (بالأمان) الكامل ولن أتعرض بعد اليوم لأي محاولة من قبل أهلي - أو غيرهم - للخجل مني فقد أصبحت أهلا لكل فخر.. وهذا شعور يجب أن يمتد في كل ثواني عمري وسنينه وأستطيع أن أقابل الغرباء بكل ثقة واطمئنان، ولست في حاجة إلى عدة مقابلات حتى أشعر بالأمان معهم وأعرب لهم عن شخصيتي الحقيقية وسأفوز في هذه المعركة. وسأطرد من ذهني إلى الأبد الفكرة (الخاطئة تماما) بأن كلامي لن يصبح مقبولا لديهم إذ مادمت أحوز إعجاب الناس بعد لقاءات فهذا يدل على أنني صاحبة شخصية جذابة ومرحة ومشكلتي تكمن في أن رواسب الماضي مازالت تكبلني، وأنا محظوظة لأن المشكلة بداخلي وليست بخارجي أي أنني أستطيع التخلص منها وحدي وأنا واثقة بأنني سأنجح في ذلك كما نجحت في معركتي مع الفشل الدراسي.

ونحب أن تهتمي بتوضيح صورتك الحقيقية لأي أشخاص تتعرفين عليهم خاصة أي خاطب لأن الانطباع الأول يدوم طويلا وليس من السهل تغييره حتى لاتؤذي نفسك دون أن تدري..

ولتفعلي ذلك.. احرصي على منح نفسك ثواني من الهدوء النفسي والتركيز على التنفس الهادئ بعمق وأنت ترددين لنفسك: أنا قوية وواثقة بنفسي وكل شيء سيمضي بأفضل مايمكن.

ولاتنسي ضرورة التحلي بالابتسامة اللطيفة والمرحبة وارتداء الملابس ذات الألوان المشرقة وإدارة الحوار بهدوء والتكلم بصوت غير خفيض والنظر إلى وجه محدثك وتذكري أنه يريد التعرف عليك، ولايهدف إلى مراقبتك أو إصدار أحكام (قاسية) عليك، بل إنه يبحث عن نقاط التقاء بينكما، فقومي بمساعدته على ذلك وأن تثقي بنجاحك متى أيقنت بمكاسبك الهائلة التي ستعود عليك وبأن الخجل احد أعراض ضعف الثقة بالنفس ومتى تحليت بالثقة سيذهب الخجل إلى غير رجعة وسيبقى الحياء (الجميل) الذي سيزيدك جمالا، إذ من الخطأ طرح الخجل جانبا واستبداله بالجرأة الزائدة، فخير الأمور الوسط.

وتذكري دائما ألا تختبري نفسك، فإذا أحرزت تقدما ولو بسيطا قومي بمكافأة نفسك معنويا وماديا، أما إذا تراجعت فلاتعاقبي نفسك، بل قومي بالتربيت على نفسك قائلة: لابأس سأعود بمحاولة أقوى وإحراز نتائج أفضل..

أريد فسخ خطبتي!!

□ تمت خطبتي منذ فترة وأفكر في تركه وأتساءل: ماهي الأسباب العامة التي يكون عندها فسخ الخطبة هو الحل؟ هل هناك مؤشرات مساعدة لفهم ضرورة فسخ الخطبة؟

■■ الخطبة هي مرحلة للتعارف السليم بين الطرفين وللتعرف الحقيقي ودون أي مبالغات على عيوب ومزايا الطرف الآخر.

ونذكر هنا أهمية التوقف عند العيوب ليس للتغافل عنها أو تبريرها أو التوهم بزوالها بعد الزواج أو خداع النفس بأنك ستقومين بتغيير هذه العيوب فيما بعد، فكل هذه أخطاء شائعة تؤذي من يعتقد بها، والصواب هو رؤية إمكانية التعامل الواقعي والإيجابي مع هذه العيوب، سواء أثناء الخطبة أو بعد الزواج، والتقليل قدر الإمكان من هذه العيوب أو من آثارها والوصول إلى تقبلها ولو بدرجة بسيطة، لأنه لايوجد إنسان بلاعيوب وأن لدى هذا الخاطب مزايا أخرى تجعلنا نتسامح مع هذه العيوب.

أما العيوب التي لايمكن التسامح معها فهي أن يكون الخاطب غير متدين ولاينوي ذلك، فلانتوقع الخير ممن لايهتم بالتقرب إلى الله، وكذلك الخاطب الذي يدمن الكذب أو الطامع في أموال خطيبته أو متعدد العلاقات العاطفية أو العاطل أو الذي يهمل بشدة في عمله، والخاطب الذي يسيء التعامل مع أسرته خاصة أمه، فلن يؤتمن على خطيبته بعد الزواج وانطفاء شرارة الحب القوية.

وكذلك أحذر من الخاطب البخيل، ونقصد به الذي يبخل في الأمور الأساسية وليس في الكماليات، ونتوقف عند أهمية توافر قدر معقول من التوافق النفسي اللازم للاستمرار في الخطبة والزواج، إذ يجب فسخ الخطبة إذا أحست الفتاة بالنفور العاطفي الشديد والحقيقي وليس المتخيل من الخاطب. فإذا كانت تشعر بذلك في الخطبة فكيف تتعامل معه كزوجة؟!

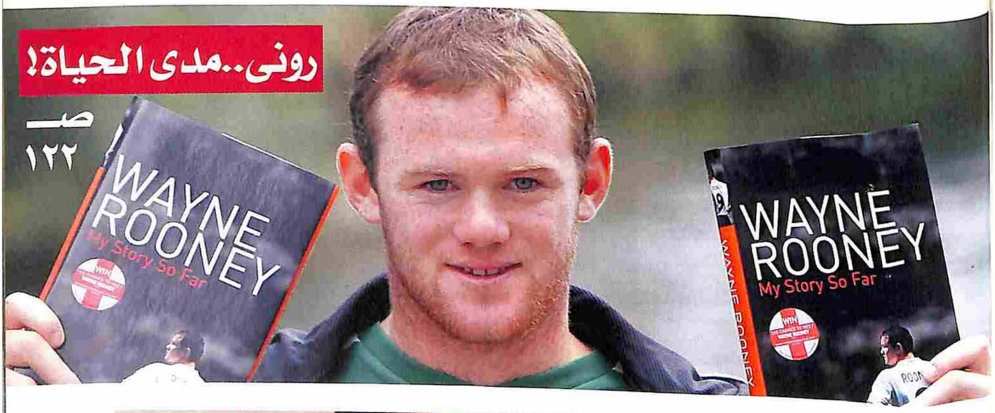
وننبه أن تكون مؤشراتك واقعية فلا تتوقعي انجذابا عاطفيا شديدا كما تروج الأفلام والأغاني، فهذا ليس له أساس من الواقع، وإنما نتحدث عن إحساس بالارتياح العاطفي المعقول.

ملاعب الشباب



أبو تريكة وحرمه هات وخد

صـ ١١٢



رونى..مدى الحياة!

صـ ١٢٢



عبد المنصف

لست دوبلير عبد الواحد

صـ ١١٨



العيال دى حريفة

صـ

موعدنا الآن مع مباراة قمة زوجية من نوع خاص.. تلعب الشوط الأول سمية زوجة النجم محمد أبوتريكة لاعب الأهلى والمنتخب الوطنى.. تجدثت عن قصة حبهما وأهم عيوب ومزايا شريك العمر.. فى الاستراحة نتوقف لدقائق مع طفليهما سيف وأحمد أغلى هدفين فى حياتهما.. ولقاؤنا فى الشوط الثانى مع أبوتريكة الذى تألق وهو يحافظ على كبريائه كرجل البيت وبادر بالهجوم حتى يخرج من المباراة منتصرا.. نتيجة اللقاء والأهداف بعد قليل على الهواء مباشرة..



سيف وأحمد أبو تريكة

أبو تريكة وحرمه.. هات وخد!

محمد أبوتريكة: أغفر لها أى شىء إلا ضرب الأولاد!

تحقيق: شيرين أبو شعيشع

بدأ الشوط الأول بحديث زوجة أبو تريكة سمية جلال محمد - ٢٧ عاما - عن قصة التعارف قائلة: أنا ومحمد كنا زملاء دراسة فى كلية الآداب جامعة القاهرة قسم التاريخ ثم نشأت بيننا قصة حب ونحن فى السنة النهائية بالرغم من أننى أكبر منه ببضعة أشهر، الغريب أنه لم يفاتحنى فى الموضوع بنفسه لأنه خجول وصارح ابنة شقيقته بالموضوع حيث كانت تدرس بالفرقة الأولى بنفس الكلية وفوجئت بها تسأل عنى وقالت لى إن خالها معجب بى ويريد أن يتقدم لخطبتى. فقلت لها عندما ينجح وينتهى من الدراسة ممكن يتقدم، وبصراحة لم أكن أعرف أنه لاعب كرة، وبعد ذلك تعرفنا على بعض وتقابلنا مرة واحدة، بعدها زارنا فى البيت ثم سافر مع المنتخب وبعدما عاد أعلن خطبتنا التى استمرت لمدة عام، بصراحة لا أتذكر تاريخ الخطبة لكنى طبعا أتذكر تاريخ الزفاف وهو ١٥ يونيو ٢٠٠٢.



■ **بعد ٤ سنوات من الزواج.. ماهى عيوب أبوتريكة؟**

□ ردت وهى تنظر إليه: عيبه الوحيد أنه قليل الكلام، ويتبع مبدأ خير الكلام ما قل ودل.

■ **وأين قضيتم شهر العسل؟**

□ قضينا أسبوعين فى المعمورة بالإسكندرية وأسبوعين بالساحل الشمالى.

■ **وأين كانت إجازة المصيف هذا العام؟**

□ لم نذهب للمصيف هذا العام لقصر الوقت حيث طار أبو تريكة إلى السعودية لأداء العمرة ، وقد ذهبنا فى العام الماضى إلى شرم الشيخ إلا أنها لم تعجبنا!

■ **هل أنت معتادة الذهاب إلى النادى الأهلى لحضور تدريبات الفريق؟**

□ فى الحقيقة أنا مقلة جدا فى حضور التدريبات ليس لاعتراض أبو تريكة على ذلك ولكن لصعوبة تحركى خارج المنزل بسبب ولدينا أحمد وسيف.

■ **أين تشاهدين المباريات؟**

□ تعودت دائما مشاهدة مباريات الأهلى فى المنزل بمفردى إلا أن أصعب اللحظات التى تمر على عندما يصاب أبوتريكة فى أى مباراة فأكون قلقة عليه جدا، وقد ظهر ذلك بصورة كبيرة فى الاصابة الأخيرة التى لحقت به فى مباراة السوبر مع إنبى والتى انتهت بفوز الأهلى بهدف للا شىء أحرزه أبوتريكة.



زوجته سمية: عيبه الوحيد.. قلة كلامه!

■ وماهو أول سؤال يوجهه لك بعد المباراة؟

□ يسألنى عن مستواه وهل أجاد أم لا، وأقول له رأيى بكل صراحة لأنه لا يهمنى شيء سوى مصلحته ، ويسألنى عن رأيى فى المباراة كلها وعن أداء الفريق بشكل عام ويتساءل عن أبرز التعليقات التى قالها المعلقون أثناء المباراة.

■ متى تخرجين له الكارت الأصفر؟

□ بصراحة شديدة أبو تريكة ملاك لذلك لن أستطيع اخراج أى كارت فى وجهه.

■ هل أبو تريكة هادئ الطباع فى المنزل؟

□ ضحكت ثم قالت : هو هادئ جدا ولا تشعر بوجوده لدرجة أنه يرن جرس الباب مرة واحدة ويظل واقفا لمدة قد تصل إلى ١٠ دقائق دون أن يكرر المحاولة، إلا أنه عندما يكون سعيدا يفاجئنى فى الملعب بحركة «الطيارة» وأقول له من أين لك هذا؟

انتهى الشوط الأول لكن النتيجة لم تحسم بعد وانتظرنا ما ستسفر عنه أحداث الشوط الثانى بعد أن قضينا فترة الاستراحة مع ولدى أبوتريكة أحمد وسيف..

■ وكانت ضربة البداية فى الشوط الثانى بسؤال لأبوتريكة عن أول هدية قدمها لزوجته قبل الزواج!

□ أتذكر طبعا أول هدية أحضرتها لسمية وكانت فى أول عيد ميلاد لها بعد الخطبة وتحديدا فى شهر مايو وكانت الهدية عبارة عن «أنسيال» من الذهب ، ودائما أحضر لها هدايا ذهبا فى أى مناسبة لأنها أسهل من شراء الملابس.

■ ماهو الشيء الذى تحب أن تهديه لك زوجتك؟

□ أحب «البرفانات» لذلك فهى تحرص دائما على إهدائها لى فى عيد ميلادى مع بعض الملابس خاصة السوداء لأننى أفضلها.

■ وماهى عيوب زوجتك؟

□ بصراحة كثرة الكلام والعصبية ، لكن أجمل حاجة فيها صراحتها، إضافة إلى أنها الوحيدة التى استطاعت أن تخطف قلبى والذى لم أكن أتوقع أن يعرف طريق الحب، لكنها الوحيدة التى أكدت لى أن «الحب مالوش كبير».

■ هل أنت معتاد الاتصال بزوجتك قبل المباراة مباشرة؟

□ لا أتحدث إلى أى شخص يوم المباراة وأغلق تليفونى المحمول لأن تركيزى يكون منصبا على المباراة والتعليمات المكلف بها.

■ هل أخرجت الكارت الأصفر لزوجتك؟

□ نعم أكثر من مرة وذلك عندما تتعصب على أحمد وسيف ولذلك لا أطيق مطلقا أن تضرب أحدهما ولو حتى على سبيل الهزار.

■ هل تحب الذهاب للسينما؟

□ نادرا ما أذهب للسينما، لكنى أفضل مشاهدة أفلام عادل إمام ومحمد سعد.

■ هل فكرت فى اقامة مشروع خاص بك بعيدا عن الكرة؟

□ لا لم أفكر فى ذلك إطلاقا، لأن مستقبلى كله مع الأهلى وكرة القدم، كما أن صاحب بالين كذاب، ومن ناحية أخرى فأنا لست طموحا ماديا، أهم شيء عندى حب الناس.

■ ماهو أكثر شيء تحرص على تغييره؟

□ أنا مهووس بالموبايلات ومغرم بتغييرها كل فترة.




مباراة


مهارة

العيال دى حريفة!

الحافى وعاشور ورينجو .. سوبر ستار الكرة الشراب!

حياتهم كلها كرة .. ليسوا من المشاهير ولا يلعبون فى أندية وأعمار بعضهم تتخطى الأربعين ولكن لهم عالمهم الخاص تماماً مثل الذى شاهدناه فى فيلم «الحريف» والذى جسد شخصية بطله «جابر» النجم عادل إمام، من شدة عشقه لكرة القدم أصبحت هى مهنته، حرفنة وموهبة وخفة حركة هى كل رأس مالهم ومصدرهم للرزق من خلال دورات الشوارع ومراكز الشباب .. حكايات وقصص لاتسخر منها لأنها عند أصحابها بمثابة سيرة ذاتية سواء كانوا فى انتظار الفرصة .. أو يعرفون أنهم يقفون فى «الأوفسايد» منذ سنوات..

تحقيق:
حواش منتصر



يقول ياسر عبدالحكيم - ٤٤ عاماً مهندس ميكانيكى -: بدأت ممارسة كرة قدم الشوارع وعمرى ٦ سنوات، وكانت الفرق مقسمة حسب المناطق والعائلات وقد شاركت فى العديد من الدورات أشهرها دورة إمبابة وكانت الجوائز عبارة عن كأس وطقم فانلات لصاحب المركز الأول أما الثانى فيحصل على طقم فانلات والفريق الثالث ميداليات، وكان الاشتراك فى الدورة مقابل مبلغ مالى يدفعه اللاعب، وهناك بعض الفرق كانت تتفق معى للعب معها فى بعض الدورات بشرط أن يدفعوا الاشتراك وفى حالة الفوز أحصل على الجائزة، ومكانى المفضل فى الملعب هو الدفاع ورقمى هو ٥ لأننى أحب ماهر همام لاعب الأهلى.

ويقول علاء الدين إسماعيل - ٤٣ عاما مدير مالى بشركة خاصة-: أهم مايميز كرة قدم الشوارع أنك تلعب من أجل المتعة وليس فيها تقيد بالمركز داخل الملعب أو بالسن، ومصر كانت مليئة بنجوم الشوارع وتعتبر مناطق شبرا والقللى وإمبابة والقلعة أشهر المناطق التى لعبت فيها كرة قدم الشوارع وكانت أشهر الفرق فريق سعيد الحافى بإمبابة وفريق فكرى عاشور بشبرا وفريق طوسون ..أما أشهر الدورات فكانت تقام فى أرض طوسون، ودورة إمبابة، ودورة تقام فى أرض فايدة كامل بالإمام الشافعى، ومن أشهر اللاعبين الذين لعبت معهم كرة قدم الشوارع هو حمادة عبداللطيف لاعب الزمالك.

أحمد عبد الحليم الشهير برينجو - ٤٢ عاما مفتش بوزارة التربية والتعليم - يقول: منذ صغرى وكرة القدم هى كل حياتى فكنت انتقل من مكان لآخر لأمارسها ومن خلالها كونت علاقات اجتماعية عديدة، كما أن معظم لاعبى الأندية الكبيرة فى الأصل لعبوا كرة قدم فى الشوارع فقد لعبت مع سيد يوسف لفترة طويلة قبل أن يلعب فى الترسانة ثم الزمالك، ويعتبر سعيد فتحى الشهير بسعيد الحافى - لأنه كان يفضل اللعب دون حذاء - أفضل من لعب كرة قدم فى شوارع القاهرة وكانت لديه قدرة رائعة على التحكم فى الكرة وكان يمسك الكرة برجله ويجرى بها، وكان يحصل على ٢٠ جنيها مقابل اللعب لإحدى الفرق مباراة واحدة وكان ذلك عام ٧٠ وقد ذاع صيته حتى وصل المقابل المالى الذى يحصل عليه إلى ٢٠٠ جنيه .

جمال محمد - ٤٦ عاما موظف بهيئة النقل العام - يقول: شاركت فى دورات عديدة ولعبت مع لاعبين مشهورين، ومن أشهر نجوم الشوارع الذين لعبوا فى أندية كبرى وأجادوا بها ولهم تاريخ طويل صفوت عبدالحليم ومصطفى يونس من شبرا.

محمد محمود عبد المؤمن - ١٧ عاماً - يقول: عماد متعب هو مثلى الأعلى ولذلك أرتدى الفانلة رقم ٩ كما أن زملائى يؤكدون أننى أشبهه فى طريقة لعبة ولا أقل عنه مهارة، وأننى مؤهل للعب للأهلى لكنها فى النهاية مسألة حظ.

عصام محمد - ٢٣ عاماً - بكالوريوس تجارة يقول: شاركت فى دورات قمر بالقللى ودورة درب نصر ببولاق أبو العلا ودورة بحر البلد بشبرا.


فاول



رونالدينهو يلعب الكرة فى الشارع فى بدايته



مونديال الكرة الشراب!

هدفه اكتشاف المواهب الجديدة ومحاربة العنصرية والإدمان والإيدز

تصوروا هل يمكن أن تصبح «الكرة الشراب» مصنعا لتخريج اللاعب السوبر الموهوب الذى اندثر هذه الأيام سواء فى سوق الكرة المحلية أو العالمية.

فلم يعد لاعب كرة القدم هو صاحب اللمسات السحرية أو المراوغ الموهوب أو صاحب التمريرات القاتلة بل أصبح هو اللاعب المتميز باللياقة البدنية والروح القتالية والسرعة والقوة الجسمانية مع قليل من مهارات التسليم والتسلم مع التسديد بالقدمين والرأس.. هكذا يصنع لاعب الكرة. ولعل اندثار (الكرة الشراب) أو كرة الشوارع التى أفرزت الكثير من نجوم كرة القدم فى كل مكان وعلى رأسهم البرازيلى رونالدو الذى بدأ حياته الكروية مجرد صبى فقير يلعب كرة القدم فى حوارى الحى البرازيلى الفقير الذى كان يعيش فيه فى مدينة ريو دى جانيرو ووضع النجم العالمى زيكو مثلا أعلى فى حياته ليبلغ المجد والشهرة التى بلغها فى كرة القدم العالمية.

إعداد: أمل الشريف

ولكن مع غياب دور الرياضة فى المدارس واختفاء الملاعب وارتفاع أسعار الانضمام للأندية الكبرى بدأت تعود كرة الشوارع من جديد ليس فقط كوسيلة لخلق أجيال جديدة من اللاعبين كما حدث لأبطال مثل بيليه ورونالدو وزيكو أو مارادونا بل الجديد أنها أصبحت وسيلة لنشر السلام ومحاربة العنف والادمان والإيدز ومؤخرا شاركت ٢٢ دولة فى أول كأس لكرة الشوارع بعد انتهاء مونديال ألمانيا ٢٠٠٦ بأيام واستضافها استاد شيد خصيصا فى ألمانيا يستوعب ٢٢٠٠ مشجع فى حى كريوزبرج الذى تقطنه طوائف مختلفة من الأجانب فى العاصمة الألمانية.

وليس غريبا أن تتحول «الكرة الشراب» إلى بطولة عالمية لأن كرة القدم هى الرياضة الشعبية الأولى فى العالم التى لا تحتاج فى ممارستها إلا لكرة ومكان خال فى الأرض بالرغم من أنها ارتبطت فى الأذهان فى الآونة الأخيرة بالملاعب الخضراء وكبار اللاعبين الذين تحيط بهم هالة النجومية ولكن معظم هؤلاء النجوم من أبطال كأس العالم وعلى رأسهم مارادونا وزيكو ورونالدو ورونالدينهو بدأوا مشوار النجاح فى الشارع مع رفقائهم من سكان الحوارى الفقيرة لأنهم لا يستطيعون الانضمام إلى الأندية الكبرى وفى هذه الشوارع ولد نجوم عظام عرفوا طريقهم إلى الشهرة والثراء.

لذلك قرر محبو رياضة كرة القدم فى أوروبا إحياء فكرة «الكرة الشراب» أو كرة الشوارع بتحويلها إلى بطولة دولية فى استاد صغير مساحته ٣٥ X ٤٥ مترا ينضم إليها جميع الشباب الصغار من جميع أنحاء دول العالم بحيث يضم كل فريق ٥ لاعبين.

وتعتمد كرة الشوارع على قواعد مبسطة من قواعد كرة القدم العادية بحيث يتم الاستغناء عن قاعدة التسلل وقاعدة منع حارس المرمى من إرسال الكرة بيديه إذا أرجعها أحد زملائه، وغيرها من القواعد المعقدة فى الملاعب الخضراء لكى يستطيع اللاعبون التركيز على إظهار مهاراتهم فى المراوغة والتهديف.

وتراوحت أعمار اللاعبين فى مونديال كرة الشوارع ما بين ١٦ و ٢١ عاما وتهدف هذه البطولة إلى الترويج لمشروع متكامل يأخذ فى حسبانه الجوانب الاجتماعية والثقافية للاعبين ونشر قيمة التسامح وحماية الشباب من السقوط فى فخ العنف والادمان والإيدز. مما جعل الكثير من الدول يشارك فى هذه البطولة وعلى رأسها الأرجنتين وبريطانيا وأفغانستان ورواندا وبوليفيا وباراجواى وألمانيا وبولندا وغانا بفريق مكون من ٨ لاعبين.

ويبدو أن هذه البطولة لا تقل أهمية عن مونديال كأس العالم حيث افتتحها رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) بلاتر.

وحمل أول مونديال لكرة الشوارع اسم اللاعب الكولومبى (أندرياس سكوبار) الذى اغتيل عقب عودته إلى بلاده بعد مشاركته فى مونديال ١٩٩٤ بالولايات المتحدة لأنه سجل هدفا بالخطأ فى مرمى بلاده مما جعل مدرس الرياضة الألمانى يورجن جريسبيك الذى كان يعمل فى هذا الوقت فى كولومبيا يدعو إلى تأسيس مشروع بطولة لكرة قدم الشوارع من أجل السلام واستطاع بعد ١٢ عاما تحويل هذه الفكرة إلى فعالية رياضية عالمية أطلق عليها مهرجان كرة قدم الشوارع.

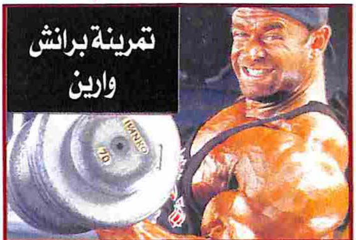
وهكذا تحولت كرة القدم فى الشوارع والحوارى من مجرد رياضة للتسلية إلى فكرة لإحلال السلام عن طريق التنافس الشريف فى ملعب فى الشارع وقد لاقت الفكرة نجاحا باهرا وظهر للوجود ٦٠٠ فريق من هواة الكرة الشراب تضم ٦٠٠٠ لاعب من جميع أنحاء العالم!



بمناسبة عضلة "الباى" التى نتكلم عنها فى هذا العدد ننشر صورة الصديق هانى أحمد وهو يلعب تمرينة "مارك دوجدال" المفضلة .. فقط ننصحك بأن تفرد ظهرك وصدرك وتنظر إلى المرآة..وليس إلى الكاميرا.. وانت تلعب وتركز على عضلة الباى.. هانى جسمه شغال" بس عاوز لسه شغل .. مستنى منه صور أحسن بعد الصيف ميخلص..هو وعدنى

النهاردة حنلعب ب



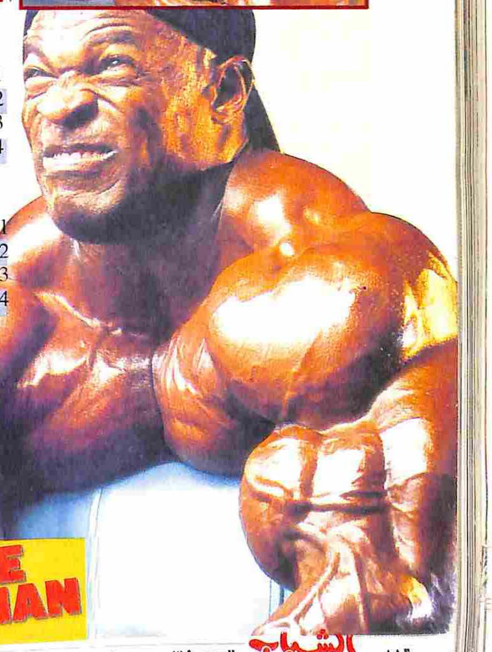


تمرينة برانش وارين

العدات	المجموعات	التمرين
حتى تتعب	5	1- بالدمبلز على الحصان
12-8	6	2-تبادل بالدمبلز وأنت جالس
12-8	3	3-تمرين الارتكاز



الجدول التدريبى لعضلة الباى الخاصة برونى كولمان



العدات	المجموعات	التمرين A
12-8	4	1- تبادل واقف بالدمبلز
12-8	3	2- تبادل جالس بالدمبلز
12-8	3	3-تمرين البار على الحصان
12-8	4	4-تمرين الباى على جهاز الكابل

العدات	المجموعات	التمرين B
15-12	4	1- بالبار على الحصان
15-12	3	2-تبادل بالدمبلز على البنش المائل
15-12	3	3-تمرين الباى على جهاز الكابل
15-12	3	4-تمرين الارتكاز

هذا البرنامج تدريبى يعتمد على تمرين العضلة مرتين فى الأسبوع التمرين « A » يوم الاثنين والتمرين« B » يوم الخميس

نصائح رونى :

١ ـ المبدأ العام المهم لتنمية العضلة هو ما أطلق عليه الأداء الجيد.. تأكد من أن عضلة الباى هى التى تقوم بالتمرين كله ركز بشدة عليها ، اشعر بها وهى تكاد تنفجر من الضغط..

٢ـ عندما تقوم بتمرين الباى على جهاز الكابل ركز بشدة على العضلة ولا تفرد ذراعك لأقصى مدى فعندما تهبط بالمقبض إلى أسفل لاتنتظر حتى النهاية ولكن عاود الجذب لأعلى .. للعدة التالية وهكذا لانعطى فرصة للعضلة للراحة أثناء أداء المجموعة.

٣ـ على الحصان وأثناء التمرين بالبار أيضاً لا تفرد ذراعك لنهايتها ولكن هذه المرة للأمان فعندما تضع وزنا كبيرا فإن فرد الذراع إلى النهاية قد يحدث فيه اصابة.. احتفظ بأداء بطىء ومشدود..

٤ـ يجب أن تستمر على هذا البرنامج ٣ شهور لمعرفة هل يجدى معك أم لا.



asas223@hotmail.com

Body Building

إعداد: أحمد عصمت

باى

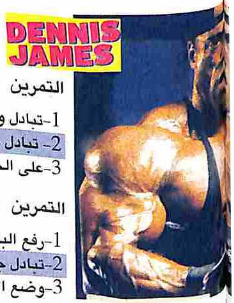


المرة دى حنتكلم عن الذراع... طبعا ده رمز القوة الأول فى الجسم... وتحديدا عن عضلة "الباى"..
معنا عشرة من كبار اللاعبين فى العالم يتكلمون عن عضلة الباى وعن طريقة تمرينهم وبرامجهم المختلفة...ستجد أنواعا مختلفة من التمارين ..نصيحة.. بنقترح عليكوا تجربوا كل أنواع التمارين حسب المدد المقررة فى آخر كل تمرين وبعدين نقارن بينهم ونشوف اى نوع منهم جاب نتيجة ونستمر عليه "علشان زى ما اتفقنا قبل كدة إن كل واحد جسمه بيستجيب لنوع معين من التمارين مختلف عن التانى" لضيق المساحة سوف نكتفى هذا الشهر بأربعة فقط ونستكمل الستة الباقين فى الشهر القادم بإذن الله.



نصائح برانش :

١ ـ عندما أقوم بأداء تمرين الدمبلز على الحصان أقوم بالتمرين بأكبر وزن لأقصى عدد ممكن من العدات ثم أخفف الوزن قليلا وأواصل إلى أن تقف يداى ثم اخففه قليلاً وأكمل .. وهكذا.
٢ ـ فى تمرين التبادل بالدمبلز يقف شريكى امامى وأجلب وزنا مناسبا أقوم بأداء عشرين عدة ثم يأخذ شريكى الدمبلز ويقوم بأداء ٢٠ عدة ثم اتناوله منه لأعد ١٩ ثم يأخذه هو ويعد ١٩ عدة وهكذا حتى نصل إلى ١٥عدة.
٣ـ تمرين الارتكاز يجب أن يكون ببطء وتحكم شديد قم بأداء هذه التمرين مرة كل ستة أسابيع لستة أشهر.



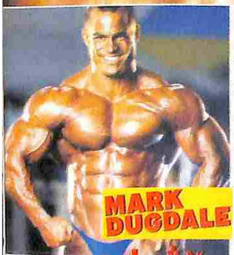
تمرينة دينيس جيمس :

التمرين الأسبوع الأول والثالث	المجموعات	العدات
1-تبادل واقف بالدمبلز	3	8-4
2- تبادل جالس بالدمبلز	3	8-4
3-على الحصان بالبار "ضيق"	3	8-4
التمرين الأسبوع الثانى والرابع	**المجموعات**	**العدات**
1-رفع البار وأنت واقف	3	8-4
2-تبادل جالس بالدمبلز	3	8-4
3-وضع الارتكاز النائم	3	8-4

هذا برنامج يعتمد على تمرين العضلة مرة فى الأسبوع

نصائح جيمس :

١ ـ لدى تمرينان مفضلان.. أشعر بالباى فى كل عدة فيهما .«وضع الارتكاز النائم» .. أنام على البنش وعلى البطن وجهى لأسفل وأرفع الدمبلز من تحت البنش .. عدة يمين وعدة شمال... وتمرين الحصان بالبار..«المسكة الضيقة»
٢ـ قبل البدء فى هذا الجدول انصح بالقيام بإجازة من الجيم لمدة أسبوعين للتأكد من أن طاقتك سوف تكون فى أعلى معدلاتها عندما تبدأ.
٣ـ مرن الباى مرة واحدة فقط فى الأسبوع وسوف تجد نفسك تستخدم وزنا أكبر من المعتاد .. أيضاً عندما تقوم بأداء أربع عدات فقط مثلى فإن أسوأ شىء يمكن أن يحدث هو أن تقوم بعدة خاطئة.
٤ ـ استمر على هذا البرنامج لشهر واحد



نصائح دوجدال:

١ ـ من أجل تمرين البار أبدأ بوزن كبير ثم خفف منه قليلا فى كل عدة.. استريح فقط فى الفترة التى يأخذها شريكى فى التمرين لمجموعته بجانب الوزن... الأداء الجيد مهم جداً.
٢ـ فى تمرين البار على الحصان أستخدم وزنا ثقيلا إلى درجة لا تسمح لى بأداء أكثر من ٣ عدات وحدى .. وفى المجموعة الأخيرة أجعل شريكى يدفع البار لأسفل وأنا أقاوم برفعة.
٣ـ على جهاز الكابل بالمقبض أقف فى وسط الجهاز ثم اجذب المقبض اليمين من أعلى والشمال كذلك ثم أفرد ظهرى وأبدأ فى الجذب من الناحيتين فى نفس الوقت.. زيادة الوزن مهمة جداً فى هذا التمرين.
٤ ـ وجدت مع نفسى أن ٦ عدات كافية تماماً لدفع العضلة للنمو.. عندما أقوم بعدات أكثر أجد أن كثيراً من العضلات الأخرى فى الجسم بدأت فى المساعدة للقيام بالحركة فأفقد تركيزى على الباى.

تمرينة "مارك دوجدال"

التمرين	المجموعات	العدات
1-رفع البار وأنت واقف	5	8-6
2-بالبار على الحصان	2	3
3-على جهاز الكابل بالمقبضين اليمين والشمال	2	8-6

إذا أردت التغيير قليلاً خشية الملل قم بأداء المجموعات بشكل أسرع بنفس الوزن لكن بعدد عدات أقل. أنصح بالقيام بهذا البرنامج لثلاثة أشهر.



محمد عبد المنصف:
لست دوبلير

محمد عبد المنصف حارس مرمى الزمالك عاش أسوأ فترات حياته خاصة بعدما وصفه البعض بأنه دوبلير عبد الواحد السيد واتهمته جماهير الزمالك بأنه «منحوس» فى مباريات الأهلى مما دفعه للتفكير فى الرحيل للاسماعيلى لولا تمسك الزمالك به واشتراكه أمام إنبى بعد الخسارة من المحلة مع الحارس الناشئ وائل زنجا وعاد عبد المنصف للمنتخب الوطنى.
«الشباب» التقته وحاورته وسألته عن مشاعره وأحلامه وطموحاته فى فضفضة خاصة جدا.

حوار:
شيرين أبو شعيشع

■ **انضمامك للمنتخب مؤخرا فى هذا الوقت بالذات، ماذا يعنى لك؟**

□ بالطبع هوخطوة مهمة كان لها وقع ايجابى على نفسى خاصة بعد الفترة العصيبة التى عشتها مع الزمالك وهذا لايعنى انها أول مرة لكنى معتاد التواجد أساسيا فى المنتخب منذ ان كنت فى الناشئين والأوليمبى وهذا ابلغ رد على المشككين فى قدراتى والحاقدين!

■ **اذن ماسر ابتعادك عن تشكيلة المنتخب؟**

□ ابتعادى يرجع الى أنه كان عندى مشكلة مع الزمالك ولهذا اعتقد الجهاز الفنى للمنتخب أننى بعيد عن الفورمة نظرا لعدم مشاركتى فى المباريات خلال الآونة القليلة السابقة وعندما شاهدنى الكابتن حسن شحاتة فى مباراة الزمالك وانبى ادرك اننى جاهز بدنيا فطلبنى فى اليوم التالى ودخلت فى التشكيل.

■ **قلت اكثر من مرة انك ترفض ان تكون دوبلير عبد الواحد السيد، ماذا يعنى هذا؟**

□ لم اقل مثل هذا الكلام، فلا يوجد شخص فى الدنيا مهما كان اسمه يستطيع أن يحجز مكانا لنفسه أساسيا [illegible] احتياطيا كما أن أفضل لاعبى العالم جلسوا [illegible] دكة الاحتياطى فعلى مر العصور كل حراس [illegible] يأخذون فترة يعلو نجمهم ثم ينخفض وابرز [illegible] هذا عصام الحضرى حارس مرمى الأهلى [illegible] ان الجمهور يهاجمه بشراسة منذ عامين [illegible] حاليا اصبح الحارس الاول فى مصر أى أن الموض[illegible] ختلف.
المسأله بيساطة كرة وبتلف!

■ **هل شعرت بالندم على وجودك مع الزمالك؟!**

□ اطلاقا فأنا احب نادى الزمالك جدا وعشت معه سنواته المزدهرة والصعبة وسعيد جدا بتجربتى معه أنا رجل المواقف الصعبة فى الفريق، لا اتردد عند المشاركة مع النادى فى مبارياته الفاصلة ولا أهرب منها أى اننى لا احسبها واعتمد على الله لاننى واثق من نفسى وصبور جدا فكل ما اريده ان اشارك اساسيا فى المباريات!

■ **بصراحة، هل فكرت فى الانتقال لصفوف الاسماعيلى؟**

□ نعم لقد طلب المهندس/ يحيى الكومى رئيس الاسماعيلى نهاية الموسم الماضى مقابلتى وعرض على الانتقال للدراويش خاصة أنه يريد أن يكون فريقا جديدا وبالفعل اتفقنا على كل شىء لكن ظل الرأى الأول والأخير لنادى الزمالك لأنى مازلت مرتبطا بعقد معه واستغرقت المفاوضات فترة طويلة وكانت هذه بداية القصة فأنا كنت مرحبا جدا خاصة بعد تصنيفى الحارس الثانى بعد عبد الواحد فى الزمالك وهذا كان يسبب لى ألما نفسيا كبيرا ويؤثر على حالتى المعنوية فضلا عن اتهام الجمهور الدائم لى بأنى «منحوس» خاصة فى مباريات الأهلى التى ننهزم فيها بصفة دائمة رغم أدائى الجيد فى هذه المباريات إلا أن هذا لم يشفع لى عند الجمهور!

فى نفس الوقت قلت لنفسى لو تمسك الزمالك بى لن استطيع تركه وهذا كان سر اللخبطة التى حدثت خاصة بعد المعاملة السيئة التى لقيتها من جميع الاجهزة الفنية التى تولت تدريب الفريق فى السنوات الاخيرة ورغبتى فى تحقيق انجاز جديد مع الاسماعيلى يضاف الى رصيدى مع الزمالك وقد نقلت وجهة نظرى للجهاز الفنى لكنهم قالوا لى إنهم فى حاجة الى خاصة فى ظل الظروف التى يمر بها النادى وان الجمهور لن يفرط فى فلم اتناقش وعدت فورا إلى القلعة البيضاء بدون تفكير وبصراحة لو كان الزمالك يمر بظروف مغايرة للواقع لكنت تمسكت بهذه الفرصة وتركت النادى. ولكننى ابن من ابناء النادى لااستطيع التخلى عنه فى هذا الوقت!

من يقول إنى «نحس» أمام الأهلى لايفهم كورة

■ **متى سينتهى عقدك مع الزمالك؟**

□ سينتهى نهاية الموسم الحالى.

■ **ما هى الخطوة القادمة لك؟**

□ لا استطيع ان افكر فيها الآن فأنا كنت ألعب اساسيا منذ عام ١٩٩٩م ولعبت ٢٦ مباراة فى الموسم الماضى والموسم الذى سبقه شاركت فى جميع مبارياته و«هو انا لازم اطلع كل يوم واقول للناس انا بلعب اساسى علشان يصدقونى».

■ **ماذا يحدث لو طلبك الاهلى؟**

□ اللعب للاهلى حلم يداعب لاعبى الفرق المصرية لكن بالنسبة لى أنا زملكاوى ومن المستحيل ان انتقل للنادى الاهلى رغم احترامى الشديد لهذا الصرح الرياضى الكبير.

■ **ما الذى تريد تحقيقه هذا الموسم؟**

□ اتمنى ان نحقق هذا الموسم بطولة الدورى لانها غالية علينا جدا ونريد تعويضها، عندى احساس ان البطولات قادمة فى القلعة البيضاء لقد تعلمت ان بعد كل الصعوبات التى مر بها النادى انا متأكد ان ربنا هيفرجها علينا قريبا.

■ **ما توقعاتك لمستقبل الزمالك؟**

□ نحن كلاعبين لسنا مع احد ضد احد فجميعنا نبحث عن مصلحة النادى، نحن نساند أى مسئول يأتى الى النادى وهدفه الاصلاح فالمسألة فى النهاية اجتهادية وتطوعية، لم يأخذ أى مسئول عن النادى فرصته ثم قمنا بتقييم أدائه ونتمنى ان يسود الاستقرار ارجاء النادى خلال الفترة القادمة.

كما اننى اخترت ارتداء الفانلة البيضاء منذ البداية، لقد كانت هناك مشكلة عام ١٩٩٩م حيث عرض نادى الزمالك ٤٥٠ الف جنيه على اتحاد عثمان لكن أصر الاتحاد على ان يدفع الزمالك ٥٠٠ الف جنيه وعندما تعقدت الامور تدخلت شخصيا ودفعت من جيبى فارق السعر وهو ٥٠ الف جنيه ومعنى هذا اننى أحب نادى الزمالك ولن اندم طوال عمرى على وجودى فى الزمالك.

■ **خطوة تنتظرها وتعتبرها نقطة التحول فى حياتك؟**

□ هدفى ان اكون الحارس الاول للمنتخب الوطنى لتكون هذه الخطوة بمثابة نقطة التحول فى حياتى كلها وسيتحقق ذلك عندما احافظ على مستواى وبالتعب والاصرار على التميز وقبل كل ذلك التوفيق من عند الله والصبر خاصة فى ظل تألق عصام الحضرى.

■ **هل تشعر بالظلم؟**

□ نعم انا مظلوم اعلاميا ودائما لاتجرى معى احاديث صحفية إلا وقت الازمات او الصراعات بجانب ان الاعلام دائما يهاجمنى ولم يقف بجوارى مرة واحدة وبصراحة انا كنت زعلان من الاعلام لكن





الزمالك فى دمى ولن أتركه أبدا

فى الفتـــرة الاخيرة تصالحنا وبدأت المياه تعود الى مجاريها.

■ **مــا هو الشىء الذى تحــرص على أدائه دوما؟**

□ احرص على أداء فريضة الصلاة فى اوقاتها والتـقرب الى الله وأتقى الله فى اسرتى المتمثلة فى زوجتى الفنانة لقاء الخميسى وابنى ادهم البالغ من العمر ٤ أشهر.

■ **ما الذى تحرص على غرسه فى ابنك منذ صغره؟**

□ أن يكون رجلا صالحا يحب كل الناس، قريبا من الله متدينا وسأتركه يختار حياته بطريقته ودورى انا ووالدته هو مســاندته فيمـا يفعل مادام طريقه صحيحا.

■ **هل تتمنى ان يصبح خليفتك فى الملاعب؟**

□ بصراحة انا لا اريده ان يصبح لاعب كرة قدم كذلك والدته لاتريد ان يدخل الوسط الفنى فنحن نتمنى ان يصبح سفيرا أو طيارا لانها من المهن المتميزة التى تفيده وتفيد بلده ووطنه.

■ **ما الذى جذبك لاختيار لقاء الخميسى زوجة لك؟**

□ حبها الشديد لى واخلاقها الرفيعة وتربيتها العالية لانها من بيت محترم جدا و«جدعة جدا» وبنت بلد فيها كل الصفات الطيبة التى يبحث عنها الزوج فى زوجته ولا ارى ان بها عيوبا مؤثرة لان الكمال لله وحده.

■ **ما هى عيوبك بكل صراحة؟**

□ لا احد يستطيع أن يتحدث عن عيوبه وأحب ان احتفظ بها لنفسى وتغييرها بداخلى لكنى اشعر ان طيبتى وحبى للناس احيانا يجلبان لى المشاكل ومع ذلك لم احاول التغير لاننى تربيت على ذلك ولا استطيع فعل شىء مخالف لتربيتى بعد كل هذه السنوات.

■ **اخيرا ما رأيك فى اسلوب تعامل كاجودا مع لاعبى الفريق؟**

□ المدير الفنى هو الوحيد الذى يتعامل بالطريقة التى تناسبه وهو يجيد فن التعامل النفسى مع اللاعبين وفى بداية فترة الاعداد حدثت بعض الصدامات مع نجوم الفريق خاصة حازم امام بصفته الكابتن عندما طلب منه ان يراقب اللاعبين فى الخارج ويأمرهم بالحضور للتدريب مبكرا وبعدها حدثت أزمة مع طارق السيد بسبب تشجيع الخواجة لاسامة حسن الظهير الايسر الجديد ولكنها انتهت على خير وعادت المياه لمجاريها من جديد وانتهت الخلافات..

عودتى لحراسة العرين الأبيض أكبر رد على المشككين

سر عبد الواحد

الموهوب سيد عبد الحفيظ:

أدعو جماهير مصر لمهرجان اعتزالي..

حوار: جودة الفيومي

لا يختلف أحد على موهبته وأخلاقه وإمكاناته... وبعد رحلة استغرقت ١٧ عاما حقق خلالها سيد عبد الحفيظ مع النادى الأهلى الكثير من البطولات والإنجازات التى يفخر بها وستبقى فى ذاكرة التاريخ.... نال خلالها العديد من الألقاب والجوائز.

إنه نجم الأهلى سيد عبد الحفيظ الذى يستعد لتوديع الكرة والملاعب رسمياً بعد أيام قليلة..

■ **ما هى أخر أخبار مهرجان اعتزالك؟**

□ الترتيبات اكتملت بحمد الله وستقام المهرجان فى موعده المحدد يوم الثانى عشر من سبتمبر الجارى وستقام مباراة ودية بين منتخب مصر ومنتخبى لبنان وفلسطين وأدعو كل جماهير مصر وكل محبى سيد عبد الحفيظ لحضور مهرجان اعتزالى حيث سيخصص جزء كبير من دخل المباراة لمساعدة الشعبين اللبنانى والفلسطينى.

■ **ماذا يعنى لك قرار الاعتزال؟**

□ يعنى اتخاذ قرار مهم لمرحلة مقبلة فهو النهاية الطبيعية لأى لاعب بعد فترة طويلة فى الملاعب.

■ **وهل ترى أن القرار جاء فى الوقت المناسب؟**

□ نعم فقد جاء بعد مرحلة من العطاء وأنا راض عما قدمته مع الأهلى من إنجازات وبطولات وفضلت ان اترك الفرصة لزميل آخر وأخدم النادى بطريقة أخرى وكان احتفاظ الأهلى بالدرع للعام الثانى على التوالى مناسبا لاتخاذ القرار.

■ **ولكن يتردد أنك اجبرت على الاعتزال؟**

□ مطلقا فلم تكن هناك اى ضغوط لان معظم اعضاء ادارة الاهلى كانوا لاعبين ومروا بهذه المرحلة ولهذا لم يتدخلوا من قريب أو بعيد.

■ **وهل أنت راض بعد اتخاذ القرار الصعب؟**

□ الحمد لله فقد استغرقت رحلتى مع الفريق ١٧ عاما لعبت خلالها ٢٢٠ مباراة رسمية مع النادى وحققت معه ١٤ بطولة محلية وعربية وإفريقية بالإضافة إلى المشاركة فى ٦٨ مباراة دولية مع المنتخب الوطنى ومنتخبات الناشئين.

■ **وما محطتك المقبلة؟**

□ أعمل مديرا لأكاديمية الأهلى بالمنصورة، وسوف احصل على دورات فى الادارة محليا وخارجيا من أجل النجاح فى المهمة.

■ **ومن أبرز المدربين الذين تعاملت معهم؟**

□ كثيرون فقد تدربت على أيدى مدربين وطنيين وأجانب واستفدت منهم جميعا ومن بينهم الكابتن حسام البدرى ورمضان السيد ومختار وإبراهيم عبد الصمد وأحمد عبد الباقى وسيد الطباخ وحلمى طولان.

■ **وماذا عن الاهداف التى احرزتها؟**

□ رغم اننى كنت العب فى مركز الجناح الايمن الا اننى احرزت حوالى (٤٤) هدفا مع الاهلى والمنتخبات وكان بعضها مؤثرا مثل هدفى فى مرمى الترجى فى الدور قبل النهائى فى بطولة ابطال إفريقيا الذى تأهلنا به للنهائى وفزنا بالبطولة.

■ **ولماذا لم تشارك فى مباريات الاهلى الموسمين الماضيين؟**

□ لا أعرف السبب رغم أننى كنت اظهر بمستوى طيب فى التدريبات والمباريات الودية وكان لى دور ملموس.

■ **ولماذا احترفت فى الوحدة السعودى؟**

□ كانت لدى رغبة شديدة فى المشاركة فى المباريات وشعرت بأن فرصتى باتت قليلة فاتخذت هذه الخطوة.

■ **البعض يرى فشل التجربة؟**

□ مطلقا فقد شاركت فى معظم المباريات مع الوحدة بصفة دائمة، ولم اتغيب سوى فى ثلاث مباريات بسبب الإصابة.

■ **وما حقيقة فتور علاقتك مع جوزيه؟**

□ إطلاقا فعلاقتى بجوزيه طيبة ولم تشهد اى فتور بدليل ما قاله فى حقى فى مؤتمر اعتزالى واشاد بأخلاقى وموهبتى والتزامى.

■ **ومن خليفتك فى الملاعب؟**

□ محمد عبد الوهاب فهو لاعب على مستوى عال ولديه نزعة هجومية.



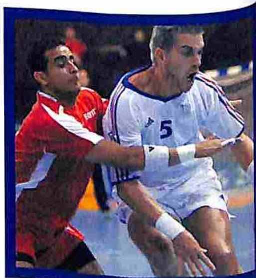
توقعات طارق محروس مدرب منتخبنا:

يد الفراعنة جاهزة لمونديال الألمان

فــى يناير القادم تنطلق بطولة العالم لكرة اليد بالعاصمة الألمانية برلين، هذا المونديال الذى يعد الأقوى فى تاريخ اللعبة وذلك بعد تغيير نظام المسابقة مما يصعب من مهمة أى فريق للحصول على البطولة ومنتخبنا الذى يعيش مرحلة من التجديد هو أحد الفرق المشاركة فى هذا المونديال لذلك كان للشباب هذا الحوار مع الكابتن طارق محروس المدرب العام للمنتخب الوطنى لكرة اليد والذى تحدث عن استعدادات فريقه وفرصة وصول مصر وفرص الدول العربية المشاركة فى البطولة.

حوار: حواش منتصر

تصوير: محمد لطفى



أرشح لاعبنا الأحمر للفوز بكأس أحسن لاعب فى العالم

■ ماهى خطة منتخبنا استعدادا لمونديال اليد؟

□ فى الحقيقة لقد بدأنا الاستعداد منذ أول أغسطس وذلك من خلال معسكر داخلى بدار ضيافة الشرطة حيث يتدرب المنتخب لمدة ٤ ساعات يوميا على فترتين وقد استمر هذا المعسكر ١٠ أيام، ثم تلت ذلك مباراتان مع ألمانيا وتونس أما المرحلة الثانية فتبدأ بعودة اللاعبين لأنديتهم استعدادا للدورى الذى سينتهى دوره الأول ٢٢ سبتمبر وبعد ذلك نشارك فى بطولة بيرس بفرنسا مع المشاركة فى عدد من المباريات الودية مع بعض الفرق الأوروبية القوية مثل فرنسا وسلوفينيا واليونان وينتهى الاستعداد بمباراتين مع المنتخب الألمانى فى برلين قبل البطولة بأيام قليلة.

■ وهل توصلت للتشكيل النهائى للمنتخب؟

□ التشكيل لم يتحدد بعد ولم تكتمل الصورة بشكل نهائى لكنى أستطيع القول إن هناك مجموعة من اللاعبين نعتمد عليهم بشكل أساسى ونعتبرهم القوام الرئيسى للمنتخب وهم حمادة الروبى والنقيب وهانى الفخرانى وحسين عواض وأحمد الأحمر ومحمد عبدالوارث ومحمد كشك ومصطفى السيد.

■ وماهى الوجوه الجديدة التى ستنضم للمنتخب؟

□ لايوجد وجوه جديدة لأن معظم اللاعبين شاركوا مع المنتخب فى بطولة الأمم الافريقية بتونس.

■ ومن هو اللاعب المصرى الذى تتوقع أن يلفت الأنظار فى المونديال القادم؟

□ مما لاشك فيه أن أحمد الأحمر هو أفضل لاعب فى مصر الآن وينتظره مستقبل باهر وأتوقع له الحصول على لقب أحسن لاعب فى بطولة العالم فهو لاعب مهارى يمتلك كل فنون اللعبة ويتميز بسرعة التصرف والبديهة العالية كما أنه لاعب جوكر يلعب فى أربعة مراكز مختلفة بنفس درجة الإجادة.

■ ماهو تقييمك لمجموعة منتخبنا فى البطولة؟

□ أعتقد أن المجموعة صعبة لكن تصدرها ليس أمرا مستحيلا لأننا نعد من عظماء اللعبة فى العالم فإذا نظرنا إلى الفريق الأسبانى وهو بطل العالم فى تونس ٢٠٠٥ ولديه أفضل دورى كما أنه فريق قوى لديه عناصر شابة مع عناصر الخبرة، وقد تقابلنا معه فى بطولة البحر المتوسط بأسبانيا بكامل نجومه وخسرنا منه بفارق هدف واحد وسط جمهوره فنحن لسنا متخوفين منه ونسعى إلى تحقيق نتيجة جيدة معه، أما التشيك فهو الحصان الأسود فى أوروبا، حيث أخرج منتخب السويد القوى من التصفيات وأخرج منتخب صربيا الذى يمتلك أقوى لاعبى العالم وفازوا عليه بفارق ١١ هدفا فى صربيا وبفارق ٩ أهداف فى التشيك، وقد تقابلنا مع هذا الفريق فى بطولة هولندا العام الماضى وخسرنا منه بفارق هدف، وأعتقد أن مباراتنا معهم ستحدد أشياء كثيرة فى البطولة، أما المنتخب القطرى فهو متوسط المستوى وقابلناه كثيرا وأقل مكسب لنا كان بفارق ٨ أهداف.

■ مارأيك فى نظام البطولة الجديد؟

□ مما لاشك فيه أن هذا النظام صعب إلا أن الاتحاد الدولى أقره حتى يكون المنتخب الفائز باللقب هو البطل الحقيقى، كما أن هذا النظام لم يخدمنا لأننا فى حالة تأهلنا للدور الثانى سنتقابل مع فرق قوية.

■ وماذا عن حظوظ الدول العربية المشاركة فى البطولة؟

□ يعتبر الفريق التونسى هو أقوى الفرق العربية كما أنه مرشح للوصول للدور قبل النهائى لأن القرعة خدمته وطريقه سهل. أما المغرب فهو فريق ناشئين وأعتقد أن فرصته ضئيلة فى الوصول للدور الثانى، أما المنتخب الكويتى بطل آسيا فهو فريق جيد لكن فرصه فى الصعود صعبة لأن مجموعته قوية جدا. أما المنتخب القطرى فهو ضيف شرف.

■ وكيف ترى فرصة منتخبنا؟

□ إذا حالفنا التوفيق وصعدنا للدور الثانى فإنى أعد الجمهور المصرى بأننا سنكون ضمن الخمسة الأوائل. فهذا الجيل يضم مجموعة من اللاعبين لديهم جرأة كبيرة ويسعون دائما للمكسب، كما أن الاتحاد قد وفر لنا كل شىء من دعم معنوى ومادى.

■ هل ترى أن أحداث الدورى السيئة قد تؤثر على لاعبى المنتخب؟

□ إطلاقا، لأننا نزرع فى كل لاعب حب الانتماء لمصر أولا فكل غرفة يكون فيها لاعب من الأهلى وآخر من الزمالك ونتجمع لمدة ٣ أيام أسبوعيا فى أيام الدورى إضافة إلى التجمعات من أجل البطولات وبالتالى اللاعب لايشعر بالغربة وهو مع المنتخب، لكن المشاكل التى حدثت فى الدورى والكأس هى أحداث إدارية بالدرجة الأولى ولم يكن للاعبين أى دخل بها. فلاعبو المنتخب المصرى لكرة اليد كيان واحد..





SPORTS

أرقام - بطولات - انتقالات ..أحداث ..طرائف ..وظواهر رياضية ..وحقائق وأسرار مثيرة من خلف الكواليس - نفتش عنها - مع كل الألعاب .. فى أى مكان فى العالم. وصور ربما لن تتكرر ولا تشاهدها ..تابعونا شهرياً ونترقب آراءكم واقتراحاتكم ومساهماتكم ..على البريد الإلكترونى.

walidf50 @ hotmail .Com.

إعداد : طارق العتريس - وليد فاروق محمد

رونى.. مدى الحياة



ربما سيكون هو العقد الأغرب من نوعه فى تاريخ كرة القدم، ولكنه يليق بفريق عريق مثل مانشيستر يونايتد ونجم موهوب مثل واين رونى، النادى الإنجليزى أعلن منذ أيام أنه يحاول إقناع نجم هجومه الشاب بتوقيع عقد جديد معه يتيح له البقاء فى صفوفه مدى الحياة أو بشكل أدق .. حتى اعتزاله، أكبر عقود كرة القدم فى تاريخ إنجلترا كان من نصيب الآن شيرار مع نيوكاسل ولكن رونى بذلك ربما يمتد عقده إلى ١٥ عاماً إذا واصل مشواره حتى عمر شيرار الذى أكمل الخامسة والثلاثين، رونى مازال يفتعل الأزمات التى اشتهر بها .. كتب مقالاً منذ أيام فى صحيفة شعبية دعا فيها زميله بالفريق البرتغالى كريستيانو رونالدو إلى مصافحته عقب التدريب لأنه - أى رونى - سامحه على تصرفاته فى مباراة إنجلترا والبرتغال فى دور الثمانية لنهائيات كأس العالم، وقد طرد رونى خلال المباراة التى انتهت بهزيمة إنجلترا ١ - ٣ بركلات الترجيح، وقد قام رونالدو بالتصفيق للحكم الأرجنتينى أوراسيو اليزوندو الذى طرد رونى، رونى أيضاً كشف العديد من الأسرار المتعلقة بناديه القديم إيفرتون فى مذكراته التى كسب من ورائها نحو ٤٠ مليون جنيه إسترلينى رغم أن عمر نجوميته لايتعدى ٤ سنوات فقط

ويمبلى.. NEW



لم يكن قرار الاتحاد الانجليزى لكرة القدم بهدم استاد ويمبلى التاريخى فى قلب لندن سهلا، فهذا يعنى بداية تكلفة تبلغ ١,٢ مليار يورو، بالاضافة للقيمة الكبيرة للاستاد الذى كان مسرحا للمباراة النهائية لبطولة كأس العالم ١٩٦٦ وخمس مباريات نهائية لبطولات الأندية الأوروبية فى أعوام ١٩٦٣ و١٩٦٨ و١٩٧١ و١٩٧٨ و١٩٩٢ كما كان الاستاد الرئيسى لدورة الألعاب الأوليمبية ١٩٤٨، وقد انتهت بالفعل كل الأعمال الانشائية والهندسية ولم تتبق سوى أرضية الملعب الخضراء، وعلى مدى عام كامل تضاربت الأقوال بشأن موعد افتتاحه والذى كان آخر تحديد له اليوم الأول من سبتمبر ولكن كالمعتاد تقرر تأجيل الموعد لأجل غير مسمى رغم الاعلان عن استضافة الاستاد لمباريات المنتخب الانجليزى فى التصفيات المؤهلة لنهائيات أمم أوروبا فى عام ٢٠٠٨، بل ورفضت الشركة الأسترالية القائمة بأعمال الانشاءات اعطاء أى ضمانات عن تجهيز الملعب لاستضافة نهائيات كأس الاتحاد الانجليزى عام ٢٠٠٧، وأمام هذا التأخير لم يجد العمال والفنيون سوى استغلال الوقت على طريقتهم الخاصة..

النكدى!

هذه ليست مجرد صفة.. بل أصبحت اللقب الخاص بالحارس العملاق أوليفر كان «نجم بايرن ميونخ» فى الفترة الأخيرة، فبخلاف ملامحه المتجهمة دائماً والتى تجعله نادراً ما يضحك إلى جانب شخصيته الانطوائية، فإنه لم يشارك فى الاحتفال الرسمى المخصص للمنتخب الألمانى صاحب المركز الثالث فى كأس العالم، وقال إنه اعتزل دولياً كما أنه كان احتياطياً وبالتالى فلا مكان له، وهو ما سبب احراجاً للجميع خاصة أن الاحتفال حضرته المستشارة الألمانية ميركل ورئيس الجمهورية هورست كولر، كما رفض أوليفر كان - ٣٧ عاماً - الاحتفال فى الشهر الماضى بمشاركته فى المباراة رقم ٥٠٠ له فى الدورى الألمانى، وقال للصحافة الألمانية إنه مازال يتذكر مباراته الأولى فى الدورى المحلى عام ١٩٨٧ مع فريق كارلسروه والتى استقبلت فيها شباكه ٤ أهداف كادت تقضى على مستقبله، وبالتالى لا يجد مبرراً للاحتفال بمرور ٤٩٩ مباراة على هزيمة الأربعة!



الأحلام!



بدأ المنتخب الأمريكى للسلة والشهير بفريق «الأحلام» استعداداته لبطولة العالم المقامة حالياً فى اليابان بمعسكر فى كوريا الجنوبية وبالتحديد فى القاعدة العسكرية الأمريكية الموجودة هناك، اللافت فى هذا المعسكر أن كل لاعبى الفريق ارتدوا الزى العسكرى خارج تدريباتهم وكانوا يؤدون التحية «الميرى» لأى ضابط كبير تماماً كأنهم جنود، وهو ما اعتبرته وكالات الأنباء وسيلة دعائية للجيش الأمريكى لرفع الروح المعنوية لجنوده .. الطريف أن الفريق الأمريكى للسلة يشبه تماماً المنتخب الفرنسى لكرة القدم، كل لاعبيه تقريباً ليسوا من أصول أمريكية وإما أفارقة مثل «كوبى برايانت» السنغالى الأصل و «لامار أودوم» وهو من الكونغو و«ليبرون جيمس» و «دواوين وايد» وهما من مواليد نيجيريا، إلى جانب «كارميللو انطونى» الإيطالى و«التون براند» البلجيكى و «براد ميلر» وهو من مواليد النمسا، عموما هذه البطولة يعتبرها الفريق الأمريكى تحضيراً مبكراً لأوليمبياد بكين عام ٢٠٠٨ حيث يسعى منتخب الأحلام لتناسى الفشل الذى لحق به فى أوليمبياد أثينا عام ٢٠٠٤ حيث اكتفى بالبرونزية وفى بطولة العالم الأخيرة التى أقيمت عام ٢٠٠٢ فى عقر دارهم حيث قدموا أسوأ عروضهم على الإطلاق واكتفوا بالمركز السادس، وآخر لقب للولايات المتحدة فى مونديال السلة كان عام ١٩٩٤ فى تورنتو عندما فاز فى جميع مبارياته بفضل العملاق شاكيل أونيل، بينما احتل المركز الثالث فى مونديال ١٩٩٨، ويملك المنتخب الأمريكى ٩ ميداليات فى خزائنه بينها ٣ ذهبيات فقط أعوام ١٩٥٤و ١٩٨٦ و١٩٩٤علما بأن الرقم القياسى هو للمنتخب الصربى برصيد ٥ ألقاب منها ٣ ألقاب لمنتخب يوجوسلافيا سابقاً.

لعنة الإصابة



محمد بركات

كما تتساقط أوراق الشجر فى فصل الخريف تساقط نجوم الأهلى واحدا تلو الاخر فى فخ الإصابة اللعين، والمشكلة هنا ليست فى إصابة لاعب أو غيابه ولكن فى هذا الكم الكبير من اللاعبين والذى تجاوز العشرة وهو ما لم يحدث من قبل مع أى فريق فى أى وقت من الأوقات منذ سنوات ولهذا تحولت هذه الاصابات إلى لغز كبير يحتاج إلى من يفك طلاسمه ويحل لوغاريتماته قبل ان يتحول فريق الأهلى كله إلى فريق من المصابين لاسيما ان معظم هذه الاصابات من النوع الذى يحتاج إلى وقت طويل حتى يعود اللاعب من جديد إلى المستطيل الأخضر .

ولعل أقل اصابة هى تلك التى لحقت بالمدافع أحمد السيد والذى احتاج من (٤ إلى ٥) أسابيع حتى يعود من جديد بينما تحتاج اصابة محمدبركات إلى ثلاثة اشهر على الأقل؛ ولهذا أصبحت جماهير القلعة الحمراء تضع يدها على قلبها مع كل مباراة يخوضها الفريق خشية ان يقع المزيد من الضحايا وبالطبع المشكلة لا تخص الأهلى وحده ولكنها تمتد ايضاً إلى المنتخب الوطنى الذى يمثل نجوم القلعة الحمراء القوام الرئيسى له وهو ماجعل حسن شحاتة يعيد حساباته من جديد بعد أن باتت هذه الاصابات هى الشبح الذى يخشاه الجميع وقد برر البعض سيل الاصابات بالاجهادالذى حل باللاعبين نتيجة عدم حصولهم على الراحة السلبية المناسبة بين الموسمين بينما ذهب البعض الآخر لوجود زيادة فى الجرعات التدريبية التى يحصل عليها اللاعبون فى ظل تلاحق المباريات بينما اتجه البعض الآخر نحو عين الحسود وحملوها كل المسئولية بعد أن حصد الفريق كافة البطولات التى شارك فيها طوال الموسمين الماضيين وبات الفريق الأقوى ليس محلياً فقط ولكن عربياً وإفريقياً ايضاً بينما ذهب البعض أيضاً نحو أن هناك قوى خفية غامضة تسعى لايقاف انتصارات الفريق، وما بين هذا وذاك تاهت الحقيقة وازداد اللغز تعقيداً لاسيما وان الامر لم يتوقف ولكنه يزداد ولهذا سألنا ربما نجد من يستطيع الاجابة وحل هذا اللغز.



عماد النحاس

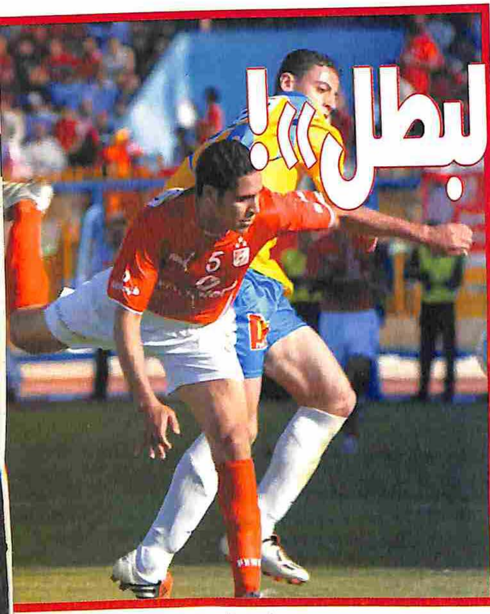


جوزيه

جوزيه: تلاحم الموسمين سبب سقوط لاعبينا

فى البداية يقول مانويل جوزيه المدير الفنى للنادى الأهلى وأكثر المضارين من تلك الاصابات التى تهدد مسيرة انتصارات الفريق: لقد سبق أن حذرت قبل بداية الموسم وتوقعت ان تحدث هذه المشاكل ولكن للأسف

ـــات تهدد «البطل»!



أحمد السيد

تحقيق: جورج المصرى

الشديد لم ينتبه أحد لكلامى واعتبروه كلاما فى الهواء وأنا وحدى الآن ادفع الثمن كمدير فنى بعد أن غاب عن فريقى معظم نجومه بسبب الاصابة الناتجة عن الاجهاد وتلاحم الموسمين دون الحصول على فترة راحة مناسبة حتى تعود عضلات اللاعبين إلى مرحلة الاستشفاء فهم ليسوا ماكينات يعملون فى أى وقت ولا يمكن ان نحملهم فوق طاقتهم فهم طوال الموسم الماضى لم يعرفوا طعم الراحة خاصة لاعبى المنتخب الوطنى الذين شاركوا فى بطولة الأمم الافريقية حتى عندما انتهى الموسم متأخراً جداً بسبب نهائى الكأس لم نستطع ان نعطيهم الراحة الكافية بسبب البداية المبكرة للموسم، واذا لاحظتم فإن هذه الاصابات بهذا الشكل المخيف لم تعرف طريقها للفريق الا بعد بطولة الأمم الافريقية فخلال نهاية الموسم الماضى فقدنا بركات وابو تريكة وشوقى ووائل جمعة فى العديد من المباريات والمشكلة الحقيقية ان هذه الاصابات سوف تستمر طوال الموسم الحالى!! فلا يعقل ان يستمر اللاعبون فى المشاركة فى المباريات وان تتلاحم المواسم بهذا الشكل انها عملية حرق حقيقى للاعبين ولا اعتقد ان احدا يتمنى هذا لاسيما ان لاعبى الأهلى هم نجوم منتخب مصر ومن الآن أقول: ان نزيف الاصابات لن يقف مالم يتم تنظيم المسابقات بشكل جيد بما يمنح هؤلاء اللاعبين الراحة المناسبة.

أما الناقد الرياضى محمد سيف فيرى ان هذه الاصابات ليست بسبب حدوث التحامات بين اللاعبين كالمعتاد ولكنها بسبب الجهاز الفنى! ويضيف:- ارجو الا اكون متجنياً على جوزيه ولكنه هو سبب هذا الكم الرهيب من الاصابات والحكاية ببساطة ان الاحمال التدريبية زائدة فلا يعقل ان يتم توحيد الحمل التدريبى لكافة اللاعبين وان يتساوى الذى شارك فى كافة المباريات مع اخر لم يشارك سوى فى عدد قليل او لاعب صاحب عشرين عاما بآخر صاحب ثلاثين مثلاً وكان يجب وضع برنامج تدريبى مناسب لكافة اللاعبين ولكن هذا لم يحدث، ويكمل سيف قائلا: جوزيه لا يبحث سوى عن مجده الشخصى ولهذا اصر على اشراك محمد ابو تريكة فى لقاء السوبر وهو مصاب مما أدى إلى تفاقم الاصابة وهو ما أعتبره عدم امانة وقد سبق ان فعل نفس الشىء مع عماد النحاس وخسر المنتخب الوطنى جهوده قبل بطولة الأمم الافريقية الماضية، وارجو أن يكف من يردد أن اصابات الاهلى لعنة أو بسبب عين الحسود لأن هذا لا يجعلنا نضع ايدينا على السبب الحقيقى وهو اصرار جوزيه على السعى وراء الارقام القياسية وللأسف جاء هذا على حساب مصلحة النجوم وأنا أتساءل لو كان جوزيه يرى ان لاعبيه مجهدون ومرهقون فلماذا لم يمنحهم راحة بعد ان ضمن الفريق الفوز ببطولة الدورى الموسم الماضى؟! وكان يجب إراحتهم ولو من باب الانسانية وحتى لا يحرقهم من كثرة اللعب كما حدث وأتمنى ان يكف المدير الفنى عن تعليق كثرة الاصابات على شماعة الاجهاد التى يحاول إلصاقها بالمنتخب واتحاد الكرة وان يسرع - مع جهازه الطبى الذى يتحمل جزءا كبيرا من المسئولية لأنه كان يجب ان يتدخل حينما يجد ان الجهاز الفنى لاى ناد يركز على لاعب مصاب ويتعجل عودته - فى ان يجد حلا لهذه المشكلة ولو بسحب بطاقته وعدم اشراكه فى المباريات إلا بعد شفائه.

أما د/ حسام الإبراشى طبيب المنتخب الوطنى فيرى الصورة من زاوية أخرى حيث يرى أن مشكلة الاصابات المتكررة بالنسبة لفريق الأهلى ليست بسبب الحمل التدريبى الزائد وانما بسبب اللياقة البدنية غير المتكاملة بسبب عدم حصول اللاعبين على فترة راحة كافية واشتراكهم فى أكثر من بطولة سواء الموسم الماضى أو هذا الموسم ولا يمكن تحميل الجهاز الفنى المسئولية لأنه مضطر إلى الاشتراك فى العديد من البطولات وتحقيق الانتصارات التى لا يرضى عنها جمهور الأهلى بديلاً كما لا يمكن تحميل الجهاز الطبى المسئولية لأنه يقوم بواجبه على أكمل وجه وأنا هنا لا اجامله ولكن أقول كلمة حق والدليل ان الاصابات التى تحدث بعد الشفاء منها لا تعود مرة أخرى فى نفس المكان مما يعنى ان الجهاز الطبى لم يقصر، واعتقد ان النظام الكروى فى مصر هو الذى يتحمل المسئولية فى اصابات لاعبى الأهلى!! لأنه لم يعطهم فترات الراحة الكافية وهى الحل الوحيد لإيقاف هذا النزيف من الاصابات.



محمد أبو تريكة

نادي هواة الطيران



أحد المعاهد المتخصصة في علوم الطيران


لواء محمد صلاح

كيف تصبح طيارا؟

كثير من الشباب يراوده حلم التحليق في الجو ويتمنى أن يصبح كابتن طيار ..فإذا كنت واحدا منهم فإليك الفرصة ..حيث فتح معهد الطيران المدني أبوابه لكل من يرغب في التقدم لدراسة وتعلم علوم الطيران.

وعن كيفية الالتحاق والشروط اللازمة للتقدم والأقسام المختلفة بالمعهد ..حاورنا اللواء محمد صلاح مدير عام الثقافة الجوية بالمعهد القومي للطيران للتعرف عليها .

■ ما الشروط اللازمة للتقدم لمعهد الطيران؟

لابد من الحصول على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها على ألا تقل السن عن ١٧ سنة عند بداية الدراسة كما يتيح المعهد الفرصة للحاصلين على المؤهلات الجامعية للالتحاق به شريطة أن يكون المؤهل الجامعي مسبوقاً بالثانوية العامة.. وبعد ذلك تعقد له اختبارات للياقة الطبية والنفسية التي يقررها المجلس الطبي المختص وتكون على نفقة الطالب ، وبعد نجاحه في هذه الاختبارات يتقدم لإجراء المقابلة الشخصية.

■ وما هي أقسام المعهد المختلفة التي يمكن الالتحاق بها؟

- يتيح المعهد للراغبين في دراسة الطيران وعلومه الالتحاق بـ ٣ معاهد مختلفة هذا العام ما بين معهد مصر للطيران ومعهد هندسة وتكنولوجيا الطيران والثالث معهد الحسابات وتكنولوجيا معلومات الطيران والفضاء ويختلف كل معهد عن الآخر من حيث كيفية الالتحاق به وسنوات الدراسة والمصروفات أيضاً فمعهد الطيران مدة الدراسة به ١٢ شهراً ويتم

■ إعداد: مروة عصام الدين

القبول به وفقاً لاجتياز الطلاب المتقدمين للاختبارات التي تحدثت عنها لأنها اختبارات طبية من نوع خاص وهناك نوعان للدراسة بالمعهد انتظام وانتساب ..فالطالب المنتظم يحصل على إجازة الطيران في المدة الدراسية المقررة وهي ١٢ شهراً ، أما طالب الانتساب فقد تصل المدة إلى عامين وذلك تبعا لظروفه الشخصية ويطلق عليها دورات غير منتظمة، ولا يتجاوز أعداد الطلبة الدراسين بالمعهد ٤٠ طالباً، أما معهدا هندسة الطيران، وحاسبات وتكنولوجيا الطيران والفضاء فيتم القبول بهما عن طريق مكتب التنسيق على أن يكون المتقدم حاصلا على شهادة الثانوية العامة المجموعة الهندسية أي «علمي رياضة» ومدة الدراسة بمعهد الهندسة ٥ سنوات ويمنح الطالب شهادة بكالوريوس الهندسة، أما معهد حاسبات وتكنولوجيا الطيران والفضاء فمدته ٤ سنوات ويمنح الطالب بكالوريوس الحاسبات والمعلومات وهو ما يعادل درجة البكالوريوس بكلية الحاسبات والمعلومات جامعة عين شمس وفقاً للبروتوكول الموقع معها.

■ ماذا عن المصروفات الدراسية الخاصة بكل معهد؟

- تختلف أيضاً المصروفات الدراسية في كل معهد حيث تصل مصروفات معهد الطيران الى ١٢٠ ألف جنيه يتم دفعها على أقساط طوال مدة الدراسة وهي ١٢ شهراً أما معهد هندسة وتكنولوجيا الطيران فمصروفاته السنوية ٨٨٤١ جنيها وبالنسبة لحاسبات وتكنولوجيا الطيران والفضاء فمصروفاته ٦٠٥٠ جنيها عن كل عام . وتسدد الأقساط بهما على مرتين مع بداية كل فصل دراسي.

■ هل يقتصر الالتحاق بالمعهد على الطلاب المصريين؟

- لا.. بل يتيح المعهد أيضاً الفرصة لغير المصريين على أن تنطبق عليهم الشروط المطلوبة وأهمها شهادة تعادل الثانوية العامة ويتم قبولهم من خلال مكتب شئون الوافدين بوزارة التعليم العالي بالشروط التي يقررها مكتب التنسيق بشأن الوافدين.

■ ولكن.. هل تنطبق عليهم نفس المصروفات الدراسية للمصريين أم أن هناك مصروفات مختلفة؟

- تنطبق المصروفات بالنسبة لمعهد مصر للطيران أما معهد هندسة وتكنولوجيا الطيران فتقدر مصروفاته للطالب غير المصري بـ ٣١٨٨ دولارا سنوياً ومعهد الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات والطيران والفضاء ٧٨٨٢ دولارا سنوياً . ويمكنهم أيضاً سداد المصروفات على قسطين متساويين مع بداية كل فصل دراسي .

■ ماذا عن المنح الدراسية التي يقدمها المعهد؟

- يحرص المعهد على تشجيع الطلبة المتفوقين حيث يقدم منحة دراسية قدرها ٢٠٪ خصماً من المصروفات الدراسية للطلاب الحاصلين على ٩٠٪ فأكثر في الثانوية العامة، كما يقدم المعهد ١٥٪ خصماً للحاصلين على تقدير جيد جداً في سنوات النقل بالمعهد .



أريد أن أعرف

إعداد: راوية سالم

آيـــا صوفيـــا

□ **رجاء إلقاء الضوء على «أيا صوفيا» الموجودة فى مدينة استنبول التركية**
(سميحة رشاد عبدالعظيم
محمد فؤاد عبدالله
رامز سعيد)

■■ أيا صوفيا أو هاجيا صوفيا أو سانتا صوفيا، أسماء متعددة لبناء يعتبر أعظم نموذج للفن المعمارى البيزنطى.. كانت أصلا كنيسة أرثوذكسية بالقسطنطينية، وهى الآن متحف للفن البيزنطى فى استنبول.

يقوم البناء على بقعة كانت تشغلها كنيستان، الأولى شيدها قسطنطين الثانى عام ٣٦٠ واحترقت عام ٤٠٤، والثانية شيدها ثيودسيوس الثانى عام ٤١٥ ودمرتها النيران أيضا عام ٥٣٢ ثم شيد يوستنيان المبنى الحالى (مابين عامى ٥٣٢ و٥٣٧) وفقا لتصميمات أنثيميوس الترالى وأزيدورس الميليتى.

بعد الفتح العثمانى للقسطنطينية أصبحت مسجدا عام ١٤٥٣ وأضيفت لها مآذنها الأربع الرفيعة.. قبة المبنى كبيرة إذ يبلغ قطرها ٣٠ مترا، وتنيرها أربعون نافذة مقوسة.. والداخل مغطى بالرخام الملون والفسيفساء المذهبة.. وقد اتخذت بعد ذلك نموذجا معماريا لعدة مساجد تركية عظيمة شيدت باستنبول.

الطائر الكاتب

□ **هل هناك طائر اسمه «الكاتب»؟ ولماذا سمى بهذا الاسم؟**
(وليد عبدالمنعم الهوارى)

■■ الطائر الكاتب طائر هزيل الجسم ولكنه قوى، من طيور المناطق الافريقية ذات الأعشاب الواقعة جنوبى الصحراء الكبرى، يبلغ ارتفاعه حوالى ١٢٠سم، وهو كبير الجناحين، مديد الذيل ضيقه، ذو قائمتين طويلتين مكسوتين بحراشف غليظة تقيهما لدغات الأفاعى. والطائر رمادى البدن، أسود الذيل والفخذين، تنبثق من مؤخرة رأسه ريشات تجعله يبدو كأنه كاتب من كتاب العصور السابقة الذى يحمل خلف أذنه مجموعة من الأقلام، ومن هنا جاء اسمه، وهو يسمى بالانجليزية (Bird Secretary).

والطائر يقتات بالأفاعى والجراد والسلاحف وبيض الطيور ومختلف الحيوانات الصغيرة.

روبرت كوخ

□ **أرجو الحديث عن روبرت كوخ مكتشف السل**
(راجية عبدالستار)

■■ روبرت كوخ (Koch) بكتريولوجى ألمانى ولد عام ١٨٤٣ وعكف على الدراسة الميكروسكوبية للبكتريا فابتكر وسيلة لصبغها بصبغات الأنيلين، كما ابتكر طرقا لعمل مستنبتات لزرعها مازالت شائعة الاستعمال. كشف كوخ البكتريا المسببة لكثير من الأمراض المعدية مثل الجمرة الخبيثة (عام ١٨٧٦)، وعدوى الجروح (عام ١٨٧٨)، والدرن (عام ١٨٨٢) والتهاب الملتحمة المعدى أو الرمد المصرى (عام ١٨٨٢ أيضا)، والكوليرا الآسيوى (عام ١٨٨٤) وغيرها من الأمراض.

عين أستاذا بجامعة برلين من ١٨٨٥ حتى ١٨٩١، ومديرا لمعهد الأمراض المعدية (الذى أسس من أجله) من ١٨٩١ حتى عام ١٩٠٤.. وخلال قيامه ببحوث كلفته بها حكومتا بريطانيا وألمانيا قام بدراسات فى مرض النوم والملاريا والطاعون الدملى وطاعون الماشية وغيرها.

منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب عام ١٩٠٥ من أجل ابتكاره التيوبركولين كاختبار للدرن، وتوفى عام ١٩١٠.

جزر سوندا

□ **ما هى جزر سوندا؟ وأين تقع؟**
(نيرة عبدالسلام أحمد)

■■ جزر سوندا (Sunda Islands) هى جزء من الأرخبيل الاندونيسى فى جنوب شرق أسيا، تمتد حوالى ٣٥٥٤كم من الغرب إلى الشرق وحوالى ١٧٧٠كم من الشمال إلى الجنوب.. وهى تنقسم إلى مجموعتين، الأولى جزر سوندا الكبرى وأشهرها جاوة وسومطرة وبورنيو، والثانية جزر سوندا الصغرى وأشهرها بالى وتيمور.

سعد الله الجابرى

□ **من هو سعد الله الجابرى؟**
(على فراس علم الدين)

■■ سعد الله الجابرى سياسى سورى ولد بحلب عام ١٨٩١ وتعلم فيها ثم فى الآستانة، ثم اشتغل بالحركة العربية والتحق بالجيش العثمانى وانضم إلى الملك فيصل الأول، وثار ضد الفرنسيين فى سوريا بعد احتلالهم لها وأقام حكومة وطنية فى شماليها.

ولما اندلعت الثورة السورية عام ١٩٢٤ كان من أعمدتها ولكنه اعتقل وأرغم على الإقامة فى لبنان.. عاد ثانية إلى سوريا فاعتقل وسجن فى حماة. وفى عام ١٩٣٦ اشترك مع الوفد السورى فى مفاوضاته مع الفرنسيين وانتهى الأمر بمعاهدة وبتأليف وزارة جديدة شغل فيها وزارتى الداخلية والخارجية. وبعد استقلال سوريا عام ١٩٤٣ تولى رئاسة مجلس النواب، ثم رئاسة الوزارة وتوفى عام ١٩٤٨.

إسبرطة

□ **ما هى مدينة اسبرطة التى يستخدمها الكاتب أحمد رجب كثيرا؟**
(محمد أحمد عبدالهادى أمين)

■■ اسبرطة (Sparta) مدينة يونانية قديمة فى الجزء الجنوبى من شبه جزيرة البيلوبونيز (Peloponnesus) قرب البلدة الحالية التى تحمل نفس الاسم، وهى عاصمة اقليم لاكونيا.

أنشئت فى القرن التاسع قبل الميلاد، واشتهرت بنظام حياتها الصارم شبه العسكرى، وقد لعبت دورا بارزا فى صد الغزوات الفارسية خلال الحروب اليونانية - الفارسية وهزمت إمبراطورية أثينا فى الحرب البيلوبونيزية.

تكنولوجيا التزوير تخترق الجواز الإلكتروني!

تزوير جوازات السفر اصبح هاجسا لدى السلطات فى انحاء العالم فما إن يتم الاعلان عن وسيلة جديدة لمنع التزوير حتى يظهر الخارجون على القانون بوسيلة جديدة لتزوير جوازات السفر وذلك فى دائرة لا تنتهى من المطاردات بين دعاة العدالة والخارجين عليها.

وأخيرا خرج تحذير جديد عن امكانية تزوير جوازات السفر الالكترونية والتى تعد احدث بنات افكار خبراء مكافحة التزوير فى انحاء العالم! فقد حذر خبير امنى المانى من سهولة تزوير جوازات السفر الالكترونية الأمريكية والبريطانية من خلال قيام الخارجين على القانون من المجرمين وقراصنة الشبكات (الهاكرز) بنسخ المعلومات الشخصية المسجلة على شريحة تخزين البيانات بجواز السفر قبل نقلها الى الشريحة الخاصة بجواز سفر اخر يمكن ان يستخدم فى اعمال غير مشروعة.

وحذر الخبير من خطورة استخدام تكنولوجيا موجات الراديو فى نقل وتخزين البيانات داخل الشريحة حيث سيسهل ذلك من امكانية قيام الخارجين على القانون بالاطلاع على محتويات الشريحة لاسلكيا أو تتبع موقع حامل جواز السفر.

تجدر الاشارة الى أن جوازات السفر الالكترونية الجديدة التى ستستخدم من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا ستحتوى على شريحة لتخزين البيانات الكترونيا حيث تحمل اسم الشخص وتاريخ ميلاده والنوع ومكان الميلاد وتاريخ اصدار ونهاية صلاحية جواز السفر ورقم الجواز ونموذج من التوقيع الالكترونى للمستخدم بهدف حماية البيانات المخزنة فى جواز السفر بالإضافة لصورة شخصية خاصة بمستخدم الجواز.



السرير الطائر.. أحدث صيحة فى عالم النوم!

لهواة النوم المريح ابتكر أحد المهندسين الهولنديين الشباب وسيلة جديدة تخلص الأسرة من الجاذبية الأرضية وتمكنها من التحليق فى فضاء الحجرة بعيدا عن سطح الأرض!

وكان المهندس الهولندى يانياب رويزنارس قد تمكن من انتاج سرير جديد يحلق فى فضاء الغرفة بعيدا عن سطح الأرض وذلك من خلال توليد حقل مغناطيسى مضاد للجاذبية الأرضية أسفل السرير.

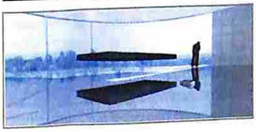
ويعتمد الابتكار الجديد على تثبيت اكثر من مغناطيس قوى على ارض الغرفة فى ذات الوقت الذى يتم فيه تثبيت مغناطيس بقطب مخالف فى السرير وهو ما يرفع السرير فى الهواء وتتم الاستعانة ببعض الكوابل الفولاذية الرفيعة الأنيقة لتثبيت السرير فى الهواء ومنعه من الابتعاد عن المجال المغناطيسى.

ويمكن استخدام السرير الجديد كمنضدة طعام أو كقاعدة مربعة للتمثيل.

وعلى الرغم من تطور التكنولوجيا المستخدمة فإن مبتكر السرير الجديد يحذر من استخدامه دون وسائد أو بطاطين لأنه مازال غير مريح.

أما الشىء الذى لا يريح بالفعل فهو سعر السرير الواحد الذى يقدر بـ ١,٥٤ مليون دولار!!

فمن هذا الذى سيجرؤ على استخدام سرير غير مريح بمثل ذلك السعر الكبير دون أن يصيبه الضيق والأرق؟!



الجراح الآلى يزداد دقة

توصل الخبراء الى وسيلة جديدة للتحسين من دقة واداء الروبوت المخصص للقيام بعمليات جراحية والمعروف باسم «سيبرنايف» بما يمكنه من استئصال الأورام السرطانية بدقة وفاعلية.

وكان التصميم السابق للروبوت المعروف بـ «سيبر نايف» يؤهل ذراع الروبوت الآلية لأن تحدد موقع الورم بدقة ثم تشرع فى توجيه حزم من الاشعاع المكثف نحوه من كافة الزوايا بهدف اصابة الأنسجة السرطانية فقط دون سواها.

وكانت تلك الطريقة تأتى بنتائج ايجابية حيث كان الورم يأخذ فى التقلص بعد عدة مرات من التعرض للاشعاع المكثف الى ان يتلاشى تماما وذلك دون حاجة لتدخل جراحى.

ويمثل التحسين الجديد الذى تم ادخاله على «الروبوت الجراح» فى تمكينه من تتبع حركة الورم اذا كان يتحرك ويغير موقعه لمسافة تقدر ببضعة اجزاء من المائة فى البوصة الواحدة.

ومن خلال «الروبوت الآلى» يتم اختصار جلسات العلاج للمريض من ٢٠ أو ٣٠ جلسة تستغرق كل منها ١٥ دقيقة الى جلسة او ٣ جلسات فقط يتراوح وقتها بين ٦٠ و ٩٠ دقيقة فقط.



الحذاء المبصر أمل جديد لفاقدى البصر

جاء توصل العلماء الى انتاج «الحذاء المبصر» بمثابة خطوة جديدة نحو التقليل من مخاطر السير لفاقدى البصر.

ويعتمد النظام الجديد الذى اطلق عليه اسم «الحذاء المبصر» على نظارة وحذاء بهما جهاز كمبيوتر متصل بالنظام العالمى لتحديد المواقع.

ويمكن النظام الجديد المستخدم من التعرف على أى جسم صغير أمامه من خلال اصدار الحذاء لموجات فوق صوتية اثناء السير وتحليل صدى تلك الموجات لمعرفة ما اذا كانت قد اصطدمت بجسم ما.

وفور اصطدام الموجة بأى جسم فى الطريق يتم اعطاء اشارة للمستخدم ليأخذ حذره، كما يساهم اتصال النظام الجديد بالنظام العالمى لتحديد المواقع فى تحديد المستخدم لمكانه واتجاهه بدقة اثناء السير.

ويمكن للنظام الجديد أن يرصد الحفر ودرجات السلم او اى اجسام ملقاة فى الطريق حتى ان كان ارتفاعها يقدر بـ ٥ سنتيمترات فقط.

وجاء الابتكار الجديد ليمثل بداية النهاية لاستعانة المكفوفين بمساعدين من البشر او الكلاب المدربة.



واحة الإيمان



إعداد: راوية سالم

نزل علينا ضيف كريم منذ عدة أيام، ذلكم هو شهر شعبان الذى أفاض الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - فى وصف منزلته، والذى كان يكثر من الصيام فيه.
فلنحتفل به ضيفا عزيزا، ولنستعد بشحذ الهمم للشهر الفضيل القادم حثيثا - ان شاء الله - شهر رمضان المعظم.
وإلى أسئلة القراء والإجابة التي يقدمها اليهم فضيلة الشيخ فرحات السعيد المنجي من كبار علماء الأزهر الشريف.

حقوق الزوجة الثانية

○ أنا زوجة ثانية لرجل متزوج، وقد تم الاتفاق بينه وبين عمى على أن يأتى الى يومين فى الأسبوع بينهما يوم من إجازته الأسبوعية، وبعد فترة رجع عن يوم الإجازة وأصبح يعطينى يومين من أيام العمل حيث يأتى حوالى السادسة مساء متعبا ليأكل وينام.. فهل من حقه ذلك خاصة أن لدى منه طفلة عمرها ٥ سنوات وهل من حقى أن ينفق على من مأكل ومشرب وملبس (مع العلم أنى أعمل فى احدى الشركات)؟
أرجو بيان وتوضيح جميع حقوقى المادية والمعنوية وكذا حقوق طفلتى.
(س.ع)

● المقرر شرعا ان تعدد الزوجات مباح بشرط العدل، فيجب على زوج السائلة ان يعدل بين زوجتيه ولايظلم احداهما لصالح الأخرى، كما يجب عليه الايفاء بما تعهد به لأصهاره من الذهاب للسائلة يومين على الأقل اسبوعيا منهما يوم اجازة، وعليه رعاية زوجته السائلة - والأخرى كذلك - ماديا ومعنويا من كسوة ومأكل ومشرب وعلاج، وتفقد وتوجيه ورعاية وحماية، بصرف النظر عن حالة زوجتيه المادية أو عملهما وكسبهما قال تعالى: «الرجال قوامون علي النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من اموالهم..»
(٣٤ سورة النساء).. كما يجب عليه رعاية أولاده من الزوجتين قال - صلى الله عليه وسلم -: كفى بالمرء اثما أن يضيع من يقوت».

رد الأمانة دون خصم ثمن الهدايا

○ أعطيت لشخص ما مبلغا على سبيل الأمانة.. وحينما طالبته برده، رده الى بعد خصم قيمة أشياء كان قد أهداها الى من قبل.. فهل يحق له ذلك؟
(راشد عبدالرسول)

● أوجب الحق تبارك وتعالى على المؤتمن ان يحفظ الأمانة وان يردها الى أصحابها متى طلبوها.. قال عز وجل: «إن الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات الى أهلها..» ٥٨ سورة النساء) وجعل الرسول - صلى الله عليه وسلم - خيانة الأمانة من علامات النفاق، فقال صلى الله عليه وسلم: «آية المنافق ثلاث: اذا حدث كذب واذا وعد أخلف، واذا أؤتمن خان».
فعلى المؤتمن الذى أخذ المال على سبيل الأمانة ان يردها الى صاحبها متى طلبها كاملة غير منقوصة، ولايجوز شرعا خصم شيء منها مقابل هدايا سابقة، لأنه لايجوز شرعا استرداد الهبة أو الهدية إلا بإذن ورضا المهدى اليه.. أما غير ذلك فلا يجوز الرجوع فى الهبة أو الهدية الا في حالة هبة الوالد لولده، لقوله - صلى الله عليه وسلم -: «لايحل لأحد ان يعطى عطية فيرجع فيها الا الوالد فيما يعطى ولده».

دعاء تفريج الكروب

○ أرجو ذكر دعاء لتفريج الكروب
(إيناس بدوى عبدالله)

● كان النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول عند الكرب: «لاإله الا الله العظيم الحليم، لا إله الا الله رب العرش العظيم، لاإله الا الله رب السماوات والأرض رب العرش الكريم».. ياحى ياقيوم برحمتك استغيث.. لاإله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين.. ياحى ياقيوم» فلا كرب أكثر مما كان فيه سيدنا يونس عليه السلام ونجاه الله منه.

دعاء نوح على قومه

○ لماذا دعا سيدنا نوح على قومه مع أن الأصل أن النبى يدعو لقومه لا عليهم؟
(محمد عبدالعليم رضوان)

● استمر نوح عليه السلام يدعو قومه لعبادة الله سبحانه وتعالى مايقرب من ألف عام ليلا ونهارا، فلم يجد منهم طاعة ولم يستجيبوا لدعوته.. فأوحى إليه ربه أنه لن يؤمن من قومه احد بعد ذلك الا الذين سبق ان أمنوا من قبل، وذلك فى قوله تعالى: «وأوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن، فلا تبتئس بما كانوا يفعلون» (٣٦ هود).. وحينما تيقن نوح انه لن يؤمن به أحد بعد ذلك بوحى من العليم الخبير قال: ومافائدة وجودهم اذن فى الدنيا فما دام الايمان لن يلج قلب احد منهم؟ بل بالعكس انهم سيتمادون فى العداوة لله والدعوة الى الكفر وتعذيب سيدنا نوح وفتنة من آمن لكى يرتد عن إيمانه.. وهكذا دعا: «وقال نوح رب لاتذر على الأرض من الكافرين ديارا، إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولايلدوا إلا فاجرا كفارا».
(٢٦ و ٢٧ سورة نوح)

تجارة مشروعة

○ شركة تعمل فى مجال الاستثمار والتمويل العقارى، تقوم بشراء شقق سكنية تدفع ثمنها نقدا ثم تقوم ببيع هذه الشقق بأسلوب التقسيط على مدد تتراوح بين سنتين وثلاث بمبلغ اعلى من ثمن شرائها.. فهل الربح من شراء وبيع هذه الشقق حلال؟
(م.ز)

● يصح البيع بثمن حال وبثمن مؤجل الى أجل معلوم، والزيادة فى الثمن نظير الأجل المعلوم جائزة شرعا على ماذهب اليه جمهور الفقهاء لأنها من قبيل المرابحة، وهى نوع من أنواع البيوع الجائزة شرعا التى يجوز فيها اشتراط الزيادة في الثمن فى مقابلة الأجل، لأن الأجل - وان لم يكن مالا حقيقة - إلا انه في باب المرابحة يزاد فى الثمن لأجله اذا ذكر الأجل المعلوم فى مقابلة زيادة الثمن قصدا لحصول التراضى بين الطرفين على ذلك ولعدم وجود موجب للمنع، ولحاجة الناس الماسة إليه - بائعين كانوا أم مشترين.
وعلى ذلك فإنه يجوز للشركة ان تبيع بالتقسيط لأجل بعد حساب ربح معين، فهذه معاملة تعد من باب التجارة المشروعة.

مساحيق التجميل

○ سمعت أن بعض العلماء افتوا بجواز وضع المرأة مساحيق التجميل بشكل خفيف، مع ان ذلك يتعارض مع الآية الكريمة: ولايبدين زينتهن الا لبعولتهن...
(محمود عبدالوهاب)

● ليس هناك تعارض كبير بين الرأى والآية، خاصة المساحيق الخفيفة التى لا ترى بشكل فج، بل تبدو وكأن الوجه ليس به شىء. وبشرط الا يرى أثر لهذه المساحيق وألا تشم رائحة.

هل شكى فى محله؟

○ هل توجد صلاة يعرف بها الانسان ان كان مايشك فيه الشخص حقيقة أم خطأ؟
(عبدالعزيز فائق الدمنهورى)

● لاتوجد صلاة لمثل هذا الأمر، والا كانت الأمور فوضى وحدث بين الناس أمور وأمور.. ولكن هناك صلاة الاستخارة لتفرق بين أمرين تريد الاقدام على أحدهما

تواصل على ورق



لبيب السباعى

الآن وقد توقفت آلة الحرب التى دمرت وطنا عربيا هو لبنان ما الذى يمكن أن يسهم به شبابنا وتسهم به الجامعات المصرية فى مساندة هذا الوطن العربى الجميل؟.. هل يقتصر دورنا لمساندة شعبنا فى لبنان وفلسطين على مظاهرات وهتافات ولافتات هنا وهناك؟! السؤال كما يطرحه الدكتور عادل حسن قاسم عضو هيئة التدريس بجامعة الزقازيق يقول: ما هو دورنا كجامعات أو حتى كمواطنين عاديين لديهم أدنى قدر من المسئولية أو الإحساس تجاه ما يحدث لأشقائنا بلبنان ودعك مؤقتا من الفقيدة غزة ـ فلسطين..!!

والإجابة عن هذا التساؤل تتطلب طرح سؤال آخر هو: إلى متى سنظل ظاهرة صوتية لا تغادر مواقع المتفرجين..؟!

نتحدث هنا عن المهام الإنسانية الواجبة تجاه أشقائنا وأطفالنا وأمهاتنا هناك إن لم يكن بحكم العروبة أو الدين.. فليكن بحكم الآدمية والأخلاق والضمير الإنسانى على أقل تقدير..!!

فهل هذا ممكن أم هو الآخر مستحيل..؟!

إننا عندما نتحدث عن مهام إنسانية لا نقصد حملة لجمع البطاطين والتبرعات والصدقات.. والتى قد نتصور أننا أبرأنا بها أنفسنا أمام الله والضمير والتاريخ..

بل نتحدث عن بشر يساند بشرا.. عن شباب يأخذ بيد منكوبين ويسهر عليهم.. بل ويربت عليهم.. ويخفف من فجيعتهم.. و يمسح على رءوس أطفالهم ويجفف دمعهم.

من هنا فإن المطروح هو أن تتولى جامعاتنا بشبابها إقامة معسكر أو أكثر للإغاثة بالمناطق المنكوبة هناك تتولاها بالكامل.. أو الاقتصار ـ فى أضعف الإيمان ـ على مجرد إرسال قوافل متكاملة من المتطوعين للخدمة هناك بلا أدنى مقابل بمواقع الإغاثة الموجودة بالفعل.

-فهل هذا بالأمر المستحيل أو العسير..؟!

إذا انتقلنا بالحديث الى مستوى مصر (والتى ستظل مصر برغم كل شىء) ومسئوليات جامعاتها وأبنائها تجاه وطنها العربى الأعم.. وتجاه شقيقاتها الجامعات العربية على وجه الخصوص، فإن هذه المسئولية تتعدى ـ بالتأكيد ـ المناصب والانتدابات والإعارات الى ما هو أرقى وأعمق.. فما بالنا عندما يتعلق الأمر بالحبيبة جامعة بيروت العربية نتاج التوءمة الوطنية الرائعة ما بين الشعبين المصرى واللبنانى.. والتى نشأت فى ظروف تاريخية وقومية لا تنسى..؟!

إن تولى مصر أمانة اتحاد الجامعات العربية من جهة.. ورئاسة جامعة بيروت العربية من جهة ثانية.. وكونها «مصر» ـ قبل هذا وذاك ـ يلقى عليها أدوارا تتناسب ومكانتها الرائدة الواجبة.. فهل نحن على قدر هذه المسئولية.. أم نتنحى عنها لغيرنا كى يتجاوزنا أيضا فى هذا المضمار كما تجاوزنا قبلها فى الرياضة والريادة الإعلامية وغيرهما..؟!

أم حتى نتركها للغرب وشبابه ونشطاء حقوق الإنسان به ليتولى نيابة عنا هذه المهام.. وليصبح هو المنوط به كل أمورنا بدءا من تسليح اسرائيل لتدميرنا.. الى حمايتها بالأمم المتحدة وبمؤتمر روما.. لتشكيل قوة حفظ السلام (لها ولمستوطناتها وحدودها).. للقيام أيضا بالمهام الإنسانية فإعادة التعمير..!!

وكل ما أتمناه وأرجوه ـ والآلاف مثلى من الطلاب وهيئة التدريس ـ أن نتمكن من السفر للبنان لنؤدى جزءا من واجبنا الإنسانى والضميرى تجاه أشقائنا وأمهاتنا وأطفالنا هناك.. وذلك بلا أدنى مقابل ـ ولو حتى بدل السفر ـ.، ودون أى التزام على الدولة بتعويض عائلاتنا لو أصابنا أى سوء.. فهل هذا ممكن أم مستحيل..؟!

ويضيف الدكتور عادل قاسم: ولأننا نرفض تماما السفر تحت راية أى حزب سوى راية مصر جميعها.. فهل من الممكن أن يكون رمز هذه الراية هو مجلة «الشباب».. أو اتحاد الجامعات العربية الذى تتولى مصر أمانته العامة.. أو جامعة الاسكندرية بصلتها الوثيقة بجامعة بيروت العربية أم بالتعاون فيما بينكم جميعا..؟

وهل يمكننا أن نقترح بهذه المناسبة أن يكون أول هذه المعسكرات داخل جامعة بيروت العربية ذاتها لما فى ذلك من دلالات..؟

وأن يكون ذلك من الآن وعلى الفور ـ ان لم يكن بالأمس ـ.. وقبل توافد أصحاب الأغراض والمصالح والذين يغلفونها بلمسات وشعارات إنسانية حالمة.

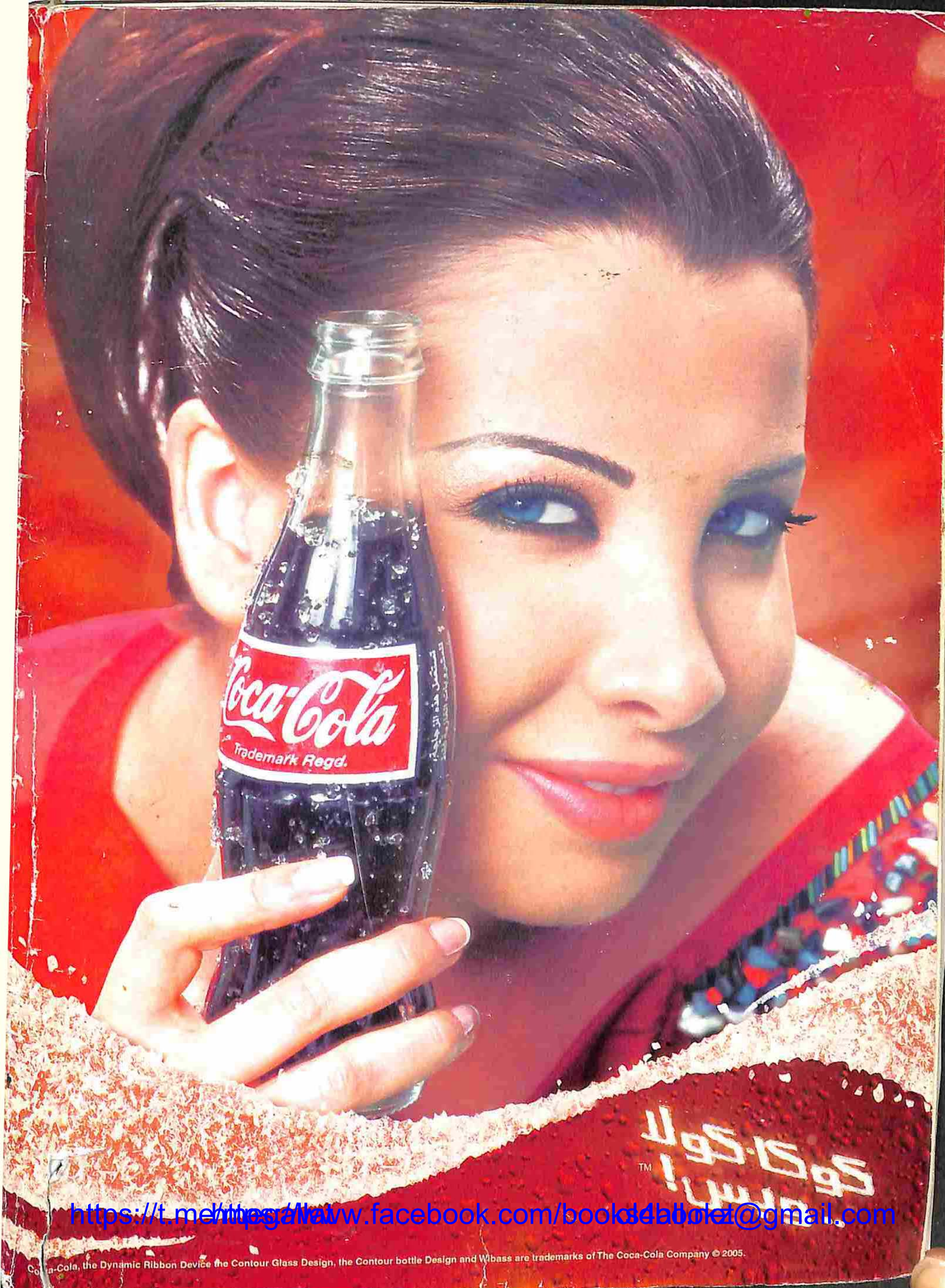
نريد أن نذهب على الفور لنسهم فى إنقاذ وخدمة أطفالنا وأمهاتنا وضحايانا هناك فى ظل الخطر والمعاناة.. فهل نتمكن من ذلك أم لا..؟

انتهت رسالة الدكتور عادل قاسم التى وصلت إلينا قبل وقف إطلاق النار وفى ذروة القصف الإسرائيلى وقد حالت ظروف الوقت دون نشرها فور وصولها. وكنا نتمنى أن نكون عند حسن ظن صاحب الرسالة فنسهم فى سفر هذه القوافل الشبابية من خلال مجلة «الشباب» ولكن للأسف فإن الأمر يتجاوز طاقتنا ولا نملك سوى أن نضع هذا الطلب الوطنى الرائع أمام المسئولين.

بقى فى النهاية أن أذكّر بأمرين لهما دلالتهما:

الأول: عندما تفضلت الأستاذة «التربوية» الفاضلة عميدة كلية الإعلام بمنح «مجاهدنا» الشاب مصطفى كامل (أسف .. محمد عطية) اجازة بلغت أربعة أشهر لدعمه ومساندته لرفع رأس مصر فى مهمته المصيرية والقومية الرائدة بمسابقة «ستار أكاديمى»..!! فهل نطمع فى مساندة جامعية واعلامية مماثلة ولو كانت مهمتنا بالمعايير السائدة أتفه من مهمة محمد عطية..؟!

أما الأمر الثانى والمتصل بسابقه تماما فيتعلق بتلك الدراسات والتحقيقات التى تناولت- وعلى مدى شهور- نكبة شبابنا المرفوع من الخدمة الوطنية تماما (وليس مؤقتا)..، بما استتبعه ذلك من انحرافات وكوارث شتى كالتطرف والمخدرات والبلطجة والاغتصاب و..!! وعفوا لانشغالنا فى بعض القضايا الخطيرة والجسيمة.. والتى سيتوقف عليها مصير وطننا ما بين الحنش وأنوال.. وحذاء طلعت ومنصور.. ، وأمجاد ظاظا وحاحا.. ومظاهرات وأفراح الشباب للإفراج عن المطرب «البطل» مزور الشهادات.. المتهرب من التجنيد..!!


Coca-Cola
Trademark Regd.
كوكا·كولا
Coca-Cola, the Dynamic Ribbon Device the Contour Glass Design, the Contour bottle Design and Wibass are trademarks of The Coca-Cola Company © 2005.